Document: GC 36
Date: May 2013
Distribution: Public
Original: English

A

IFAD
تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مجلس المحافظين

تقرير الدورة السادسة والثلاثين

روما، 13-14 فبراير/شباط 2013

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحات
1- افتتاح الدورة ووقائع الجلسات	17-1	2-1
ألف – افتتاح الدورة وحفل الافتتاح	4-3	1
باء – جدول الأعمال والوثائق	9-5	1
جيم – بيان رئيس الصندوق	10	1
دال – مناقشات لفريق خبراء	13-11	2-1
هاء – اجتماع المائدة المستديرة رفيعة المستوى مع السادة المحافظين	14	2
واو – البيانات العامة	15	2
زاي – اختتام الدورة	17-16	2
2- القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين	30-18	6-4
ألف- طلب عضوية غير أصلية	18	4
باء – تقرير عن لجنة مخصصات الرئيس	20-19	4
جيم – القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2011	21	4
دال – تعيين رئيس الصندوق	22	4
هاء – الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق	23	4
واو – برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014-2015، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء	25-24	5
زاي – مراجعة سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق	26	5
حاء – تقرير عن التجديد التاسع لموارد الصندوق	27	5
طاء – الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	28	5
كاف – مسائل أخرى الإجراءات الرامية لدعم التسيير الكفؤ في الصندوق، مع إشارة مخصوصة إلى مبدأ المساواة اللغوية	30-29	6-5
3- ألف – المحاضر الموجزة	246-31	
(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)		
(1) الجلسة الأولى – 13 فبراير/شباط 2013	79-31	13-7
(2) الجلسة الثانية – 13 فبراير/شباط 2013	163-80	32-14
(3) الجلسة الثالثة – 13 فبراير/شباط 2013	246-164	50-33
باء – اجتماع المائدة المستديرة رفيعة المستوى مع السادة المحافظين: الشراكات لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية	250-247	53-51
جيم – بيانات عامة أخرى		76-54
بوركينا فاسو		56-54
بروندي		58-57

الغابون	60-59
إيران	62-61
إيطاليا	64-63
اليابان	65
الأردن	66
كيريباس	67
ملاوي	69-68
الصومال	71-70
سوازيلند	73-72
تركيا	74-75
المملكة المتحدة	76
الولايات المتحدة الأمريكية	78-77

4- البيانات والكلمات الخاصة 111-79

الكلمة الافتتاحية التي ألقتها رئيسة مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – السيدة Marie-Josée Jacobs أمام الدورة السادسة والثلاثين للمجلس	82-80
الكلمة التي ألقاها رئيس الصندوق ترحيبا برئيس الإساقفة Mamberti – حاضرة الفاتيكان	83
رسالة من قداسة البابا بندكتس السادس عشر يلقيها بالنيابة عنه رئيس الأساقفة Dominique Mamberti، أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول	86-84
البيان الذي ألقاه رئيس الصندوق ترحيبا بمعالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، ومعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية	87
البيان الرئيسي لمعالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية	91-88
بيان معالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية	95-92
بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد كانايو نوانزي	101-96
ملخص مداولات الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية المنعقد في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	104-102
خطاب القبول الذي ألقاه رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	107-105
البيان الختامي لرئيس الصندوق	109-108
بيان نائب رئيسة مجلس المحافظين معالي السيد Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo في اختتام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين	111-110

الملاحق

الملحق الأول – المندوبون في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين	199–112
الملحق الثاني – جدول الأعمال وبرنامج الأحداث	202–200
الملحق الثالث – قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين	204–203
الملحق الرابع – القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته السادسة والثلاثين	215–205

افتتاح الدورة ووقائع الجلسات

1- عقدت الدورة السادسة والثلاثون لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما بتاريخ 14-13 فبراير/شباط 2013. وترد في الملحق الأول قائمة بأسماء المشاركين في الدورة.

2- عقد المجلس ثلاثة اجتماعات بالمجمل. وترد المحاضر الموجزة لهذه الاجتماعات في الجزء ألف من الفصل الثالث.

ألف – افتتاح الدورة وحفل الافتتاح

3- افتتحت الدورة معالي السيدة Marie-Josée Jacobs، رئيسة مجلس المحافظين ومحافظة دوقية لكسمبرغ الكبرى في الصندوق. ويرد النص الكامل لبيانها في الفصل الرابع.

4- وألقى رئيس الأساقفة Dominique Mamberti ، أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول، رسالة من قداسة البابا بندكتس السادس عشر، ويرد النص الكامل للرسالة في الفصل الرابع.

باء – جدول الأعمال والوثائق

5- بناء على طلب من جمهورية فنزويلا البوليفارية، تم إدراج بند يتعلق بالإجراءات الرامية لدعم التسيير الكفؤ في الصندوق، مع إشارة مخصوصة إلى مبدأ المساواة اللغوية على جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين.

6- وألقى السيد كانايو نوانزي، رئيس الصندوق، كلمة ترحيبية بالضيوف المميزين في حفل افتتاح الدورة، ويرد نصها بالكامل في الفصل الرابع.

7- ألقى معالي السيد Hui Liangyu ، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، كلمة رئيسية. ويرد النص الكامل لهذه الكلمة في الفصل الرابع.

8- وألقى معالي السيد Vittorio Grilli ، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، كلمة رئيسية أمام مجلس المحافظين، يرد نصها بالكامل في الفصل الرابع.

9- وقد تبنى المجلس جدول الأعمال المعدل الذي يرد مرفقاً ببرنامج أحداث الدورة في الملحق الثاني. وترد قائمة الوثائق المعروضة على المجلس في الملحق الثالث. أما القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين فترد في الملحق الرابع.

جيم – بيان رئيس الصندوق

10- يرد النص الكامل لبيان السيد كانايو نوانزي، رئيس الصندوق، أمام مجلس المحافظين في الفصل الرابع.

دال – مناقشات لفريق خبراء

11- جمعت مناقشة لفريق خبراء عن" أسرار الشراكات الناجحة ذات المنافع المتبادلة "ممثلين من التعاونيات، ورجال الأعمال المحليين، وغيرهم من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص للتحدث عن كيف يمكن للشراكات بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من الجهات الفعالة في القطاع الخاص أن تخلق أوضاعا تعود بالفائدة على الجميع على طول سلاسل القيمة الزراعية. وأشار المتحدثون إلى تجاربهم في اختبار التحديات والفرص المتاحة لتنظيم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتمكينهم من توسيع عملياتهم بأسلوب يتسم بفعالية التكاليف واكتساب فرص الوصول إلى الأسواق، وتزويدهم بسبل الوصول إلى المعرفة،

والبحوث، والتكنولوجيا، والتمويل، وتطوير السياسات التي تراعي احتياجات جميع أصحاب المصلحة والشركاء.

12- وفي مناقشة لفريق خبراء خاصة بـ" قوة الشراكات :الاستثمار في التنمية الريفية المستدامة"، استمع الحضور إلى السيد James Mwangi ، كبير المسؤولين التنفيذيين والمدير الإداري لمصرف Equity ، في كينيا. وقد أجرى المقابلة معه السيد David Nabarro، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأمن الغذائي والتغذية. وتحرى الحديث بينهما الفرص المحتملة للترويج لوصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الموارد المالية من خلال إرساء التحالفات مع الكيانات من القطاعين العام والخاص. وفي أعقاب ذلك، ناقش فريق الخبراء خصائص الشراكة الفعالة بين الشركاء من أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والقطاع العام في سلاسل قيم الأعمال الزراعية.

13- ويمكن الوصول إلى تفاصيل المناقشات في أحداث مجلس المحافظين في تقرير منفصل بعنوان" :وقائع أحداث مجلس المحافظين: قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة."

هاء – اجتماع المائدة المستديرة رفيعة المستوى مع السادة المحافظين

14- يرد في الفصل الثالث، الجزء باء، موجز لوقائع المائدة المستديرة رفيعة المستوى للسادة المحافظين بعنوان "الشراكات لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية."

واو – بيانات عامة

15- يرد موجز للبيانات العامة التي ألقاها السادة المحافظون في الجلسات العامة للمجلس في الجزء ألف من الفصل الثالث. ويتضمن الجزء جيم من الفصل الثالث النصوص الكاملة للبيانات العامة التي قدمها كتابة ممثلو الدول الأعضاء الذين لم يقدموا عروضا شفهية، أما موجز مداولات الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية الذي عقد يومي 12-11 فبراير/شباط 2013 بالتزامن مع دورة مجلس محافظي الصندوق فيرد في الفصل الرابع.

زاي – اختتام أعمال الدورة

16- ألقى رئيس الصندوق ملاحظات ختامية أمام المجلس، ويرد نصها بالكامل في الفصل الرابع.

17- لخص نائب رئيسة مجلس المحافظين سعادة السيد Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo نتائج المداولات الرئيسية التي أجراها المجلس، ثم اختتم دورته السادسة والثلاثين. ويرد النص الكامل للبيان الختامي في الفصل الرابع.

معالي السيدة Marie-Josée Jacobs، وزيرة التعاون الإنمائي والأعمال الإنسانية، دوقية لكسمبرغ الكبرى

سعادة السفير Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo، الممثل الدائم للولايات المتحدة المكسيكية في الصندوق

السيد Bambang Brodjonegoro مدير سياسة العلاقات الدولية، مكتب السياسات المالية، وزارة المالية، جمهورية إندونيسيا

الفصل الثاني

القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين

ألف – طلبات عضوية غير أصلية

18- نظر مجلس المحافظين في الوثيقةGC 36/L.2 ، وتبنى في 13 فبراير/شباط 2013 القرارات/171 د–36 و/172د–36 و/173د–36 التي وافق بموجبها على عضوية كل من جمهورية ناورو، وتوفالو، وجمهورية فانواتو.

باء – تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق

19- تم إخطار مجلس المحافظين بأنه عقب إعادة إنشاء لجنة لاستعراض مخصصات رئيس الصندوق في دورته الرابعة والثلاثين، استكملت هذه اللجنة، التي ترأسها ممثل ألمانيا استعراضها ورفعت توصياتها إلى المجلس .

20- وأخذ المجلس علما بتقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق بشأن شروط وأوضاع تعيين رئيس الصندوق على النحو الوارد في الوثيقة GC 36/L.3 ، واعتمد القرار 174/د–36 في 13 فبراير/شباط .2013 وسجلت مملكة السويد تحفظها على هذا التقرير.

جيم – القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2011

21- نظر مجلس المحافظين في القوائم المالية التي تبين الوضع المالي للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، ونتائج عمليات الصندوق عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ، على النحو الوارد في الذيول من ألف إلى كاف ضمنا من الوثيقة GC 36/L.7 ، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي الخاص بها، وأقرها.

دال – تعيين رئيس الصندوق

22- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 36/L.4 المتعلقة بتعيين رئيس الصندوق في اجتماعه الأول، وقد عين مجلس المحافظين السيد كانايو نوانزي من جمهورية نيجيريا الاتحادية بالتزكية رئيسا للصندوق لفترة رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات تبدأ من 1 أبريل/نيسان .2013 وتبنى المجلس القرار رقم/175 د 36-الخاص بهذا الموضوع بتاريخ 13 فبراير/شباط.2013

هاء – الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق

23- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 36/L.5 وتبنى بتاريخ 13 فبراير/شباط 2013 القرار 176/د–36 الخاص بالممارسات الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق.

واو – برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014–2015، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

24- بعد النظر في الميزانية الإدارية المقترحة، والتي تتألف من الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق للعام 2013، وميزانية مكتب التقييم المستقل لعام2013 ، كما هي واردة في الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1، اعتمد مجلس المحافظين القرار 177/د–36 بشأنها بتاريخ 13 فبراير/شباط 2013.

25- وقد أحاط المجلس علما بالمعلومات الواردة بالتقارير المرحلية عن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، وأحاط بالمخاوف المثارة بشأن الإبقاء على التعددية اللغوية في الصندوق والتزام إدارة الصندوق بتحري وتحديد الحلول بهذا الخصوص. وقد سجلت الولايات المتحدة الأمريكية امتناعها عن الموافقة على الميزانية العادية للصندوق .

زاي – مراجعة سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق

26- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 36/L.9، واعتمد في 13 فبراير/شباط 2013 القرار 178/د–36 الذي وافق بموجبه على تعديل سياسات الإقراض ومعاييره. كذلك فقد سجلت مملكة السويد امتناعها عن الموافقة على سياسات الإقراض ومعاييره الجديدة.

حاء – تقرير عن وضع المساهمات في التجديد التاسع لموارد الصندوق

27- استعرض مجلس المحافظين تقريراً عن وضع مساهمات الجهات المانحة في التجديد التاسع لموارد الصندوق كما هو وارد في الوثيقة .GC 36/L.6 وأُبلغ المجلس بأنّ مجموع تعهدات التجديد التاسع للموارد، بما فيها التعهدات التي تم تلقيها منذ تاريخ التقرير، بلغ 386 1 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 92 في المائة من المبلغ الإجمالي المستهدف لمساهمات المانحين. كما أشير أيضا إلى أن مجموع وثائق المساهمات المودعة، بما في ذلك المودعة منذ تاريخ التقرير، قد وصل إلى 73 بالمائة من إجمالي التعهدات. وأخيراً، أعلم المجلس بأن مجموع مدفوعات التجديد التاسع، بما فيها تلك التي تم تلقيها منذ تاريخ التقرير، قد بلغ 585 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 42 بالمائة من إجمالي التعهدات.

طاء – الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

28- أحاط مجلس المحافظين علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة GC 36/L.10 الخاصة باستضافة الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وخاصة في أفريقيا.

ياء – مسائل أخرى.

الإجراءات الرامية لدعم التسيير الكفؤ في الصندوق، مع إشارة مخصوصة إلى مبدأ المساواة اللغوية

29- طلبت جمهورية فنزويلا البوليفارية، المتحدثة ليس بالنيابة عن بلدان القائمة باء فقط بل وعن بلدان القائمة ألف وجيم، تأكيدات على أن القرار الذي سيتخذه مجلس الحافظين بشأن الميزانية الإدارية، التي تضم كلا

من الميزانية العادية والرأسمالية للصندوق لعام2013 ، ستعكس بشكل كامل ما تم الإدلاء به حول مسألة دعم التسيير، وبخاصة فيما يتعلق بالمساواة بين اللغات الرسمية في الصندوق بما في ذلك البيان الذي أدلى به رئيس الصندوق .

30- وقد أحاط المجلس علما بالتأكيدات التي أعطاها رئيس الصندوق بأنه ومنذ أبريل/نيسان 2013 فإن جميع الوثائق المقدمة إلى دورات المجلس التنفيذي بما في ذلك الملاحق والوثائق الإعلامية ستكون متاحة باللغات الرسمية الأربع للصندوق عندما وحين يتم عرضها كوثائق للمجلس.

الفصل الثالث

ألف – المحاضر الموجزة

(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)

(1) المحضر الموجز للجلسة الأولى من الدورة السادسة والثلاثين المنعقدة يوم الأربعاء، 13 فبراير/شباط 2013 الساعة 9.00 صباحاً

رئيسة الجلسة: Marie-Josée Jacobs (دوقية لكسمبرغ الكبرى)

ومن بعدها: Bambang Brodjonegoro (إندونيسيا) (نائب رئيسة المجلس)

المحتويات

	الفقرات
افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال) وحفل الافتتاح	2
رسالة قداسة البابا بندكت السادس عشر	3–5
اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال)	6–7
طلبات عضوية غير أصلية (البند 3 من جدول الأعمال)	8–11
متحدث رئيسي – نائب رئيس الوزراء لجمهورية الصين الشعبية	12–14
متحدث رئيسي – وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الايطالية	15–17
بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (البند 4 من جدول الأعمال)	18–20
منتدى الشعوب الأصلية	21
قصة من مجتمع من الشعوب الأصلية في غابات الأمازون	22–23
ملخص لمداولات منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق	24–25
تقرير لجنة المخصصات (البند 5 من جدول الأعمال)	26–29
القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2011 (البند 10 من جدول الأعمال)	30–35
تعيين رئيس الصندوق (البند 6 من جدول الأعمال)	36–49

31- **دعي المجلس للاجتماع في تمام الساعة 9:10 صباحا.**

افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال) وحفل الافتتاح

32- **رئيسة الجلسة،** أعلنت افتتاح الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين، ورحبت بالمشاركين في الدورة، وألقت بيانا يرد نصه الكامل في القصل الرابع.

رسالة قداسة البابا بندكت السادس عشر

33- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، رحب برئيس الأساقفة Dominique Mamberti، أمين سر حاضرة الكرسي الرسولي للعلاقات مع الدول، الذي سينقل إلى المجلس رسالة باسم قداسة البابا بندكت السادس عشر. وأشار إلى أن الدور القيادي للبابا في مجال الفقر والزراعة ستبقى على الدوام. والواقع أن البابا ، في رسالته المعنونة "المحبة في الحقيقة" اقترح منظوراً طويل الأجل للقضاء على الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي، داعيا إلى مزيد من الاستثمار في جميع جوانب الزراعة الريفية، وذلك لضمان الاستدامة، وإلى توسع تجارة السلع التجارية على أساس العدل والإنصاف. ولهذه الكلمات صداها القوي في الصندوق.

34- **رئيس الأساقفة MAMBERTI** (أمين سر العلاقات مع الدول في الكرسي الرسولي) تلا رسالة من قداسة البابا بندكتس السادس عشر، ويرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

35- **رئيسة الجلسة،** شكرت رئيس الأساقفة وطلبت إليه أن ينقل إلى قداسة البابا بندكت السادس عشر امتنان الصندوق لرسالته.

اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال) (GC 36/L.1)

36- **رئيسة الجلسة،** قالت إنه في غياب أي اعتراض، فإنها ستعتبر أن مجلس المحافظين يرغب في اعتماد جدول الأعمال المؤقت بصيغته المعدلة التي تتضمن إضافة بند بشأن العمل الخاص بدعم التسيير في الصندوق، مع الإشارة تحديداً إلى مبدأ المساواة اللغوية، وذلك تحت البند المعنون "مسائل أخرى"، وهو ما كانت جمهورية فنزويلا البوليفارية قد طلبت إدراجه.

37- **تم اعتماد جدول الأعمال (GC 36/L.1) بصيغته المنقحة.**

طلبات عضوية غير أصلية (البند 3 من جدول الأعمال) (GC 36/L.2)

38- **رئيسة الجلسة،** دعت المجلس إلى اعتماد مشاريع القرارات الثلاثة الواردة في الوثيقة GC 36/L.2، للموافقة، على التوالي، على عضوية غير أصلية لجمهورية ناورو وتوفالو وجمهورية فانواتو.

39- **تم اعتماد القرارات 171/د-36 و 172/د-36 و 173/د-36.**

40- **رئيسة الجلسة،** قالت إن من دواعي سرورها أن ترحب بالأعضاء الثلاثة الجدد، الذين أودعوا بالفعل صكوك انضمامهم، وهو ما فعلته أيضاً جمهورية استونيا في أعقاب اعتماد طلبها للحصول على عضوية غير أصلية وفقا للقرار 164/د-35. ورحبت بالتالي بجمهورية استونيا في عضوية الصندوق، وقد بلغ عدد أعضائه بذلك 172 عضواً.

41- **تمت مرافقة معالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، ومعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، إلى مقعديهما.**

الكلمة الافتتاحية لنائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية

42- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، رحب بنائب رئيس مجلس الوزراء وقال إن هناك تسليما بالحاجة إلى إيجاد طرق مبتكرة لزيادة الاستثمار في الزراعة وتحسين الإنتاجية باعتبار ذلك أمراً شديد الأهمية في سياق الاقتصاد الصيني السريع النمو. وأشار إلى أن الصين تولي اهتماما أكبر من أي وقت مضى لتحقيق التنمية المستدامة، والعمل على وجه الخصوص لتخفيف التدهور البيئي، وإعادة التوازن بين الريف والحضر، وتنمية المناطق المنكوبة بالفقر لصالح مجتمع صيني متناغم ومزدهر. وقد دأب نائب رئيس مجلس الوزراء السيد Hui Liangyu على الدفاع عن التنمية الزراعية كوسيلة للحد من الفقر في الصين، وكان سباقاً في السعي لتحقيق الأمن الغذائي العالمي، وهو ما يتسق مع أهداف الصندوق في عملياته في جميع أنحاء العالم.

43- **السيد HUI LIANGYU** (نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية) ألقى كلمة رئيسية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

44- **رئيسة الجلسة**، شكرت نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية على بيانه، الذي كان موضع تقدير كبير، نظراً لما لديه من خبرة كبيرة ولما حققه الشعب الصيني من تقدم هائل ولما تقدمه الصين من تعاون قوي جداً مع الصندوق.

الكلمة الافتتاحية – وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الايطالية

45- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، رحب بوزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، وقال إن إيطاليا تبقى مؤيدا قوياً للصندوق في سياق المناخ العالمي الحالي الذي يشهد تراجعاً على الصعيد الاقتصادي، ولاسيما من خلال حسن ضيافتها للصندوق في روما. وأعرب عن شكر الصندوق العميق للشعب الإيطالي لالتزامه بمهمته واعترافه بالأهمية الحيوية للزراعة كمحرك للتنمية.

46- **السيد GRILLI** (وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية)، ألقى كلمة افتتاحية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

47- **رئيسة الجلسة**، أعربت عن امتنانها لوزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية على بيانه ولإيطاليا لما تبديه دائماً من الدعم الثابت ومن كرم الضيافة نحو الصندوق.

بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (البند 4 من جدول الأعمال)

48- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، أدلى ببيان يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

49- **رئيسة الجلسة**، أعربت عن تقدير المجلس لرئيس الصندوق للبيان الذي قدمه، مشيدة بقيادته القديرة، وبما لديه من رؤية للصندوق، وبتفاني موظفيه وإخلاصهم لرسالة الصندوق.

50- **تمت مرافقة معالي السيد Hui Liangyu ، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، ومعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، ورئيس الأساقفة Dominique Mamberti، أمين سر حاضرة الكرسي الرسولي للعلاقات مع الدول، للخروج من قاعة الاجتماع.**

منتدى الشعوب الأصلية

51- **رئيسة الجلسة،** قالت إن اثنين من المتكلمين سيقومان بعرض المواضيع الرئيسية للاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية، الذي عقد في 11 و12 فبراير/شباط، قبيل انعقاد مجلس المحافظين. أولاً، سيعرض السيد Tzerembo قصة شخصية له، ثم ستقوم السيدة Tauli-Corpuz بتقديم موجز لوقائع المنتدى.

قصة من مجتمع الشعوب الأصلية في غابات الأمازون

52- **السيد TZEREMBO**، قال إنه يمثل منطقة الأمازون، وخاصة الشعب الشوار (Shuar). وأعلن أنه يحمل رسالة سلام وحكمة، مشبعة بطاقة أرواح وآلهة غابات الأمازون، من أولئك الذين يناضلون في عمق الغابات كل يوم من أجل البقاء. وأشار بخاصة إلى أن وجود شركات الاستخراج الكبيرة يشكل تهديدا لموطن الشعوب الأصلية، وهو موطن يعتبر مصدر حياتهم، ودعا إلى وضع حد لأشكال التنمية الضارة. وأوضح أن شعب الشوار بدأ في السنوات الأخيرة في تنظيم نفسه للدفاع عن أراضيه وحماية موارده الطبيعية والثقافية ومجتمعه وحفظ ممارسات الحكم الذاتي التشاركي لديه. ويتمثل الهدف في تحقيق التنمية المستدامة الذاتية بطريقة ملائمة ثقافيا ومجدية اقتصاديا ومفيدة روحيا، لاسيما من خلال الترويج للسياحة المجتمعية والطبية والعلمية. وقد وضع شعب الشوار مشروعاً للغابات الحية، نظم على أساس المجتمعات المحلية نفذته منظمة IKIAM، وتم ذلك دون تمويل أولي، لإظهار قوة المجتمع المنظم وكسر النماذج التي تصف الشعوب الأصلية بأنها أقل شأنا ومتخلفة. ومكّن المشروع شعب الشوار، وأثبت أن من الممكن تحقيق التنمية من خلال العمل المجتمعي.

53- ورحب بالدعم والالتزام من جانب الصندوق، لاسيما من خلال تمويله لمشروع مقدم من خلال IKIAM لتعزيز الهوية الثقافية عن طريق إنتاج الفنون والحرف التقليدية والموسيقى والرقص. واستند المشروع إلى رؤية للعالم وإلى نهج روحي لدى الشوار، يجسد نمط حياة مستدامة بالنسبة للشعوب الأصلية، يحترم البيئة والتوازن مع الطبيعة. وتعتقد شعوب الأمازون أن ثروة أراضيها، إنما تتكون لا من النفط بل من ثرواتها الثقافية والطبيعة الفريدة والتنوع البيولوجي المتميز وأن نهجها المجتمعي يقدم بديلا مجديا. ولذلك فقد طالب بتقديم المساعدة على حماية غابات الأمازون وأنهار المنطقة وهوية وجذور شعوبها، فبدون ذلك يمكن أن تختفي الموارد الطبيعية، إذ لا حياة بدون هوية. وخلال الاجتماع الأول لمنتدى الشعوب الأصلية المنعقد في الصندوق، تقاسم زعماء السكان الأصليين من القارات الأخرى حكمتهم وخبراتهم ورؤيتهم للتنمية الريفية وللثقافة والهوية. وقد أجريت المحادثات مع الصندوق حول كيفية إدماج منظور التنمية هذا في برامجه ومشاريعه، وفي سياساته الرامية إلى تعزيز فعالية المشاريع التي يتم تنفيذها مع الحكومات، أو مباشرة مع المجتمعات الأصلية. ومن شأن القرارات التي يتخذها الصندوق أن تلعب دورا مهما في تحسين حياة العديد من الناس جدا، بما في ذلك الشعوب الأصلية.

ملخص لمداولات منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق

54- **السيدة TAULI-CORPUZ** (المديرة التنفيذية لمؤسسة تيبتيبا، الفلبين) ألقت كلمة عرضت فيها ملخصا لمداولات الاجتماع الأول لمنتدى الشعوب الأصلية، ويرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

55- **رئيسة الجلسة**، شكرت جميع المتكلمين لتذكيرهم مجلس المحافظين بالقوة الهائلة المتأصلة في الثقافات الأصلية وبأهمية الشعوب الأصلية كعامل من عوامل التغيير. فروح الشمول والشفافية التي ظهرت طوال اجتماعات منتدى الشعوب الأصلية جاءت بنتائج مهمة وبتوجيهات مفيدة لعمليات الصندوق.

تقرير لجنة المخصصات (البند 5 من جدول الأعمال) (GC 36/L.3)

56- **رئيسة الجلسة**، ذكرت بأن مجلس المحافظين كان في دورته الرابعة والثلاثين قد أعاد إنشاء لجنة المخصصات للقيام مرة أخرى بمراجعة شروط وظروف عمل رئيس الصندوق. ولفتت الانتباه إلى توصيات لجنة المخصصات وإلى مشروع القرار ذي الصلة الوارد في مرفق الوثيقة GC 36/L.3.

57- **السيد JONSSON** (السويد)، قال إن بلاده أعربت عن تحفظات في المجلس التنفيذي على القول بأن تكاليف الأمن لن تحسب ضمن سقف نفقات الصندوق الخاصة بالسكن. فهذه التكاليف تسجل ضمن سقف نفقات السكن في حالة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وليس هناك أي سبب للاختلاف في المعاملة بين المؤسستين. وهو لذلك يعيد الإعراب عن التحفظ.

58- **رئيسة الجلسة**، دعت المجلس إلى اعتماد مشروع القرار الوارد في مرفق الوثيقة GC 36/L.3.

59- **اعتمد القرار 174/د-36 المتعلق بمخصصات رئيس الصندوق.**

القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2011 (البند 10 من جدول الأعمال) (GC 36/L.7 و INF.3)

60- **رئيسة الجلسة**، أشارت إلى أن المجلس التنفيذي ، في دورته الخامسة بعد المائة في أبريل/نيسان 2012، استعرض البيانات المالية المراجعة وأوصى بتقديمها إلى مجلس المحافظين للموافقة عليها.

61- **السيد KELLET** (نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات في الصندوق)، قال إن البيانات المالية الموحدة المراجعة للصندوق، كما في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، ترد في الوثيقة GC 36/L.7. وفي رأي مراجعي الحسابات الخارجيين، فإن البيانات المالية تعرض "بصدق، في جميع الجوانب المادية، المركز المالي [للصندوق] ... وأداءه المالي وتدفقاته النقدية للعام ... وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي." وفيما يتعلق بالعمليات، أشار إلى أن عام 2011 شهد زيادة قياسية في القروض والمنح المقررة، بلغت نسبتها 15 في المائة فوق عام 2010. ويشير الارتفاع الكبير في ميزان القروض والمنح المستحقة إلى حدوث زيادة في كل من القروض والمنح وكذلك في المستوى العام للصرف. أما الانخفاض الطفيف في قيمة الدولار، وخاصة مقابل اليورو، فقد أدت إلى خسارة عامة تتعلق بسعر الصرف وزيادة طفيفة في التكاليف باليورو، مثل تكاليف الموظفين. وكانت أسعار الفائدة أعلى قليلا في عام 2011 مما أدى إلى زيادة في الدخل من الفوائد من الاستثمار وكذلك من حافظات القروض. وفيما يتعلق بالتمويل، كان هناك انخفاض كبير كما هو متوقع، في مساهمة الأسهم المرتبطة بتوقيت تدفقات التجديد الثامن. وقد حدد هدف 1.5 مليار دولار أمريكي لأغراض التجديد التاسع، والمساهمات الواردة بالفعل حتى تاريخ الكشوفات بلغت 5.65 من مليون دولار أمريكي. وأظهرت النتائج التشغيلية لعام 2011 عجزا عاماً بلغ 157.4 مليون دولار أمريكي، بما

يشمل الخسائر غير المحققة في تحركات سعر صرف العملة وقيمتها 64.5 مليون دولار أمريكي، وتسوية دفترية في حافظة القروض بقيمة 33.7 مليون دولار أمريكي، مما كان ضرورياً لضمان الامتثال للمعايير الدولية للإبلاغ المالي.

62- ولفت الانتباه إلى تقرير الإدارة عن فعالية الضوابط الداخلية على التقارير المالية الخارجية، والذي شكل انجازا رئيسيا في إعداد التقارير المالية للصندوق وإطاراً للضوابط الداخلية. ويبين تقرير الإدارة الأول بوضوح التزام الصندوق بإدارة المخاطر وامتثاله لأفضل الممارسات والمعايير الحالية للإبلاغ المالي لدى المؤسسات المالية الدولية.

63- وأخيرا، أعرب عن تقديره للمراجع الخارجي السابق، شركة برايس ووترهاوس كوبرز، التي عملت مع الصندوق منذ عام 1978 وساهمت في تبني الصندوق لأفضل الممارسات والمعايير الخاصة بالإبلاغ المالي، والإبقاء عليها.

64- **رئيسة الجلسة**، دعت المجلس إلى الموافقة على البيانات المالية التي تعرض المركز المالي للصندوق كما هو في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 ونتائج أعماله عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، على النحو الوارد في الملاحق (ألف) إلى (كاف) من الوثيقة GC 36/L.7 وتقرير مراجع الحسابات الخارجي عنها.

65- **وقد تقرر ذلك.**

تعيين رئيس الصندوق (البند 6 من جدول الأعمال) (GC 36/L.4 و INF.2)

66- **رئيسة الجلسة**، لفتت الانتباه إلى طرائق إجراء تعيين رئيس الصندوق، الموضحة في الوثيقة GC 36/L.4 وINF.2، وأعلنت أنه ورد ترشيح واحد لهذا المنصب. وعلى النحو المحدد في الوثيقة GC 36/L.4، وعملاً بالإجراءات المرعية التي تحدد إجراءات الترشيح، فإن جمهورية نيجيريا الاتحادية رشحت السيد كانايو نوانزي لولاية ثانية في منصب رئيس الصندوق. وقد أتيحت الفرصة للتفاعل المثمر مع المرشح في اجتماع خاص عقده مؤخراً أعضاء الصندوق في سياق عملية أبرزت دور الصندوق الرائد في ضمان إجراء حوار مفتوح وبناء بين الأعضاء وإدارة الصندوق. والواقع أن هذه العملية لم يتم الاعتراف بها فقط باعتبارها من الممارسات الدولية الجيدة في تعزيز الشفافية، بل اعتمدتها أيضاً منظمات أخرى.

67- ولفتت الانتباه إلى المادة 35-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، التي تدعو رئيس المجلس إلى محاولة تأمين توافق الآراء بدلا من التصويت، واقترحت أن يقوم المجلس، عملا بالمادة 38-1 من النظام الداخلي، بتعيين المرشح الوحيد، السيد نوانزي من نيجيريا، بالتزكية.

68- **أُعلن السيد نوانزي بالتزكية رئيساً للصندوق.**

69- **رئيسة الجلسة**، أبلغت المجلس أن ما قرره سينعكس في قرار بشأن تعيين رئيس الصندوق.

70- **اعتمد مجلس المحافظين القرار 175/د-36 بشأن تعيين رئيس الصندوق.**

71- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، أدلى ببيان يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

72- **رئيسة الجلسة**، قالت إنها تتقدم إلى السيد نوانزي بأحر التهاني على تعيينه في منصب رئيس الصندوق. وأعربت عن ثقتها بأن الصندوق، في ظل قيادته، سيستمر في تحقيق النجاح في الاضطلاع بولايته الشديدة الأهمية.

73- **السيد RUIZ CABAÑAS IZQUIERDO** (المكسيك)، بصفته ممثل القائمة – جيم في مكتب مجلس المحافظين، كرر الإعراب عن التهنئة؛ فإعادة تعيين السيد نوانزي بالتزكية كانت مؤشرا على ثقة الأعضاء به. ومع أن توسع الصندوق الجاري يعتبر جهداً جماعياً، فإنه يعزى إلى قيادته، مما سيفيد أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين في جميع أنحاء العالم. كما أشار إلى أن عزم السيد نوانزي على زيادة التفاعل بين إدارة الصندوق والدول الأعضاء خلال ولايته الثانية أيضا يدعو إلى السرور. ولا شك أن هدف الصندوق المتمثل بإخراج 80 مليوناً من الناس من براثن الفقر بحلول عام 2015 يعتبر هدفاً طموحاً، على أن من الضروري أن تكون الأهداف دائماً عالية.

74- **السيدة VERBURG** (هولندا)، تحدثت باسم بلدان القائمة – ألف، فهنأت السيد نوانزي أيضا على إعادة تعيينه وشجعته على مواصلة تحديث الصندوق بهدف مواصلة النهوض بكفاءته. وأشارت إلى أن من شأن التنفيذ الناجح لبرنامج العمل في إطار التجديد التاسع أن يشكل مساهمة كبيرة في التنمية كما سيعزز الاستدامة والقدرة على التكيف في نظم الزراعة والغذاء. وأعلنت أن بلدان القائمة ألف سوف تعمل بشكل وثيق مع السيد نوانزي خلال ولايته المقبلة من أجل تحقيق الهدف الطموح المتمثل في اقتصاد ريفي سوقي التوجه يحقق الإنتاج والربح، مع التركيز على المساهمة الحاسمة التي يقدمها صغار المزارعين، ولاسيما النساء منهم.

75- **السيد BRODJONEGORO** (إندونيسيا)، تكلم باسم بلدان القائمة – باء، وشارك في تهنئة السيد نوانزي وأثنى على الخطوات الإيجابية التي اتخذها لإصلاح وتعزيز الصندوق. فبفضل ما يتمتع به من رؤية واسعة وقيادة قديرة وخبرة كبيرة استمر نمو ديناميكية الصندوق وفعاليته كمنظمة رائدة في مجال التنمية الزراعية، وكذلك شأن دوره في التخفيف من حدة الفقر من خلال دعمه للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وقال إنه يتطلع قدما لتنفيذ الصندوق لحلول فعالة ناجحة تسخر إمكانات الزراعة لانتشال الناس من براثن الفقر في المناطق الريفية ولدعم الزراعة المستدامة للحيازات الصغيرة. وأعلنت أن بلدان القائمة – باء ستواصل دعمها كشريكة في هذا المسعى.

76- السيد **ADESINA** (نيجيريا)، تكلم باسم رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، وهنأ ابن بلده على إعادة تعيينه، الأمر الذي يشهد على الثقة التي تولدت من خلال قيادته خلال السنوات الأربع السابقة. فقد حوّل السيد نوانزي الصندوق إلى منظمة فريدة من نوعها تحركها المعرفة وتوجهها الموارد ويشيد بها الكثيرون باعتبارها المؤسسة الدولية للتمويل الإنمائي الأكثر كفاءة في العالم. ونظراً لقوة إنجازاته في مجالات مثل التجديد التاسع، والتمويل المشترك للمشروعات، والتوسع في الحضور القطري للصندوق، فإنه بالتأكيد سيواصل خلال فترة ولايته الثانية تسجيله للمزيد من الأهداف لصالح الصندوق وفقراء الريف، لاسيما الشباب والنساء. ويمكن للسيد نوانزي أن يعول على الدعم الكامل من الحكومة النيجيرية لتحقيق هذه الغايات.

77- **رئيسة الجلسة**، شكرت المشاركين على ما أعربوا عنه من التشجيع والدعم لرئيس الصندوق ودعتهم إلى الانضمام إلى حلقة نقاش حول موضوع "أسرار الشراكات الناجحة المفيدة لجميع الأطراف". وستعرض المناقشة في تقرير منفصل.

78- **تولى السيد BRODJONEGORO (إندونيسيا) الرئاسة.**

79- **رفعت الجلسة في تمام الساعة 13:35 بعد الظهر.**

(2) المحضر الموجز للجلسة الثانية للدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين المنعقدة يوم الأربعاء 13 فبراير/شباط 2013 الساعة 3.00 بعد الظهر

رئيس الجلسة: Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo (المكسيك)
(نائب رئيسة المجلس)

ومن بعده: Bambang Brodjonegoro (إندونيسيا)
(نائب رئيسة المجلس)

المحتويات

الفقرات

تعيين رئيس الصندوق (البند 6 من جدول الأعمال، تابع) 2

البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال)

- فانواتو 4-3
- توفالو 6-5
- مصر 8-7
- البرازيل 10-9
- إندونيسيا 12-11
- اليمن 15-13
- آيسلندا (بالنيابة عن بلدان أوروبا الشمالية) 18-16
- كوبا 20-19

الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال (GC 36/L.5) 24-23

برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج، وميزانيته لعام 2013، وخطته الإشارية للفترة 2014-2015، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 11 من جدول الأعمال) 41-25

تعديل سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق (البند 12 من جدول الأعمال) 46-42

البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال) (تابع)

- مالي 48-47
- كندا 50-49
- ليسوتو 53-51
- لكسمبرغ (بالنيابة عن بلدان بينيلوكس) 56-54
- الهند 58-57
- نيجيريا 60-59

- فرنسا 61-62
- كوت ديفوار 63-64
- جمهورية فنزويلا البوليفارية 65-67
- بنغلاديش 68-70
- مدغشقر 71-72
- أنغولا 73-75
- النمسا 76-77
- الفلبين 78-79
- نيوزيلندا 80-81
- بوتسوانا 82-83

80- **دعي المجلس للاجتماع في تمام الساعة 3.05 بعد الظهر.**

تعيين رئيس الصندوق (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)

81- **السيدة ANANGA MESSINA** (الكاميرون)، متحدثة باسم بلدان القائمة – جيم، هنأت السيد نوانزي بحرارة على إعادة تعيينه رئيساً للصندوق. وقالت بأن بلدان القائمة – جيم، وبخاصة بلدان القائمة الفرعية جيم-1، ترحب بنتائج برامج الصندوق خلال فترة التجديد الثامن للموارد وبزيادتها، والتي يعود الفضل فيها لرئيس الصندوق وفريقه. وشجعت هذه البلدان الرئيس على التركيز على القضايا المحورية للفقر الريفي، وبخاصة شباب الريف والمجموعات الضعيفة. كذلك إنه من الضروري الترويج لحوار مستمر بين إدارة الصندوق وهيئاته الرئاسية لضمان أن تفيد جميع القرارات المتخذة السكان المستهدفين. وتعهدت بتقديم كل الدعم اللازم لرئيس الصندوق لإنجاح مهمته.

البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال)

82- **السيد KALVAU MOLI** (فانواتو)، قال إنه يعتبر حضور بلاده مجلس محافظي الصندوق لأول مرة امتيازاً خاصاً لها، وشكر الجميع على الموافقة على انضمام فانواتو كعضو غير أصلي في الصندوق. وقال إن الموضوع الشامل للدورة الحالية للمجلس وهو "قوة الشراكات: إرساء التحالفات لزراعة مستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة" يمثل أهمية استثنائية لبلده كواحد من القيم الرئيسية التي تقود البلدان الجزرية الصغيرة ومجتمعات الشعوب الأصلية. إذ يتطرق هذا الموضوع مباشرة لسبل عيش 80 بالمئة من سكان فانواتو الذين ما زالوا يعتمدون على زراعة الكفاف منذ قرون، ولكنهم الآن يواجهون تحديات جديدة بسبب تغير المناخ. فعلى سبيل المثال تضررت مقاطعات ميلانزيان على وجه الخصوص الأسبوع الماضي من موجات المد الزلزالي التي ضربت إقليم المحيط الهادي وأدت إلى موجات مد عالية في فانواتو، وألحقت أضراراً جسيمة بحوالي 10 000 بيت من بيوت جزر سليمان.

83- وقال بأنه من خلال قوة الشراكات فقط يمكن لحكومات العالم أن تجد الحلول لأكثر من 80 مليون نسمة ممن غدوا ضحايا النماذج الإنمائية في القرن العشرين. وأكد بأنه لا بد من تهنئة رئيس الصندوق لجمعه

مجتمعات متنوعة من جميع أنحاء العالم معاً تحت راية الشراكات التي تعد الطريق المستقبلي العملي لإشراك جميع القطاعات: المجتمع المدني، والسلطات المحلية، والدول، والقطاع الخاص، والوكالات الدولية.

84- **السيد LEUELU** (توفالو)، اعترف بتقدير عميق بقبول بلاده عضواً في الصندوق، إذ لم يكن من السهل على بلاده التي تعد دولة جزرية صغيرة من دول العالم النامي، وواحدة من البلدان الأقل نمواً الانضمام إلى منظمات دولية بسبب المعوقات في الميزانية والافتقار إلى الموارد البشرية لإدارة المشروعات بصورة فعالة. إلا أن موضوع الأمن الغذائي ما زال واحداً من أولويات الخطة الوطنية الاستراتيجية (Te Kakeega II)، التي تولي أهمية كبيرة لزيادة إنتاج واستهلاك المنتجات الغذائية المحلية، ولعكس التدهور الحاصل في زراعة الكفاف. كذلك فإن استهلاك الأغذية المنتجة محلياً هام في مكافحة الانتشار المخيف للأمراض التي لا تنتقل بالعدوى في توفالو وفي الإقليم بأسره. وكان إدماج النظم الأسرية المحسنة مع الممارسات الزراعية التقليدية وتدريب المزارعين، كما هو وارد في الخطة المؤسسية الزراعية للفترة 2013-2015، هاماً على وجه الخصوص، إذ أن 90 بالمائة من المجتمعات في المناطق الريفية في توفالو ما زالت تعتمد على زراعة الكفاف لأغراض الأمن الغذائي.

85- تمثل آثار تغير المناخ على الزراعة تهديداً حقيقيا لها لا يمكن تجاهله في الخطط والاستراتيجيات المستقبلية، إذ حتمت الملوحة المتزايدة تحسين زراعة الأراضي الصالحة للزراعة لزيادة المردودات والإنتاجية لضمان سبل عيش السكان.

86- **السيد عبد المؤمن** (مصر)، أثنى على رئيس الصندوق لقيادته الحصيفة وللتعبئة الفعالة للصندوق للتطرق لقضايا الفقر ومساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة، وتمنى له كل النجاح خلال فترة رئاسته الجديدة على مدى أربع سنوات. وقال بأن الصندوق واحد من أهم الشركاء الإنمائيين لمصر، كما يدل عليه إنشاء الصندوق لمكتب قطري في القاهرة وتمويله لعدد من المشروعات الإنمائية الريفية في مصر، بما في ذلك في مجالات استخدامات المياه في الزراعة، وبناء القدرات التسويقية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وقال بأن التزام الحكومة المصرية بالمساهمة في التجديد التاسع لموارد الصندوق يؤكد على تلك الشراكة ويقوي الروابط الموجودة أصلاً بين بلاده والصندوق.

87- وأردف قائلاً بأن مصر تتابع باهتمام جهود الصندوق لتطوير عمله بما يتماشى مع متطلبات البلدان المتلقية لمساعدة الصندوق. وبهذا الصدد، فقد رحب بمجالات أولوية العمل المحددة في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق (GC 35/L.4) والإطار الاستراتيجي للصندوق، وبخاصة تلك المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب، وتمكين المرأة، وإرساء الشراكات مع القطاع الخاص لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. كذلك فقد رحب بموضوع الشراكات، وهو الموضوع الرئيسي للدورة الحالية، لصالح إرساء التحالفات بين جميع الشركاء الإنمائيين، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وقال إنه يتطلع بلهفة لنتائج مناقشات هذا الموضوع.

88- **السيدة BELCHIOR** (البرازيل)، في ترحيبها بإعادة انتخاب السيد نوانزي رئيساً للصندوق، قالت بأن واحداً من أهم إنجازاته الأولى هي المفاوضات الناجحة التي أدت إلى التجديد التاسع للموارد. وأكدت للرئيس على استمرار دعم بلادها له في مواجهة التحديات الرئيسية الكبيرة التي تنتظرنا، وبصورة خاصة في الإبقاء على محاربة الفقر الريفي على قائمة جدول الأعمال العالمي، وبخاصة خلال فترة الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأضافت بأن البرازيل تولي اهتماماً عظيما لمسألة محاربة الفقر على الصعيدين المحلي والعالمي معاً، وبخاصة من خلال الترويج لمبادرات التعاون بين دول الجنوب. وأضافت أن الأولويات الرئيسية في هذا الصدد تتضمن كفالة الوصول إلى الأراضي، وتعزيز الشراكات والتعاونيات، وتحسين الوصول إلى الائتمان والخدمات المالية والأسواق، وتمكين النساء الريفيات، وتوفير الدعم في التطرق للتحديات الناجمة عن تغير المناخ. وأردفت قائلة إن جميع هذه القضايا تقع في صلب مهمة الصندوق الذي لعب دوره بصورة أكثر نشاطا كهيئة تعزز التنمية بدعم من الأمم الأكثر غنى، وبالتالي فقد ناشدت الصندوق الاستمرار في الترويج للحلول الابتكارية، علاوة على، وبما يتعدى دوره في نشر المعرفة والخبرة الجديدة.

89- وأكدت على أهمية الوكالات متعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك الوكالتان الأخريان اللتان تتخذان من روما مقراً لهما في العمل على محاربة الجوع والفقر الريفي. وقالت بأن حضور الصندوق الفعلي في البلدان المستفيدة من عملياته أمر حيوي يتوجب توسيعه لتحسين إشراف الصندوق على المشروعات والترويج للحوار. وقالت إن بلادها تدعم الإصلاحات التي يجريها الصندوق ضمنه لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة، بما في ذلك إدارة أفضل وأكثر متانة لميزانيته. وأعادت التأكيد على التزام بلادها بمحاربة الفقر، وبخاصة الفقر الريفي.

90- **السيد BRODJONEGORO** (إندونيسيا)، استذكر الأهمية التي تعلقها بلاده على التعاون الجيد مع الصندوق ومع الدول الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى على ضوء الحاجة إلى تعزيز الشراكة العالمية. وحيث أن السياسات الوطنية السليمة ليست كافية وحدها، لا بد من بذل المزيد من الجهود من قبل المجتمع الدولي. وكجزء من التزام بلاده بالتطرق إلى مسألة الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر، فإن رئيس إندونيسيا، مع رئيس ليبريا ورئيس وزراء المملكة المتحدة، بحكم كونهم رؤساء فريق الشخصيات البارزة رفيع المستوى المعني بجدول أعمال التنمية بعد عام 2015، يركزون على وضع نهاية للفقر المدقع في غضون جيل واحد، علاوة على الأمن الغذائي والنمو المستدام المترافق بالمساواة.

91- كما عبّر أيضا عن دعمه وتقديره لاستجابة الصندوق لأولويات بلاده في التنمية الزراعية والريفية. وأشار إلى أن إندونيسيا، كونها بلد متوسط الدخل، تدعم المبادرة العالمية للترويج للتعاون بين دول الجنوب، وهي على استعداد لتقاسم خبرتها في تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وبرامجها الابتكارية، بما في ذلك برنامج زيادة المنتجات الحيوانية من خلال التلقيح الصناعي، مع البلدان الأخرى. وفيما يتعلق بإشراك القطاع الخاص في تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، فقد تمت دعوة شركة خاصة لتوفير المساعدة التقنية للتطرق للتدهور المستمر في إنتاج الكاكاو في منطقة سلاويزي الوسطى بسبب طول عمر الأشجار ورداءة ظروف التربة وهجمات الأمراض والآفات، والممارسات الزراعية التي عفا عليها الزمن. وقال إن دعم بلاده للصندوق ملحوظ من خلال التزامها بزيادة مساهمتها في التجديد التاسع لموارد الصندوق بحوالي المائة بالمائة. كما أنها ترحب أيضا بإنشاء الصندوق لمكتب قطري في إندونيسيا لتحسين إدارة وإعداد البرامج والتعاون في هذا البلد.

92- **السيد مجور** (اليمن)، قال إن تبعات أزمة الأغذية والأزمة الاقتصادية العالمية المتفاقمة قد شكلت تحديات مستمرة للبلدان النامية على وجه الخصوص. وفي حال اليمن فإن هذه التحديات الاستثنائية تفاقمت بسبب عوامل أخرى مثل الافتقار إلى الموارد الطبيعية ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة. كما تضرر الإنتاج

الزراعي بصورة أكبر مؤخرا بسبب النقص في إمدادات الكهرباء والوقود والمياه، والذي أثر بدوره سلباً على الأمن الغذائي، ووسّع من الفجوة بين الانتاج والاستهلاك. وقد لعب التمويل المستمر للصندوق لمشروعات زراعية دوراً قيماً في المساعدة على التخفيف من محنة البلد الاقتصادية، كما هي الحال بالنسبة لدعم الجهات المانحة التي وفرتها بلدان شقيقة وصديقة.

93- وقال إن الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر في اليمن أصبحا يتمتعان الآن بأولوية كبيرة بموجب الاستراتيجية الوطنية التي تركز على تحقيق إدارة مستدامة للموارد الطبيعية وزيادة الإنتاجية والدخول الريفية والترويج للاستثمارات الزراعية. وأضاف بأن بلاده ترحب بصورة خاصة بموضوع الدورة الحالية، نظراً لهيمنة أصحاب الحيازات الصغيرة على الزراعة في اليمن ومعظمهم من أولئك الذين ينخرطون في زراعة الكفاف في المناطق البعلية. وأضاف أن نتائج البحوث الزراعية والمشورة الزراعية والمدخلات الحديثة والاستثمارات المستهدفة ونظم الري الجديدة والأطر التنظيمية، من بين المرافق التي لا بد من توفيرها لمثل هؤلاء المزارعين بهدف توجيه اهتمام أكبر لوضعهم.

94- وتابع قائلا بأن الظروف المعيشية الريفية سوف تتحسن بالتأكيد بسبب دعم الصندوق الذي يحظى بتقدير كبير لجهود التنمية والحد من الفقر في بلدان مثل اليمن، والتي بدورها تدعم عمل الصندوق لتحقيق أهدافه النبيلة. وبهذا الإطار، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها اليمن يبقى ملتزما بتعهده للتجديد التاسع لموارد الصندوق، وبدعمه لرئيس الصندوق خلال فترته الرئاسية الثانية.

95- **السيد BRAGASON** (آيسلندا)، الذي تحدث باسم بلدان أوروبا الشمالية ورحب بالتأكيد على الموارد البشرية والمساواة بين الجنسين والدول الهشة الذي عبر عنه رئيس الصندوق، وقال إن المساهمات في التجديد التاسع للموارد كانت بمثابة برهان على ثقة المانحين بالصندوق. وأشار إلى التقدم المحرز في مواءمة شروط الإقراض في الصندوق مع تلك الموجودة في المؤسسة الدولية للتنمية، وطالب بالمواءمة الكاملة لها مما من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز أكبر لموارد الصندوق. ورحب بالبلدان الأعضاء الجديدة في الصندوق، وقال بأن الموضوع الإجمالي لهذه الدورة، والمتمثل في إرساء الشراكات وتعزيز وضع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة، إنما هو خطوة إيجابية نحو بناء شراكات جديدة أقوى وأكثر ابتكارية. وفي الوقت نفسه، لا بد للصندوق أيضا من أن ينظر بحذر في المعوقات التي تحد من قدراته، وفي خصائصه المتميزة كمنظمة متعددة الجهات المانحة في هذا الإطار.

96- كذلك فقد رحب أيضا بزيادة وعي الصندوق بأهمية إدارة الموارد الطبيعية والتي تسير يدا بيد مع شفافية وتواصل أكبر بين إدارة الصندوق والدول الأعضاء فيه. وقال إنه لا بد من تطبيق المساواة بين الجنسين في جميع مظاهر إدارة الصندوق ومشروعاته. وهنالك حاجة لجهود أكبر لتحسين التوازن بين الجنسين ضمن الصندوق على المستوى المتوسط وفي المكاتب القطرية، وبين المجموعات المستهدفة لتعزيز حقوق النساء الريفيات الفقيرات لصالح زيادة الأمن الغذائي. كذلك فقد أضاف بأن الحقوق الجنسية وحقوق الإنجاب الخاصة بهؤلاء النسوة ضرورية أيضا لتحقيق إمكانياتهن الإنتاجية. وبالتالي لا بد من مساهمة الصندوق في المساواة بين الجنسين من أن تكون مرئية في ميزانيته وبرنامج عمله.

97- وفي معرض ثنائه على التزام الصندوق بإعداد مشروعات للبلدان الهشة، أكد على الحاجة إلى نهج ثنائي لتوفير المعونة الطارئة وبناء صمود المجتمعات الضعيفة في وجه الهزات والكوارث المستقبلية. وفي هذا

الصدد، فإن نهج الصندوق المستند إلى الحقوق، والموجه نحو بناء قدرات أكثر أصحاب الحيازات الصغيرة ضعفا وهشاشة، يعد من الأمور الحيوية. وأخيرا، فقد رحب بالتعاون الجاري بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، بما في ذلك مدخلهم المشترك في مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة ريو+20 ومساهمتهم النشطة في الحوار الخاص بخطة التنمية لما بعد عام 2015.

98- **السيد HERNÁNDEZ GUILLÉN** (كوبا)، قال إن بلاده أدخلت سلسلة من التغييرات الرامية إلى تحديث نموذجها الاقتصادي. وصممت السياسة لضمان التنمية الاقتصادية الوطنية، ورفع مستويات المعيشة، وزيادة تحرير قوى الإنتاج، وتحسين مستويات الإنتاج مما ينطوي على جهودٍ لمنح المشروعات قدرا أكبر من الاستقلالية ولتطوير أشكال أخرى من الإدارة. وقد تم تنفيذ سلسلة من الإجراءات الرامية إلى زيادة الأمن الغذائي والذي يعد هدفا استراتيجيا وللحد من المستويات العالية من الأغذية المستوردة. إلا أن نتائج جميع هذه الإجراءات ما زالت محدودة بسبب عوامل خارجية تتعلق بالأزمة العالمية، بما في ذلك ارتفاع أسعار الوقود والأغذية في الأسواق العالمية، وبخاصة الحصار الاقتصادي المستمر الذي ما زال مفروضا على كوبا منذ أكثر من 50 عاما، والذ يعتبر عاملاً هاماً في إعاقة إنجاز تطلعات شعبها وأهدافها الانمائية الاقتصادية. وبهذا السياق، فإن إعادة إدخال كوبا إلى الصندوق، كان بمثابة عامل هام في دعم تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى تنمية قطاع الزراعة وتربية الحيوانات. ويسعى البرنامج الجديد الذي تم تطويره إلى زيادة انتاج الذرة والفاصوليا، مما يعتبر إسهاما كبيرا في التوازن الغذائي في هذه البلاد. وسيستفيد من هذا المشروع، الذي لا بد من موافقة المجلس التنفيذي عليه، عدد كبير من التعاونيات والمزارعين الإفراديين في شرق البلاد.

99- وبحكم كون كوبا رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، فإنها ستبذل أقصى ما بوسعها من جهود لتعزيز التعاون في الإقليم، وتأمل في أن تتمكن من الاعتماد على مشاركة الصندوق في دعم مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب. وفي الختام، عبر السيد GUILLÉN عن دعمه لبرنامج عمل الصندوق وميزانيتهن وأكد مجددا على التزام كوبا بالعمل مع رئيس الصندوق الذي أعيد انتخابه مجددا.

100- **رئيس الجلسة**، قال إن هذا الاجتماع سوف يتابع مع موضوع النقاش العام، وهو *قوة الشراكات: الاستثمار في التنمية الريفية المستدامة*، بحيث يتم البدء بجلسة مخصصة لشخص واحد يتبعها مناقشة تفاعلية مع فريق الخبراء. وتنعكس مداولات هذا الفريق في تقرير منفصل.

101- **السيد Brodjonegoro (إندونيسيا) ترأس الجلسة.**

الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال (GC 36/L.5)

102- قال رئيس الجلسة إن القرار المرفق بالوثيقة GC 36/L.5 يتضمن مقترحا بأن الممارسة المطبقة حاليا في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق، والتي يتوجب على مجلس المحافظين المصادقة عليها، على أن يقوم باستعراضها من وقت إلى آخر مكتب مجلس المحافظين كما هو ملائم. وقد تم إعداد هذا الاقتراح بناء على طلب المجلس التنفيذي مع مدخل من منسقي القوائم. وتم توصية مجلس المحافظين بتبنيه.

103- **مجلس المحافظين تبني القرار رقم 176/د-36 الخاص بالممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق.**

برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013، وخطته الإشارية للفترة 2014-2015، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 11 من جدول الأعمال) (GC 36/L.8/Rev.1)

104- **رئيس الجلسة**، قال إن المجلس التنفيذي قد استعرض في دورته السابعة بعد المائة الميزانيتين المقترحتين للصندوق، ولمكتب التقييم المستقل فيه، وأوصى بعرضها على مجلس المحافظين للموافقة عليها. ولفت الانتباه إلى مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1.

105- **السيد KELLET** (نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات المالية في الصندوق)، استذكر أن المجلس التنفيذي، خلال دورته السابعة بعد المائة، صادق على برنامج القروض والمنح في الصندوق لعام 2013، بما مجموعه 1.066 مليار دولار أمريكي مقارنة مع 1.040 مليار دولار أمريكي لعام 2012. ويعتبر مستوى الالتزامات خلال السنة الأولى من فترة التجديد التاسع للموارد ضرورياً للإبقاء على البرنامج المستمر لفترة ثلاث سنوات، للفترة 2013-2015 بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي. كذلك هنالك إسقاطات لمبلغ قيمته 0.25 مليار دولار أمريكي كتمويل مشترك للمشروعات والبرامج التي يديرها ويشرف عليها الصندوق مباشرة. وأما الميزانية العادية المقترحة للصندوق لعام 2013، والتي تبلغ قيمتها 144.14 مليون دولار أمريكي، فهي تمثل زيادة اسمية صفرية بالنسبة لعام 2012، والذي سيتم تحقيقها من خلال تبسيط الإجراءات في العمليات وفي الإدارة المالية وغيرها من مجالات الإدارة، وإعادة تحويل الوفورات إلى المجالات الجوهرية والمجالات ذات الأولوية التي تم الالتزام بها بموجب التجديد التاسع للموارد. وعلى أية حال فإن جميع عمليات التبسيط هذه لن تضعف من قدرة الصندوق على القيام ببرنامج عمله الأساسي.

106- وقال إنه لا يتم تصور أي زيادات في صافي رواتب الموظفين في عام 2013، إلا أن الميزانية تعكس رفع الحظر الذي كان مفروضا على زيادة رواتب الموظفين من فئة الخدمات العامة الذي فرضه الصندوق في نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وقد تم رفع هذا الحظر في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 بعد استكمال عملية مسح الرواتب المحلية في روما، الذي قامت به اللجنة الدولية للخدمة المدنية والتي أوصت بتقليص في رواتب فئة الخدمات العامة بما يعادل 9.2 بالمائة. وقد دخل سلم رواتب فئة الخدمات العامة الجديد الذي ينطوي على تقليص بحدود 9.2 بالمائة حيز النفاذ بدءا من 1 فبراير/شباط 2013، بالنسبة لموظفي فئة الخدمات العامة الجدد الذين تم تعيينهم بعد هذا التاريخ. وقد تم من خلال مواءمة رواتب الصندوق مع الرواتب في الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما قبل تنفيذ توصية اللجنة الدولية للخدمة المدنية، ضمان تمتع موظفي الصندوق بمعاملة متساوية. علاوة على ذلك، سيتم ترحيل زيادات الرواتب غير المنفقة بالنسبة لفئة الموظفين المهنيين عام 2012، والتي تبلغ 680 000 دولار أمريكي حيث أدت توصيات اللجنة الدولية للخدمة المدنية بالنسبة لعام 2013 إلى زيادة صفرية في صافي رواتب الموظفين من الفئة المهنية. ولن يتم استخدام هذه الوفورات بدون التشاور مع المجلس التنفيذي.

107- وتركز الميزانية الرأسمالية المقترحة للصندوق لعام 2013 والبالغة 3.7 مليون دولار أمريكي أساسا على تقنية المعلومات، بما في ذلك تعزيز نظم الموارد البشرية، وتحسين الربط مع المكاتب القطرية، واستبدال أجهزة الكومبيوتر، وتنفيذ نظم المعلومات المؤسسية.

108- **السيد MUTHOO** (القائم بأعمال مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق)، قال إن خطة مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2013 تكمن في استكمال التقييم المؤسسي بعيد المدى للكفاءة في الصندوق لعرضه على لجنة التقييم والمجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2013. كذلك سيتم استكمال تقييم الإشراف المباشر ودعم التنفيذ. ولأول مرة في تاريخ التنفيذ تم التخطيط لتقييم إنجازات تجديدات الصندوق والذي سيعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2013 بحيث يمكن أن تستهدي به هيئة المشاورات والخاصة بالتجديد العاشر للموارد التي ستنعقد عام 2014. كذلك فقد بدئ بتقييمٍ لسياسة تمويل المنح في الصندوق، وسيتم الشروع في تقييم آخر في وقت لاحق من العام حول انخراط الصندوق مع الدول الهشة. ويتضمن برنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2013 عدة تقييمات لبرامج قطرية وتقديرات لأداء مشروعات، إضافة إلى تقارير تقييم موجزة عن الموارد المائية والشباب وغيرها من أنشطة التقييم المتكررة. وسوف يقوم المكتب بأول تقييم للأثر في عام 2013. وفي جميع عمليات التقييم، بذلت جهود مخصوصة لتقدير جهود الصندوق في الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وللتطرق لتغير المناخ وقضايا إدارة البيئة والموارد الطبيعية.

109- وبعد استعراض موظفي مكتب التقييم المستقل في الصندوق، أُقترح تقليص عدد مناصب الموظفين بمنصب واحد فقط مقارنة بعام 2012، وهو التقليص الناجم عن إلغاء وظيفتين من وظائف فئة الخدمات العامة، وخلق منصب مهني جديد لمحلل بحوث التقييم. وتعكس الميزانية المقترحة لعام 2013 والتي تقدر بحدود 6 ملايين دولار أمريكي تقليصا بما يعادل 1.4 بالمائة بالقيم الحقيقية مقارنة بعام 2012. وبلفته الانتباه إلى الملحق الخامس عشر من الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1، قال السيد MUTHOO إن الموارد ستركز على تقييمات أعلى مستوى، بما في ذلك التقييمات على المستوى المؤسسي وتقييمات البرامج القطرية، بما يتسق مع توجهات التقييم السائدة في المنظمات الإنمائية متعددة الأطراف الأخرى.

110- **السيد كليفر** (نائب رئيس الصندوق المساعد لشؤون البرامج، دائرة إدارة البرامج) استذكر أنه، وخلال العام 2012، استمر تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء على جميع القروض والمنح القطرية المخصوصة المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة. وكانت جميعها ضمن مخصصات النظام لكل قطر من الأقطار. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 96 بالمائة من إجمالي الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بموجب البرنامج الإجمالي كانت مخصصة بما يتفق مع المبادئ التوجيهية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، في حين تشكل المنح العالمية والإقليمية ما بقي منها. وقد استندت درجات الأداء القطري لعام 2012 على البيانات المحدثة عن أداء الحافظة وأداء القطاع الزراعي في كل بلد، علاوة على أرقام السكان الريفيين والدخل الوطني الإجمالي للفرد الواحد، كما هو مشار إليه في الملحق الثامن عشر من الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1.

111- وفيما يتعلق بمشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فقد استعرض السيد كليفر المبالغ الإضافية لتخفيف الديون التي وافق عليها المجلس التنفيذي لكوت ديفوار وغينيا. وتتراوح هذه المبالغ بحدود 1.8 مليون دولار أمريكي في حال كوت ديفوار، و13.9 مليون دولار أمريكي في حالة غينيا.

112- السيدة **URBANEJA DURÁN** (جمهورية فنزويلا البوليفارية) والتي تحدثت بالنيابة عن بلدان القائمة – باء، رحبت بالاقتراح المتعلق ببرنامج عمل الصندوق لعام 2013، وكذلك بتعبئة المزيد من الأموال بحدود 1.6 ضعف، بحيث تصل إلى مستوى مستهدف قدره 770 2 مليون دولار أمريكي. إلا أنها أشارت بقلق إلى تقليص الموارد المتاحة لدعم أنشطة تسيير الصندوق، والذي من شأنه أن يؤثر سلبا على مبدأ المساواة اللغوية، وهو المبدأ المتأصل في الممارسات الجيدة الموجودة في الهيئات المتعددة الأطراف التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وبالتالي فقد اقترحت أن يوافق مجلس المحافظين على القرار، على أن يكون نصه على النحو التالي:

يعتبر مجلس محافظي الصندوق أنه من الضروري الإبقاء على التوازن الموجود حاليا، والمساواة بين لغات العمل في الصندوق، ولذا فهو يطلب لهذا الغرض من إدارة الصندوق إدارة الموارد الضرورية بحيث لا تؤثر على الميزانية المخصصة لخدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية للوثائق.

113- **السيدة RODRIGUEZ SIFUENTES** (المكسيك)، قالت إن بلدان القائمة – جيم، وفيما يخص الإجراءات المصممة لزيادة الكفاءة في الصندوق، بما في ذلك الحد من خدمات الترجمة، تساورها نفس المخاوف بشأن مبدأ التعددية اللغوية وتتخوف من أن تكون هذه الإجراءات بمثابة السابقة. وقالت بوجوب ألا تؤثر إجراءات الوفورات على القواعد الرئيسية الناظمة لعمل الصندوق، وأكدت ثقتها بأن الإدارة سوف تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا.

114- **السيد ELKHUIZEN** (هولندا)، متحدثا باسم بلدان القائمة – ألف، دعم الطلب الذي تقدمت به البلدان الأخرى فيما يتعلق بالمساواة بين اللغات الرسمية في الهيئات الرئاسية في الصندوق مع الالتزام بالمستوى المتفق عليه والميزانية الإدارية لعام 2013.

115- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، قال إن ما يفهمه هو أن المخاوف التي تمت إثارتها المتعلقة بمبدأ التعددية اللغوية ناجمة عن القرار الأخير الذي اتخذه المجلس التنفيذي بالتوقف عن الاستمرار في ترجمة الوثائق الإعلامية والملاحق المعروضة على المجلس، والتي تمثل 0.2 بالمائة من التكاليف الإدارية ذات الصلة. وأشار بأنه ملتزم بتحري وتحديد الحلول بهدف ضمان المساواة في ظروف مشاركة جميع البلدان الأعضاء في الصندوق في هيئاته الرئاسية.

116- **رئيس الجلسة**، دعا المجلس، عند الموافقة على القرار الوارد في الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1 للإحاطة بالمخاوف التي تمت إثارتها فيما يتعلق بالإبقاء على التعددية اللغوية في الصندوق، والتزام الإدارة بتحري وتحديد الحلول بهذا الصدد.

117- **ومع هذا الفهم، تبنى مجلس المحافظين القرار رقم 177/د-36 الخاص بالميزانية الإدارية التي تضم الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وميزانية مكتب التقييم المستقل للصندوق لعام 2013.**

118- **رئيس الجلسة،** دعا المجلس إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في التقريرين المرحليين عن مشاركة الصندوق في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

119- **وقد تقرر ذلك.**

120- **رئيس الجلسة** قال إنه تم تسجيل امتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت على الميزانية العادية للصندوق حسب الأصول.

تعديل سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق (البند 12 من جدول الأعمال) (GC 36/L.9)

121- **رئيس الجلسة،** قال إن المجلس التنفيذي قد ناقش التعديلات المدخلة على سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق والواردة في الوثيقة GC 36/L.9، وأوصى بها في دورته السابعة بعد المائة. ولفت الانتباه إلى مشروع القرار الوارد في الفقرة 36 من هذه الوثيقة.

122- السيد **KELLET** (نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات المالية في الصندوق)، ذكّر بأن مجلس المحافظين قد قام بتعديل سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق في مناسبات عديدة بين عامي 1994 و1998، إلا أن هذه السياسات والمعايير لم يتم تحديثها واستعراضها منذ ذلك الحين. ومن ناحية الممارسة العملية، استهدى رئيس الصندوق وموظفوه والمجلس التنفيذي عند اختيار المشروعات والبرامج والموافقة عليها بسياسات متعددة تغطي التمويل الذي يقدمه الصندوق، أكثر من اهتدائهم بسياسات الإقراض ومعاييره. وبناء عليه، وفي عام 2010، أعطى مجلس المحافظين تعليماته للمجلس التنفيذي بعرض سياسات الإقراض ومعايير المعدلة، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع التطورات الطارئة منذ أن استعرضت هذه السياسات والمعايير آخر مرة، بحيث يتم التعبير بشكل واضح ودقيق عن السياسات والمعايير المطبقة على التمويل الذي يوفره الصندوق. وبعد استعراض آخر قام به كل من المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين، ومع الأخذ بعين الاعتبار نتائج هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، كان أكثر التغييرات المقترحة أهمية استبدال القروض الممنوحة بشروط متوسطة بالقروض الممنوحة بشروط مختلطة بحيث يتم مواءمة شروط الإقراض الأكثر تيسيرية التي يوفرها الصندوق مع تلك التي توفرها المؤسسة الدولية للتنمية، امتثالا لواحد من المخرجات الرئيسية للتجديد التاسع للموارد.

123- **السيد JONSSON** (السويد)، أشار إلى أن هذا الاقتراح قد ذهب بعيدا في مواءمة شروط الإقراض التي يتبعها الصندوق، وتلك التي تتبعها المؤسسة الدولية للتنمية، إلا أنه أبدى أسفه لأنه لم يتم اقتراح المواءمة الكاملة حيث ما زالت هنالك بعض الاختلافات المتبقية، ومن بينها تلك المتعلقة بمعايير الأهلية، وبالتالي فقد أعرب عن رغبته في تسجيل امتناع السويد عن التصويت على هذا الموضوع.

124- **مجلس المحافظين تبنى القرار رقم 178/د-36 الخاص بتعديل سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق.**

125- أشار **رئيس الجلسة** إلى تسجيل امتناع السويد عن التصويت حسب الأصول.

البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال، تابع)

126- **السيد BERTHE** (مالي)، وبعد تهنئة رئيس الصندوق على إعادة انتخابه، رحب بالفرصة السانحة للتطرق لموضوع الشراكة، وأفضل الممارسات المتصلة بها والترويج للزراعة المستدامة، التي هي أمر ضروري لصغار المزارعين. ومع بزوغ لاعبين وتحالفات جديدة في مالي، كما في كل مكان آخر، فإنه من الضروري إعادة تحديد الصيغ الجديدة للشراكات وتحسين تلك الموجودة أصلا. وينطبق ذلك أيضا على البيئة التي تعمل فيها الجهات المانحة التقليدية، مع ظهور كيانات خاصة وعامة جديدة وأشكال جديدة من الانخراط وإحساس أعظم بالمسؤولية المتبادلة. وسواء كانت رسمية أو غير رسمية، فإن الشراكات تدعو إلى الاستخدام الشفاف المتساوي لنقاط قوة الشركاء ومواردهم. وفي التنمية الزراعية والريفية، يمكن للشراكات أن تأخذ شكل مشروعات إنمائية أو نظم للتعاقد من الباطن، أو أشكال من الروابط. وفي حال وجود رغبة بإشراك صغار المزارعين بصورة فعالة، فإنهم بحاجة لتشكيل روابط أو تعاونيات. وتستند خطط التنمية الزراعية في مالي على كل من تحديث الزراعة الأسرية والترويج للمشروعات الزراعية كوسيلة للترويج لقطاع زراعي متوازن وتنافسي يندمج بصورة كاملة مع الاقتصاد شبه الإقليمي. وتتطلب الشراكات الزراعية الريفية المجدية تعزيز التعاون بين الدولة وشركائها، وتنويع الشراكات وبخاصة من خلال مبادرة التعاون بين دول الجنوب وتعزيز العلاقات بين المنظمات الوطنية والمنتجين الريفيين.

127- وقد مرت مالي بفترة غير مسبوقة من الأزمات الأمنية والاقتصادية الاجتماعية. إذ أوقف الاحتلال المسلح لشمال البلاد النشاط الاقتصادي في هذا الإقليم، كما اضطر معظم السكان للنزوح. وتوقف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمالي لعام 2012، وتقرر مع الصندوق تأجيل الإعداد لبرنامج جديد. وتم وضع برنامج في الحدود الدنيا بما يتماشى مع الرؤية الوطنية بانتظار حل لهذه الأزمة. وقد وفر دعم الصندوق المستمر خلال مثل هذه الفترات العصيبة إشارة واضحة إلى التزامه بدعم هذا البلد.

128- **السيد GORT** (كندا)، قال إن إعادة تعيين رئيس الصندوق قد وفر التأكيدات على أن الصندوق سوف يستمر في إرساء والإبقاء على شراكات فعالة مصممة لوضع حلول دائمة لمشكلة الفقر وسوء التغذية. ومن الأمثلة الممتازة على ذلك، شراكة الصندوق مع التحالف الجديد للأمن الغذائي والتغذية لمجموعة الثمانية والذي يستند إلى مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي، وساعده الصندوق لتحقيق استثمارات عامة وخاصة بهدف بناء قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتوفير منافذ جديدة لأشد شرائح السكان الريفيين فقرا. كذلك فإن حركة توسيع التغذية مثال جيد آخر على الشراكات العالمية دعما للجهود التي تقودها البلدان، التي يدعم الصندوق بالفعل البرمجة في 28 من أصل 33 بلدا في هذه الحركة.

129- أما المثال الثالث فهو برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وهو مبادرة متعددة الشركاء لبناء الصمود في وجه تغير المناخ. وتضم كندا بين الداعمين المؤسسين لها. وقد كان الصندوق بمثابة رأس الحربة في شراكته مع البرنامج بهدف رصد وربط التغيرات على أرض الواقع بالاستثمارات والنهج الجديدة. ومن خلال مثل هذه الشراكات يتوجب على الصندوق أخذ زمام القيادة في تحري النهج الجديدة في الزراعة والإلهام بها. كذلك فإن من شأن المبادرة الجديدة المرحب بها، والمتمثلة في منتدى الشعوب الأصلية، أن تعزز من الشراكات بين الشعوب الأصلية والصندوق. وشجع السيد GORT الصندوق على

لعب دور تفاعلي في المناقشات الإنمائية لما بعد عام 2015 بهدف إبقاء الأمن الغذائي والتغذية على رأس جدول الأعمال الإنمائي العالمي.

130- **السيد LITS'OANE** (ليسوتو)، قال إن إعادة تعيين رئيس الصندوق الجدير بالتقدير، إنما هي شهادة واضحة على التزامه وخبرته المثبتة. وبتعليق الأهمية الكبيرة على مهمة الصندوق، تبقى ليسوتو شريكا داعما يمكن الوثوق به للسعي إلى الحد من الفقر والجوع في الأمم النامية. وبالتالي فإنها تثني على التركيز الذي يوليه الصندوق للشراكات والذي يعتبر حاسما في السعي للدفع بالمصالح المشتركة وتعبئة قوة وموارد الشركاء بأسلوب يتسم بالشفافية والمساواة.

131- لقد استفادت أكثر مجتمعات ليسوتو فقرا وانعزالا من دعم الصندوق الجاري للتنمية الزراعية. ومع ذلك، فقد ازدادت الهشاشة وانعدام الأمن الغذائي في أعقاب مواسم الحصاد الرديئة التي تسببت فيها الظروف المناخية غير الملائمة، مما خلق حالة طارئة اضطرت فيها الحكومة للتدخل من خلال الدعم المباشر لنصف المدخلات الزراعية والعمليات الحقلية، مع مساعدة إضافية من الشركاء. وتركز الجهود حاليا على تحسين إمدادات المدخلات للأسر الزراعية الهشة، وتعزيز القدرات على زراعة الصون وإنتاج الحبوب المحلية.

132- ويمنح موضوع الشراكات، وهو موضوع الدورة الحالية لمجلس المحافظين، زخما مرحباً به لتقاسم المعلومات وتعبئة الموارد بهدف ضمان الدعم العام والخاص لتزويد أفضل لأصحاب الحيازات الصغيرة بما يلزمهم للتطرق لأثر تغير المناخ والأسواق. وفي حثّه على استمرار جهود المساعدة الإنمائية للصندوق، تعهد السيد LITS'OANE بالتزام الحكومة الجديدة في بلاده، التي تعتبر الزراعة أولوية من أولوياتها، باستقطاب الدعم لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم، وللترويج للمنتديات التشاورية لإرساء الشراكات مع القطاع غير الحكومي، والقطاع الخاص، وغيرهما من أصحاب المصلحة.

133- **السيد PHILIPPART** (لكسمبرغ)، متحدثا باسم بلدان بينيلوكس، قال إن معظم السكان الريفيين الضعفاء استفادوا من الإدارة عالية الكفاءة لرئيس الصندوق، والتي كانت وراء النجاحات المتحققة في التجديد الثامن للموارد، والثقة التي تشير إليها التعهدات في التجديد التاسع للموارد. ويتوجب أن يتمتع الحد من الفقر والأمن الغذائي الآن بالأولوية القصوى في ضوء العديد من التحديات الإضافية الملقاة على كاهلنا بسبب أحداث السنة الماضية، كما تم التأكيد عليها بالفعل في الرؤية المشتركة التي عبر عنها مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة (ريو+20). ولهذه الغاية، تعاونت بلدان بينيلوكس من خلال سلسلة من إجراءات التنمية المستدامة المستندة إلى البشر. ويتوجب الآن مضاعفة الجهود للوصول إلى الأهداف الإنمائية للألفية التي تلتزم بها بلدان بينيلوكس التزاما وثيقا، مع التركيز على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة الزراعة الأسرية التي ستكون أمرا حاسما في استدامة إطعام سكان العالم الذي يتوقع وصول تعدادهم إلى تسعة مليارات شخص. كذلك فمن شأن مبادرة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أن تلعب دورا رئيسيا في هذا المضمار.

134- وقال إن تحقيق الأمن الغذائي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال تكييف البنية البيئية والاقتصادية الاجتماعية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالتالي يتوجب على السياسات الزراعية الريفية أن تتوجه بصورة مخصوصة إلى أكثر شرائح المجتمع هشاشة، وإلى النساء اللواتي يتوجب تزويدهن بالتعليم

المحترم والفرص المتساوية للحصول على الأراضي. كذلك فإن الشراكة في التعاون الإنمائي أمر حيوي للحصول على نتائج دائمة، وهي تمثل موضوعا لا بد من الاستمرار في إدماجه في جهود الصندوق المستقبلية بحيث يتم الترويج للوسائل الابتكارية لتحقيق الأهداف المشتركة واستئصال الفقر. وأضاف أنه يتطلع إلى تحقيق النتائج التي ستسفر عنها استراتيجية الشراكة الجديدة في الصندوق؛ فالشراكات قوة لا يمكن الاستغناء عنها بالمعنى العريض على المستويات الاقتصادية، والسياسية والخاصة – العامة. وتعد هيكلية التسيير هامة على وجه الخصوص في جميع البلدان النامية، حيث ينشط الصندوق وحيث يتوجب عليه فعل المزيد من خلال بنيته الجديدة اللامركزية، عملا بروح ما تمخض عنه المنتدى الرابع رفيع المستوى المعني بفعالية المعونة.

135- وبملاحظة أن عمليات الصندوق قد تضاعفت بحجمها منذ عام 2007، ومن المقرر لها أن تزداد أكثر بموجب التجديد التاسع للموارد، فقد أثنى على الصندوق لميزانيته الإدارية الصارمة، وللنمو الاسمي الصفري على مدى سنتين. ومع ذلك قال إنه يتوجب على الصندوق التزام الحيطة من مخاطر تعريض التزاماته وأهدافه للخطر من خلال المبالغة في الطموح والضغط أكثر من اللازم على قدراته التشغيلية.

136- **السيد DAS** (الهند)، في معرض ثنائه على رئيس الصندوق في نجاحه في توجيه أنشطة الصندوق وفي مشاورات التجديد التاسع للموارد، قال إن الهند تتطلع قدما لمزيد من التعاون ذي المغزى مع الصندوق وشراكة أكثر متانة معه في السنوات القادمة. وقال إن الصندوق هو المنظمة الإنمائية متعددة الأطراف الوحيدة المكرسة حصرا للاستثمارات لأغراض التنمية الريفية والزراعة على نطاق صغير. وبالتالي فإن الهند ترحب بمشروعات الصندوق الجديدة التي تركز على الابتكارات في الزراعة لتعزيز الإنتاجية وتوسيع نطاق التكنولوجيا. وقال إن الهند كغيرها من العديد من البلدان النامية تتميز بتعداد كبير من السكان الذين يعتمدون على الزراعة والمؤلفين إلى حد كبير من أصحاب الحيازات الصغيرة، ممن يسهمون بصورة كبيرة في الإنتاج الوطني من الأغذية وفي الناتج المحلي الإجمالي. أما التحدي فيتمثل في ضمان أن لا يتم استبعاد أولئك المزارعين من اقتناص فوائد النمو.

137- ومن خلال شراكاته وأدواته الابتكارية، فإن الصندوق في موقع جيد يؤهله لمواجهة التحدي المتزايد المتمثل في ضمان الأمن الغذائي للسكان الفقراء والمهمشين على وجه الخصوص، وهو على ثقة بأن الصندوق سوف يسعى بدون كلل لتحقيق الهدف المتمثل في تمويل مشروعات إنتاج الأغذية في البلدان النامية. وتلتزم الهند بتوفير الدعم المطلوب للصندوق للوصول إلى أهدافه الواردة في إطاره الاستراتيجي الرابع للفترة 2011-2015. وفي هذا السياق، لا بد من إجراء المداولات بهدف تطوير النماذج لإرساء شراكات جديدة بين أصحاب الحيازات الصغيرة والقطاعين العام والخاص. وترحب الهند أيضا بتبادل المعلومات والخبرات مع الصندوق ومع دوله الأعضاء.

138- **السيد ADESINA** (نيجيريا)، هنأ رئيس الصندوق بحرارة على إعادة انتخابه، وأعاد تأكيد التزام بلاده بالصندوق. وقال إن نيجيريا قد شرعت بجدول أعمال تحويل زراعي رئيسي عام 2012 بهدف زيادة إمداداتها المحلية من الأغذية بما يعادل 20 مليون طن بحلول عام 2015، مما يخلق 3.5 مليون فرصة عمل، ويؤدي إلى إحلال الواردات بحيث يغدو البلد مصدرا صافيا للأغذية. وبدلا من مجرد برنامج إنمائي، غدت الزراعة تُعامل حاليا كعمل تجاري يولد الثروة للسكان. وتتضمن المنجزات الجديرة بالذكر

الشروع بأول قاعدة بيانات للمزارعين التي ستغطي 10 ملايين مزارع عام 2013. كذلك فقد تم وضع حد للفساد في قطاع الأسمدة من خلال إزاحة الحكومة عن مواضيع توريد وتوزيع الأسمدة والبذور، والتي يتم توزيعها الآن من خلال القطاع الخاص باستخدام نظام يستند إلى الهواتف الجوالة. وقد توصل هذا النظام إلى 1.7 مليون مزارع في السنة الأولى، ويتوقع أن يغطي أكثر من 5 ملايين مزارع عام 2013، وهو يستهدف المزارعين الفقراء ومن شأنه أن يوسع الفرص المتاحة للقطاع الخاص. كذلك فقد بدأت المصارف بتوفير القروض بصورة مباشرة للمزارعين المهتمين، وكانت نسبة الفشل في سداد القروض معدومة، مما يبرهن على قدرة المزارعين الفقراء عندما يتم تمكينهم.

139- وقال إن نيجيريا على المسار الصحيح لتحقيق أهدافها فيما يتعلق بسلعتين، وأن الموعد المستهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز هو عام 2015، في حين أن معدلات الاكتفاء الذاتي قد ارتفعت بالفعل إلى 68 بالمائة. كذلك فإن نيجيريا أصلاً هي أكبر منتج للكسافا في العالم، وهي مصممة على أن تغدو أكبر مصنع للكسافا أيضا. فسياسة إحلال الكسافا تعمل بنجاح وقد تم تحويلها إلى منتجات أخرى مثل النشاء والمحليات والسوربيتول. وفي الختام، شكر الصندوق على مساعدته خلال فترة الفيضانات التي اجتاحت البلاد عام 2012، وأعاد تأكيد دعم نيجيريا القوي للصندوق الذي ينعكس في تعهدها بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي للتجديد التاسع للموارد والذي سيتم الإيفاء به بصورة كاملة.

140- **السيد GLANOIS** (فرنسا)، هنأ رئيس الصندوق على فترته الرئاسية الأولى الناجحة، وقال إنه على ثقة أنه ومع استكمال الفترة الرئاسية الثانية، فإن الصندوق سوف يتمكن من تحقيق أهداف التجديد التاسع للموارد. وعلى الرغم من أن الصندوق قد توسع على مدى السنوات، إلا أن التحديات التي يواجهها تتنامى أيضا مع أثر تغير المناخ على الموارد الطبيعية، والأزمات الغذائية التي حدثت في السنوات الأخيرة. وبالتالي فإن أهداف الصندوق في الترويج للأمن الغذائي وتعزيز التنمية الزراعية وتخليص 80 مليون شخص من قبضة الفقر بحلول عام 2015 تبقى طموحة. ولفت الانتباه إلى المهمة الخاصة المنوطة بالصندوق المتمثلة في محاربة الفقر من خلال التنمية الزراعية، وبصورة ملحوظة من خلال مساعدة البلدان التي ليس لديها منفذ إلى السواحل، أو التي تعاني من أوضاع بيئية هشة. وقال إنه لا بد من تشجيع تركيز الصندوق على مساعدة الزراعة الصغيرة النطاق على النفاذ إلى الأسواق العالمية والمحلية، والترويج لمنظمات المزارعين.

141- وأضاف أن أهداف الصندوق، وخاصة ذات الصلة بأشد الناس فقرا في أفريقيا والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، تتواءم بشكل وثيق مع أهداف الوكالة الفرنسية للتنمية، كما هو واضح من خلال تجديد اتفاقيتها مع الصندوق في علاقة ستتطور بلا شك على مدى السنوات القادمة. وقال إن عمل الصندوق في ميدان إدارة المخاطر الزراعية، يتواءم إلى حد كبير مع أهداف منتدى إدارة المخاطر الزراعية، وأن الإصلاحات التي ينفذها الصندوق منذ عام 2009 مرضية على وجه الخصوص، وقد نجم عنها نظام متين للغاية لتجنب أزمات الأغذية، وتنمية القطاع الزراعي. وقال إن هذه الإصلاحات تعني أن الصندوق قد غدا الآن لاعبا رئيسيا على الساحة الدولية لتجنب ومعالجة أزمات الأغذية. ومع ميزته النسبية، يمكن للصندوق أن يلعب دورا تحفيزيا لغيره من الهيئات التمويلية الأخرى. وقال إن إعلان عام 2014 كسنة دولية للزراعة الأسرية سيوفر للصندوق فرصة لعرض خبراته ومعرفته وصوته الذي لا يمكن الاستغناء

عنه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، بما في ذلك القضايا الحاسمة المتعلقة بحيازة الأراضي والاستثمارات المسؤولة في الزراعة.

142- **السيد BREDOUMY** (كوت ديفوار)، رحب بإعادة تعيين الرئيس نوانزي رئيسا للصندوق، وشكر الصندوق على دعمه لبلاده على مدى السنوات الماضية، وبخاصة خلال السنوات التي شهدت فيها أزمات. وبصورة أكثر عمومية، قال إن الصندوق يلعب دورا هاما في مساعدة البلدان الأشد فقرا، وبخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة في هذه البلدان. وأضاف أن موضوع الشراكة، وهو موضوع الدورة الحالية لمجلس المحافظين هام على وجه الخصوص في سياق برنامج الاستثمارات الزراعية الوطنية في كوت ديفوار. وأردف أن الصندوق يسهم في تنفيذ البرنامج من خلال مشروعين رئيسيين أحدهما يركز على الحد من الفقر، والآخر يركز على دعم الإنتاج والتسويق الزراعيين، ويقع كلا المشروعين في الإقليم الشمالي والشمالي الشرقي من البلاد حيث تتفشى أعلى مستويات الفقر.

143- وقال إن المقصود ببرنامج الزراعة الوطنية الذي ينفّذ الآن الاستجابة لوضع الأزمات في البلدان المجاورة والتي يمكن لكوت ديفوار أن تكون موردا أساسيا للأغذية لها مما أكسب الدعم الذي يقدمه الصندوق ومساعدته للبلاد في تعبئة الموارد، قيمة أكبر. ويلقى اقتراح الصندوق توفير 20 مليون دولار أمريكي دعما للأمن الغذائي في البلاد، ترحيباً كبيراً. وقال إن التعاون بين الصندوق وكوت ديفوار يعطي مثالاً لقوة الشراكات في إرساء التحالفات لأغراض التنمية المستدامة. وأضاف أن السياسة الوطنية للأمن الغذائي تستند إلى تنمية زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة تحسين مواسم الحصاد من خلال إجراءات ملائمة لتعزيز الإنتاج الزراعي.

144- **السيدة URBANEJA DURÁN** (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، قالت إنه وعلى الرغم من استقرار أسعار الأغذية على مدى السنة الماضية، إلا أن العديد من البلدان ما زالت تشعر بالآثار الناجمة عن الارتفاع الكبير في أسعارها، وبخاصة بلدان العجز الغذائي منخفضة الدخل. وفي حين أن تعداد الذين يعانون من الفقر على مستوى العالم يتراجع نوعا ما، إلا أنه وفي عام 2012 ما زلنا بحاجة للكثير الذي يتوجب فعله للإيفاء بأول هدف من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في تخصيص نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم إلى النصف.

145- ونظرا للأهمية المولاة لاستئصال الفقر في سياستها الاجتماعية الشاملة، فإن بلادها تبذل جهودا كبيرة للعمل مع المؤسسات المكرسة للترويج للتنمية ومحاربة الفقر في العالم، بما في ذلك الصندوق. وقالت إن بلادها تعتبر الآن واحدة من البلدان التي تتسم بأقل معدلات انعدام المساواة والبطالة في الإقليم. كذلك فقد تم تقليص الجوع والفقر المدقع إلى الحد الذي يمكن معه اعتبار أن الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية قد تحقق بالفعل. وقالت إنه قد تم الوصول إلى هذا النجاح من خلال تنفيذ الحكومة للبعثات الاجتماعية، ومشروعات الزراعة المستدامة لاستئصال الجوع والفقر. وتتضمن هذه الإجراءات مهمات وطنية لتوفير التمويل من خلال المصارف الخاصة والعامة لأكثر من 000 500 منتج زراعي صغير ومتوسط وكبير ممن يوردون المدخلات والتكنولوجيا لتحسين نظم الري والبنى الأساسية ومرافق التخزين وشبكات التسويق، وكلها توفر الزخم اللازم لقطاع الصناعة الزراعية.

146- ورحبت بزيادة التعاون الثنائي بين الصندوق وبلادها، بما في ذلك المبادرات الجديدة مثل برنامج إدارة المعرفة الذي يعتبر استراتيجية هامة لتعزيز قدرات المجتمعات الريفية. إلا أنها أكدت على التحدي الهائل الذي يواجهه الصندوق والمنظمتان الأخريان الموجودتان في روما في تحويل العمل الدولي إلى تقدم ملموس نحو نموذج اجتماعي يتسم بالإنتاجية والمساواة ويؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة لفقراء الريف.

147- **السيد MUHITH** (بنغلاديش)، قال إن إعادة تعيين رئيس الصندوق كان بمثابة تقدير لقيادته. فبعد 35 عاما من إنشاء الصندوق، ما زالت محاربة الفقر والجوع – القضية الرئيسية التي يسهم فيها الصندوق بثراء – تتطلب جهودا بطولية نظرا للخصائص المتغيرة والمعقدة لهذه المشاكل. كذلك يتطلب إنتاج ما يكفي من الأغذية إحداث التغيير التقني، ولكن والأهم من ذلك، فإنه يستدعى اهتماما مستمرا على مدى فترة طويلة من الزمن وتبني الممارسات الزراعية المستدامة. وهنالك بعض القضايا المخصوصة، مثل الفقر الريفي وفقر النساء الذي يعني ضرورة تغيير الخيارات الاستراتيجية من وقت لآخر ومن مكان لآخر.

148- وقال إن الفقر الريفي لا يمكن استئصاله من خلال منظمة واحدة، وبالتالي فإن هنالك ضرورة ملحة للشراكات. علاوة على ذلك فإن النقص في الأغذية في وقت يتزايد معه النمو السكاني لا يمكن استئصاله من خلال جملة واحدة من الاستراتيجيات. وبالتالي لا بد من تحالفات جديدة بين الشركاء الإنمائيين وبين المزارعين ورابطاتهم، وبين الباحثين والمرشدين الزراعيين، وبصورة حاسمة بين القطاعين العام والخاص. وقال إن الالتزام الذي قطعه رئيس الصندوق بتعاون أكبر بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها، يحظى بتشجيع كبير، وكذلك الأمر بالنسبة للإجراءات الملموسة المتوقعة بين هذه المنظمات للتأثير على أسواق الحبوب الغذائية، وبصورة أوسع لزيادة مساهمات التجديد التاسع لموارد الصندوق.

149- وقال إن بنغلاديش ما زالت البلد الذي يتسم بأعلى كثافة سكانية. وهو يعاني من أسوأ آثار لتغير المناخ، وبالتالي فإنه من أكبر ضحايا الكوارث الطبيعية. وتحاول سياسة الحكومة الجديدة التصدي للأزمة العالمية من خلال إرساء سلسلة من التحالفات التي نجم عنها معدل نمو مستقر بلغ 6.5 بالمائة على مدى السنوات الأربع الماضية. وتظهر الشراكات التي تم تشكيلها أنه، ومع الصمود والتصميم وتطوير نماذج شراكات مستدامة ومستقرة، يمكن لنا تحقيق النجاح.

150- **السيد RAVATOMANGA** (مدغشقر)، هنأ رئيس الصندوق بحرارة على إعادة تعيينه واستذكر أنه وفي الوقت الحالي، كما كان الحال عليه في السبعينات عندما أنشئ الصندوق، يتلازم الفقر الريفي مع انعدام الأمن الغذائي، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي وحتى على مستوى الأسرة. وبالتالي فإن أهداف الصندوق التي توافق عليها مدغشقر بصورة كاملة، ما زالت غاية في الأهمية بالنسبة للترويج للتنمية الريفية وتحقيق قدر أكبر من المساواة الاجتماعية في القطاع الريفي. وشكر الصندوق على دعمه المستمر لمدغشقر على مدى السنوات الأربع الماضية خلال الفترة التي واجهت فيها البلاد أزمة سياسية جدية كان لها تبعات اقتصادية واجتماعية كارثية. وبالفعل كثّف الصندوق من دعمه خلال الأوقات العصيبة من هذه الأزمة من خلال موافقته واستمرار دعمه لثلاثة مشروعات رئيسية، مما يوفر برهانا ملموسا على أن مدغشقر كانت وما زالت وستستمر في كونها جديرة بالثقة التي منحت إياها.

151- ويعتبر موضوع قوة الشراكات في إرساء التحالفات لأغراض الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة ذا أهمية عظيمة بالنسبة لمدغشقر في الوقت الحالي، حيث تضع اللمسات الأخيرة على برنامجها

القطاعي للزراعة وتربية الحيوانات والصيد. ويتوجب على جميع الجهات الفاعلة في التنمية، سواء في مراحلها الأولى أو الأخيرة، في الدخول في شراكة حقيقية للعمل نحو تحقيق هدف مشترك مع مصالح مشتركة. ويحتاج المزارعون كي يغدوا جهات فاعلة في تنميتهم الخاصة إلى أن يأخذوا زمام ملكية العملية. وأخيرا تمنى أن يعبر عن تضامنه مع البيان الذي ألقاه ممثل الكاميرون نيابة عن بلدان القائمة – جيم.

152- **السيد CANGA** (أنغولا)، رحب بإعادة تعيين رئيس الصندوق قائلا إن زيادة المساهمات في التجديد التاسع لموارد الصندوق في وقت الأزمة الاقتصادية يعكس الثقة التي يتمتع بها الصندوق من قبل الدول الأعضاء فيه. وقال إنه يقدر عاليا الصيغة الجديدة لدورة مجلس المحافظين التي تشجع على الحوار حول جملة أكثر تنوعا من المواضيع.

153- وقال إن أنغولا نجحت في تقليص الفقر ومعدلات سوء التغذية فيها بين 1990 و2012، حيث غدا معدل سوء التغذية حاليا بحدود 27 بالمائة مقارنة مع 62 بالمائة عام 1991. وكان السبب في نجاح تحقيق هدف استئصال الجوع وسوء التغذية استعادة السلام عام 2002، ورؤية الحكومة وبرامجها. فقد بذلت الجهود للترويج لنمو أكثر تسارعاً في القطاع غير النفطي، كوسيلة لتحقيق نمو أكثر استدامة وتنوعا، مما كان له أثر إيجابي على سبل العيش وبخاصة في المناطق الريفية. وازداد الانتاج الغذائي مع تركيز خاص على مساعدة صغار المزارعين والصيادين مما أسهم بالتالي في رفع الدخول الريفية. وازدادت الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة ومصايد الأسماك والأعمال الزراعية، مما عزز المؤسسات والتيسير وشجع المزارعين على تحسين إنتاجيتهم. وفي حين أن التركيز انصب بصورة مبدئية على إعادة إعمار وإنشاء البنية التحتية، يتم حاليا تركيز المزيد من الموارد والإجراءات مع إشراك القطاع الخاص والشركاء الاجتماعيين على الإنتاج والقضايا الاجتماعية. ويمكن للصندوق أن يلعب دورا هاما من خلال تمويل المزيد من المشروعات ومن خلال التواصل بشأن الخبرات الإيجابية التي اكتسبتها بلدان أخرى، وتوفير التدريب والدعم للتعاون بين دول الجنوب.

154- وأكدت أنغولا على مساهمتها في التجديد التاسع لموارد الصندوق تضامنا مع البلدان الأخرى بهدف دعم المجتمعات الريفية في صراعها ضد الفقر والجوع. وأثنت على عمل الصندوق، ودعمت المبادرات الجديدة لصالح الفقراء الريفيين لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وللحد من آثار تغير المناخ، وبخاصة في القارة الأفريقية.

155- **السيد OEHLER** (النمسا)، هنأ رئيس الصندوق على إعادة انتخابه وعلى الإنجازات التي حققها في فترته الرئاسية الأولى. وقال إن الصندوق اليوم قد غدا مرئيا بصورة أكبر وتزايد الاعتراف به كمؤسسة بارزة في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وهو يتميز بتزايد انتشاره وتفاعله مع زبائنه وبحضور قطري أوسع. وتبقى مهمة الصندوق صحيحة كما كانت عليه على الدوام. ويتوجب على الصندوق السعي لتحقيق أهدافه الجوهرية للحد من الفقر وتحقيق معدلات أعلى من انتاج الأغذية بتفان أكبر. ولتحقيق هذه الغاية، ولزيادة أثره، من الضروري تحويل الالتزامات الأربعة الرئيسية المعقودة بموجب التجديد التاسع للموارد إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع.

156- وبناء عليه، يتوجب على الصندوق أولا الاستمرار في تعزيز فعاليته التشغيلية، بما في ذلك من خلال توسيع نطاق عملياته الناجحة، والانخراط مع القطاع الخاص في أنشطة سلاسل القيمة، والسعي لتنفيذ

مشروعات ذكية بيئيا كممارسة اعتيادية وتعزيز المساواة بين الجنسين وتعميق الحوار السياسي مع غيره من الشركاء الإنمائيين والحكومات المحلية بهدف خلق الأطر السياسية الملائمة. ثانيا، يتوجب عليه الاستمرار في تحسين فعاليته وكفاءته مؤسسيا من خلال تقنيات الإدارة المتقدمة والتأقلم مع البيئة المالية المتغيرة وتحري أشكال جديدة لتعبئة الموارد الدولية والخارجية. ثالثا، يتوجب عليه تطبيق الإدارة الحازمة المستندة إلى النتائج بهدف تعزيز أثره الإنمائي، وبالتالي اجتذاب المزيد من الجهات المانحة وتسويغ مساهماتها فيه. وأخيرا، يتوجب عليه ضمان استخدام التجديد التاسع للموارد بصورة فعالة وكفؤة لفائدة الدول النامية الأعضاء فيه.

157- **السيد .REYES JR** (الفلبين)، الذي ردد التهاني لرئيس الصندوق، وقال إن بلاده تعتبر شاهدا على تخصيص الصندوق لموارد كبيرة في ظل قيادة الرئيس لتمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والشعوب الأصلية والنساء الريفيات. وقال إن الأنشطة التي يدعمها الصندوق في الفلبين تتضمن برنامجا لتحويل أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك النساء، إلى مزارعين يوجههم السوق، وتعزيز المؤسسات المشاركة محليا لتعزيز الإدارة، ومشروعا لاستعادة استقرار أسعار الأغذية من خلال دعم التعزيزات السريعة لإنتاج الأغذية. وأضاف أن بلاده الآن على المسار الصحيح لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز بحلول نهاية عام 2013، والذي يترافق مع تحقيقها لنمو قياسي بأكثر من 6 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي عام 2012. كذلك فقد عبر عن تقديره للمشروع الابتكاري لبناء القدرات الذي يدعمه الصندوق لضمان استثمار مليارات الدولارات التي ترد كتحويلات سنوية من عمال البلد المهاجرين في الأنشطة الاقتصادية المناسبة.

158- وعلى خلفية السنة الدولية للتعاونيات التي احتفلت بها الأمم المتحدة مؤخرا، والسنة الدولية القادمة للزراعة الأسرية عام 2014، يكتسب موضوع الشراكات، وهو موضوع دورة مجلس المحافظين الحالية، أهمية عالية. وتتضمن الأمثلة عن برامج الشراكة في بلاده مثالا عن التطرق لتكاليف المعاملات العالية وفجوات المعلومات التي تعيق وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق من خلال إنشاء مراكز تجارة تحدد مواقعها بشكل استراتيجي، وبرنامج آخر لإنشاء مرافق سلاسل التدريب على مستوى البلد بأسره لصالح صغار الصيادين. وتتطلع الفلبين قدما للعمل بصورة ابتكارية مع الصندوق في التطرق للتحديات الجديدة التي تواجهها زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبصورة أكثر خصوصية للتحديات الهائلة التي يفرضها تغير المناخ، وآثاره التي يمكن أن تنعكس سلبا على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

159- **السيدة GROSSO** (نيوزيلندا)، انضمت إلى مهنئي السيد رئيس الصندوق الذي يستحق التهنئة بصورة كبيرة، كما تم ذكره سابقا. وقالت إن الصندوق استعاد اكتساب زخمه ومصداقيته الدولية تحت قيادة الرئيس نوانزي، وبالتالي فهي تشجع رئيس الصندوق على الاستمرار في جهوده لتنشيط الصندوق من خلال التركيز على ميزته النسبية وتبسيط الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية فيه، وتحسين قدراته على المراجعة، والشفافية، والتطرق لمشاكل انعدام المساواة بين الجنسين، وضمان قدر أكبر من التنسيق مع الوكالتين الدوليتين الأخريين، وكفالة أن يغدو الصندوق أكثر خضوعا للمساءلة وأكثر توجها نحو تحقيق النتائج.

160- ونظرا للقيمة الكبيرة التي توليها نيوزيلندا بتعاونها مع الصندوق في تنفيذ برامجه في المحيط الهادي، فقد كان من دواعي سرورها الترحيب بناورو وتوفالو وفانواتو مع استونيا كأعضاء جدد في الصندوق. وقالت

إن عضوية الصندوق حاليا تضم 12 بلدا جزريا صغيراً، ويتوجب على الصندوق الاستمرار في السعي لاتباع أساليب براغماتية للمساعدة بصورة أكبر على استئصال الفقر والجوع من المناطق الريفية من البلدان النامية الجزرية الصغيرة، ليس على نطاق المحيط الهادي فقط، وإنما على نطاق العالم بأسره.

161- **السيد MOLEBATSI** (بوتسوانا)، هنأ الرئيس نوانزي أيضا على إعادة تعيينه التي يستحقها عن جدارة. وفي إطار الجهود المستمرة للصندوق للحد من الفقر الريفي والترويج للأمن الغذائي، قال إن حكومته تدعم المشروع الجديد لدعم الخدمات الريفية الرامي إلى الترويج لاستخدام مياه الصرف في الزراعة في بوتسوانا، وهي بلد شبه قاحل يواجه تحديات عدم كفاية موارده المائية. ويتوجب على الصندوق أيضا المساعدة في الاستجابة لشح المياه من خلال تقنيات حصاد المياه الملائمة للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة.

162- وأضاف بأن مشاكل إيصال الخدمات التي يعاني منها المرشدون الزراعيون يجب أن تحل أيضا لأن مكون تحسين إيصال خدمات الإرشاد في المشروع الجديد المشترك لدعم الخدمات الزراعية لا يكفي لتصحيح النواقص التي يعاني منها المزارعون. كذلك فقد واجه برنامج الحكومة للدعم المتكامل لتنمية الزراعة والذي تم إدخاله عام 2008، معوقات بسبب نقص المرشدين الزراعيين. وتتطلع بوتسوانا للاستمرار في شراكتها مع الصندوق وفي التطرق لهذه القضايا المعقدة والعديدة الكامنة في الفقر الريفي.

163- **رفعت الجلسة في تمام الساعة 7.40 مساء.**

(3) المحضر الموجز المؤقت للجلسة الثالثة للدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين التي عقدت في الساعة 9.00 صباحا يوم الخميس الموافق 14 فبراير/شباط 2013.

رئيس الجلسة: Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo (المكسيك)

(نائب رئيسة المجلس)

المحتويات

	الفقرات
تقرير عن التجديد التاسع لموارد الصندوق (البند 9 من جدول الأعمال)	3-2
الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (البند 13 من جدول الأعمال)	9-4
جائزة التميز: العمل معا في الميدان	27-10
البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال) (تابع)	
– الأرجنتين	29-28
– سوازيلند	30
– مالطة	31
– موريتانيا	33-32
– غانا	35-34
– باكستان	37-36
– جمهورية كوريا	40-38
– تونس	42-41
– جمهورية الكونغو الديمقراطية	45-43
– هايتي	47-46
– ملديف	49-48
– توغو	51-50
– غينيا	53-52
– النيجر	55-54
– غينيا الاستوائية	57-56
– الكاميرون	59-58
– كينيا	61-60
– نيبال	63-62
– السنغال	66-64
– جمهورية تنزانيا المتحدة	69-67
– رواندا	71-70
– زامبيا	73-72
مسائل أخرى (البند 14 من جدول الأعمال)	79-74
اختتام الجلسة	83-80

164- **دّعي المجلس للاجتماع في تمام الساعة 9:10 صباحا.**

تقرير عن التجديد التاسع لموارد الصندوق (البند 9 من جدول الأعمال) (GC 36/L.6)

165- **السيد KELLET** (نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة الخدمات المالية ورئيس دائرة العمليات المالية في الصندوق)، قال إن التقرير المعروض على المجلس وملاحقه يتضمن تحديثا لوضع مساهمات التجديد التاسع لموارد الصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2012. وأوضح أنه منذ تاريخ هذا التقرير، قدم كل من الجزائر والبرازيل وباراغواي وفييت نام المزيد من وثائق المساهمة، وقدم كل من النمسا وكندا وفيجي وفرنسا وغابون وألمانيا والكويت ونيبال ونيكاراغوا والنرويج وباكستان ورواندا والسويد المزيد من المساهمات المالية. ويبلغ مجموع التعهدات حتى الآن 386 1 مليون دولار أمريكي، أو ما يعادل 92 في المائة من هدف التجديد التاسع للموارد. وأوضح أنه ما زال بإمكان الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد أن تعلن عن تعهداتها للتجديد التاسع. كما تم استلام وثائق مساهمة تعادل 73 في المائة من التعهدات. ودعا الدول الأعضاء التي لم تودع وثائق مساهماتها بعد إلى القيام بذلك. وبلغ مجموع المبالغ المستلمة حتى 13 فبراير/شباط 2013 ما مقداره 585 مليون دولار أمريكي، بما يمثل 42 في المائة من التعهدات.

166- **وأحاط المجلس علما بتقرير التجديد التاسع لموارد الصندوق.**

الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (البند 13 من جدول الأعمال) (GC 36/L.10)

167- أشار **رئيس الجلسة** إلى أن المجلس التنفيذي، في دورته الاستثنائية التاسعة التي عُقدت في مايو/أيار 2012، اعتمد قرارا بتعديل مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن طرائق الآلية العالمية وعملياتها الإدارية. وعملا بذلك القرار، أُعد تقرير وتحديث بشأن ترتيبات استضافة الآلية العالمية ونظر فيه المجلس التنفيذي في دورته السابعة بعد المائة وهو الآن معروض أمام مجلس المحافظين للعلم.

168- **السيدة MENON** (نائبة رئيس الصندوق المساعد لدائرة خدمات المنظمة)، بعد أن قدمت التقرير الوارد في الوثيقة GC 36/L.10، قالت إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كان قد قرر في 2011 وضع جميع الحسابات والموظفين في إطار نظام إداري موحد يديره مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وأوضحت أن الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، في اجتماعها المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، أبلغ مكتب مؤتمر الأطراف أنه اضطر إلى الإعلان عن جميع الوظائف الموجودة في الآلية العالمية باعتبارها وظائف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، حيث عارض مكتب إدارة الموارد البشرية في الأمم المتحدة إجراء نقل بسيط للموظفين من الآلية العالمية إلى الاتفاقية. وأشارت إلى أن الاتفاقية بدأت في تنفيذ عملية شغل الوظائف وأعربت عن أملها في إنجازها قبل نهاية مارس/آذار 2013، لتجنب أي انقطاع في عمل الآلية العالمية.

169- وأوضحت أنه بموجب النسخة المعدلة من مذكرة التفاهم بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والصندوق، لا يتحمل الصندوق مسؤولية أي عنصر ذي صلة بالموظفين أو الإدارة المالية للآلية العالمية، بما في ذلك اختيار الموظفين وتعيينهم، وأنه ليس طرفا، ولن يكون طرفا في أي عقود توظيف

مع موظفي أو متعاقدي الآلية العالمية. وأشارت إلى أن الإدارة، بالتنسيق الوثيق مع الاتفاقية، ملتزمة بتسريع نقل الآلية العالمية وموظفيها إلى الاتفاقية، بما يحل أي مسائل تتعلق بالموارد البشرية ويقلص أي مسؤوليات محتملة على الصندوق.

170- **السيد N'DIAYE** (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)، قال إن الصندوق استضاف الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر منذ أن أُنشئت في مؤتمر الأطراف، وأعرب عن تقدير أطراف الاتفاقية لدعم الصندوق لأنشطة الاتفاقية. فمنذ اعتماد القرار 6/COP.10 بشأن تسيير الآلية العالمية وترتيباتها المؤسسية، كان ثمة تعاون رائع بين الأمين التنفيذي ورئيس الصندوق، وعُقد كثير من أنشطة التبادل المتعلقة بالموارد البشرية بين الاتفاقية والصندوق ومكتب الأمم المتحدة لإدارة الموارد البشرية. وأشار إلى أن الإجراءات التي اتخذتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من شأنها أن تؤدي، بنهاية مارس/آذار 2013، إلى تمديد نهائي لعقود الزملاء في الآلية العالمية، الذين تم تعيينهم جميعا من خلال قنوات الأمم المتحدة وفقا للنظامين الإداري والأساسي للموظفين. وفيما يتعلق بتحديد ترتيبات جديدة لاستضافة مقر الآلية العالمية، ستُجرى مناقشة وثيقة عن مسألة الموقع الجمعي للآلية العالمية خلال اجتماع اللجنة المقرر في أبريل/نيسان لاستعراض تنفيذ الاتفاقية بغية تقديمها إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

171- وأوضح أنه، فضلا عن التعاون الناشئ وفقا للقرار 6/COP.10، يشترك الصندوق والاتفاقية في الكثير من الاهتمامات فيما يتعلق بممارسات إدارة الأراضي المستدامة، لا سيما مساهماتهما في تحقيق الاستدامة الزراعية والأمن الغذائي والقضاء على الفقر في القطاع الريفي. وقال إنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) أشير بوجه خاص إلى ضرورة اتخاذ إجراءات لمكافحة التصحر، وتدهور الأراضي، وآثار الجفاف، في سياق التنمية المستدامة. وأضاف أنه، مع المتابعة الجارية لنتائج مؤتمر ريو+20 فيما يتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي، فإن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تأمل في الاستفادة من خبرة الصندوق، في ضوء أن التغيرات الحقيقية على الأرض تنشأ أصلا من المجتمعات المحلية في القطاع الريفي.

172- **وأحاط مجلس المحافظين علما بالتقرير المتعلق باستضافة الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.**

جائزة التميز: العمل معا في الميدان

173- **السيدة COUSIN** (المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي)، قالت إن الغرض من جائزة الأمم المتحدة للتميز: "العمل معا في الميدان"، يتمثل في تكريم الفريق القُطْري على إنجازاته التي تمثل الممارسات الفضلى في مجال الشراكة بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها. وأوضحت أن الفريق الفائز نجح في استغلال ميزته النسبية ومعارفه في النهوض بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى اعتماد موضوع الدورة الحالية لمجلس المحافظين، أثبت حفل توزيع الجوائز أيضا أن التعاون بين وكالات روما الثلاث في الميدان يحدث فرقا كبيرا، حيث إن لكل منظمة وضعا فريدا يمكنها من تعزيز الأنشطة الحرجة داخل سلسلة القيمة الزراعية.

174- وأضافت أن رؤساء وكالات روما الثلاث قاموا أولا بالاتفاق على هدف مشترك: وهو أن روح التعاون ينبغي ألا تقتصر على مستوى المقر الرئيسي فحسب بل الأهم أن تمتد لتشمل المستوى الميداني، حيث يُترجم الكلام إلى أفعال ويلبي التعاون احتياجات السكان بصورة أكثر فعالية. وأضافت أن مهمتهم الثانية تمثلت في تحديد كيفية قياس التميز في العمل معا في الميدان، بينما يستمر استخلاص الدروس بشأن كيفية تحسين التعاون في المقر. وأوضحت أنهم حددوا ثلاثة معايير، وهي: مدى التعاون وعدد المشروعات التي نفذها الفريق؛ والأثر الواقع على المستفيدين؛ ودرجة الابتكار. وأردفت أن التعاون دائما ما يتضمن نوعا من المجازفة وأن النجاح مرتبط بفعالية الإجراءات التي لا تخضع دائما للتحكم المباشر؛ ففي تقييم سريع، لا يوفَّر الائتمان دائما عندما يحين أجله، لا سيما عندما تكون المسؤولية المتبادلة لا تزال تحت التجريب، ومرتبطة بالابتكار وبناء الثقة بين الأقران في الوكالات المختلفة في المستوى الميداني أكثر من ارتباطها بالتوجيهات التشغيلية.

175- وأشارت إلى أنه تم تخفيض العدد الكبير من المتقدمين إلى أربعة متنافسين نهائيين. واختار الحكام فائزا واحدا وإن شجعوا جميع الأفرقة القُطْرية المرشحة لجائزة عام 2013 على مواصلة السعي للفوز بالجائزة في المستقبل. وأكدت أن التعاون يؤدي إلى إدخال تحسينات في الميدان ويعد الإنجاز أهم من الجائزة في حد ذاتها.

176- **السيد SILVA DA GRAZIANO** (المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)، قال إن جائزة التميز تتعلق بالعمل المشترك لتعظيم الأثر والنتائج على المستوى القُطْري في مجال النهوض بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية على أساس مستدام. وأوضح أن الحكام توصلوا إلى قرار جماعي بمنح الفريق القُطْري لموزامبيق جائزة التميز الأولى. فقد حقق هذا الفريق، الذي نجح في إرساء شراكة قوية تستند إلى تعاون حقيقي، نتائج ما كانت لتتحقق لولا تعاون المنظمات الثلاث. فقامت مجتمعة باستغلال ما لديها من مزايا نسبية ومعارف.

177- وأشار إلى أن التعاون الناجح في موزامبيق بدأ منذ عام 2008، لا سيما من خلال تولي الفريق القُطْري التنفيذ المشترك لبرنامج "بناء سلاسل قيمة السلع الأولية وروابط الأسواق للرابطات الزراعية". وأكد أن الفضل في ازدياد الفائض القابل للتسويق لما مجموعه 000 17 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة بنحو الثلث إنما يرجع إلى تحسن جودة المدخلات وانخفاض خسائر ما بعد الحصاد.

178- وأضاف أن الفريق نجح بمرور السنين في بناء سمعة طيبة عن كفاءته وفعاليته وتم الإقرار بنتائجه الإيجابية من جانب الاتحاد الأوروبي وحكومة موزامبيق، اللذين يعملان على توسيع نطاق تعاون الفريق. وأوضح أن هناك عددا من المبادرات الجارية التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي من خلال الحد من المخاطر وتخفيف أثر تغير المناخ، بتمويل من الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي، والتي تتضمن مزيدا من التعاون بين وكالات روما والشركاء الآخرين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة. وأعرب عن أمله بأن يكون فريق موزامبيق مثالا يحتذى به للأفرقة القُطْرية.

179- ثم دعا مجلس المحافظين إلى مشاهدة فيديو يبرز التعاون بين الوكالات الثلاث في موزامبيق.

180- **وتم عرض الفيديو.**

181- **السيد CUERENEIA** (موزامبيق)، قال إن حكومته تشرف بمواصلة العمل مع الصندوق، الذي ساعد بلده بالفعل على تنفيذ برامج ومشروعات عديدة ويقوم بالمساعدة في تنفيذ المبادرات الجارية المتعلقة بالتنمية الزراعية، ومصايد الأسماك الصغيرة، والتمويل الريفي، وتنمية سلاسل القيمة. فقد ساعدت هذه الأنشطة، التي أجريت على أساس مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، في زيادة القدرة الإنتاجية عن طريق التركيز على تنمية سلاسل القيمة والأسواق الزراعية ومساعدة المزارعين على تعزيز تنافسيتهم.

182- وأوضح أن جائزة التميز تظهر مدى تنفيذ موزامبيق لاستراتيجياتها الإنمائية والوفاء بالتزاماتها إزاء وكالات روما الثلاث. وهنأ الفريق القُطْري وأعرب عن شكره لأعضائه على التزامهم المثالي. وأشار إلى أن حكومته ستواصل تعزيز تعاونها مع الوكالات الثلاث من خلال إجراء مبادرات مشتركة، كما يتضح من خلال المشروعات المختلفة التي أجريت من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأوضح أن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه موزامبيق تتمثل في بناء القدرات من أجل تمكين السكان على التكيف مع تغير المناخ.

183- وقال إن الفيضانات الأخيرة في حوضي ليمبوبو وزامبيزي تؤكد ضرورة مواصلة الاستثمار في البنية التحتية للحد من الآثار الاقتصادية لهذه الكوارث وتنفيذ برامج تهدف إلى زيادة قدرة السكان على التصدي لها. وأشار إلى أن الفيضانات أودت بحياة الكثيرين، وأجبرت أعدادا كبيرة على ترك أملاكهم، وأدت إلى تدمير المحاصيل والثروة الحيوانية والبنية التحتية. وأوضح أن الجهود التي تبذلها الحكومة للتعامل مع الطوارئ تتضمن توزيع البذور وغيرها من المستلزمات الزراعية. وأعرب عن شكره لوكالات روما على دعمها لجهود المجتمع المدني والحكومة في موزامبيق.

184- **وقُدمت جائزة التميز إلى ممثلي الفريق القُطْري لموزامبيق.**

185- **السيد CASTRO DE** (ممثل منظمة الأغذية والزراعة في موزامبيق)، قال إنه يشعر بالفخر لاستلام هذه الجائزة المتميزة نيابة عن الفريق الفائز في موزامبيق. وأعرب عن شكره كذلك للشركاء في حكومة موزامبيق المضيفة التي عملت على تيسير عمل الفريق. وأوضح أن أهم أوجه التعاون الرئيسية بين الوكالات تتمثل في برنامج "بناء سلاسل قيمة السلع الأولية وروابط الأسواق للرابطات الزراعية"، التي تضطلع فيها وكالات روما بأدوار تكاملية.

186- غير أنه أشار إلى أن أوجه العمل المشترك الأخرى تتضمن برنامج الشراء من الأفريقيين من أجل أفريقيا، والأمن الغذائي من خلال الحد من المخاطر وتخفيف أثر تغير المناخ والتكيف معه، وهي مسألة احتلت مركز الصدارة مؤخرا بسبب الفيضانات الخطيرة التي ضربت البلد. وأوضح أن الفريق بدأ في استكمال مفاوضاته لتنفيذ برنامج شامل لتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف الأول–جيم من الأهداف الإنمائية للألفية (القضاء على الجوع) في موزامبيق، الذي يمول الاتحاد الأوروبي جزءا منه، ومن المأمول أن تبدأ الأنشطة في أقرب وقت. وأشار إلى أنه برغم إنجاز الكثير فلا يزال هناك المزيد المرجو تحقيقه؛ وأكد أن الثقة كانت هي السبيل إلى إرساء الشراكات الناجحة وتحقيق ما تم تحقيقه حتى الآن.

187- ثم عرض تجربته في أحد محافل منح جوائز الإنجازات الزراعية الذي عُقد في موزامبيق لإحياء يوم الأغذية العالمي لعام 2012، مسلطا الضوء على الإمكانيات البشرية القائمة في البلد والدور الدائم لوكالات روما وبرامجها في تعزيز التغيير.

188- **وقدم ممثلو الفريق القُطْري لموزامبيق هدايا من موزامبيق إلى الرؤساء التنفيذيين لمنظمات الأمم المتحدة الكائنة في روما.**

189- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، أعرب عن شكره لحكومة موزامبيق على تهيئة البيئة الملائمة التي سمحت للفريق القُطْري إظهار قوة الشراكة، وشكر زملاءه في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي على الفكرة العبقرية لإطلاق الجائزة. وعلى غرار السيدة COUSIN، أعرب عن أمله بأن يجري تقديم الجائزة بصورة منتظمة. وقال إنه نما إلى علمه لتوه أن قادة الأفرقة تمت دعوتهم إلى سياتل لتوضيح كيف كلل تعاونهم بالنجاح أمام مؤسسة بيل وملينداغيتس.

190- **ودعا رئيس الجلسة المجلس للمشاركة في اجتماع دائرة مستديرة رفيع المستوى بشأن الشراكات لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية. وسترد مناقشات الدائرة المستديرة في الفصل 3.**

البيانات العامة (البند 7 من جدول الأعمال) (تابع)

191- السيد **MARONGIU** (الأرجنتين)، هنأ السيد نوانزي على إعادة تعيينه وأشاد بإنجازات الصندوق تحت قيادة رئيسه خلال الأزمة الاقتصادية التي نشأت في العالم المتقدم ولكن امتد أثرها إلى العالم النامي. وأشار إلى أن الصندوق قام بتطبيق إصلاحات لتعزيز قدراته التمويلية واستعرض سياساته المتعلقة بتقديم الخدمات المالية. وأكد أن التزام الأرجنتين بزيادة مساهمتها في التجديد التاسع للموارد ثلاثة أضعاف، إلى جانب تعاونها مع الصندوق في برامج التنمية الريفية الخاصة بها، يعكس نظرة بلده للصندوق باعتباره شريكا حيويا في النهوض بالتنمية الريفية العادلة.

192- وأكد أن الأرجنتين ترحب بموضوع الدورة الحالية حيث تمثل الشراكات عنصرا أساسيا لتحقيق الزراعة المستدامة صغيرة النطاق، وحصول أصحاب الحيازات الصغيرة على التمويل، وإجراء تحسينات في البنية التحتية واكتساب المعرفة، ومن ثم تعتبر أداة قوية للشمول الاجتماعي. وأوضح أن إرساء الشراكات يمثل هدفا أساسيا لبرنامج التنمية الريفية الشاملة، وهو المشروع الأساسي الذي يموله الصندوق في الأرجنتين. فمن بين الأدوات والاستراتيجيات الكثيرة للشراكات، ثمة دور رئيسي للتعاون بين دول الجنوب، الذي تسعى الأرجنتين إلى تعزيزه. وينبغي للصندوق مواصلة التركيز على أهدافه المحددة، مع الوضع في الاعتبار البيئة المتغيرة والتحديات الكثيرة التي يواجهها من أجل القضاء على الفقر الريفي.

193- **السيد DLAMINI** (سوازيلند)، أثنى على إعادة تعيين رئيس الصندوق، وشكره وزملاءه على جهودهم الحثيثة لتحسين سبل عيش السكان الريفيين الفقراء في شتى أنحاء العالم، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء. ورحب بالمساعدة التي يقدمها الصندوق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ليس فقط من أجل كسب رزقهم بكرامة بل ولإطعام العالم بما يفيض من إنتاجهم. وأوضح أن أكثر من 50 في المائة من السكان في سوازيلند يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون اعتمادا شديدا على زراعة الكفاف. وإذ رحب بموضوع الدورة الحالية، قال إن سوازيلند مدينة للصندوق بالكثير وأعرب عن عميق تقديره لأي

مساعدات توجه لمساعدة السكان الريفيين الفقراء من أجل كسب لقمة عيش كريمة وتحسين حياتهم. واختتم حديثه قائلا إن بيانه سيجري توزيعه على المشاركين نظرا لسوء حالته الصحية مما منعه من الإدلاء بالحديث كاملا.

194- **السيد ZAHRA** (مالطة) قال إن اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى بشأن إرساء شراكات لتمويل التنمية الزراعية والريفية ركز على بعض أهم القضايا التي تواجه الدول الأعضاء، لا سيما دور أصحاب الحيازات الصغيرة والطرق الإيجابية لحشد التمويل لهم. وأشار إلى أن إحدى القضايا المهمة الأخرى تتمثل في كيفية الحد من المخاطر على أصحاب الحيازات الصغيرة، على سبيل المثال عن طريق تيسير الاستفادة من تأمين المحاصيل، وهي آلية تعاني من قصور تنميتها في بعض البلدان. وينبغي إيلاء مزيد من التركيز لتعزيز استدامة الآليات المستخدمة في نشر المشروعات. وأضاف أن الفيديو الرائع الذي تم عرضه عن موزامبيق أظهر مزارعين يقومون بتعليم جيرانهم الأساليب التي يستخدمونها في الزراعة، وهو أحد الجوانب المهمة في المشروع، بما يعزز فعالية قياس نتائج المشروع. فقد يتبين أن النتائج الفرعية على نفس درجة أهمية نتائج المشروع، وهو الأمر الذي ينبغي تنميته في المشروعات المستقبلية.

195- **السيد ولد التاه** (موريتانيا)، أشاد بالعمل القيم الذي أنجزه رئيس الصندوق خلال فترة رئاسته الأولى وتمنى له نجاحا مماثلا خلال فترته الثانية. وفي سياق التعاون مع الصندوق لتحقيق الهدف الطموح المتمثل في القضاء على الفقر الريفي من خلال التنمية الزراعية، اعتمدت موريتانيا نهجا متكاملا يركز على عدد من المجالات التي تعزز بعضها بعضا. وذكر أنه تم التركيز على تهيئة الأوضاع المناسبة للتنمية عن طريق محاربة الفساد وإرساء الشفافية وترشيد الإنفاق العام، في جملة أمور أخرى. وأضاف أن الشروط المسبقة الأخرى تتضمن تلك المتعلقة بالسيطرة على التضخم، وإنشاء البنية التحتية، وتحسين النظم الصحية، وتهيئة التعليم التقني والتدريب المهني بما يناسب احتياجات السوق.

196- وأشار إلى أن النهج يتضمن أيضا العمل على سن تشريع، وإعداد استراتيجيات وسياسات تشاركية، وترجمتها إلى خطط وبرامج عمل بحسب الأهداف، وحشد التمويل اللازم للتنفيذ، والاعتماد أساسا على الموارد الوطنية. ومن ثم، فقد حققت موريتانيا مؤخرا تقدما كبيرا في القضاء على الفقر وتنمية القطاع الزراعي، التي من شأنها أن تكتسب مزيدا من الزخم نتيجة للموافقة مؤخرا على الاستراتيجيات والتشريعات الوطنية ذات الصلة بالزراعة وتطبيق برنامج استثمار زراعي قيمته 0.5 مليار دولار أمريكي تقريبا. وفي النهاية، أعرب عن أمله في زيادة تعاون الصندوق الجدير بالتقدير مع موريتانيا في المجالات الحيوية.

197- **السيد KUMAH-QUAYE** (غانا)، هنأ الرئيس على إعادة انتخابه وقال إن الصندوق أدى دورا رياديا في تغيير مسار زراعة الحيازات الصغيرة على مستوى العالم من خلال التعاون مع البلدان، بل والأهم، التعاون مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أنفسهم. وبمرور السنين، أظهر الصندوق قيمة الشراكة، وهو موضوع الدورة الحالية. وأوضح أن غانا، بالتعاون مع الصندوق على وجه التحديد، أبرمت العديد من التحالفات لدعم قطاع زراعة الحيازات الصغيرة مما أسهم بشكل مباشر في تمكين 3.5 مليون أسرة، منذ عام 1980، من خلال 16 مشروعا في جميع أنحاء العالم. ففي عالم سريع التغير تحيط به أجواء عدم اليقين الاقتصادي والتحديات البيئية، آن الأوان لنسعى إلى إرساء أنواع جديدة ومحسنة من الشراكات مع الحكومات والجهات المانحة والقطاع الخاص والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أنفسهم.

198- وأوضح أن نجاح التنمية في غانا يقترن بشراكتها بالغة الأهمية مع الصندوق. فقد استطاعا سويا جني الفوائد المتبادلة للتعاون، مما مكن غانا من قطع أشواط طويلة في مجال التنمية الريفية والحد من الفقر، بينما اكتسب الصندوق قدرا أكبر من البروز والمصداقية كشريك إنمائي. وقال إن غانا كانت تأمل في أن من شأن إنشاء مكتب قُطْري في أكرا أن يعزز من اقتراب الصندوق من المستفيدين، بما يسهم في تغيير حياتهم بينما يجري تحويل الصندوق. ودعا إلى توثيق التعاون بين وكالات روما إذ يظهر ما تم تحقيقه من تآزر في التجربة الموزامبيقية بوضوح تأثير الشراكات في القضاء على الجوع والفقر الريفي.

199- **السيدة JANJUA (باكستان)**، قالت إن إعادة تعيين الرئيس تأتي دليلا على قيادته الحاسمة في هذا المنعطف الحرج. وأشارت إلى أن عدم اليقين الاقتصادي العالمي، إلى جانب الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، وتقلب أسعار الغذاء، أعادت قضايا الأمن الغذائي والتنمية الزراعية على رأس جدول الأعمال العالمي. وأوضحت أن المجتمع الدولي يبحث عن حلول قابلة للاستمرار، يمكن أن يسهم الصندوق فيها باعتباره منبرا عالميا مهما للتنمية الزراعية والسياسات الزراعية والأمن الغذائي والتغذوي. وقد ساهم الصندوق في زيادة الوعي بالدور الحيوي للاستثمار في التنمية الزراعية والريفية في الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي. وأكدت أن تقدير باكستان للصندوق ينعكس في مبالغ المساهمات الضخمة التي تقدمها للصندوق.

200- وأوضحت أن إنجازات الصندوق تتضمن إجراء مفاوضات ناجحة بشأن التجديد التاسع لموارد الصندوق، وزيادة مبلغ التمويل المشترك، وتوسيع نطاق حضوره القُطْري، وتحسين صرف المبالغ. غير أن الصندوق واجه تحديات عديدة أيضا، ومنها الفجوة الاستثمارية الضخمة التي تؤثر على قطاع الزراعة في البلدان النامية. وشددت على ضرورة سعي الصندوق لاستكشاف مصادر استثمار جديدة في مجال التنمية الريفية، بما في ذلك أشكال التمويل الابتكارية. وأشارت إلى ضرورة اعتماد نهج استشرافي لمواجهة عدم الأمن الغذائي الذي يؤثر على مليار شخص. وإذ رحبت في نهاية كلمتها بالجهود التي يبذلها الرئيس حتى تاريخه، دعت الصندوق إلى التركيز على زيادة حضور النساء في جميع المستويات وعلى تمكين النساء في البلدان التي يعمل بها.

201- **السيد LEE (جمهورية كوريا)**، قال إن العالم شهد ارتفاعا حادا في أسعار السلع الأولية في عام 2012، وظلت الأسعار عند مستويات بالغة الارتفاع برغم حدوث انخفاض طفيف في الأسواق الدولية. ويتعين على المجتمع الدولي بذل جهود متضافرة لتخفيف أثر عدم الأمن الغذائي على المستوى العالمي، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015 على وجه التحديد.

202- وأوضح أن بلده أكد أهمية إرساء شراكات إنمائية عالمية وعمد إلى تعزيز التعاون مع القطاع الخاص، خلال قمة سول لمجموعة العشرين والمنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة، الذي عُقد في بوسان، بجمهورية كوريا. ورحب بموضوع الدورة الحالية، حيث إن إرساء شراكات شاملة وتعزيز المساءلة بين الشركاء من شأنه أن يضع أساسا راسخا لتحقيق الرخاء الدولي. وينبغي قبول القطاع الخاص باعتباره شريكا في التعاون والتنمية على نطاق واسع.

203- وقال إن تقاسم المعرفة بدأ يظهر كنموذج جديد للتعاون الإنمائي. وشدد على ضرورة أن تسهم خبرة الجمهورية الكورية ودرايتها التقنية في مساعدة البلدان النامية على إيجاد نموذجها الإنمائي الخاص.

وأوضح أن بلاده كان منذ أربعة عقود فقط يتلقى المعونة الغذائية الدولية غير أنها استطاعت أن تقضي على الجوع والفقر لتصبح كوريا بلدا مانحا للمعونة الدولية. وأشار إلى أنه كان على وشك البدء في تنفيذ مشروع تجريبي، وهو مشروع خبرات السياسات الزراعية لأغراض الأمن الغذائي في كوريا، بهدف تقاسم المعرفة في مجال التنمية الزراعية مع بلدين في آسيا وواحد في أفريقيا في عام 2013، وأعرب عن أمله في توسيع النطاق الجغرافي في السنوات القادمة. وأعلن عن ترحيب جمهورية كوريا بدعم المشروع.

204- **السيد المستيري** (تونس)، هنأ السيد نوانزي على إعادة انتخابه التي تعد شهادة واضحة على النتائج الإيجابية التي تحققت خلال فترة ولايته الأولى رئيسا للصندوق. وأوضح أن الصندوق يحرز تقدما مرضيا بوصفه شريكا رئيسيا في مساعدة البلدان النامية على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ففي تونس، على سبيل المثال، استمر الصندوق في تعزيز التنمية الزراعية من خلال مشروعات موجهة إلى أكثر الفئات تهميشا وهشاشة. وفضلا عن ذلك، زار رئيس الصندوق البلد، بعد ثورة 14 يناير/كانون الثاني، واستجاب الصندوق بسرعة لطلب الحكومة بتوفير تمويل إضافي لدعم تنمية البنية التحتية وتعزيز التوازن الجهوي.

205- وناشد الصندوق أن يواصل تمويل المشروعات الجارية في تونس، إلى جانب توسيع نطاقها، والمساعدة في تمويل المشروعات الجديدة بشروط تيسيرية. وأوضح أن تونس تتطلع بالفعل إلى زيادة التعاون مع الصندوق للبناء على المكاسب المحققة ضمن خطة أوسع في الأجلين المتوسط والطويل لأغراض التنمية الزراعية. وأشار إلى أن زيادة مساهمة بلده في التجديد التاسع لموارد الصندوق يدل على تجديد دعمه لعمل الصندوق.

206- **السيد VAHAMWITI** (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، هنأ السيد نوانزي على إعادة انتخابة لفترة ثانية، وقال إن الاحتياطيات الحرجية لبلده لا تفوقها سوى احتياطيات منطقة الأمازون وأن إمكاناتها الزراعية تأتي في المرتبة الثانية بعد البرازيل. وأشار إلى أن جمهورية الكونغو الديمقراطية وحدها يمكن أن تطعم أفريقيا بأسرها ومع ذلك يعاني سكانها أنفسهم من المجاعات ويُضطر البلد إلى استيراد كميات هائلة من الغذاء التي يمكن إنتاجها محليا باستخدام نظم ري محسنة. وأشار إلى تفاقم الضعف الغذائي للبلد على مدار عقدين من الحروب ولا يزال الوضع حرجا. فمنذ عام 1994، أدى وجود مليون لاجئ رواندي إلى تفاقم الأمور. وأصبحت آلاف من الأسر الزراعية التي تعيش في مناطق الجبال الخصيبة في شرق البلد تعتمد على المعونة الغذائية التي يوفرها برنامج الأغذية العالمي.

207- وأوضح أن الحكومة بدأت في تنفيذ عدد من التدابير: بموجب التشريع الجديد بشأن الميكنة الزراعية، حيث تم شراء 500 3 جرار؛ وتم خفض ضرائب الاستيراد المفروضة على المدخلات الزراعية؛ وإنشاء مصرف للائتمان الزراعي؛ وتشجيع إرساء شراكات بين القطاعين العام والخاص؛ وتمويل حملات للبحوث الزراعية؛ وإطلاق برنامج وطني للاستثمار الزراعي.

208- وأعرب عن شكره لوكالات روما لما تقدمه من دعم وخص الصندوق بالشكر لمساعدته بلاده في إدارة المشروعات وإيفاد موظفين أكفاء إلى كينشاسا يتمتعون بالدراية والفهم اللازمين لجهود إعادة الإعمار في بلده. فجمهورية الكونغو الديمقراطية تحتاج، بعد سنوات من الصراع، إلى نفس مستوى المساعدة الذي حصلت عليه أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك، فلا يزال بلده إحدى القوى المحركة الرئيسية في القارة.

209- **السيد QUESJAC** (هايتي)، بعد أن أعرب عن تمنياته بالتوفيق للرئيس على إعادة انتخابه، أعرب عن شكره للصندوق لالتزامه بالتنمية المستدامة وتحسين الأوضاع المعيشية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في بلده. وأوضح أن الزراعة، التي تسهم بربع إجمالي الناتج المحلي وتوفر نصف فرص العمل، لا تزال قطاعا رئيسيا في اقتصاد هايتي وأحد المجالات الرئيسية التي تقوم عليها التنمية. ومع ذلك، أدى تغير المناخ والتحديات الأخرى التي تواجه قطاع الزراعة في هايتي إلى حدوث تقهقر حاد في هذا القطاع وبدأت مساهمته في إجمالي الناتج المحلي تتضاءل. وأكد أن السنة السابقة كانت بالغة الصعوبة بسبب طول نوبة الجفاف والأعاصير المدمرة والفيضانات المتكررة، مما أدى إلى خسائر تقدر بأكثر من 400 مليون دولار أمريكي وانخفاض بمقدار 2.2 في المائة في الإنتاج الزراعي.

210- وأشار إلى أن وزارة الزراعة بدأت في تنفيذ برنامج لمدة ثلاث سنوات لإعادة إطلاق القطاع الزراعي وزيادة الكفاية الذاتية من الغذاء من 50 إلى 70 في المائة بحلول عام 2016 استجابة للإعلان الرئاسي الصادر في 2013 باعتبارها سنة الزراعة والبيئة. ونظرا لأن البرنامج يقوم على شراكات بين القطاعين العام والخاص والتحالفات الإنتاجية التي تتضمن فاعلين قطاعيين مختلفين، يتمشى موضوع الدورة الحالية تماما مع رؤية هايتي للتنمية الزراعية. وقال إن بلده سيتقدم بطلب للحصول على تمويل من الصندوق حيث سيتطلب البرنامج الذي سيستمر ثلاث سنوات أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي، وأعرب عن أمله في تلقي رد إيجابي. وأشار إلى أن التوقيت مناسب من حيث أن الصندوق بدأ في وضع اللمسات النهائية على برنامج الفرص الاستراتيجية القُطْرية المستند إلى النتائج للفترة 2013–2018، وأعرب عن أمله في أن يتوافق مع برنامج حكومة هايتي المستمر لمدة ثلاث سنوات.

211- **السيد SHAFEEU** (ملديف)، بعد تهنئة رئيس الصندوق على إعادة تعيينه، قال إنه سيكون من المفيد للبلدان تجميع خبراتها في تطبيق النموذج التعاوني للتنمية الزراعية واقتراح تحسينات سياساتية في هذا الصدد. وأشار إلى أن مشروع إنعاش الزراعة ومصايد الأسماك في أعقاب المد الزلزالي ومشروع التنويع الزراعي ومصايد الأسماك، اللذين تم تنفيذهما في ملديف بمساعدة الصندوق، فأكد أنهما ساعدا في تعزيز القدرات القطاعية، من خلال استحداث تكنولوجيات جديدة وزيادة الدخول. وأوضح أن إنشاء التعاونيات، مع التركيز على زيادة الإنتاج والتسويق وإقامة الروابط مع الموزعين والمستهلكين، جزء لا يتجزأ في كلا المشروعين. فقد ساهم التدريب وبناء القدرات في تعزيز المشاركة المجتمعية في مجالي الإنتاج الزراعي ومصايد الأسماك وتنميتهما، وتعزيز ثقة السوق في المنتجات الزراعية ومنتجات مصايد الأسماك، سواء الطازجة أو ذات القيمة المضافة.

212- وأوضح أن فرص العمل التي وفرتها التعاونيات الإنتاجية للمزارعين المهمشين وصيادي الأسماك، لا سيما جهات تجهيز الأسماك والمجموعات النسائية، أسهمت في تعزيز التنمية. وأكد أن التعاونيات تشكل جزءا لا يتجزأ من نموذج سلسلة القيمة الذي استحدثته المشروعات الممولة من الصندوق وأنها تعمل مع القطاعين العام والخاص لتحقيق فوائد متبادلة. ونظرا لضيق قاعدة التنمية الاقتصادية في بلده، وبرغم التقدم الهائل الذي تحقق في قطاع السياحة، لا يزال قطاع الزراعة ومصايد الأسماك الدعامة الأساسية للاقتصاد. وأشار إلى أن الوزارة بدأت في توثيق شراكاتها مع صناعة السياحة وتوسيع الأسواق لقبول المنتجات من تعاونيات سلسلة القيمة. ومن شأن إرساء شراكات محلية أن يساعد بلا شك على تعزيز

النمو في قطاع الزراعة بما يؤدي إلى زيادة الأمن الغذائي، وتخفيف حدة الفقر، وزيادة دخول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والصيادين.

213- **السيد MADJOULBA** (توغو)، بعد أن أعرب عن ترحيبه بإعادة تعيين رئيس الصندوق، أشاد بجهود الصندوق الجارية لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومعركة الفقر الريفي. وأعرب أيضا عن شكره لوكالات الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، إضافة إلى الشركاء التقنيين والماليين، على دعم تنفيذ البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي. وأشار إلى ترحيبه بموضوع الدورة الحالية نظرا للدور الذي يضطلع به صغار المزارعين في إطعام الأعداد المتنامية من السكان، ومعالجة الآثار السلبية لتغير المناخ، وضمان سبل عيش كريمة للمجتمعات الريفية. وأوضح أن توغو اعتمدت لتوها سياسة زراعية جديدة تركز على قدرة الشراكات على تعزيز قطاع الزراعة العائلي الحديث القائم على صغار المنتجين.

214- وأشار إلى أن استمرار الزيادة في الطلب على الغذاء يتطلب إعداد استراتيجيات لتعزيز الإنتاج الزراعي. ولضمان نمو زراعي مراع للبيئة، ينبغي للبلدان تطبيق تدابير تضمن تصميم نظم إنتاج مستدامة تتناسب مع الأوضاع المحلية، مع تحقيق التآزر بين النُهُج شبه الإقليمية والإقليمية والعالمية، من خلال منابر للحوار وتبادل الخبرات. وأوضح أن حكومته أنشأت منبرا لإدارة المعونة الإنمائية في القطاع الزراعي، في جملة أمور، في إطار الإصلاحات التي يطبقها البلد. وفضلا عن ذلك، يستند تنفيذ مشروع دعم التنمية الزراعية في توغو إلى إرساء نموذج شراكة ابتكاري يشرك منظمات المزارعين والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وأفاد أن حكومة بلده أنشأت في عام 2010، بمشاركة الشركاء التقنيين والماليين، فريقا خاصا عقد بالفعل ثمانية اجتماعات. وأشار إلى أن النهج التشاركي والشمولي بالغ النجاح يمكن توسيع نطاقه ليشمل قطاعات فرعية أخرى، مثل قطاع الإنتاج الخضري والحيواني، والمصايد السمكية، وتربية الأحياء المائية.

215- **السيد YOMBOUNO** (غينيا)، بعد أن هنأ السيد نوانزي على إعادة تعيينه، قال إن الصندوق استمر لمدة ثلاثة عقود في مساعدة صغار المزارعين في بلده على تعزيز إنتاجيتهم وقدرتهم التنافسية في سياق معركته لمكافحة الفقر الريفي. وأثنى على الدول الأعضاء تعزيز إسهاماتهم في جهود الصندوق الرامية إلى حفز الشراكات بين الحكومات والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وأشار إلى أن الصندوق يسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال إرساء شراكة مع المنتجين تركز على ملكية الأراضي، والوصول إلى المدخلات والآلات، والاستفادة من البنية التحتية وخدمات التدريب، ومن ثم المساعدة في تنمية سلسلة القيمة، وإنشاء فرص اقتصادية مربوطة بالسوق، وذلك لمواجهة التحديات الجديدة المتعلقة بالتنمية الزراعية المستدامة. وأوضح أن الاستراتيجية توفر الحماية للمنتجين من المضاربة مع تشجيع الزراعة الربحية بتكلفة عادلة، مما يفرز روابط منتجين وتعاونيات قوية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي مع تحسين ظروفهم المعيشية.

216- وقال إن غينيا مهتمة للغاية بالتعاون بين دول الجنوب، وأنها بدأت مع جنوب أفريقيا وفييت نام في تنفيذ مشروع لاستحداث بذور محسنة وتكنولوجيا معززة، مما أدى إلى زيادة غلة محصول الأرز لأصحاب الحيازات الصغيرة من 1.5 طن إلى 5 أطنان للهكتار في حين ازدادت الدخول الناشئة عن زيادة إنتاجية

المحصول ثلاثة أضعاف. وأوضح أن الصندوق يتمتع بالقدرة على المشاركة في مثل هذه الشراكات من أجل تنمية صناعات النمو الزراعي. وفيما يتعلق بالاستثمار الزراعي الخاص كبير النطاق، تأتي المجتمعات الريفية على رأس العمليات التي تشرك جميع الفاعلين الزراعين الرئيسيين سواء على المستوى المحلي أو الوطني. وأضاف أنه ينبغي زيادة الالتزام والكفاءة، في برامج الحد من الفقر التي تدعمها المؤسسات الشريكة، لتعزيز الشراكة العالمية من أجل تنمية زراعية مستدامة. ولضمان وصول الغذاء لسكان العالم الآخذين في التزايد، والذين سيرتفع عددهم إلى 9.2 مليار نسمة بحلول 2050، يُقدر الاستثمار اللازم بما قيمته 83 مليار دولار أمريكي سنويا.

217- **السيد SAIDOU** (النيجر)، قال إنه يضم صوته إلى المتحدثين السابقين في تهنئة رئيس الصندوق على إعادة انتخابه. وأشار إلى أن بلده تلقى مساعدات من الصندوق للتغلب على ثلاث أزمات غذائية كبرى خلال العقد الماضي، وهو ما استجاب إليه رئيس الجمهورية بإطلاق برنامج اطلق عليه اسم *"النيجريون يطعمون النيجريين"* أو مبادرة N3. وأوضح أن هدف البرنامج لا يقتصر على مواجهة الأوضاع الدورية بل يمتد ليشمل تنفيذ إصلاحات زراعية ممتدة وحشد وحفز جميع قطاعات المجتمع بغية تنمية القدرات الإنتاجية للبلد والتصدي للأزمات. وبعد سنة من إطلاقه، نجحت المبادرة في حشد الكثير من المنتجين، وتحديدا من الشباب والنساء، في حيازات فردية ومجتمعية. وتحققت نتائج إيجابية، حيث أُبرم عدد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص يتضمن جميع أصحاب المصلحة الريفيين. وإذ أعرب عن ترحيبه بموضوع الدورة الحالية، قال إن إحدى الشراكات الأخيرة، المتعلقة بالري صغير النطاق، تلقت دعما من الصندوق.

218- وذكر أن العملية الجارية للصندوق في النيجر تتمشى مع موضوع الشراكة مع الالتزام بالخطوط التوجيهية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطْرية للفترة 2013–2018 ومبادرة N3. وأشار إلى أنها تقوم على تآزر وتكامل قويين بين مشروعاتها الخاصة وتلك الممولة من مانحين آخرين. وأوضح أن الصندوق بدأ بصورة متزايدة في تبادل خبراته للسماح للفاعلين المحليين بالاضطلاع بأنشطة معينة، ومن ثم بناء المهارات على الأرض. ويجدر بالثناء بالمثل مشاركة الصندوق في أطر ومبادرات التنسيق والمواءمة لتبادل الدراية الفنية على المستويين الوطني والإقليمي، لا سيما لتنفيذ مبادرة N3، ومشروع الري صغير النطاق، والبرنامج المشترك في إقليم المرادي لدعم الأمن الغذائي والتنمية. وأوضح أن الصندوق ساعد في تنمية أسواق لنصف الجملة يسهل الوصول إليها وتخضع لإدارة ذاتية من قبل المنظمات المشتركة بين القطاعات (IBO) وذلك بفضل التنمية الاقتصادية الجارية على مستوى البلد والتي تركز على إنتاج الحبوب والخضروات وتربية الحيوانات.

219- **السيد MIFUMU NDONG** (غينيا الاستوائية)، قال إن إعادة تعيين السيد نوانزي تأتي إقرارا بما حققه من إنجازات خلال ولايته السابقة. وقال إن بلده يأمل في مواصلة الاستفادة من خبرات الصندوق في تنفيذ البرامج التي تهدف إلى تحسين حياة السكان الريفيين، والحد من عدم الأمن الغذائي، ووقف الهجرة الجماعية من الريف. وأكد أهمية تعزيز الصندوق شراكاته مع الدول الأعضاء بغية تعزيز التنمية المحلية وتزويد البلدان النامية بالتمويل بشروط مريحة. وأوضح أن حكومته تثمن التعاون الدولي وتحث الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على مواصلة توفير المساعدة الفنية للحكومات الوطنية في معركتها مع الفقر، التي قد تصبح أكثر فعالية وتوفيرا إذا تم تعزيز التعاون على الأرض.

220- وأشار إلى أن حكومته تسعى لإيجاد حلول مستدامة لمشكلتي الجوع وسوء التغذية، في ضوء السنة الدولية للزراعة الأسرية (2014). فتعهدت بمبلغ 30 مليون دولار أمريكي لإنشاء صندوق التضامن الأفريقي الاستئماني للأمن الغذائي، وسيتم توقيع البروتوكول المتعلق به في مؤتمر القمة المشترك الثالث بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية والمقرر عقده في مالابو في وقت لاحق من هذا الشهر. وعرض مؤتمر القمة فرصة جديدة لتحديد استراتيجيات لتعزيز التعاون بين البلدان الأمريكية اللاتينية والبلدان الأفريقية في إطار التعاون بين دول الجنوب وإيجاد مستثمرين جدد وأطر للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لتحقيق التنمية في كلا الإقليمين. وبعد أن شكر البرازيل ونيجيريا على مساهماتهما في أعمال القمة، قال إن مساهمة حكومته في الصندوق الاستئماني تبرز التزامها ليس فقط بالتنمية الوطنية بل وبالتضامن الإقليمي أيضا.

221- **السيدة MESSINA ANANGA** (الكاميرون)، قالت إن إعادة تعيين السيد نوانزي تدل على ثقة جميع الأعضاء فيه. وأشارت إلى ضرورة الابتكار من أجل التصدي للتحدي العالمي المتمثل في تحقيق الزراعة المستدامة في ظل بيئة تتسم بزيادة المنافسة على الموارد الطبيعية، ونقص الإنتاج الزراعي، وتغير المناخ. وأضافت أن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا يشكلون الدعامة الرئيسية للإنتاج الزراعي. وشددت على ضرورة إدارة بيئة الشراكات من أجل ضمان المشاركة الفعالة لجميع الأطراف المعنية، بما في ذلك صغار المزارعين والمزارعين الشباب، في الجهد الرامي إلى زيادة الإنتاجية والإنتاج. وإذ رحبت بموضوع الدورة الحالية، أثنت على المبادرات التي يجريها الصندوق لتزويد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بقدرات تمويل إضافي للمشروعات الابتكارية، مثل حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي وبرنامج التأقلم لصالح زراعة الحيازات الصغيرة (ASAP). وأكدت ضرورة استخدام أغلب تلك القدرات في البرامج دعما لإرساء شراكات فعالة وناجحة. وأشارت إلى أن الإمكانيات الهائلة للتعاون بين دول الجنوب ينبغي استخدامها أيضا في تعزيز الشراكات الابتكارية.

222- وأضافت أن تنفيذ توصيات المنتدى العالمي لا يزال غير مفعل على أرض الواقع، وأن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على وعي بالالتزامات الدولية التي قطعتها حكوماتهم وإن لم يكونوا يعرفون كيف تترجم إلى قدرات إنتاج وطنية محسنة. وأوضحت أن القطاع الزراعي يحتاج أكثر من أي وقت سبق إلى إيجاد مصادر تمويل ابتكارية ليضطلع بدوره في تحقيق الأمن الغذائي وحماية البيئة في الوقت ذاته. وأردفت قائلة إن الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن تكون بالغة الأهمية إلا أنها تعاني من قصور الاهتمام بها في القطاع الزراعي في أفريقيا. ومن شأن الدمج المنظم للشراكات في برامج الصندوق في البلدان الأفريقية أن تغير طريقة عمل الصندوق في الميدان بصورة جذرية. وأكدت أن الكاميرون، باعتبارها بلدا مستفيدا من دعم الصندوق، ملتزمة بتعزيز شبكة الشركاء التقنيين الخاصة بها في تنفيذ برامج الصندوق حيث يحقق ذلك وضعا مربحا لكل الأطراف.

223- **السيد KIOME** (كينيا)، بعد تهنئة السيد نوانزي على إعادة انتخابه، قال إن بلده استطاع بدعم من الصندوق والشركاء الآخرين وقف الهبوط في إنتاجه الزراعي، الذي بلغ 3 في المائة عام 2002، وحقق متوسط نمو مقداره 6 في المائة في 2012، في حين انخفض معدل عدم الأمن الغذائي من 56 في المائة في 2003 إلى 36 في المائة في 2012. وأشار إلى أن هدف كينيا يتمثل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2014.

224- وإذ شدد على أهمية الإصلاحات المؤسسية من أجل زيادة الكفاءة، قال إن كينيا على وشك تطبيق أعمق إصلاحاتها في القطاع الزراعي منذ الاستقلال، بإحلال خمسة مراسيم تشريعية محل أكثر من 131 قانونا، حول المحاصيل والثروة الحيوانية والمصايد السمكية ومنظمة البحوث الزراعية وهيئة الزراعة والمصايد السمكية والأغذية. وأشارت إلى أن الصندوق استطاع أن يكون شريكا في عملية التحول هذه وسيستمر في ذلك، مع ضخ أكثر من 250 مليون دولار أمريكي في هيئة دعم مستمر للبرامج. ومن ثم، أعلنت حكومته في عام 2012 عن عزمها زيادة مساهمتها في الصندوق من 000 100 دولار أمريكي إلى 000 500 دولار أمريكي. وقد أكد هذا الالتزام.

225- **السيد KHANAL** (نيبال)، بعد الترحيب بالدول الأعضاء الجدد وتهنئة رئيس الصندوق، قال إن قطاع الزراعة لا يزال هو المصدر الرئيسي للدخل لمعظم سكان العالم وأكد أن صوغ التحالفات لتعزيز استدامته يمثل حاجة ملحة. وأضاف أن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة يشكلون الأطراف الفاعلة الرئيسية، حيث يضطلعون بدور حاسم في إطعام سكان العالم المتزايدة أعدادهم. غير أنهم يواجهون تحديات غير مسبوقة تتمثل في تغير المناخ، والأزمات المالية، والأمراض الجديدة والآفات، ونقص النفاذ إلى التكنولوجيا والأسواق، مما يجعلهم أكثر ضعفا وأقل قدرة على التنافس في الأسواق العالمية. وعلى الرغم من أن الاستراتيجية العاملة للصندوق تركز بصورة متزايدة على صغار المزارعين وفقرائهم، فلا يزال المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة يعانون من التجاهل إلى حد بعيد في تصميم السياسات وتنفيذها. وأشار إلى أن الوقت قد حان لإطلاق مبادرة جديدة لتهيئة بيئة سياسات داعمة لزيادة الاستثمارات العامة والخاصة في قطاع زراعة الحيازات الصغيرة المستدامة. وشدد على ضرورة إيجاد أشكال جديدة من الشراكات لتصميم ترتيبات استثمار جديدة.

226- وأشار إلى أن حكومة نيبال دخلت في شراكة على مدار ثلاثة عقود مع الصندوق من أجل تعزيز التنمية الزراعية والريفية إلا أن ثمة ضرورة ملحة لإرساء شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الاستثمار وإنتاج قطاع الحيازات الصغيرة والتصدي لعدم الأمن الغذائي وتغير المناخ مع ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بأسواق الصادرات عالية القيمة. وإذ دعا إلى إنشاء مكتب قُطْري قوي في نيبال من أجل تحسين التعاون الإنمائي، قال إن بلده قدم مساهمته بالفعل في التجديد التاسع لموارد الصندوق وأنه يتطلع للعمل مع الصندوق عن كثب في المستقبل.

227- **السيد BALDÉ** (السنغال)، هنأ رئيس الصندوق على إعادة تعيينه وقال إن الصندوق وقع مع حكومته في الآونة الأخيرة قرضا بقيمة 32.33 مليون دولار أمريكي إلى جانب قرض بقيمة 10.1 مليون دولار أمريكي في إطار حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي من أجل تمويل برنامج رئيسي لدعم التنمية الزراعية والريفية، وهو العملية الخامسة عشرة التي يمولها الصندوق في السنغال. وأشار إلى أن استثمار الصندوق منذ عام 1979 بلغ 180.84 مليون دولار أمريكي حاليا، تستفيد منه حوالي 000 431 أسرة ريفية، وجاري تنفيذ المشروع السادس عشر.

228- وأوضح أن المشاورات بين الأطراف الفاعلة في مجال التنمية الريفية في السنغال أسفرت عن سن تشريع جديد وإرساء شراكات. وأضاف أن حكومته على مدار سنتين، وبدعم من الصندوق، استمرت في تجريب الشراكات بين منظمات المنتجين وشركات القطاع الخاص، مما أسهم في تحسين الظروف المعيشية لنحو

10 000 أسرة ضعيفة في حوض الفول السوداني. وأشار إلى أن الشراكات وفرت لأصحاب الحيازات الصغيرة نفاذا إلى الأسواق وكافأت المجازفين بمنافذ وأرباح مضمونة بينما أمكن للشركات تلبية الطلب بفضل أمن العرض من حيث الكمية والنوعية. وأردف قائلا إنه في حين يتمثل دور الحكومة في وضع إطار قانوني مناسب للحوار السياسي، فمن المهم صوغ الشراكات من أسفل إلى أعلى. وشدد على ضرورة تحديد مبادئ توجيهية وبرامج، ومستويات وأهداف تمويل محددة، وتحديد معايير التقييم لقياس أهمية المشروعات وفعاليتها واستدامتها، وذلك عند وضع استراتيجيات الشراكات.

229- وقال إنه من المقرر عقد منتدى دولي حول زراعة الحيازات الصغيرة، دعا الحضور إلى المشاركة فيه، في داكار في الفترة من 6 إلى 8 مارس/آذار 2013. ويشارك في تنظيم هذا المنتدى، الذي يعقد بالتعاون مع الصندوق، رابطات المنتجين السنغالية ورابطات المنتجين في غرب أفريقيا، والعديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الإقليمية والدولية، وحكومتا فرنسا والمغرب.

230- **السيد MSEKELA** (جمهورية تنزانيا المتحدة)، رحب بإعادة تعيين السيد نوانزي وأعاد التأكيد على مواصلة بلده في دعم الصندوق. وأشار إلى أن المناقشات بشأن موضوع الدورة أتاحت فرصة مهمة للاستماع إلى أفضل الممارسات في الشراكات التي أثبتت نجاحا لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة.

231- وذكر أن بلده يجري إصلاحات كبرى لتحويل قطاعها الزراعي، الذي يشكل المصدر الرئيسي للعمل. وأكد أن هذا القطاع يعمل على اجتذاب شركاء لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق توسيع نطاق مشاركة القطاع الخاص، الذي يضطلع بدور مهم في تسريع وتيرة نمو القطاع الزراعي عن طريق اعتماد "نهج الممرات". وأوضح أن حكومته أطلقت ممر النمو الزراعي الجنوبي في تنزانيا للبدء في تحويل الاقتصاد الريفي وأشار إلى أن إحدى مجموعاتها الخمس، وهي مجموعة كيلومبيرو للأرز وقصب السكر، تحقق أداء جيدا. وذكر أن الشراكة بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والكبيرة أدت إلى زيادة متوسط إنتاجية الأرز غير المقشور من طنّين إلى 6 أطنان للهكتار وتغطي بالفعل 200 3 مزارع مستقل من عدد مستهدف يبلغ 000 5 مزارع.

232- وأشار إلى أن حكومته تمكنت، من خلال الدعم المقدم من المكتب القُطْري للصندوق، من البدء في استعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القُطْرية لتنزانيا المستند إلى النتائج، والذي يتوافق مع هدف الصندوق المتمثل في انتشال 80 مليون شخص من قبضة الفقر. وطلب إلى الصندوق توفير مزيد من الدعم من خلال نهج البرامج لتكميل مبادرات حكومته، وأعرب عن ترحيبه بكون التعاون بين دول الجنوب يمثل أحد الالتزامات الرئيسية للتجديد التاسع للموارد.

233- **السيد RUZINDAZA** (رواندا)، أكد من جديد التزام بلده بالعمل مع الصندوق لمصلحة المزارعين الروانديين والتنمية في البلد، وقدم تهانيه للرئيس على إعادة تعيينه.

234- وأوضح أن بلده استكمل المرحلة الأولى من تنفيذ استراتيجيته للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر وحققت نتائج مبهرة. وسجّل معدل الفقر انخفاضا من 56 في المائة إلى 45 في المائة في غضون خمس سنوات فقط ويُستهدف خلال السنوات الخمس القادمة تحقيق خفض بنسبة 15 في المائة أخرى. ويستلزم هذا الهدف الطموح إرساء شراكة حقيقية بين الحكومة والجهات المانحة والقطاع الخاص المحلي والمجتمع المدني والجمهور العام. وأضاف أن القطاع الزراعي من شأنه أن يصبح أحد المحركات الرئيسية لتحقيق

هذا الهدف، إذ يتضمن إجراء استثمارات والإصلاح المؤسسي وبناء القدرات والاندماج في الأسواق والتغلغل. وأكد أهمية إجراء تشخيص صحيح لتصميم استراتيجيات ملائمة قائمة على الأدلة. وأشار إلى أن رواندا لا تزال ملتزمة بالاستقرار الإقليمي وبناء السلام على المستويين الإقليمي والدولي. وشكر للصندوق دوره في رواندا والتزامه بالتنمية في بلده والإقليم الأوسع.

235- السيد **BANDA** (زامبيا)، أعرب عن تمنياته للسيد نوانزي بالتوفيق في فترة ولايته الجديدة وأكد من جديد التزام بلده بموضوع الدورة الحالية. فقال إن تحقيق الأهداف المتداخلة المتعلقة بالحد من الفقر والأمن الغذائي الوطني ونمو الدخل على نطاق واسع يتطلب تحقيق زيادة حادة في الإنتاجية الزراعية، وهي التي تتطلب بدورها إرساء شراكات بين القطاعين العام والخاص ضرورية للنمو الزراعي والتنمية الريفية على أساس مستدام. وأوضح أن هذه الشراكات تهدف على الأرجح إلى ضمان استثمار حسن التوجيه من قبل القطاعين العام والخاص وفرادى المزارعين، وتوسيع نطاق النفاذ إلى التكنولوجيا، وربط المزارعين بالأسواق والمساعدة في تحسين الإنتاج والإنتاجية. وأشار إلى أن زامبيا تطبق شراكات بالفعل في إطار برنامج التنمية الزراعية الخاص بها. وأضاف أن تنفيذ الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا جمع بين كل الشركاء الرئيسيين في القطاع، بما في ذلك الحكومة والصندوق وشركاء التنمية الآخرين، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني والمزارعين، الذين اتفقوا على مجالات الأولوية المتعلقة بالتنمية الزراعية في زامبيا.

236- وأعرب عن تقدير حكومته للمساعدات المالية التي يقدمها الصندوق للقطاع الزراعي في زامبيا. فلطالما قدم الصندوق الدعم لعدد من برامج التنمية الزراعية، وهو ما يُظهر بوضوح كيفية عمل الشراكات القائمة. وشدّد على التزام حكومة زامبيا بتحسين الشراكات وتنمية الزراعة المستدامة التي من شأنها أن توفر الغذاء لشعبها وبقية العالم، للأجيال الحالية والقادمة على حد سواء.

مسائل أخرى (البند 14 من جدول الأعمال)

237- **السيدة DURÁN URBANEJA** (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، إذ أشارت إلى المناقشات التي دارت في اليوم السابق بشأن البند 11 من جدول الأعمال، وإذ تحدثت بالنيابة عن بلدان القائمة – باء بل وبلدان القائمتين ألف وجيم أيضا، فقد طلبت ضمانا بأن يعكس القرار الذي سيتخذه مجلس المحافظين بشأن الميزانية الإدارية التي تضم الميزانية العادية والميزانية الرأسمالية للصندوق لعام 2013 تماما كل ما قيل بشأن مسألة دعم التسيير ولا سيما مبدأ المساواة بين اللغات، بما في ذلك البيان الختامي لرئيس الصندوق.

238- وإذ شكرت رئيس الصندوق على استعداده للتصدي لشواغل الدول الأعضاء المتعلقة بمبدأ المساواة بين اللغات، ولقرار مجلس المحافظين بشأن الموضوع المشار إليه أعلاه كذلك، طلبت إليه توضيح الخطوات التي سيتم اتخاذها فيما يتعلق بالمعيار المعتمد خلال الدورة السابعة بعد المائة للمجلس التنفيذي المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2012. وأشارت إلى أن الفقرة الفرعية 20(ب) من الوثيقة التي تحتوي على قرارات ومداولات تلك الدورة (EB 2012/107/INF.12) تنص على أنه، كخطوة تجاه تحقيق أهداف التجديد التاسع لموارد الصندوق المحددة للجزء المتعلق بعمل مكتب سكرتير الصندوق من "المجموعة 4"، وافق

المجلس على الإجراء التالي: "وقف ترجمة الوثائق الإعلامية والملاحق، على أساس تجريبي، مع إعلام ممثلي الدول الأعضاء بالوثائق المتأثرة في وقت مبكر."

239- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، أعرب عن شكره لمحافظ جمهورية فنزويلا البوليفارية على توضيح أن الإجراء المقترح لا يتعلق سوى بالوثائق الإعلامية والملاحق التي تعدها الإدارة العليا، وليس الوثائق الأساسية التي تقدم للمجلس التنفيذي. وكان قد أقر، في اليوم السابق، بعد مناقشة البند 11 من جدول الأعمال، بالشواغل التي أثارها المجلس بشأن مبدأ التعددية اللغوية الذي حفزه إجراء اعتمده المجلس التنفيذي بوقف ترجمة الوثائق الإعلامية والملاحق التي تُقدم إلى المجلس. وأعرب عن التزامه باستكشاف وتحديد الحلول بغية ضمان تهيئة أوضاع متساوية لمشاركة جميع الدول الأعضاء والهيئات الرئاسية للصندوق في هذا الشأن.

240- ولفت الانتباه إلى الفقرة التالية للفقرة المقتبسة، وهي الفقرة 21، من الوثيقةEB 2012/107/INF.12 (المدرجة أيضا تحت الفقرة 41 من الوثيقة EB/107، مسودة المحاضر)، التي تنص على أن تُجري الإدارة استعراضا لوضع التدابير المعتمدة حتى تاريخه خلال دورة ديسمبر/كانون الأول 2013، وعندها يمكن للمجلس التنفيذي البت في اتخاذ مزيد من الإجراءات حسب الاقتضاء. وقال إنه يفهم أن التجربة المقترحة لوقف ترجمة الوثائق الإعلامية والملاحق لمدة سنة لم تلق قبولا وأن ممثلي الدول الأعضاء يرغبون في معرفة البديل الذي تعتزم الأمانة إجراءه. وأكد التزامه باستكشاف وتحديد حلول بغية تهيئة ظروف متساوية لمشاركة جميع الدول الأعضاء والأجهزة الرئاسية للصندوق فيما يتعلق بالتعددية اللغوية وأكد أنه سيتم إتاحة جميع الوثائق المعروضة على المجلس التنفيذي بجميع اللغات الأربع؛ وإن لم تعرض على المجلس التنفيذي فلن تتم ترجمتها.

241- **السيدة DURÁN URBANEJA** (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، أعربت عن شكرها لرئيس الصندوق على إجابته ولكنها طلبت منه مزيدا من التوضيح للحلول البديلة المقترحة التي ستُعرض على المجلس التنفيذي.

242- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق)، أكد أن جميع الوثائق، بما فيها الملاحق والوثائق الإعلامية، التي ستعرض على اجتماعات المجلس التنفيذي، ستترجم إلى اللغات الأربع الرئيسية إذا عرضت أو حين عرضها كوثائق للمجلس، وذلك اعتبارا من أبريل/نيسان 2013. وأشار إلى أنه ليس لديه اقتراح بديل، ولن يكون هنالك تخفيض أكبر في الميزانية خاصة وأنها تستند بالفعل إلى تحقيق زيادة اسميه صفرية.

اختتام الجلسة

243- ألقى **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) بيانا ختاميا يرد كامل نصه في الفصل الرابع.

244- واستعرض **رئيس الجلسة** أبرز النقاط التي أثيرت في دورة مجلس المحافظين. فبعد الحفلة الافتتاحية، التي تضمنت رسائل وبيانات من شخصيات بارزة، أعاد المجلس تعيين السيد نوانزي لفترة رئاسية ثانية، مما يدل على الثقة التي يوليها أعضاء المجلس لرؤيته وقيادته. وأوضح أن المناقشة بشأن التمويل تشكل ممارسة جديدة وإيجابية يجدر تكرارها. وأشار إلى أنه تم اتخاذ قرارات بشأن التقارير؛ وأُطلع المجلس على التقدم الجيد الجاري إحرازه فيما يتعلق بالتجديد التاسع لموارد الصندوق؛ وأضاف أن الصندوق رحب بثلاثة

أعضاء جدد. واختتم أعمال الدورة معربا عن إعجابه بعمل رئيس الصندوق وموظفيه، بما في ذلك الذين يعملون مع الحكومات على أرض الواقع.

245- وأعلن انتهاء أعمال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين.

246- **رُفعت الجلسة في تمام الساعة 2.10 بعد الظهر.**

الفصل الثالث من تقرير مجلس المحافظين

باء- المائدة المستديرة رفيعة المستوى لمحافظي الصندوق: الشراكات لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية

مذكرة نقاش

المائدة المستديرة رفيعة المستوى لمحافظي الصندوق:
المائدة المستديرة رفيعة المستوى لمحافظي الصندوق:
الشراكات لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية

الخميس، 14 فبراير/شباط 2013
10.00 صباحا – 12.00 ظهرا
قاعة مؤتمرات إيطاليا

247- الخلفية

أحدث الرئيس نوانزي المائدة المستديرة رفيعة المستوى لمحافظي الصندوق استجابة لنداءات وجهها محافظو الصندوق للحصول على فرصة أكبر لتبادل الآراء والخبرات في الدورة السنوية لمجلس المحافظين. وصممت هذه المائدة لتكون بمثابة منتدى للمحافظين لوضع الاستراتيجيات حول القضايا

الرئيسية التي تؤثر على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والسكان الريفيين الفقراء. كذلك فإن المُدخل الذي توفره يساعد على صياغة استراتيجيات وبرامج الصندوق من خلال الاستفادة من مدخلات وتجارب محافظي الصندوق. شارك في هذا الحدث ما مجموعه 90 دولة عضو: منها 17 مندوبا من القائمة ألف (74 بالمائة)، و6 من القائمة باء (50 بالمائة)، و67 من القائمة جيم (49 بالمائة)، بما في ذلك سبعة محافظين.

248- **فريق الخبراء والمناقشات**

المقرر: سعادة السفير Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo، الممثل الدائم للولايات المتحدة المكسيكية في الصندوق، ونائب رئيسة مجلس محافظي الصندوق.

المتحدثون:

السيد كانايو نوانزي، رئيس الصندوق

السيد Carlos Seré ، نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة في الصندوق

وتبع عرض شريط فيديو قصير حول شراكة عقدها الصندوق مع شركة Mars, Incorporated في إندونيسيا، مناقشات لمدة 80 دقيقة بين المشاركين.

249- وأما القضايا الرئيسية التي تمت مناقشتها فهي على النحو التالي:

- أكد رئيس الصندوق السيد نوانزي، على الحاجة إلى التركيز على توسيع نطاق النجاحات التي حققها الصندوق حتى تاريخه، وضمان أن يشكل أصحاب الحيازات الصغيرة محور استراتيجيات الاستثمار الجديدة لأغراض التنمية الزراعية والريفية. وتعتبر الشراكات حيوية لتحقيق نتائج مثمرة، وشمولية، ومربحة، ومستدامة. بعدئذ سلط السيد Carlos Seré الضوء على الحاجة إلى خلق تعاون ثلاثي الأطراف بين المزارع والقطاع الخاص والقطاع العام، بحيث يلعب كل منهم دوره المنفصل، والمكمل من جهة أخرى لأدوار الآخرين. وأما التحدي فيتمثل في الاستمرار في بناء الثقة بين الشركاء. إذ يخلق الطلب المتنامي بصورة مطردة على الغذاء فرصا جديدة لأصحاب الحيازات الصغيرة، وتعد الشراكات مفتاح ترجمة هذه الفرص إلى نمو شمولي.

- أشار مندوبون عدة إلى توفر الأموال في بلدانهم من خلال المصارف المركزية والتجارية، وأن مساعدة الصندوق ستكون مفيدة في مساعدتهم على تطوير أدوات لإطلاق العنان لهذا التمويل وتوجيهه نحو الزراعة. وكان هناك اتفاق عام على ضرورة التحول في الثقافة المؤسسية للقطاع المالي لمساعدة الزراعة بصورة أفضل. وتم تشاطر الأمثلة من قبل عدد من المندوبين حول كيفية قيامهم بتعبئة المزيد من التمويل للزراعة من خلال الأموال النظيرة و/أو مخططات الضمان.

- كذلك أكد المشاركون على المسؤولية والدور الهام الذي يضطلع به القطاع العام في الشراكات لأغراض تمويل الزراعة، بما يتجاوز مجرد خلق البيئة المواتية إلى تعزيز تدخلات مخصوصة مثل الري، والائتمان الصغري، وغيرهما من الخدمات الأخرى. ويمكن لحيادية الصندوق وخبرته في التوسط في الشراكات أن تشكلا مساهمة بنّاءة للغاية في هذا المضمار.

- كذلك تم الاتفاق على ضرورة المزيد من الاستثمار في الزراعة، وبخاصة في الزراعة الأسرية لأصحاب الحيازات الصغيرة، وعلى وجوب أن يترافق ذلك برفد وثيق لجودة وأثر مثل هذه الاستثمارات. إذ يمكن للاستثمارات الزراعية أن تولّد جملة واسعة من الفوائد الإنمائية إذا تطرقت أيضا لأمور مثل الاستدامة البيئية، والأثر الاجتماعي

والحضاري، والتغذية. ولا بد من احترام حقوق الفقراء وأصحاب الحيازات الصغيرة المتعلقة بوصولهم إلى الأراضي، والمياه، والموارد الطبيعية الأخرى.

- وسلط العديد من الأعضاء الضوء على دعمهم لعمل الشركاء من القطاع الخاص على وجه الخصوص لإيجاد تقنيات جديدة وأفضل الممارسات الرامية إلى زيادة الإنتاجية الزراعية. واعتبر العمل الذي تقوم به لجنة الأمن الغذائي أولوية قصوى؛ كذلك الأمر بالنسبة للعملية الاستشارية لتطوير وضمان ملكية عريضة لمبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة.
- وتضمنت النقاط الرئيسية الأخرى: الأثر الكبير لتغير المناخ على أصحاب الحيازات الصغيرة، والهجرة من البيئات الريفية إلى البيئات الحضرية؛ وأهمية التعليم في إدارة التغييرات بين الأجيال التي تؤثر على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والحاجة إلى النظر في موضوع مصايد الأسماك عند وضع الاستراتيجيات الخاصة بالشراكات لأغراض تمويل التنمية الريفية؛ والوصول إلى سبل أكثر فعالية لإرساء الشراكات مع المؤسسات المالية الأخرى، وأهمية وضع أصحاب الحيازات الصغيرة في مركز أي استراتيجية للشراكة.

250- وبناء على التغذية الراجعة من أكثر من 70 مشتركا في هذه المائدة، عبّر المحافظون ورؤساء الوفود عن دعمهم القوي للاستمرار في عقد موائد مستديرة للمحافظين في السنوات القادمة.

الفصل الثالث

جيم – بيانات عامة أخرى

بيان ممثل بوركينا فاسو

أولا، وبالنيابة عن وفد بوركينا فاسو، اسمحوا لي أن أتقدم بخالص التهاني لك، سيدتي رئيسة المجلس، وأعضاء مكتب مجلس المحافظين، لاضطلاعكم بهذه المسؤولية الكبيرة لقيادة عمل الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق.

دعوني أيضا، وبالنيابة عن وفد بلادي، أنقل أحر التمنيات لعام 2013 لك ولأعضاء مكتب مجلس المحافظين ولأسرة الصندوق بأكملها؛ عساها تكون سنة سلام وصحة ونجاح.

أود أن أعبر عن الرضا الكامل على عمل خامس رئيس للصندوق، السيد كانايو نوانزي، منذ توليه هذا المنصب في بداية شهر أبريل/نيسان 2009، وطوال فترة رئاسته لمكافحة الفقر المزمن وانعدام الأمن الغذائي في عالم يواجه قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية جدية.

لقد عمل السيد كانايو بلا كلل ولا ملل في جميع أنحاء العالم لضمان أن تكون الزراعة موجودة بصورة بارزة على جداول الأعمال الإنمائية الدولية، وبخاصة في بلادي بوركينا فاسو، لإرساء شراكة مثمرة وللترويج لزراعة مجدية ومتينة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة.

يتزامن انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق مع نهاية الفترة الرئاسية الأولى للسيد كانايو نوانزي، رئيس الصندوق، الذي يحظى بإجماع دعم الدول الأعضاء في الصندوق كشخص يتمتع بكفاءات أكاديمية وأخلاقية، وبسبب رؤيته الواقعية والعملية لقضايا التنمية الزراعية.

وينتهز وفد بلادي هذه الفرصة للثناء على السيد نوانزي، وعلى الصندوق كله، وعلى جميع المؤسسات والكيانات؛ أي بالمختصر على جميع العاملين على تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف وتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية.

وفي سياق تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، نود أن نعبر عن تقديرنا للالتزام القوي الذي أبدته الدول الأعضاء، على الرغم من تدهور الاقتصاد العالمي، مما مكّن الصندوق من تحقيق نتائج مثيرة للانتباه بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2012، كمؤشر على اهتمامها بعمل الصندوق لمحاربة الجوع.

إننا على ثقة من أن جميع الدول الأعضاء في الصندوق، وجميع الجهات المانحة، سوف تكرّس المزيد من الجهد وتبذل المزيد من التضحيات لبناء قدرات الصندوق من خلال مساهماتها في الوقت المحدد في التجديد التاسع لموارد الصندوق.

وتؤكد حكومة بوركينا فاسو على مستوى مساهمتها كما تم الإعلان عنه للتجديد التاسع، والذي يمثل زيادة قدرها 25 بالمائة عن مساهمتها في التجديد الثامن للموارد. وقد تم إيداع وثيقة المساهمة بتاريخ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2012، واتخذت جميع الإجراءات العملية لتسديد المبلغ.

سيدى الرئيس،

بالنسبة لبوركينا فاسو، فقد وفرت الفترة 2010–2012 الفرصة، بدعم من الصندوق، لتعزيز المعرفة لأغراض تقوية المكاسب من الكفاءة، مع الهدف النهائي المتمثل في تحقيق أهداف النمو المتسارع، واستراتيجية التنمية المستدامة لبوركينا فاسو للفترة 2011–2015، والبرنامج الوطني للقطاع الريفي للفترة 2011–2015، الذي يمثل الإطار الموحد لجميع المشروعات/البرامج الإنمائية التي باشر بها الشركاء الماليون والتقنيون.

وإضافة إلى ذلك، سيركّز الصندوق على الاتساق، والابتكار، وبناء الشراكات، وحوار السياسات. وسيستخدم الصندوق خبرته في مجال تعزيز فعالية وأثر عملياته ضمن إطار من التعاون والمساءلة المشتركة. كذلك تمت دعوة القطاع الخاص لتوفير السلع والخدمات للمجموعات الريفية.

وسيتم تحري نُهج جديدة لتمويل طرائق التنمية الريفية والزراعية، كما سيتم اقتناص الدروس المستفادة من المساعدة الإنمائية التقليدية، مما سيستخدم لجعل الزراعة جذابة ومربحة للسكان الريفيين.

ويتطلب ذلك من الصندوق ومن الشركاء الماليين والتقنيين دعم المبادرات المستندة إلى التعاون المثمر الذي يشترك فيه جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجموعات الريفية، لجهة تقاسم المعرفة وتعبئة الموارد. وبناء عليه، فإن وفد بلادنا يؤيد بكل جوارحه الموضوع المحوري للدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين؛ ألا وهو قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة.

سيدي الرئيس،

يعيش 70 بالمائة على الأقل من الأشخاص مدقعي الفقر في العالم في المناطق الريفية، ويعيش 2 مليار شخص على أقل من دولارين يوميا. ويعد وضع الأغذية والفقر معوقا أمام التدخلات الإنمائية في بلداننا في أفريقيا جنوب الصحراء على وجه العموم، وفي بوركينا فاسو على وجه الخصوص. وتدعو مثل هذه الأرقام إلى تضامن دولي يشركنا جميعا بهدف التخفيف من معاناة أولئك الذين يواجهون في العالم بأسره الآثار السلبية لتقلبات المناخ.

على مدى السنوات العشر الماضية، اتصفت أنماط الزراعة في بوركينا فاسو بمواسم متعاقبة من فوائض في المحصول، إلى عجوزات في المحصول، بسبب الهطولات المطرية المتفاوتة ذات التوزيع غير المتوازن. وفي يوم الأربعاء 7 فبراير/شباط 2013، تبنى مجلس الوزراء تقريرا عن النتائج النهائية للموسم الزراعي الرعوي 2012–2013. حيث أشارت التقديرات إلى أن إنتاج الحبوب (الذرة الرفيعة، والدخن، والذرة، والأرز، وغيرها) قد ارتفع إلى حوالي 544 898 4 طنا، أي بزيادة قدرها 33.6 بالمائة عن السنة الماضية، و26.9 بالمائة عن الوسطي العام للسنوات الخمس الماضية.

أما إنتاج المحاصيل الغذائية الأخرى (البقوليات، والدرنيات، وغيرها) فيقدر بحدود 806 869 أطنان، أي بزيادة قدرها 19.2 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية و29.9 بالمائة مقارنة بالوسطي العام للسنوات الخمس الماضية.

وازداد إنتاج المحاصيل النقدية ليصل إلى 164 043 1 طنا بزيادة قدرها 28.1 بالمائة عن السنة الماضية، و 16.5 بالمائة عن وسطي السنوات الخمس الماضية. ويعود سبب الفائض في الإنتاج للموسم 2012–2013 إلى حد كبير إلى الهطولات المطرية غير النمطية التي سجلت، وإلى توزّعها الجيد من الناحية الزمانية والمكانية.

وقد اتخذت الحكومة الإجراءات التالية لضمان إدارة ملائمة للفائض من الحبوب:

- جمع وتخزين الفائض من الحبوب من قبل مجموعات قروية و/أو تعاونيات؛
- شراء وتخزين الفوائض من قبل المجتمع الوطني لإدارة مخزونات الطوارئ؛

- تدريب منظمات المزارعين على إدارة المخزونات.

وتتطلب كل هذه المبادرات دعما من الدولة، ومن الشركاء الإنمائيين، من خلال تجميع الموارد المالية والمعرفة.

وأخيرا، اسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أنقل شكر وامتنان السلطات العليا في بلادي لتدخلات الصندوق التي عادت بفوائد جمة على السكان في بوركينا فاسو، وبخاصة السكان الريفيين منهم.

وبصورة مشابهة، أود أن أؤكد مجددا على تقديري للصندوق، مؤسستنا المشتركة، وللسيد كانايو نوانزي، وتهنئتنا للنتائج الإيجابية التي حققها الصندوق تحت قيادته خلال فترته الرئاسية الأولى.

وشكرا لكم.

بيان ممثل بوروندي

بالنيابة عن حكومة بوروندي، أود أن أبدأ كلمتي بتهنئة الدكتور كانايو نوانزي على إعادة انتخابه رئيسا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

اسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أنتهز هذه الفرصة لأثني على قيادتكم وعلى جودة إدارة هذه المؤسسة الهامة تحت مسؤوليتكم. وانا ممتن على وجه الخصوص للدعم الذي قدمه الصندوق باستمرار لبوروندي خلال فترة رئاستكم الأولى: وبفضل التزام الصندوق المخلص، استفادت بوركينا فاسو من الاستثمارات في الحد من الفقر الريفي على مستوى غير مسبوق.

كذلك فإنه لمن دواعي سرور بوروندي أن تشارك في هذه الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق، والذي يتمثل موضوعها المحوري في "قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة".

إذ تعد الشراكات موضوعا ملائما لهذه الدورة لمجلسنا. فالشراكات عالية الجودة بين الحكومات، والمنظمات القاعدية، وأصحاب الحيازات الصغيرة والجهات المانحة تشكل مساهمة لا غنى عنها لمساعدة السكان الريفيين الفقراء في التخلص من قبضة الفقر.

وبالنسبة لأولئك الذين هم على معرفة ببوروندي، فإن اقتصادنا يعتمد أساسا على زراعة الكفافK وتتصف البلاد بنسبة عالية جدا من السكان الريفيين (أكثر من 95 بالمائة من إجمالي السكان)، إلا أن المزارع مفتتة (إذ تتراوح حجومها بما يقل عن 0.5 هكتار)، والإنتاج منخفض للغاية. وقد تفاقم هذا الوضع المتردي بصورة كبيرة بسبب الحرائق التي نشبت في السوق المركزي في بوجامبورا، وهو مرفق تخزين الأغذية الرئيسي بالبلاد، مما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالبلاد التي كانت قد خرجت للتو من حرب أهلية امتدت على 15 سنة. ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنناشد المجتمع الدولي، وبخاصة الصندوق، لدعمنا في وقت الحاجة هذا.

وكما هي الحال بالنسبة لبلدان أخرى تنضوي ضمن الشراكة الجديدة المعروفة باسم الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، فقد التزمت بوروندي بما يلي: (1) خلق البيئة المواتية للترويج لتنافسية أكبر في القطاع الريفي الزراعي؛ (2) الوصول إلى معدل نمو مستهدف قدره 6 بالمائة في القطاع الزراعي، وتعبئة الموارد المطلوبة للاستثمارات ذات الصلة؛ (3) تخصيص 10 بالمائة من الميزانية الوطنية للقطاع الزراعي بما يتواءم مع الالتزامات المعقودة في مؤتمر رؤساء حكومات ودول الاتحاد الأفريقي المنعقدة في مابوتو عام 2004؛ (4) إيجاد إطار تنسيقي للتمويل الثنائي ومتعدد الأطراف الموجه للقطاع الزراعي. وفي هذا السياق، أود أن أشكر الصندوق على الدعم الذي وفره لبوروندي في صياغة الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، والتي اعتبرت خطوة حاسمة في تحقيق أهداف الجيل الثاني من الإطار الاستراتيجي للنمو والحد من الفقر.

سيدي رئيس الصندوق، أود أن أشكركم نيابة عن بلادي حكومة وشعبا لدعمكم للقطاع الزراعي فيها.

وقد أثبتت دراسات الأثر التي أجريت خلال عام 2012 في سياق استعراض منتصف الفترة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبوروندي أن المشروعات التي يمولها الصندوق قد حققت إسهاما كبيرا في الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي والتغذية بين صفوف المجتمعات المستهدفة في مقاطعات العمليات.

سيدي رئيس الصندوق، عندما زرتم بوروندي في مارس/آذار 2012، أكدتم مجددا على التزام الصندوق بدعم بوروندي في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للجيل الثاني للنمو والحد من الفقر، والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، ولهذا فإننا ممتنون للغاية.

لقد أدركت حكومة بوروندي ومنذ زمن طويل أهمية موضوع هذه الدورة – قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة. وقد شكل ذلك حجز الزاوية في الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، من خلال بناء الشراكات العامة والخاصة في التنمية الزراعية، بهدف ضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة، سواء لجهة الكمية أو النوعية.

وبما يتماشى مع استراتيجية الحد من الفقر، يشكل حوار السياسات بين الدولة والقطاع الخاص أحد الأعمدة القوية للخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، مما يضمن انخراطا فعالا للقطاع الخاص في تنفيذ البرنامج ورصده، مع زيادة مساهمة العاملين في القطاع الخاص في تمويل القطاع، وبخاصة من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وأود أن أختتم كلمتي بالتعبير، مرة أخرى، عن امتناننا العميق للصندوق ولرئيسه لدعمه الذي لا يعرف الكلل لتنمية القطاع الزراعي واستئصال الجوع في العالم، وبخاصة في البلدان النامية مثل بلدي.

دعوني أيضا أشكر الذين التزموا بدعم بوروندي مثل البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وبلجيكا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ضمن إطار شراكتهم مع الصندوق لدعمهم لبلادي في تنفيذ أنشطتها التي تستهدف المناطق الريفية في بوروندي بموجب الإطار الاستراتيجي للنمو والحد من الفقر والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي.

أتمنى للدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق كل النجاح في أعمالها.

بيان ممثل غابون

بالنيابة عن حكومة غابون، وبالأصالة عن نفسي، أود أن أنضم إلى المتحدثين البارزين الذين أخذوا الكلام قبلي لأنقل أحر التهاني بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي منظمتنا.

اسمحوا لي أن أعبر عن امتناني وشكري العميق لرؤساء الحكومات الذين شرفونا بحضورهم معنا، وبحكمتهم وكلماتهم المفعمة بالتطلعات.

كذلك أود أن انتهز هذه الفرصة لأثني بأحر الكلمات وأخلصها على الرئيس كانايو نوانزي الذي نجح في الإيفاء بتوقعات الدول الأعضاء عند وجوده على قمة هذه المنظمة لفترة رئاسية أولى. تقبلوا منا جميعا أحر التهاني بحلول العام الجديد عام 2013.

كغيرها من الدول، تعتبر غابون مستوردا صافيا للأغذية، وتواجه تبعات كل من الأزمة المالية وأزمة الأغذية، وعلى وجه الخصوص: زيادة تكاليف المدخلات الزراعية، وزيادة أسعار الأغذية، وتراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي. وأما أكثر الآثار جدية لهذا الوضع المخيف فهو زيادة اعتماد غابون على العالم الخارجي لإطعام سكانها.

في عام 2009، تبنت جمهورية غابون خطة استراتيجية لغابون الناشئة حتى عام 2025، والتي تؤكد على أهمية القطاع الزراعي لتنمية البلاد من خلال: تعزيز الإطار المؤسسي والإطار الناظم؛ وتحديد الأراضي الزراعية ووضع خرائط لها وتنميتها؛ وتنمية الزراعة على هوامش المناطق الحضرية، وتكثيف زراعة المحاصيل الغذائية؛ وتنمية قطاعات الصادرات الصناعية الغذائية؛ وتطوير التدريب الحرفي ومراكز التميز الخاصة بالزراعة.

وتهدف خطوط العمل هذه إلى ضمان الأمن الغذائي وزيادة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي من خلال زيادة الإنتاج المحلي بجودة أعلى وتكلفة أقل.

وتتوقع الحكومة أن تزيد هذه الاستراتيجية الزراعية الجديدة من الناتج الزراعي بحدود 45 بالمائة، وأن تحقق زيادة مستهدفة وقدرها 10 بالمائة في مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع المستوى الحالي البالغ 3.5 بالمائة.

وتعد غابون بلدا يتمتع بإمكانيات كبيرة. إذ لديها 14 مليون هكتار من الأراضي الخصبة، 000 5 هكتار منها تحت الزراعة فعليا، إضافة إلى الموارد المائية والمناخ الملائم مما من شأنه أن يسمح بتنمية الزراعة المستدامة، وتوليد النمو والتنمية المستدامة. وغابون على ثقة من أنه بإمكانها الاعتماد على دعم شركائها الرئيسيين، وبخاصة الصندوق، لتنفيذ سياساتها.

استؤنف التعاون بين الصندوق وغابون عام 2002، مما أدى إلى تنفيذ مشروع التنمية الريفية والزراعية الذي أبرمت اتفاقية التمويل بشأنه في أكتوبر/تشرين الأول 2007. وسيستمر هذا المشروع حتى عام 2014 في مقاطعة وولن نتيم. ونأمل أن نتمكن عما قريب في الانخراط في عملية أخرى تغطي البلد بأسره شريطة توفر التمويل التكميلي الضروري.

في عام 2012، قدمت حكومة غابون طلبا إلى الصندوق للحصول على تمويل تكميلي لمشروع التنمية الريفية والزراعية. وسوف تستخدم هذه الأموال لتمويل مراكز نقل مشاع في مناطق الإنتاج العالي، وطرق ثانوية للسماح بتدفق المنتجات نحو الطرق السريعة الرئيسية.

كذلك سيتم استخدام التمويل التكميلي لتعزيز قدرات المجموعة المستهدفة على التسويق من خلال إنشاء بنى أساسية مجتمعية.

وقد برهنت غابون على التزامها ببناء تعاونها مع الصندوق من خلال الشروع بخطة لتسوية متأخراتها، وهي المتأخرات ذات الصلة بالقروض الخاصة بمشروع دعم أصحاب الحيازات الصغيرة والمساهمات في التجديد الثاني لموارد الصندوق، والتي تمت تسويتها ما بين عامي 2005 و2008. وتعد المديرية العامة للمحاسبة والخزانة العامة خطة لتسوية المتأخرات ذات الصلة بالتجديدين الثالث والرابع، بما قيمته 000 500 2 دولار أمريكي. كذلك فإن الحكومة ملتزمة بالاستمرار في هذه الجهود إلى أن تتم تسوية جميع المتأخرات.

إضافة إلى ذلك، ومن خلال وعيها بمسؤولياتها على المستوى الدولي، ورغبة في التعبير عن التزامها طويل الأمد للصندوق، ومنذ عام 2009، خصصت غابون ما يعادل 50 مليونا من الفرنكات الأفريقية سنويا تحت ميزانيتها السنوية لتجنب تراكم مثل هذه المتأخرات في المستقبل. وعلى وجه العموم، فقد تم تقدير القيمة الإجمالية لهذا الإجراء على مدى ثلاث سنوات بـ 150 مليون فرنك من الفرنكات الأفريقية.

ومن هنا فقد تعهدنا بمساهمة قدرها 150 مليون فرنك أفريقي في التجديد الثامن لموارد الصندوق.

وأخيرا وكغيرها من البلدان، تأمل غابون أن يستمر الصندوق في لعب دور قوي في دعم الحكومات لمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على التعامل مع التحديات العديدة التي يواجهونها، وأبرزها الوصول إلى الأسواق، وتقلبات الأسعار، والابتكارات التكنولوجية، وتغير المناخ.

وشكرا لكم.

بيان ممثل إيران

يشرفني أن أشارك، نيابة عن حكومة جمهورية إيران الإسلامية، في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

بادئ ذي بدء، اسمحي لي أن أهنئك سيدتي رئيسة المجلس على الاضطلاع بمسؤولية رئاسة الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق.

وأود أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن تهانيّ الحارة للسيد كانايو نوانزي على انتخابه رئيساً للصندوق لفترة رئاسية ثانية. وإنني أتمنى له كل النجاح في توجيه الصندوق كمؤسسة تضطلع بمهمة مخصوصة تتمثل في الحد من الفقر الريفي والجوع في العالم المحفوف بالمخاطر والتحديات التي تواجهه.

ومع انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق، يبقى الفقر المدقع واقعاً يومياً يعيشه أكثر من 850 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وعلى أساس "مبدأ العتبة المتمثلة في دولار واحد يومياً"، هنالك 1.2 مليار فقير في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض.

وتفاقم التحديات، مثل تغير المناخ وشح المياه وتدهور الأراضي، من هذا الاتجاه، وخاصة بالنسبة للبلدان النامية المنخفضة الدخل. وبالفعل تشير الإسقاطات المتوفرة إلى احتمال فشل الإيفاء بالالتزامات التي عقدها المجتمع الدولي والمتمثلة في خفض عدد الجوعى والفقراء في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، كما هي واردة في الأهداف الإنمائية للألفية. إننا نعتقد بأن هناك حاجة ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى لوضع حد سريع للفقر الريفي. وهناك حاجة ملحة لجهود مستمرة متكاملة، مع تعبئة الموارد والطاقات والإجراءات التقنية، كي نتمكن من هزيمة الفقر والجوع في العالم بأسره.

من الواضح أن القطاع الزراعي يلعب دوراً حاسماً في اقتصاد البلدان النامية، ويوفر المصدر الرئيسي للغذاء والدخل والعمالة لسكانها الريفيين. ومن هنا فإن إدخال تحسينات على الزراعة بجميع مظاهرها، أمر جوهري لتحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة. ولا بد من بذل كل جهد ممكن في هذا السياق لتمكين السكان الفقراء من التغلب على الفقر، مع التركيز بشكل خاص على أكثر الناس هشاشة وضعفاً، مثل النساء الريفيات الفقيرات والسكان من الشعوب الأصلية.

إن انجازات الصندوق على مدى العقود السابقة، على الرغم من كونها تستحق التقدير، إلا أنها بحاجة لأن تكون مستدامة في مساعدة السكان الريفيين للتغلب على الفقر والجوع. ويتوجب على الصندوق أن يعتمد بصورة أكبر على ما تعلمه على مدى أكثر من ثلاثين سنة بخصوص الزراعة صغيرة النطاق والحد من الفقر الريفي. إن تقليص الجهاز الإداري وجعل العمليات أكثر كفاءة من خلال استغلال جميع الأدوات القابلة للتطبيق، والتعاون الوثيق جداً مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما وغيرهما من الوكالات ذات الصلة، وبخاصة في الميدان، من الأمور الأساسية في عملنا. كذلك لا بد من المزيد من التشجيع للتعاون بين بلدان الجنوب.

وكما تم التأكيد عليه، تُعد الزراعة على نطاق صغير إحدى السبل المفضية إلى معالجة الفقر والمساعدة على إدخال تحسينات على سبل عيش كل من المناطق الريفية والحضرية.

سيدتي رئيسة المجلس، في العقود الثلاثة الماضية، خطت جمهورية إيران الإسلامية خطوات كبيرة لإصلاح بنية الزراعة والقطاعات الريفية، والترويج لاستدامة إنتاج الأغذية. وتنعكس نتائج هذه الجهود في المؤشرات المختلفة التي تدل على نمو القطاع، والأمن الغذائي، والاكتفاء الذاتي.

فقد ازداد الإنتاج الزراعي إلى أكثر من 100 مليون طن عام 2007، من مجرد 25.6 مليون طن عام 1977، على الرغم من موجات الجفاف المتعاقبة التي ضربت الزراعة والحياة الريفية في جمهورية إيران الإسلامية. كذلك ازداد إنتاج المنتجات الحيوانية بحدود 4.2 بالمئة سنوياً ليصل إلى أكثر من 10.7 مليون طن عام 2007. كما أدخلت جمهورية إيران الإسلامية سياستها الجديدة بشأن الغابات والأدوات الاقتصادية الهادفة إلى تعزيز المشاركة العامة في ميادين التخطيط، والتنفيذ، والرصد والتقييم لبرامج الغابات من خلال التأكيد على دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية.

سيدتي رئيسة المجلس، إنني أؤكد على تلهف واستعداد بلادي لدعم الصندوق والتعاون معه بهدف مساعدته على لعب دوره في التخفيف من الفقر والجوع في العالم. ويسرنا أن نشاطر جميع البلدان الأعضاء في الصندوق تجاربنا الناجحة في قطاعي الزراعة والتنمية الريفية.

بيان ممثل إيطاليا

إنه لشرف وسعادة لي أن أشارك في هذا الحدث السنوي الهام. كذلك يسرني أيضا أن أرى الاهتمام المتنامي الذي يحظى به الصندوق والواضح من انضمام أعضاء جدد مؤخرا إلى هذه المنظمة، والاهتمام الذي تظهره دول أخرى للانضمام إليها.

اليوم ستسنح لنا الفرصة لنلم بعمل الصندوق. فمن جهة شارف التجديد الثامن للموارد على الانتهاء، ومن جهة أخرى استكمل الرئيس كانايو نوانزي فترته الرئاسية الأولى لمدة أربع سنوات. ونعتبر النتائج إيجابية للغاية.

تزامنت الفترة الزمنية للتجديد الثامن لموارد الصندوق على مدى ثلاث سنوات (2010-2012) مع فترة عصيبة ضربت العالم فيها مجاعة شديدة، وارتفعت أسعار الأغذية ارتفاعا كبيرا ومتقلبا، مما فاقم من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في البلدان النامية. وما زالت الظروف المعيشية للمجموعات الضعيفة التي تعاني من سوء التغذية تشكل مسألة حرجة.

ولمواجهة المشكلة المتزايدة المتمثلة في انعدام الأمن الغذائي، زاد الصندوق من برنامج قروضه ومنحه، وعبّأ تمويلا مشتركا إضافيا، وبالتالي كان له مساهمة رئيسية في استجابة المجتمع الدولي. كذلك فقد أطلق الصندوق عملية للإصلاح الداخلي لضمان أن تستخدم موارده بصورة أكثر فعالية وكفاءة.

وتتضح ثقة إيطاليا بعمليات الصندوق وبقيادة الرئيس نوانزي من خلال مساهماتنا في تجديدات موارد الصندوق التي سجلت زيادة في كل من التجديدين الثامن والتاسع.

في عالم اليوم المتغير، ومع تطور الأسواق الزراعية بصورة مطردة، يظهر الصندوق قدرته على التأقلم. ومن الحاسم بالنسبة له أن يبقى على هذا المسار إذا أراد تحقيق هدفه الطموح على مدى السنوات الثلاث القادمة: والمتمثل في تخليص 80 مليون شخص من قبضة الفقر.

ومع وجود إشارات على التعافي الاقتصادي، إلا أن المناخ العالمي ما زال صعبا ومحفوفا بانعدام اليقين، وما زالت العديد من الدول التي يعمل بها الصندوق تواجه حالات انعدام استقرار سياسي.

وبالتالي، لا بد من إيجاد نهج جديد مرن قادر على التأقلم مع الظروف المحلية والإقليمية التي غالبا ما تتعرض لأحداث فجائية غير متوقعة. ولا بد من إيلاء اهتمام أكبر لاستدامة المشروعات، الأمر الذي يشكل تحديا على وجه الخصوص في البيئات الهشة غير المستقرة.

ويوفر التمويل المشترك المتزايد الذي تقدمه الحكومات المحلية ضمانات كبيرة على أن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية والبيئية التي تولدها مشروعات وبرامج الصندوق ستصمد مع مرور الوقت.

وترتبط الاستدامة بشكل لا يمكن فصم عراه مع الشراكة والتعاون بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والقطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. ويتوقف النجاح على التزام جميع أصحاب المصلحة والتآزر الذي يمكن خلقه في عملهم.

فالحكومات مسؤولة عن تحديد وتنفيذ سياسات التنمية الريفية الملائمة التي تروّج لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ودعم أكثر المجموعات هشاشة، وأيضا من خلال المبادرات التي تدعم رابطات وتعاونيات المزارعين المحلية.

إلا أن القطاع الخاص قادر – ويتوجب عليه – أن يلعب دورا أكثر نشاطا. فالشراكات مع القطاع الخاص ضرورية لضمان أن يحظى المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة بفرص وصول أفضل للأسواق، والائتمان، والابتكار، والمعرفة التقنية، ومهارات الإدارة.

كذلك فإن الشراكات مع القطاع الخاص هي السبيل لضمان تكرار البرامج الناجحة وتوسيع نطاقها، مما يفيد عددا متزايدا من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ويسيّر دورات حميدة من النمو والتنمية الاقتصادية الشمولية.

لقد كانت الشراكات، وما زالت منذ أمد بعيد، عنصرا جوهريا في أنشطة الصندوق. إلا أن القضايا الناجمة عن زيادة التعقيد والتنوع تتطلب نهجا جديدا على درجة كافية من الانتقائية لضمان أن تبقى العمليات مركزة وفعالة.

وعلى مدى السنوات الماضية، اكتسب عمل الصندوق بروزا متزايدا مما يعكس الحسم الذي تتسم به عملياته. ومن الحيوي أن يستمر الصندوق في تحقيق نتائج أكثر طموحا من خلال إجراءات كفؤة.

بهذا الصدد، أود أن أعترف بتبني رئيس الصندوق لسياسة ميزانية صارمة، لا تتوقع أي زيادات في التكاليف عام 2013. وهذا النهج الحصيف الذي يستجيب لطلب من إيطاليا والعديد من الدول الأعضاء الآخرين، لا بد من أن يستمر لكي يغدو بمثابة العلامة المميزة التي يتسم بها الصندوق في المستقبل أيضا.

سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن اختتم بتهنئتكم على إعادة انتخابكم. وإننا على ثقة من أنه وتحت قيادتكم سيغدو الصندوق شريكا ذا أهمية متزايدة لجميع الذين يعملون في القطاعين العام والخاص، وعلى المستوى القطري والدولي، للترويج للزراعة المستدامة دعما للمجتمعات المحلية.

بيان ممثل اليابان

إنه لشرف عظيم لي أن أشارك في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

نظرا لموجة الجفاف الشديدة التي ضربت الأجزاء الغربية الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الظروف الجوية المتطرفة العام الماضي، شهدت أسعار الذرة والصويا ارتفاعات هائلة مما أظهر اضطرابا في التوازن بين العرض العالمي من الأغذية والطلب عليها. وقد شكل الأمن الغذائي موضوعا للمناقشات الدولية، بما في ذلك في مجموعة الثمانية، ومجموعة العشرين، وريو +20، ويتم الاعتراف به بصورة متزايدة باعتباره تحديا ملحا. إضافة إلى ذلك، وفي منتديات مثل التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي والتغذية لمجموعة الثمانية، يتم تسليط الضوء على تشجيع استثمارات القطاع الخاص كعنصر هام للتسريع والترويج للأمن الغذائي.

وتحت هذه الظروف، أعتقد بأن ما يتوقعه المجتمع الدولي من الصندوق قد غدا أكبر بكثير، حيث أن هذه المنظمة تدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الزراعية. وفي هذا السياق، فإنه من الهام بمكان أن يسهم الصندوق بصورة نشطة في المناقشات الخاصة بالأمن الغذائي العالمي، وأن يعزز من وجوده في المجتمع الدولي. وأعترف بأن الصندوق قد وسّع من حضوره في البلدان المتلقية للإصغاء للسكان المحليين، وتود اليابان أن تدعم مثل هذه الأنشطة التي تفيد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

لا بد من أن تراعي الاستثمارات مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول، والمبادئ التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، بحيث تؤدي استثمارات القطاع الخاص بحق إلى تنمية زراعية لصالح المزارعين. إضافة إلى ذلك، فإن لجنة الأمن الغذائي العالمي قد بدأت عملية تشاورية لصياغة مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة التي يتوقع أن تتفق عليها جملة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين. ولا بد من تشجيع الانخراط النشط للصندوق في تطبيق المبادئ الموجودة، وصياغة مبادرات جديدة، إذا أخذنا بعين الاعتبار انخراطه في عملية تطوير مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول.

علاوة على ذلك، تود اليابان الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، من خلال تعزيز التعاون مع الصندوق وتنفيذ المساعدة الإنمائية الفعالة عبر شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف. وما زال الأمن الغذائي والتغذية يستحوذان على موقع هام في مناقشات جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام 2015. وأعتقد بأن الدور الذي استلهمته وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها سيكون أكبر ضمن هذا السياق. وآمل أن يلعب الصندوق دورا أكثر نشاطا في إيجاد إطار جديد فعال للأمن الغذائي والتغذية ضمن جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام 2015 استنادا إلى مبدأ الأمن البشري.

وأخيرا، أود أن أعلمكم بأن اليابان سوف تستضيف مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا في الفترة بين 1 و 3 يونيو/حزيران من هذا العام في مدينة يوكوهاما اليابانية. وفي عملية هذا المؤتمر الدولي، يتم الاعتراف بالتنمية الزراعية والريفية باعتبارها مكونا رئيسيا في الأنشطة الاقتصادية في أفريقيا. وقد ناقشنا المساعدة الإنمائية التي تفيد المزارعين بحق. ولقيادة هذا المؤتمر نحو النجاح، أود أن أسعى لضمان تعاون الصندوق والمندوبين الكرام في مجلس المحافظين.

بيان ممثل الأردن

بداية، اسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة للسيد الرئيس على إعادة انتخابه رئيسا لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، متمنيا له التوفيق والنجاح في خدمة القطاع الزراعي وتحقيق الأهداف السامية التي يضطلع بها الصندوق.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكافة العاملين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ما بذلوه من جهد مميز في التحضير لهذا الاجتماع، وعلى جهودهم الدؤوبة في إسهامهم في تنفيذ مشاريع تطوير الزراعة والتنمية الريفية في البلدان المستفيدة، لضمان أمن غذائي وتنمية زراعية مستدامة.

في الوقت الذي يعاني فيه جزء كبير من سكان العالم من الجوع ونقص الأغذية، فليس هناك موضوع يعلو أهمية على موضوع توفير الغذاء لكافة سكان العالم، وتلبية حاجاتهم الغذائية الأساسية من خلال تشجيع الشراكات لدى أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة، حيث تسهم الشراكات والتجمعات الزراعية في رفع قدرة صغار المزارعين وتمكينهم من زيادة إنتاجهم الزراعي مع خفض ملموس في تكلفة الإنتاج تحقيقاً للأمن الغذائي، والذي هو جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني، وأن تحقيق ذلك هو هدف رئيسي يتوجب علينا جميعاً أن نسعى لتحقيقه.

لقد وفر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية دعما ممتازا للقطاع الزراعي في الأردن، من خلال تقديم قروض ميسرة، وساهم فيتنفيذ عدد من المشاريع في المجال الزراعي. وقد أعطت تلك المشاريع نتائج ملموسة على أرض الواقع. وتحقق ذلك بالاستفادة من الموارد المتاحة لإنتاج الغذاء بشكل مستدام وباستغلال مساحات واسعة من الأراضي التي كانت غير مستغلة في السابق. ومن أبرز هذه المشاريع مشروع تطوير المصادر الزراعية لحوض اليرموك، ومشروع تطوير المصادر الزراعية في محافظات الكرك، والطفيلة، ومعان، ومشروع تنويع مصادر الدخل، وغيرها.

إننا نؤكد استمرار تعاون الأردن مع الصندوق، ودعمه للخطط والبرامج التي ينفذها ونرى أن الجهود المبذولة لتحقيق منهجية الصندوق وخططه خلال الفترة القادمة هي جهود كبيرة تستحق الشكر والثناء. كما نؤيد برنامج عمل الصندوق لعام 2013.

ختاما، أتوجه بالشكر إلى المنظمات الدولية التي تعمل مع الصندوق للقضاء على الفقر، والتخلص من الجوع، وخاصة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي. كما أتقدم بالشكر إلى الحكومة الإيطالية لما تقدمه من دعم ومساعدة ولكم جميعاً كل التقدير والاحترام.

بيان ممثل كيريباس

Kam na bane ni Mauri

أحمل إليكم أحرّ التحيات من رئيس وحكومة وشعب كيريباس الذي سنحت لي الفرصة لأشارك نيابة عنه في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

في البداية دعوني أنقل أحر التهاني للسيد كانايو نوانزي على إعادة انتخابه رئيسا للصندوق لفترة رئاسية ثانية. إن إعادة انتخابكم يا سيادة الرئيس إنما يعكس قيادتكم الكفؤة والفعالة، والثقة التي تتمتعون بها من أسرة الصندوق في قدرتكم على المضي قدما نحو مستقبل أنصع خلال السنوات الأربع القادمة.

أود أن أعبر عن دعم حكومة بلادي العميق للصندوق ولمجلس محافظيه. وعلى وجه الخصوص، أود أن أؤكد على دعمنا لتركيز هذا العام على إرساء الشراكات لغرض الحد من الفقر وضمان الأمن الغذائي في المجتمعات الريفية. وبالنسبة لبلدان ضعيفة وصغيرة مثل كيريباس، فإن الجهود التي يبذلها المجلس للتطرق لقضايا الفقر والأمن الغذائي استراتيجية وملائمة للغاية. وفي هذا السياق، تعبر كيريباس عن تقديرها العميق لبعثة تحري الحقائق الأخيرة التي أرسلها الصندوق العام الماضي، وهي تقف على أهبة الاستعداد للاستمرار في العمل بصورة وثيقة مع الصندوق في تطوير الخطط الملائمة للتدخل في الجزر الخارجية الريفية من كيريباس.

أود أن أشير إلى أنه ليس من قبيل المصادفة أن تحوّل حكومتي مؤخرا اهتمامها إلى بناء صمود شعبها ضد الآثار السلبية لتغير المناخ، والانكماش الاقتصادي العالمي، لأن آثار هاتين الظاهرتين العالميتين الطاغيتين يتم اختبارهما بصورة يومية بأشكال متعددة، إذ أنهما تؤثران على المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لحياتنا. ومن بين جملة أمور أخرى، فقد حددت حكومتي التخفيف من حدة الفقر على أنه من أولويات اهتماماتها، حيث سيتم التطرق إليه من خلال مشروعات زراعية محددة تنفذ على مستويات عدة على مستوى القطر بأسره.

لقد كانت كيريباس محظوظة للغاية كونها تلقت الدعم التقني والمالي من الصندوق على مدى السنوات الماضية. وفي ظل هذا الدعم، تم إنشاء مركز زراعي للتميز عام 2008، وتم البدء ببرنامج تعميم ابتكارات التنمية الريفية عام 2010. ومنذ عام 2013 وصاعدا، تتطلع كيريباس إلى العمل بصورة وثيقة مع الصندوق للحد من الفقر من خلال إرساء الشراكات مع الجهات المانحة والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمزارعين الأسريين الريفيين.

أخيرا وليس آخرا، تود كيريباس أن تثني على إيطاليا شعبا وحكومة، وعلى موظفي الصندوق الدؤوبين لحفاوة الترحيب والدعم الممتاز الذي حظيت به شخصيا ووفد بلادي منذ وصولنا إلى روما.

بيان ممثل ملاوي

بالنيابة عن حكومة ملاوي، أود أن أهنئ الدكتور كانايو نوانزي على إعادة انتخابه رئيسا للصندوق. إنه لقرار صائب، إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدم الملحوظ الذي حققه الصندوق تحت إدارته. فالإصلاحات الناجحة، ومفاوضات التجديد التاسع لموارد الصندوق، والزيادة المعتبرة في صرف الأموال على البرامج، ما هي إلا براهين على إدارته الحكيمة وقيادته الفعالة. وتود ملاوي أن تتمنى للدكتور نوانزي المزيد من النجاح في فترته الرئاسية الثانية.

يعتبر موضوع هذه الدورة: "قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة" هام بالنسبة لملاوي، ويأتي في وقته المناسب تماما. فاقتصادنا يعتمد على الزراعة، ويشكل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة محوره الرئيسي. إذ أنهم يولدون حوالي 75 بالمائة من إجمالي الناتج الزراعي، ويوفرون القسم الأكبر من الأغذية المنتجة. ويوظف القطاع الفرعي لأصحاب الحيازات الصغيرة غالبية قوة العمل، وإننا ندرك أنه وبهدف تحقيق المكاسب الكامنة في النمو والتحول الزراعي، لا بد من أن تتحول زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من مجرد أنشطة كفاف إلى أنشطة تدار على أساس أنها عمل تجاري. كما أننا نرغب أن يتم إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لدينا في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، وأن يغدوا لاعبين هامين في سلسلة القيمة الزراعية. وتدرك حكومة ملاوي أنه لتحقيق هذه الغاية نحن بحاجة لبناء الشراكات والتحالفات القوية متعددة أصحاب المصلحة.

ولهذا السبب تحديدا، سنّت الحكومة قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي يوفر البيئة المواتية للاستثمار، ويعزز حقوق الملكية. علاوة على هذا، فإن قضايا الشراكة بين القطاعين العام والخاص محددة بصورة واسعة في استراتيجية حكومة ملاوي الشاملة على المدى المتوسط، والمعروفة باسم استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية (الهدفان الإنمائيان للألفية 1 و2) والتي تسلط الضوء على قطاع الزراعة باعتباره واحدا من القطاعات ذات الأولوية.

أما على المستوى التشغيلي، ولضمان التنسيق والانسجام والاتساق بين أصحاب المصلحة المتعددين والشركاء، تنفذ ملاوي برنامج نهج قطاعي شامل للزراعة تمتلكه الحكومة، بما يتماشى مع برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. ويتم تنظيم هذا البرنامج تحت ثلاثة مجالات تركيز رئيسية، واثنين من خدمات الدعم الأساسية. ولكل من مجالات التركيز هذه مجموعات عمل تقنية تضم أعضاء ممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، ومنظمات المزارعين، والحكومة، والشركاء المتعاونين لمناقشة القضايا التي تؤثر على قطاع الزراعة. علاوة على ذلك، فإن الحكومة، ومن خلال برنامج النهج القطاعي الشامل للزراعة الذي تمتلكه الدولة، توفر الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين، لتنفيذ الأنشطة الزراعية التي تتراوح ما بين إكثار البذور إلى توفير خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

إننا ممتنون للصندوق على وجوده القوي في ملاوي كشريك ووسيط فعال. ويسهم برنامج الإنتاج الزراعي المستدام في الركائز الرئيسية لبرنامج النهج القطاعي الشامل للزراعة الذي تمتلكه الحكومة. وتعتبر تدخلات برنامج الإنتاج الزراعي المستدام جزءا من الحل، لكنه ما زال يتوجب علينا بذل الكثير من الجهود، لأننا بحاجة لأن نبني ونعزز قدرات منظمات/تعاونيات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في بلادنا في مجالات الأعمال، والإدارة المالية، والتسيير، والتعامل مع المعلومات التحليلية للأسواق. كذلك فإننا بحاجة لتمكين النساء المزارعات، ومنظمات النساء

والشباب، ونحتاج لشراكة شمولية للمؤسسات المالية، ومشاركة أكبر من مؤسسات القطاع الخاص المحلية والإقليمية والدولية. وإننا نتطلع قدما للمزيد من الإجراءات في هذه المجالات مع الصندوق، ومع غيره من الشركاء.

بيان ممثل الصومال

إنه لشرف عظيم ولمصدر سعادة كبيرة لي أن أتحدث نيابة عن حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية أمام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. أولا، وبالنيابة عن حكومتي، أود أن أهنئ السيد كانايو نوانزي على إعادة انتخابه رئيسا للصندوق لفترة رئاسية ثانية.

لقد شهدت الصومال واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في النصف الثاني من عام 2011. وعلى الرغم من أن الوضع تحسن بالفعل، حيث بدأ النقص المثير للقلق للأغذية في جميع أنحاء البلاد بالتراجع، إلا أن الكارثة لم تنته بعد. ومع تحسن الوضع الأمني في أجزاء كبيرة من البلاد، غدا العديد من الأشخاص في مخيمات المشردين داخليا واللاجئين على استعداد للعودة إلى ديارهم. ويأتي البقاء الطويل للاجئين في مثل هذه المخيمات بتكلفة اجتماعية باهظة، إذ يقوض القدرة على إعادة بناء اقتصاد البلد الذي يستند بشدة إلى الأنشطة الزراعية الرعوية. وبهذا الصدد، فإن حكومتنا على استعداد لزيادة جهودها في الشراكة مع المجتمع الدولي، وبخاصة مع منظمات الأمم المتحدة، لتمكين هؤلاء الأشخاص من العودة إلى مجتمعاتهم. ويتطلب هذا التحدي زيادة الموارد والمعدات والمساعدة التقنية لضمان أن يتمكن السكان المشردون من استعادة سبل معيشتهم.

كذلك تواجه الصومال أيضا تحديات أخرى لجهة الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي. فعلى مدى العقدين الماضيين وبسبب خليط من العوامل، مثل النزاع والكوارث الطبيعية والافتقار إلى الموارد والفرص، هجر جيل من الشباب الصوماليين الأنشطة الزراعية الرعوية في المناطق الريفية، ونزحوا بأعداد كبيرة إلى المناطق الحضرية. وبسبب الفقر فقد انقاد هؤلاء الشباب على الغالب إلى أنشطة تقوض من استقرار البلاد الذي نسعى إلى تثبيته.

يتمثل التزامنا في استعادتهم لحياتهم وكرامتهم بالنسبة لأنفسهم ولعائلاتهم، مما يتطلب ذلك المزيد من الجهود والإجراءات الملائمة لتحسين سبل عيش السكان الريفيين الفقراء. ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الفرص الجديدة لزيادة العمالة الريفية، وبالتالي ضمان الأمن الاجتماعي. وتشكل هذه العوامل الحيوية مجتمعة أساس استعادة الاقتصاد لعافيته وبدء التنمية. والهدف هو خلق تنمية ريفية مستدامة ومستقرة يمكن أن تعطي هؤلاء الأشخاص الفرصة ليغدوا أصحاب مبادرات فردية رعوية وزراعية في المستقبل. وبالتالي يمكننا أن نركز على التنمية المتوسطة والطويلة الأجل وعلى جهود بناء الصمود من خلال الاستثمارات في الزراعة.

وفي هذا السياق، دعا فخامة الرئيس حسن شيخ محمود، مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، مؤخرا لسبل ابتكارية وجديدة لتشجيع الصوماليين في الشتات على الاستثمار في إعادة بناء الصومال. ويرسل الصوماليون الذين يعيشون في الخارج أكثر من مليار دولار أمريكي على شكل تحويلات كل عام، أي ما يعادل نصف الناتج المحلي الإجمالي في الصومال.

ومن دواعي سرورنا أننا علمنا الأسبوع الماضي أن المشروع الأول للصندوق، بموجب مبادرة استثمارات مجموعات الشتات في الزراعة، سيركز على الصومال وجيبوتي. ولا يدرك إلا القليلون بأن الاستثمارات في الزراعة من خلال التحويلات هي أكبر أربع مرات من تلك التي تأتي من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية. ونعتقد بأن تحويلات العاملين في الخارج هي أداة قوية للتغيير وصيغة ابتكارية لتمويل التنمية. وستتابع حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية هذه المبادرة باهتمام كبير.

وأخيرا أود أن أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بدعوة رسمية نيابة عن الحكومة الصومالية إلى رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي لزيارة الصومال في المستقبل القريب، ليتثبت شخصيا من الوضع الاجتماعي الاقتصادي في البلاد، ويقدر احتياجات السكان الصوماليين.

بيان ممثل سوازيلند

سيدتي رئيسة المجلس، اسمحي لي أن أنضم إلى الآخرين في تهنئتي لك ولأعضاء مكتب مجلس المحافظين على انتخابك لترأس هذه المداولات. ويؤكد لك وفد بلادي تعاوننا الكامل.

بالنيابة عن حكومة مملكة سوازيلند، أود أن أعبر عن امتناني العميق لرئيس الصندوق وموظفيه على جهودهم التي لا تعرف الكلل ولا الملل في تحسين سبل عيش فقراء الريف في أجزاء مختلفة من العالم، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء. وأود أن أحيي الصندوق على مساعدته للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، لا في جهودهم لكسب سبل عيش كريمة فحسب، وإنما أيضا لإطعام العالم بما ينتجونه من فوائض. في سوازيلند، يعيش أكثر من 50 بالمائة من الشعب في مناطق ريفية، ويعتمدون بصورة كبيرة على زراعة الكفاف. وبالتالي تعتبر أي مساعدة موجهة لفقراء الريف للحصول على سبل عيش كريمة ولتحسين حياتهم، قريبة جدا إلى قلوبنا. وبهذا الصدد فإننا مدينون بصورة كبيرة للصندوق كمنظمة.

سيدتي رئيسة المجلس، إن موضوع هذه الدورة – وهو قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة – موضع امتنان، وقد جاء في الوقت المناسب تماما، حيث أنه يوفر الجواب على لغز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. إلا أنه، ولجعل قوة الشراكات تعمل بصورة فعالة ذات مغزى، لا بد للشراكات من أن تطبق وتمارس بصورة عادلة وصحيحة. ومن وجهة نظري المتواضعة، فإن على حكوماتنا المعنية أن تضع السياسات والاستراتيجيات التي تشجع و/أو تعزز من تنمية الشراكات للترويج لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك المناطق الريفية، حيث يعيش معظم الفقراء. كذلك فإنني أعتقد بأن إرساء تحالفات فعالة للزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة ستسهم في الحد من الفقر في المناطق الريفية.

سيدتي الرئيسة، يسرني أن أعلم هذا التجمع المبجل بأن حكومة صاحب السمو قد أدركت منذ زمن طويل أهمية بناء الشراكات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة، علاوة على الجمع بين جميع أصحاب المصلحة المنخرطين في سلاسل القيمة معا في منتديات للمناقشة والاتفاق على أدوارهم المختلفة ومسؤولياتهم وحصتهم من الأعمال. إذ تلعب المشروعات العامة في العادة دورا قياديا في تيسير بناء الشراكات بين أصحاب المصلحة المختلفين، ومن بينهم الممولون، وموفرو المدخلات والخدمات، والمزارعون، والمسوقون، والمستهلكون. كذلك فإنه يسعدني للغاية أن أعلم هذا الاجتماع بأن حكومة سوازيلند اعترفت مؤخرا بالمساهمة الهامة لمنظمات العاملين في الاقتصاد. ومن هذا المنطلق قررت إدماجهم كأصحاب مصلحة هامين في الشراكات.

في سوازيلند، توفر صناعة السكر نموذجا مثاليا للشراكات. فرابطة سوازيلند للسكر، والتي تتألف من مزارعي قصب السكر (وهم من أصحاب الحيازات الصغيرة ومن المزارعين على نطاق كبير) وأصحاب المعاصر (وهي شركات تجارية كبيرة) هي المحفز لبناء الشراكات حيث يتم اتخاذ جميع القرارات من قبل المجموعتين كليهما. علاوة على ذلك، فإن رئاسة رابطة سوازيلند للسكر تتم بالتناوب بين أصحاب المعاصر والمزارعين على أساس سنوي، حتى أن تخصيص حصص السكروز يتم بأسلوب شفاف من قبل المزارعين وأصحاب المعاصر. والأهم من ذلك، أن أصحاب المعاصر يوفرون المساعدة التقنية لمزارعي قصب السكر أصحاب الحيازات الصغيرة، إضافة إلى نقل محصولهم من القصب. وبالتالي، فإن الشراكات التي تقوم في مجال صناعة السكر قد خلقت الشفافية والثقة بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك مزارعي قصب السكر من أصحاب الحيازات الصغيرة. وما تعلمناه من هذه

الصناعة يتم تكراره في مشروعات أخرى، على الرغم من أنه في بعض الحالات تكون هذه المحاولات محفوفة بالمخاطر بسبب سيناريوهات السوق المختلفة.

سيدتي الرئيسة، إن بناء الشراكات يضمن الاستمرارية حتى بعد عمر المشروعات التي يقصد بها أن تحفز الاستثمارات في مشروع ما. ودخول مشتري المنتجات واستعدادهم لتعبئة ودعم المزارعين في الحصول على المدخلات، ما هو إلا نوع من الشراكة في الاتجاه الصحيح. وتعتقد حكومة سوازيلند بأنه يمكن تحقيق الكثير في هذه الشراكة لجهة الاستمرارية في إضفاء الطابع التجاري على الزراعة في نظم حيازة الأراضي التقليدية لدينا.

وهنالك شراكة أخرى تم إرساؤها بين شركات المزارعين الصغيرة والمنتجين الأكبر حجما ممن لديهم وصول إلى الأسواق الكبيرة. وقد فتحت هذه الشراكة النوافذ للمزارعين للوصول إلى أشخاص يتمتعون بمهارات أفضل في زراعة المحاصيل وتسويق المنتج، علاوة على الإبقاء على فرص محسنة للوصول إلى الأسواق. إلا أنه، هنالك حاجة لتعزيز شراكاتنا لجهة أصحاب المصلحة الآخرين الذين يضطلعون بمسؤولية توفير الدعم الكامل للمزارعين في نهاية المشروع.

سيدتي الرئيسة، دعيني أقول بأنه على الرغم من أن لدينا حالات ناجحة عديدة يمكن أن نشارككم في خبراتنا بها، إلا أننا ما زلنا في منحى التعلم عندما نتحدث عن الشراكات المستدامة والفعالة في القطاع الزراعي. ويعتقد وفد بلادي جازما بأن حوار السياسات عن كيفية إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكات القائمة وجعلها تعمل لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة فقراء الريف، أمر ملح، لا في بلداننا وأقاليمنا المعنية فقط، وإنما أيضا على المستوى العالمي.

وفي الختام، أود أن أطلب من الشركاء الإنمائيين دعم الصندوق في جهوده لمساعدة البلدان النامية على ترويج وتعزيز تنمية زراعة مستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال الشراكات. وأود أن أطلب من الصندوق، من خلال رئيسه، تعزيز وتعميق انخراطه في بلداننا.

بيان ممثل تركيا

قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة – تجربة تركيا

بدأت تجربة تركيا لإرساء الشراكات كبرنامج لإنشاء ودعم تعاونيات الادخار والإنتاج الزراعي التي تمولها الحكومة بهدف دعم المزارعين الذين يرغبون في زراعة أراض عامة غير مستخدمة في أنشطة زراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. ومنذ ذلك الحين، نفذت الجمهورية التركية العديد من البرامج والنماذج لتحسين نجاحها في إرساء التحالفات لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة المستدامة.

ومع الأخذ بعين الاعتبار معوقات الوقت المتاح، نود أن نتشاطر معكم بعض النتائج الهامة فقط للبرامج المنفذة، والتي نعتقد أنها قد تكون مفيدة للمزيد من الدراسة في بلدان أخرى. كذلك نود أن نعبر عن استعدادنا في حال طلب منا ذلك، لتقاسم الدروس المستفادة من هذه الخبرات، وأيضا للمساعدة في تصميم وتنفيذ برامج جديدة مع الصندوق في بلدنا، علاوة على البلدان الأعضاء الأخرى.

ويمكن إيجاز أهم الدروس المستفادة من خبراتنا على النحو الوارد أدناه:

يجب أن يكون الإرشاد الزراعي المحور وأهم مكونات الدراسات الرامية إلى إرساء التحالفات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. ولا ينبغي أن تستند هذه الأنشطة الإرشادية فقط على المحاضرات التي يلقيها الأكاديميون للمزارعين، وإنما يجب أن تستخدم أيضا غير ذلك من المنهجيات الابتكارية مثل منهجية التقديرات الإنمائية الريفية التشاركية، ومنهجيات المزارعين الريادية (مثل الرابط الزراعي لمنظمة ACDI-VOCA غير الحكومية، والتي تستند إلى البنى الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات).

وفوق ذلك كله، لا بد أولا من التأسيس للتنمية الشاملة للأعمال الزراعية، ودعم المبادرات الفردية الزراعية، وثقافة إدارة سلاسل قيمة الأعمال الزراعية بين الخبراء في المؤسسات العامة الزراعية. ويتوجب أن يكون لهؤلاء الخبراء هدف مشترك متمثل في زيادة دخل أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تحسين الممارسات الزراعية المستدامة والمربحة، عوضا عن مجرد التركيز على المعلومات الأكاديمية الجديدة. كذلك يتوجب عليهم احتساب ربحية كل إجراء.

ولا بد من أن يشكل تطوير المبادرات الفردية ومهارات التعاون بين صفوف أصحاب الحيازات الصغيرة أولوية أخرى لهذا البرنامج، وبخاصة استهداف المزارعين من الشباب والنساء.

ويجب أن تكون مخططات التمويل الريفي المصممة بصورة مخصوصة ودقيقة لكل منطقة من مناطق البرنامج عنصرا هاما في كل برنامج. كما يتوجب صياغة مخططات التمويل الريفية هذه لمكافأة النجاح والتعاون بين المزارعين، علاوة على تطوير الروابط مع أصحاب المصلحة الآخرين في سلاسل قيم الأعمال الزراعية.

ولا يقتصر الأمر على الإنتاج الزراعي وحده، وإنما ستستفيد سلسلة قيم الأعمال الزراعية بأجملها من التحالفات الأقوى مع أصحاب الحيازات الصغيرة. ويجب أن تشكل المكونات والبرامج الابتكارية، مثل إيجاد مخططات للزراعة

التعاقدية مع المجهزين الأكبر، ومساعدة المزارعين من خلال المشروعات المشتركة مع شركات أعمال زراعية أكبر، لتصنيع وتسويق منتجاتهم، جزءا لا يتجزأ من كل برنامج.

وكما ذكرنا في السابق، فإن هذه النتائج هي الأكثر أهمية، والتي نعتقد بأن من واجبنا تشاطرها معكم، يا من تمثلون شركاءنا القيمين. ومرة أخرى، نؤكد على استعدادنا للعمل معكم لتحري السبل الجديدة لإرساء تحالفات لصالح الزراعة المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة.

بيان ممثلة المملكة المتحدة

يستند الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على الشراكة: فهو بحد ذاته شراكة فريدة من نوعها بين بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة البلدان المصدرة للنفط، وبلدان نامية أخرى، تستغل التزام وموارد كل منها. ومن هنا فإنه من الصواب أن يركز الصندوق على قوة الشراكات. وقد أتينا معا في بداية التجديد التاسع للموارد يجمعنا الهدف المشترك لمهمة الصندوق والذي يتلخص في تمكين السكان الريفيين الفقراء من **تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي، وزيادة دخولهم، وتعزيز صمودهم**. وفي بيئة تتطور بصورة مستمرة، فإننا بحاجة لتجديد شراكتنا وإرساء تحالفات جديدة فعالة لإيصال النتائج التي اتفقنا عليها ولتخليص 80 مليون شخص من قبضة الفقر.

المملكة المتحدة داعم قوي للصندوق. وقد وجد استعراض المعونة المتعدد الأطراف الذي قمنا به أن الصندوق يتسم بأداء جيد ويركز على النتائج ويخلق الفرص الاقتصادية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وإننا نؤمن بأن قيادة النمو الاقتصادي تشكل مفتاح التنمية المستدامة وتشجع على الاستثمار المسؤول الذي يولده الصندوق. وبغرض تشجيع الشراكات، وخاصة مع القطاع الخاص، يعتبر التسيير الرشيد؛ وتعزيز المؤسسات؛ والشفافية والمساءلة أمورا ضرورية، وسندعم الصندوق في تركيزه على هذه المجالات.

كجزء من التجديد التاسع للموارد، كان من دواعي سرورنا المساهمة مع الآخرين في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. إذ يمكن لتغير المناخ أن يكون له أثر كارثي على الزراعة، ومن هنا فإننا نرحب بمبادرة الصندوق التي تقود الطريق كجزء هام من الاستجابة الدولية لتغير المناخ لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وإننا نتطلع قدما لأن نرى تغير المناخ وقد تم تعميمه بصورة كاملة في مشروعات الصندوق واستراتيجياته القطرية المستقبلية مما يضمن اتسام جميع الحلقات في سلسلة القيمة بالصمود في وجه تغير المناخ، وأن النجاح في توسيع النطاق لن يكون على حساب البيئة.

يتمتع برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بفرصة إيصال النتائج وبناء الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص ومجتمع المعرفة والبحوث، بحيث يغدو قائدا في توليد المعرفة ونشرها حول التأقلم مع تغير المناخ لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. كما أنه سيفيد الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وخاصة النساء منهم. وبغرض توسيع النطاق، فإننا نشجع الآخرين على التقدم لدعم هذا البرنامج.

إننا نتقدم بالتهاني إليك، أيها الرئيس نوانزي، على تعيينك لفترة رئاسية ثانية. وستكون السنوات الأربع القادمة حاسمة، إذ أن إيصال الالتزامات الطموحة التي خرج بها التجديد التاسع للموارد، سوف يقودنا إلى عام 2015، وسيكون البناء الذي سيرتكز عليه التجديد العاشر للموارد والتنمية فيما بعد الأهداف الإنمائية للألفية. وإننا على ثقة تامة بأنك، مع موظفيك، سوف تكونون على قدر التحديات التي يواجهها الصندوق. وستكون قيادتكم حاسمة في ضمان أن يقوم الصندوق بتعظيم أثره من خلال نهج تشاركي مفتوح، مما يشتهر به الصندوق. وإننا ندعم التزامكم للاستمرار في الإصلاح، وضمان التركيز على النتائج، وتعظيم الفعالية، وتعزيز الشفافية والمساءلة. ونتطلع قدما إلى الاستمرار في العمل بصورة وثيقة معك ومع فريقك، بحيث نبقي الصندوق في طليعة الممارسات الدولية السليمة.

بيان ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية

تهنئ الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس نوانزي على إعادة انتخابه رئيسا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية. لقد جعلت قيادة الرئيس نوانزي القوية والتزامه الذي لا يعرف الكلل بالتنمية الريفية، من الصندوق مؤسسة طليعية مهيأة للاستجابة لبعض أكثر التحديات حسما في القرن الواحد والعشرين، ألا وهو تحدي الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي. وقد جمع الرئيس نوانزي فريق إدارة ذا كفاءات فريدة مما يدل على رؤيته وقيادته.

ومع استمرار تعرض العالم اليوم للتقلبات الهائلة في أسعار الأغذية، فإننا نعي جيدا بأن العبء الأكبر يقع على كاهل أشد الناس فقرا. وعلى هذه الخلفية، فقد جعلت الولايات المتحدة من موضوع الأمن الغذائي والتغذوي العالمي جوهر أولوياتها الإنمائية. ونعتبر الصندوق شريكا حيويا في هذا العمل الملح.

لقد كانت السنة الماضية حاسمة بالنسبة للصندوق الذي استكمل تجديدا تاسعا قويا للغاية لموارده. وفي هذا الصدد فقد التزمت الجهات المانحة بتجديد قياسي قدره 1.5 مليار دولار أمريكي، على الرغم من معوقات الميزانية الصعبة جدا التي تواجهها. وأكد الصندوق من طرفه التزامه بجدول أعمال متين للإصلاح مصمم لتوسيع وتعزيز أثره الإنمائي.

إننا ندعم الأهداف الطموحة التي وضعها الرئيس نوانزي وفريقه، ومع استمرار الصندوق في إيصال نتائج ذات معنى في بيئات محفوفة بالتحديات، سيسعى الصندوق أيضا إلى تحسين استدامة أثره الإنمائي على المجتمعات والبلدان من خلال توسيع نطاق مشروعاته، وتعميق حوار سياساته مع الدول الأعضاء. ومن شأن ذلك أن يمكن الصندوق من تكرار المشروعات الناجحة، والتعلم من المشروعات التي لم تكن على مستوى التوقعات، علاوة على التأثير على السياسات الرئيسية التي لها أثر مباشر على حياة فقراء الريف.

وتصادق الولايات المتحدة أيضا على عمل الصندوق بشأن تغير المناخ، وتعميم التمايز بين الجنسين، وعلى وجه الخصوص فإننا نتطلع قدما لعمل الصندوق في مساعدة المزارعين الريفيين على تبني أساليب زراعية تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ وبمستوى منخفض من انبعاثات غاز الدفيئة، وبممارسات جيدة لاستخدام الأراضي. إننا نثمن الصندوق بشدة لإدراكه للدور الحيوي للتمايز بين الجنسين في التنمية الريفية، ولإدماجه لقضايا التمايز بين الجنسين كأولوية مؤسسية، كما تم التعبير عنه من خلال سجل الصندوق في الفترة 2010-2011 عندما ركز حوالي 80 بالمائة من مشروعات الصندوق المقيمة على الترويج لتمكين المرأة.

كذلك فإننا نتطلع قدما للانخراط مع الصندوق على مدى السنة القادمة في كيف يمكن للصندوق أن يكون أكثر فعالية في البيئات التي تتسم بأقصى قدر من الصعوبات والتحديات – ألا وهي الدول الهشة التي يتمتع الصندوق فيها بموقع فريد من نوعه ليلعب دورا رئيسيا بسبب طبيعة نهجه القاعدي.

إننا نرحب بالتزام الصندوق المتين بالفعالية الإنمائية على أرض الواقع. وبهذا الصدد نعتقد بأن مكتب التقييم المستقل في الصندوق هو مصدر لا يمكن الاستغناء عنه للمعرفة. وقد أسهمت منتجاته بصورة مباشرة في أداء الصندوق. ويعتبر التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي يعده مكتب التقييم المستقل منتجا قيما على وجه الخصوص لأنه يوفر المتانة المنهجية والعمق والتبصر.

وفيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، يستمر الصندوق في تحقيق خطوات كبيرة من خلال إدخال المزيد من المرونة على سياسات الموارد البشرية وعلى الميزنة المستندة إلى الأداء. ونأمل بأن تشكل هذه الإصلاحات الصعبة، وإن تكن ضرورية، مثالا للوكالات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة ككل.

وأخيرا، فقد حقق الصندوق خطوات هامة في مجال الإدارة المالية وتحديث نهجه صوب إدارة الحافظة من خلال توفير مبادئ توجيهية سليمة للاستثمار لدعم تنفيذ سياسة الاستثمار التي تبناها مؤخرا. وتتطلع الولايات المتحدة لنموذج الصندوق الجديد في سلطة الالتزام بالموارد مقدما، والذي سيوائم الصندوق مع أفضل الممارسات التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

إننا نطلب الكثير من الصندوق. وبدوره فإن الصندوق يستمر في إيصال نتائج قوية. واليوم، فإن هذه المؤسسة تقدم الإقراض بمعدلات قياسية تقترب من 2 مليار دولار أمريكي سنويا، وتحول حياة البشر في جميع أنحاء العالم.

إننا نتطلع إلى الاستمرار في انخراطنا العميق والوثيق مع الصندوق في جهوده الرامية لأن يكون ممولا قياديا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جميع أرجاء العالم.

الفصل الرابع

البيانات والكلمات الخاصة

السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المتحدثون في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين – معالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، معالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، والسيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق

الكلمة الافتتاحية التي ألقتها رئيسة مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – السيدة Marie-Josée Jacobs أمام الدورة السادسة والثلاثين للمجلس

السيدة Marie-Josée Jacobs رئيسة مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيد رئيس الصندوق،

الحضور الأكارم،

المحافظون المكرمون،

سيداتي وسادتي،

إنه لمصدر سعادة وشرف كبير لبلادي أن أقبل هذه المسؤولية الهامة للعمل كرئيسة لمجلس محافظي الصندوق لسنة ثانية. ويسعدني أن أتحدث اليوم أمام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

منذ اجتماع مجلس المحافظين الأخير العام الماضي، شهدنا مرة أخرى حالات غليان سياسي وبيئي، واضطرابات سياسية جديدة في أفريقيا، مما أدى إلى حالات انعدام استقرار جدية وكوارث إنسانية في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل.

في هذا السياق العالمي المتغير، تواجه مجموعات فقراء الريف تحديات مستمرة تتفاقم بسبب هشاشتهم، مما يدفع على الغالب بالرجال والنساء والأطفال إلى الانزلاق بصورة أكبر في قبضة الفقر.

في العام الماضي، وعند انعقاد مجلس المحافظين، كان عدد الذين يعانون من الجوع في العالم بأسره بحدود مليار شخص، في حين أشار تقرير حديث للأمم المتحدة أن العدد انخفض 870 مليون شخص، مما يشير إلى تحسّن طفيف في الوضع، لو استطعنا أن نصفه بهذه العبارة.

وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم من خلال المساعي الإنمائية، إلا أن حجم التحدي الذي يفرضه الفقر المزمن، والعدد الإضافي من السكان على وجه الأرض الذي يصل إلى 80 مليون شخص كل سنة، يبقى تحديا مخيفا.

ويعتبر الفقر الذي يؤثر على البلدان النامية مؤشرا واضحا إلى الحاجة إلى انخراط أكبر من قبلنا في الحرب ضد الفقر.

سيدي الرئيس،
سيداتي وسادتي،

قبل ثمانية أشهر، سلّط تقرير قمة ريو+20 بعنوان "المستقبل الذي نريده" الضوء على أننا "ملتزمون بتحرير البشرية من الفقر والجوع كأمر في غاية الإلحاح".

والتنمية الريفية حاسمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، ولتحقيق رؤيتنا المشتركة في ريو+20. ومن الحيوي لنا أن ننظر إلى التنمية في سياق متغير، ونأخذ بعين الاعتبار تحديات المستقبل. فبالإضافة إلى التحدي الذي يفرضه الفقر في يومنا الحاضر، هنالك معرفة بأنه، وفي غضون 40 سنة، سيزيد عدد الذين يعيشون في العالم بما يقدر بتسعة مليارات شخص، وعلينا أن نكون على استعداد لهذا التحدي من الآن من خلال السعي في طريق التنمية المستدامة.

زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة هي أكبر مشغّل للقوة العاملة في العالم، كما أنها توّفر الدخل وسبل العيش لـ 40 في المائة من سكان العالم، وتوفّر إمكانيات هائلة غير مستغلة.

وقد أكّد منتدي بوسان رفيع المستوى حول فعالية المعونة، وقمة ريو+20 على الحاجة إلى نُهج جديدة للتطرق لأولويات التنمية. ومنها أهمية الشراكات للتنمية، والحاجة إلى الاندماج الاقتصادي. وأود أن أضيف بأنه وفي حين أن المساعدة الإنمائية الرسمية ما هي إلا جزء من التمويل الإنمائي الكلي، إلا أنها تتمتع بقدرة كبيرة على استقطاب التأييد. ويسعدني أن ألحظ بأن موضوع الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين هو قوة الشراكات: إرساء التحالفات لصالح تنمية مستدامة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة.

إن التنمية المستدامة ليست، ولا يجب أن تعتبر، مجالا للحكومات والمنظمات الدولية حصرا، فالتنمية تغدو مستدامة فقط عندما يسهم فيها جميع أفراد المجتمع (والجهات العاملة في الاقتصاد).

ولتحقيق التنمية الزراعية، لا بد من النظر إلى كل مزرعة بغض النظر عن صُغرها، كعمل تجاري صغير يستحق التنمية، ويمكن تعزيزه من خلال الروابط مع سلاسل القيمة، ومن خلال إدماجه بصورة كاملة في الاقتصاد.

سيدي الرئيس،
سيداتي وسادتي،

لقد لحظت ببالغ السرور أن الدول الأعضاء في الصندوق قد أكدت مجددا على دعمها لمهمة الصندوق، على الرغم من السياق العالمي الصعب. وقد أبرمنا التزاما كبيرا للتجديد التاسع لموارد الصندوق، مع هدف توسيع منظور عملياته، وبناء الشراكات لمساعدة الدول الأعضاء.

سيدي الرئيس،

سيداتي وسادتي،

يستحق هدف الصندوق في تمكين 90 مليون شخص من التخلص من قبضة الفقر الثناء والمديح. ومما هو واضح فإن المنظمة سوف تواجه تحديات رئيسية في سعيها لتحقيق هذا الهدف. وقد أثبت الصندوق أنه مستعد لمواجهة التحديات. ويشهد الدعم الذي تعهدت به الدول الأعضاء للتجديد التاسع للموارد بثقة هذه الدول بعمل الصندوق، وإيمانها بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. وهنا اسمحوا لي أن أشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها القيّم.

وتتزامن الدورة السادسة والثلاثون لمجلس محافظي الصندوق أيضا مع نهاية الفترة الرئاسية الأولى للسيد نوانزي الذي وفا بمهمته خلال فترته الرئاسية الأولى ما بين 2009–2013 بأعلى ما يمكن المعايير. وهذا الصباح، سوف نُجري عملية انتخاب رئيس للصندوق للفترة 2013–2017.

وإنني أنتهز هذه الفرصة لأثني على الإنجازات التي حققها رئيس الصندوق السيد نوانزي، وعلى فريقه. وأنا على يقين من أن أعضاء مجلس المحافظين يشاركونني هذا الشعور، ولذا اسمحوا لي أن أدعوكم جميعا الآن للانضمام إليّ في التصفيق للسيد رئيس الصندوق.

شكرا لكم على حسن إصغائكم.

الكلمة التي ألقاها رئيس الصندوق ترحيبا برئيس الإساقفة Mamberti – حاضرة الفاتيكان

إنه لشرف عظيم لي أن أرحب برئيس الأساقفة الموقر Dominique Mamberti في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق. المونسنيور Mamberti هو أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول، وهو معنا هذا الصباح لينقل رسالة من قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر.

وتلقى رسالة قداسة البابا ترحيبا أكبر على ضوء إعلانه الأخير. إذ ستبقى قيادته في المواضيع المتعلقة بالفقر والزراعة معنا على الدوام.

في منشوره البابوي "المحبة في الحقيقة" اقترح قداسة البابا بنديكتوس منظورا طويل الأمد للقضاء على الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي. فقد دعا إلى مزيد من الاستثمارات في جميع مظاهر الزراعة الريفية، مع ضمان الاستدامة، وشجع على توسيع التجارة في السلع الزراعية بأسلوب يتسم بالعدالة والمساواة.

تلقى هذه الكلمات صدى واسعاً ضمن منظمتنا. وإننا نتطلع بشغف كبير للإصغاء لرسالة قداسته. ونتمنى لكل من قداسة البابا وحاضرة الفاتيكان القوة والحكمة الآن وفي المستقبل.

رسالة من قداسة البابا بندكتس السادس عشر يلقيها بالنيابة عنه رئيس الأساقفة Dominique Mamberti، أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول

المونسنيور Dominique Mamberti، أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول

يسرني أن أبعث بتحياتي القلبية لكم، رئيس الصندوق، وإلى السلطات وممثلي الدول الأعضاء والمشاركين في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين. يتزامن افتتاح هذا الاجتماع مع اليوم الأول لبدء موسم الصوم الكبير، وهو الوقت الذي تذكّر فيه تعاليم السيد المسيح: "بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم". (*الكتاب المقدس، إنجيل متى، الإصحاح الخامس والعشرون، الآية 40*)، وتجدد الكنيسة الكاثوليكية، من بين جملة أمور أخرى، دعوتها لتقاسم الخيرات مع الأقل حظا. وبهذا المعنى، بإمكان منظمتكم أن تعتمد دائما على دعم وتشجيع الكرسي الرسولي.

يشهد نشاط الصندوق على أن التعاون، وإن كان يرتبط بسياقات بيئية واجتماعية مختلفة ويحترم القوانين الملائمة للتكنولوجيا والاقتصاد، إلا أنه أكثر كفاءة عندما توجهه المبادئ الأخلاقية الرئيسية للتعايش بين البشر. أي بمعنى آخر، تلك القيم الأساسية، التي بحكم طبيعتها العالمية، يمكن أن تحيي جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والمؤسسية، بما في ذلك أشكال التعاون متعدد الأطراف. وبهذا الصدد، يخطر في ذهني أولا المنهجية التي يتبعها الصندوق والذي يعطي التنمية الجارية الأولوية على مجرد المساعدة، ويضع بُعدا للمجموعات إلى جانب البُعد الفردي الخالص، إلى الحد الذي يضع فيه أشكالا للقروض والمنح التي لا تتحمل أية فوائد، وغالبا ما يختار كمستفيدين أساسيين منه "أفقر الفقراء". ويظهر هذا النشاط بأن النهج التي تسير بوحي مبادئ العطاء وثقافة الهبة يمكن "أن تجد مكانا لها ضمن الأنشطة الاقتصادية الطبيعية" (*المحبة في الحقيقة، 36*). وبالفعل فإن النهج الذي يتبعه الصندوق يتمثل في ربط القضاء على الفقر، لا بالحرب على الجوع وضمان الأمن الغذائي فحسب، وإنما أيضا بخلق فرص العمل وهياكل صنع القرار المؤسسية. ومن المعروف تماما بأن هذه العناصر هي ما يتم الافتقار إليه، وأن إشراك العمال الريفيين في الخيارات التي تؤثر عليهم محدود، مما يعزز بالتالي إحساسهم بأنهم محدودون في قدراتهم وكرامتهم.

وفي هذا المجال، هنالك مخططان محددان تتخذهما هذه المنظمة يستحقان الثناء والتقدير. الخط الأول هو الاهتمام المستمر الذي تمنحه لأفريقيا، حيث ومن خلال دعم مشروعات "الائتمان الريفي"، يهدف الصندوق إلى منح صغار المزارعين موارد مالية ضرورية وإن تكن متواضعة، وتمكينهم من اتخاذ القرارات والدخول في مراحل الإدارة أيضا. أما الخط الثاني فهو الدعم الذي تمنحه لمجتمعات الشعوب الأصلية، حيث يوجد اهتمام خاص بالحفاظ على التنوع الحيوي والاعتراف بأفضل ما وضعه الخالق تحت تصرف البشرية بأجملها. وبالتالي فإن حماية هوية هذه الشعوب

بحاجة إلى أن تتمتع بأولوية قصوى، وكذلك لا بد من الاعتراف بدورهم الذي لا يمكن الاستغناء عنه في تمرير المعرفة والتجارب التقليدية.

هذا البحث المخصوص عن التضامن وتقاسم الطيبات يمكن رؤيته أيضا في نمط التمويل الذي يمنحه الصندوق والذي يضمن الاحتياجات العملية للبلدان المستفيدة ومصالح اقتصادها الزراعي، ويتجنب وضع الشروط والأعباء التي لا يمكن الاستمرار في تحملها. ويعترف هذا النهج بالقطاع الزراعي كعنصر أولي في النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، ويضع الزراعة وأولئك الذين يعملون على الأرض في المكان الذي يستحقونه. وبهذا الصدد، يبدو من الهام الإشارة إلى أن القرار بإرساء شراكات مع منظمات المجتمع المدني تجلب معها فكرة التبعية، والتي هي مفيدة جدا لتحديد احتياجات الشعوب والسبل الملائمة للإيفاء بها.

إن الكنيسة الكاثوليكية، في تعاليمها وفي أنشطتها، حافظت على الدوام على محورية العامل على الأرض، وهي تحث على إجراءات ملموسة سياسية واقتصادية في المجالات التي تؤثر عليه. ومما يسعدني ملاحظته أن هذا الموقف يتواءم تماما مع نهج الصندوق في التأكيد على دور المزارعين كأفراد وكمجموعات صغيرة، وبالتالي على إشراكهم بصورة نشطة في تنمية مجتمعاتهم وبلدانهم. إن هذا الاهتمام الذي يتم إيلاءه للأشخاص كأفراد وكجماعات، سيكون أكثر فعالية إذا ما تم تحقيقه من خلال أشكال الرابطات، سواء كانت تعاونيات أو أعمال أسرية صغيرة هادفة إلى إنتاج دخل يكفي لدعم مستوى معيشة كريمة ومحترمة.

وبهذا الصدد، تتجه أفكارنا نحو السنة الدولية القادمة التي اختارت الأمم المتحدة تكريسها للأسرة الريفية، مروجة لمبدأ متأصل وسليم للتنمية الزراعية ومحاربة الفقر، تستند إلى هذه الخلية الرئيسية في المجتمع (cf. A/RES/66/222). ويعلم الصندوق من تجربته أن الأسرة هي قلب النظام الاجتماعي وأن ما هو هام لتنظيم حياة الأسرة، قبل قوانين الدولة أو المعايير الدولية، هي المبادئ الأخلاقية المحفورة في الميراث الطبيعي للقيم والتي يمكن أن نلمسها في الحال في العالم الريفي أيضا. وتلهم هذه المبادئ سلوك الأفراد والعلاقة بين الأزواج وبين الأجيال والإحساس بالملكية المشتركة. ولذلك فإن تجاهل هذه الحقيقة، أو الفشل في إدراكها، سوف يقوّض لا أساس الأسرة فقط، وإنما أيضا المجتمع الريفي بأسره، مع تبعات يمكن توقع جديتها وخطورتها بكل سهولة.

وفي هذا السياق الحالي، من الضروري تزويد المزارعين بتشكيلات متينة، وبتحديث مستمر، وبمساعدة تقنية في أنشطتهم، علاوة على دعم المبادرات الرامية إلى بناء الرابطات والتعاونيات القادرة على اقتراح نماذج فعالة للإنتاج. قبل خمسين سنة من الآن، أشار المجمع الفاتيكاني الثاني إلى أن: "كثيرة هي الشعوب التي تستطيع أن ترفع مستوى حياتها إذا استبدلت أساليب الاستثمار الزراعي البالية بالتقنيات الحديثة، وطبقتها على أوضاعها بعد التدريب اللازم والفطنة المطلوبة، مجتهدة في تأسيس نظام اجتماعي أفضل، ومنصرفة إلى توزيع الأراضي المملوكة توزيعا أكثر إنصافا" (فرح *ورجاء، الفقرة 87*). وبهذه الطريقة، فإننا لا نرى فقط زيادة في الإنتاج، حيث يتمثل الخطر في ألا يلاحظ فوائد هذه الزيادة أشد الناس فقرا، كما يحدث في الغالب اليوم، وإنما أيضا توجه فعال نحو إصلاح زراعي شرعي يضمن زراعة الأراضي، والتي قد لا تكون مستغلة أحسن استغلال من قبل مالكيها الذين يعيقون في بعض الأحيان وصول الفلاحين إليها. علاوة على ذلك، يمكن للمساعدة الدولية أن تستجيب إلى أساليب أكثر فعالية لاحتياجات المستفيدين الفعالين بحيث تقدم فوائد مضمونة لأولئك الذين يعيشون في العالم الريفي.

وفي الوقت الحالي، تبقى الموارد الضرورية بوضوح لتحقيق التعاون الدولي محدودة للغاية، وتحاول الدول الأكثر تقدما أن تبرر خفضها لمساهماتها من خلال تراجع ما هو متاح. ولكن، إذا أخذنا نظرة أبعد، فإن وقف العمل التضامني على أساس الأزمة قد يخفي وراءه نقصا واضحا في الانفتاح على احتياجات الآخرين.

لقد نظر الكرسي الرسولي للصندوق على الدوام باحترام وتقدير. وسيستمر في هذه النظرة، إذ يعتبره مؤسسة دولية قادرة على الجمع بين مبادئ النظام العالمي العادل والتضامن الفعال. ولا يمكن إلا للمحبة، لا لروح العداء، أن تؤكد بصورة أكثر دقة على الأساليب التي لا بد من اتباعها لدعم فعال للفقراء، وإعادة التوهج في كل فرد منا للإحساس الحقيقي بالأخوة والكرم. إنها مسألة الاعتراف بالكرامة المتساوية التي منحها الخالق لكل كائن بشري.

وبالتالي، فإنني أعبر عن الأمل بأن يستمر الصندوق في العمل بتصميم أكبر لصالح التنمية الريفية، وأن يستمر في تنفيذ هذا التعبير المذكور أعلاه عن التضامن. وبهذه الطريقة فإنه سيتمكن من التعبير، لا عن المعرفة التقنية والمهنية فقط، وإنما أيضا عن الالتزام بجعل العالم أكثر إنسانية لأن هذا وحده من شأنه أن يمكننا من النظر إلى المستقبل بثقة وأمل متجدد (*المنشور البابوي: الخلاص في الأمل، 35*).

إنني أدعو أن يمنحكم الله جميعا، يا من تتحملون بأساليبكم المختلفة المسؤولية عن توجيه وإدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الحكمة للاستمرار في مسار التضامن الذي بدأتموه، والشجاعة في الاستمرار في هذا المسار إلى أن نصل إلى النقطة التي نخلّف فيها وراءنا الفقر والجوع ونتقدم نحو آفاق أفضل للعدالة والسلام.

من الفاتيكان، 13 فبراير/شباط 2013

البيان الذي ألقاه رئيس الصندوق ترحيبا بمعالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، ومعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

السادة المندوبون، سيداتي وسادتي، إنه لشرف لي أن أرحب بضيفين مميزين في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق.

أولا، أود أن أرحب بحرارة بمعالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس الوزراء في جمهورية الصين الشعبية.

في سياق النمو المطرد للاقتصاد الصيني، هنالك حاجة لإيجاد سبل ابتكارية وجديدة لزيادة الاستثمار في الزراعة ولتعزيز الإنتاجية، مما يعتبر أمرا حاسما. وتولي الصين اهتماما متزايدا بالتنمية المستدامة، وهي تعمل على وجه الخصوص على التخفيف من آثار تدهور البيئة، وتجري عملية إعادة توازن هامة للغاية بين التقسيم الحضري والريفي، وتنمي المناطق التي يتفشى فيها الفقر لضمان قيام مجتمع صيني متجانس ومزدهر.

لقد كان نائب رئيس الوزراء، معالي السيد Hui Liangyu، ولوقت طويل، بطلا من أبطال التنمية الزراعية كوسيلة للحد من الفقر في الصين، وفي طليعة من يناضلون للوصول إلى الأمن الغذائي العالمي. وهما هدفان يسعى الصندوق في عملياته لإنجازهما في جميع أنحاء العالم. ولذا فإنه لشرف وميزة كبيرة لنا أن نحظى بفرصة الترحيب بمعالي السيد Hui معنا.

كذلك فإنه من دواعي سروري أن أرحب بمعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية الذي سيتحدث أمام المجلس. وحتى مع التدهور الاقتصادي العالمي الحالي، بقيت إيطاليا داعما وزخرا للصندوق في أوجه عديدة، ليس أقلها استضافتها للصندوق هنا في المدينة الخالدة. وإننا ممتنون للغاية للشعب الإيطالي على التزامه بمهمة مؤسستنا، وعلى اعترافه بالأهمية الحاسمة للزراعة كمحرك للتنمية. ويسرني للغاية أن أرحب بالوزير Grilli.

البيان الرئيسي لمعالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية

أمام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

معالي السيد Hui Liangyu نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية

النهوض بالتنمية الزراعية والحد من الفقر من خلال تعاون عالمي أوثق

السيدة رئيسة المجلس،

الرئيس كانايو نوانزي،

المحافظون الموقرون،

سيداتي وسادتي،

يسعدني أن أزور روما، وأن أنضم إليكم في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمناقشة السبل المفضية إلى النهوض بالتنمية الزراعية والحد من الفقر في العالم. يشهد هذا العام الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الصندوق. وعلى مدى السنوات الخمس والثلاثين الماضية، كان الصندوق نشطا في جمع الأموال، والترويج للتعاون الزراعي العالمي، ودعم إنتاج الحبوب في البلدان النامية، وتحسين تغذية الفقراء. وقد كان للصندوق مساهمة هامة في الجهود العالمية الرامية إلى إنتاج الحبوب والحد من الفقر، وتشيد حكومة الصين بالصندوق لعمله المثمر وجهوده الدؤوبة.

أما الصين، فقد أطلقت، قبل 35 عاما أيضا، تحركها التاريخي للإصلاح والانفتاح، مؤسسة لبداية حقبة جديدة في البلاد تتسم بتنمية كبيرة للإنتاج الزراعي وإنتاج الحبوب، وبهبوط سريع في تعداد السكان الريفيين الفقراء. فعلى مدى السنوات الخمس والثلاثين الماضية، تضاعف إنتاج الحبوب الإجمالي في الصين تقريبا، إذ ازداد من 300 مليون طن إلى 590 مليون طن. كما تضاعف مردود الحبوب للهكتار الواحد من 2.5 طن إلى 5.3 طن. وازداد صافي دخل المزارعين للفرد الواحد بـ 10.8 ضعف، مما يمثل نموا سنويا وسطيا يقدر بحدود 7.5 بالمائة. علاوة على ذلك، تحققت اختراقات رئيسية في تنمية البنى الأساسية الريفية، إذ غدت جميع القرى موصولة بالطرقات، ومزودة بخدمات المياه والكهرباء. وشهدت الظروف المعيشية ومرافق المستشفيات والمدارس في المناطق الريفية تحسنا

ملحوظا. ويطبق حاليا التعليم الإجباري لمدة تسع سنوات في جميع أنحاء البلاد، كما تم إعفاء 130 مليون طالب ريفي من أقساط متنوعة ومن ثمن الكتب المدرسية، كذلك تلقى العديد منهم إعانات حكومية لتغطية نفقات سكنهم في المدارس الداخلية وتوفير وجبات مغذية لهم. كما تم وضع المخطط الطبي التعاوني الريفي الجديد قيد التشغيل الكامل، مما أفاد 805 ملايين مزارع. وتم إدخال نظام الإعاشة اليومي الريفي بصورة كاملة لإيصال المساعدة الفعالة لأكثر من 53 مليون مزارع. كذلك فقد أسسنا لنمط جديد من نظام تأمين الشيخوخة في الريف، مما أتاح لأكثر من 120 مليون مزارع فرصة تلقي معاش تقاعدي. ومن الإنصاف القول بأننا أنشأنا أكبر شبكة أمان اجتماعية في العالم. وأدت هذه التنمية في المناطق الزراعية والريفية إلى زخم كبير في جهودنا الرامية إلى الحد من الفقر، إذ تم تخفيض عدد سكان الصين في المناطق الريفية الذين يعيشون في فقر مطلق بحدود 250 مليون شخص، مما يجعل الصين البلد الأول في الإيفاء بالهدف الإنمائي الأول للألفية، المتمثل في تخفيض نسبة السكان الفقراء بحدود النصف. ومن خلال الاعتماد على جهودنا الخاصة أساسا، وجدنا حلا لمشكلة الغذاء والكساء لـ 20 بالمائة من سكان العالم. ويعتبر ذلك واحدا من أهم مساهماتنا في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من الفقر والترويج للسلام والتنمية لصالح البشرية بأسرها.

وما تعلمناه من جهودنا الرامية إلى الترويج للتنمية الزراعية والريفية للحد من الفقر هو التالي:

أولا، تبقى الزراعة والحد من الفقر على قمة جدول الأعمال الاقتصادي والاجتماعي. فالصين بلد نام كبير، وتولي الحكومة الصينية الأولوية القصوى لجهودها الرامية إلى توفير إمدادات كافية من الأغذية لأكثر من 1.3 مليار شخص. ولقد عملنا بصورة مستمرة لتعزيز دور الزراعة كأساس للاقتصاد، وروجنا للتحديث الزراعي. كذلك فإننا نولي أولوية قصوى للمناطق الريفية في إعداد البرامج الاجتماعية وبرامج البنى التحتية، ودعمنا تنمية متكاملة للمناطق الفقيرة وللسكان الفقراء.

ثانيا، دعمنا بصورة نشطة عمليات المزارعين الأسرية. إذ يتوجب علينا أن نجعل من مثل هذه العملية الشكل الرئيسي للعمليات الزراعية، وأن نحترم الدور الرئيسي لأسر المزارعين في الإنتاج الزراعي، وأن نصيغ ونحسن القوانين ذات الصلة لتعزيز حماية أفضل لحقوقهم في الأراضي ولمصالحهم. في الوقت نفسه، فإننا بحاجة لأن نطور بصورة متينة تعاونيات المزارعين، ونظاما للخدمات ذات الصلة بالزراعة، بحيث يتم توفير المزيد من الخدمات لسكان الريف، وتطوير عمليات زراعية واسعة النطاق بأشكال متنوعة.

ثالثا، قمنا باستمرار بتحسين ظروف الإنتاج الزراعي، إذ رفعنا بصورة واسعة من سوية المزارع متوسطة أو منخفضة المردود إلى معايير المردود المرتفع، وذلك بتعزيز الري، ومرافق صون المياه، ورفع معدل الري الفعال في المزارع لأكثر من 50 بالمائة. وفي جهودنا الرامية إلى الترويج للميكنة الزراعية، رفعنا من مستوى الميكنة الإجمالي للحراثة والزراعة والحصاد إلى 57 بالمائة، مما عوّض بصورة فعالة عن النقص الناجم عن تراجع قوة العمل، وزاد من الكفاءة. وقد طبقنا بصورة واسعة التقنيات الزراعية المتقدمة والملائمة. ونتيجة لذلك، وصل إسهام التقدم العلمي والتكنولوجي في الزراعة إلى 54 بالمائة. وقد حسّن كل ذلك من قدرات الإنتاج الزراعي الإجمالية بصورة كبيرة.

رابعا، سرّعنا من الجهود الرامية إلى دعم وحماية الزراعة. إذ شرعنا بإصلاح للرسوم والضرائب الريفية، وألغينا بصورة كاملة الضرائب الزراعية مما خفف إلى حد كبير من العبء على المزارعين. كما أننا روجنا لتنمية زراعية يوجهها السوق بأسلوب شامل من خلال تعزيز نظام توزيع المنتجات الزراعية، ووضع حد أدنى لسعر شراء الحبوب، وتبني سياسة شراء وتجميع المنتجات الزراعية الرئيسية بصورة مؤقتة. كما أننا نسعى لسياسة إعانات

حكومية زراعية بما يتماشى مع قواعد منظمة التجارة الدولية. وقد أدى ذلك إلى زيادة فعالة في دخول وعوائد المزارعين.

خامسا، علقنا أهمية كبيرة على رفاهية فقراء الريف. فقد جعلنا وبصورة ثابتة من التنمية أساسا للتخفيف من حدة الفقر، وصغنا ثلاثة برامج عشرية للتنمية والحد من الفقر الريفي، ونفذنا برامج للتنمية والحد من الفقر الريفي على نطاق واسع بأسلوب يتسم بحسن التخطيط والتنظيم. ومع زيادة المساعدة المقدمة إلى الفقراء، قمنا وبدعم كبير من الحكومة، ومشاركة اجتماعية واسعة، بالترويج بقوة لتنمية البنى الأساسية، ودعمنا التنمية الصناعية في المناطق الفقيرة، إضافة إلى رفع سوية التدريب على اكتساب المهارات لصالح السكان الفقراء. وبهذا فقد ضمنّا للفقراء سبل عيش أساسية، ومكنّا المناطق الفقيرة من متابعة تنمية مستدامة.

لقد حققت الصين إنجازات هامة في التنمية الزراعية والحد من الفقر، إلا أننا ما زلنا أكبر بلد نام في العالم يتسم بتعداد سكان كبير، وضعف في الأساس الاقتصادي، وتنمية غير متوازنة. وبالتالي فإن التطرق للقضايا ذات الصلة بالأغذية والزراعة والحد من الفقر والتنمية سيكون مهمة طويلة الأمد. وستستمر الحكومة الصينية في إيلاء الأولوية القصوى للتطرق للقضايا ذات الصلة بالزراعة والمناطق الريفية والمزارعين، وتسريع تنمية الزراعة الحديثة، وضمان الأمن الغذائي الوطني، وكفالة وجود إمدادات فعالة من المنتجات الزراعية الرئيسية. وسنعمل لتحقيق نمو سريع ومستدام في الدخل الريفي، كذلك ستبذل الجهود لتحقيق التكامل بين التنمية الحضرية والريفية، وبالتالي لتقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية بصورة متدرجة. وسنقوم بتحسين الإنتاج الزراعي والظروف المعيشية بصورة شاملة ونتحرك بصورة أسرع نحو ضمان الوصول المتساوي إلى الخدمات العامة الأساسية، وسنستمر في تنفيذ برامج الحد من وطأة الفقر من خلال التنمية، وسنركز جهودنا على المناطق المكتظة التي تعاني من مصاعب مخصوصة، بحيث نقلل من عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر بهامش كبير بحلول عام 2020.

سيداتي وسادتي،

الغذاء هو مصدر بقاء الإنسانية، والزراعة هي أساس النمو الاقتصادي. وفي السنوات الأخيرة، بذل المجتمع الدولي جهودا كبيرة لمساعدة البلدان النامية في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والحد من الفقر، إلا أن التنمية الزراعية الدولية ما زالت تواجه العديد من التحديات القاسية. فما زال هنالك 870 مليون شخص في العالم يعانون من سوء التغذية، وآفاق الأمن الغذائي لا تدعو إلى التفاؤل، وبصورة خاصة تبقى الأسعار العالمية للأغذية مرتفعة، مما يجعل من الصعب على البلدان النامية تحسين التغذية والقضاء على الفقر المدقع. ولم يتبق إلا قليل من الوقت قبل أن يحين الموعد الأقصى لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبالتالي فإن المهمة التي تواجهنا مهمة مخيفة. إننا بحاجة لتعزيز التعاون ولمواجهة التحديات معا. وبما يتماشى مع هدف الصندوق وموضوع هذا الاجتماع، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأدلي بالملاحظات التالية حول إنتاج الحبوب والحد من الفقر في البلدان النامية:

أولا، تحتاج البلدان النامية لأن تولي الأولوية القصوى للتنمية الزراعية، وبخاصة لإنتاج الحبوب. والمسؤولية الرئيسية الملقاة على الحكومات هي زيادة إنتاج الحبوب وتعزيز الاكتفاء الذاتي من إمدادات الأغذية والقضاء على الفقر. ويتوجب على حكومات البلدان النامية أن تتبني استراتيجيات وسياسات مفضية إلى التنمية الزراعية والحد من الفقر وزيادة المدخل المالي في الزراعة. ونحتاج للتركيز على دعم الري وصون المياه، وغيرها من برامج البنى الأساسية الزراعية، وإدخال وتطبيق التقنيات الزراعية الملائمة والمتقدمة، وتدريب المزارعين وتحسين الخدمات

العامة الريفية، مع زيادة الاستثمارات العامة. ونحتاج أيضا لاستقطاب دور السوق، ولتطوير نشط للخدمات المالية الريفية، لتشجيع استثمارات خاصة أكثر في الزراعة.

ثانيا، يحتاج المجتمع الدولي لأن يركز تعاونه على مساعدة البلدان النامية على تحقيق أمنها الغذائي والقضاء على الفقر الريفي. وعلينا أن ندفع بصورة قوية بالتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، ويتوجب على البلدان المتقدمة أن توفر معونة رسمية مستقرة وطويلة الأمد، ويمكن التنبؤ بها، للزراعة في البلدان النامية، وأن تعير التعاون في مجال المعرفة اهتماما كبيرا، وأن تزيد من وتيرة نقل التكنولوجيا وتقاسم الخبرات. كذلك لا بد من بذل الجهود للدفع بالتعاون بين بلدان الجنوب، ولتشجيع وترويج تبادل الخبرات والتعاون العملي بين البلدان النامية في مجال الزراعة والحد من الفقر. إضافة إلى ذلك، علينا أن نستفيد بصورة كاملة من دور المنظمات الدولية، وأن ندعم المنظمات الدولية مثل الصندوق لكي تلعب دورا أكبر في التنمية الزراعية والحد من الفقر في العالم النامي. ونحن بحاجة لزيادة الموارد التي نوفرها لهذه المنظمات لتعزيز قدراتها المالية. ويتوجب على جميع البلدان العمل معا ورفض حماية التجارة، وتحسين الوصول إلى الأسواق، وبناء نظام دولي معقول وعادل للتجارة الزراعية، بحيث نخلق بيئة خارجية سليمة للبلدان النامية لتطوير الزراعة والحد من الفقر.

ثالثا، إننا بحاجة لأن نعطي دعما أكبر لأصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية. ففي هذه البلدان يبقى أصحاب الحيازات الصغيرة القوة الرئيسية للإنتاج الزراعي، وعلينا أن نزيد الكفاءة في الحد من الفقر. ويتوجب على جميع الأطراف إيلاء اهتمام مخصوص لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة. إذ يتوجب جعل السياسات والدعم التكنولوجي والمالي في خدمة هؤلاء الأشخاص لزيادة الإنتاجية والدخول. كذلك فإنه من الهام الترويج للابتكارات في الإنتاج الزراعي ونظم العمليات على ضوء الظروف الوطنية للبلدان المختلفة. وعلينا أن نساعد أصحاب الحيازات الصغيرة على أن يكونوا أحسن تنظيما في الإنتاج الزراعي، وأن تتوفر لهم فرص الوصول إلى السوق من خلال تعاونيات المزارعين وغيرها من الوسائل لتعزيز صمودهم في وجه المخاطر التي يواجهونها.

سيداتي وسادتي،

لقد اتخذت الصين دورا نشطا في المبادلات الدولية والتعاون الدولي في التنمية الزراعية والحد من الفقر، وهي تتمتع بتعاون سليم مع غيرها من البلدان النامية، علاوة على الصندوق وغيره من المنظمات الدولية. وهنالك العديد من البلدان والمنظمات الدولية التي دعمتنا لتطوير الزراعة والحد من الفقر وساعدتنا في أعقاب الكوارث الطبيعية الجدية. كذلك فقد وفرنا المساعدة لبلدان نامية أخرى ضمن نطاق قدراتنا من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف. وبدءا من عام 2001، ساعدت الصين بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لبناء أكثر من 20 مركزا للعروض التكنولوجية والعلمية الزراعية، وأكثر من 10 مراكز لعروض المنتجات الزراعية عالية المردود وعالية الجودة. وقد بعثنا أكثر من 200 1 خبير وعامل في مجال التكنولوجيا لمساعدة البلدان النامية الأخرى في الإنتاج الزراعي، ودربنا أكثر من 000 5 مهني في الإدارة والتكنولوجيا الزراعية، وبالمضي قدما، سوف تستمر الصين في توسيع تعاونها مع غيرها من البلدان النامية ومع المنظمات الدولية على شاكلة الصندوق.

إن تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر على نطاق عالمي قضية مشتركة بين البلدان النامية وتطلع كبير للفقراء. كذلك فإنها مهمة مرهقة ومحفوفة بالتحديات. والصين على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للترويج للتنمية الزراعية والتخفيف من حدة الفقر في العالم من خلال المساهمة بنصيبها في بناء عالم أكثر شمولية وتناغما.

بيان معالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

معالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

السيدة رئيسة المجلس،

السيد رئيس الصندوق،

المحافظون الموقرون،

المندوبون الموقرون،

يشرفني أن أشارك في حفل افتتاح هذه الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأن أرحب بكم نيابة عن الحكومة الإيطالية.

سيداتي وسادتي

إننا نعيش في أوقات عصيبة، إذ ضربت أزمة مطولة الاقتصاد العالمي بشدة، وهذه الأزمة لم تنته حتى وقتنا هذا.

وقد انتشرت هذه الأزمة، التي بدأت أصلا في القطاع المالي، بسرعة على مستوى العالم لتصل إلى الاقتصاد الحقيقي، ولتؤثر على الحياة اليومية للبشر في جميع أنحاء العالم، مع الافتقار إلي فرص العمل، وفقدان الثقة والإحساس بالاستبعاد.

ولجعل الأمور أكثر سوءا، تزامنت هذه الأزمة مع ارتفاع وتقلب أسعار الأغذية الذي يعود سببه إلى كل من العوامل البنيوية والدورية، مما أضاف عبئا إضافيا على كاهل أفقر الناس وأكثرهم هشاشة.

وعلينا أن نبقى يقظين لأنه وبالرغم من بعض الإشارات المشجعة، إلا أن استعادة الاقتصاد العالمي لعافيته ما زال هشا، وما زالت احتياطيات العالم المنخفضة من الأغذية تعرض الأسعار لارتفاعات مفاجئة في حال حدوث بعض الهزات السلبية، مثل موجات الجفاف أو النزاعات.

ومع وجود أكثر من مليار شخص ممن يعانون من نقص التغذية في العالم، ما زال الأمن الغذائي يمثل أولوية قصوى ويتطلب إجراءات سياساتية قوية ومتسقة.

سيداتي وسادتي،

لقد قادت إيطاليا جدول أعمال الأمن الغذائي منذ بدايته مع إطلاقها لأول شراكة عالمية بشأن الزراعة عام 2009 خلال مؤتمر قمة مجموعة الثمانية المنعقد في لاكويلا.

ومنذ ذلك الحين ونحن ندعم بصورة كاملة الجهود التي تبذلها بلدان مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين لإبقاء هذا الموضوع على قمة جداول أعمالها.

وفي كامب ديفيد في مايو/أيار 2012، أعاد زعماء مجموعة الثمانية التأكيد على دعمهم لمعالجة تحديات الأمن الغذائي العالمي، وأطلقوا مع شركائهم الأفارقة التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي والتغذية، والذي يهدف إلى تخليص 50 مليون شخص من قبضة الفقر على مدى السنوات العشر القادمة في أفريقيا جنوب الصحراء.

وفي لوس كابوس في يونيو/حزيران 2012، أعاد زعماء مجموعة العشرين التأكيد على التزامهم بالتنفيذ الكامل للإجراءات والمبادرات التي وضعت في "خطة العمل بشأن تقلب أسعار المواد الغذائية والزراعة". وتهدف هذه الخطة إلى: (1) تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية؛ (2) زيادة تشغيل وشفافية ومعلومات السوق؛ (3) تطوير الأدوات الرامية إلى مساعدة البلدان على التأقلم مع التقلبات المفرطة في أسعار السلع الزراعية.

وقد اتسمت استجابة المجتمع الدولي لقضية الأمن الغذائي بإيلاء اهتمام أكبر على نحو متسارع لاحتياجات ومساهمة أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي هذا الإطار فإننا نعترف بالدور المحوري الذي لعبه الصندوق من خلال عمله كمستقطب للتأييد لصالح صغار المنتجين، ومن خلال النتائج التي أحرزها على أرض الواقع.

سيداتي وسادتي،

وبالرغم من إحراز الكثير لتحسين الأمن الغذائي للجميع، إلا أن علينا أن نعترف بأنه ما زال أمامنا الكثير مما يتوجب عمله.

إذ تشير التقديرات إلى أنه ولإطعام سكان العالم الذي يتنامى عددهم بسرعة، لا بد من زيادة الإنتاج الزراعي بصورة كبيرة لدرجة مضاعفته في البلدان النامية بحلول عام 2050.

التحدي هائل، ولا بد من إحراز تقدم إضافي كبير لتحسين البنى الأساسية، والوصول إلى الأسواق ورأس المال، وحماية حقوق الملكية على سبيل المثال لا الحصر.

والأهم من ذلك كله، علينا أن نغير الطريقة التي نقارب فيها استخدام الموارد الطبيعية المحدودة. ولكل من المنتجين على نطاق واسع وصغار المزارعين دور في هذا التغيير.

فالأراضي القابلة للزراعة والمياه العذبة شحيحة، وتواجه خطر الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع البشر.

لا بديل آخر أمامنا سوى زيادة الإنتاج الزراعي بأسلوب يتسم بالاستدامة البيئية.

وبالمضي قدما، يتوجب على العالم إنتاج المزيد بموارد أقل.

وبالنسبة لـ 500 مليون من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يدعم عملهم ملياري شخص، والذين يطعمون حوالي ثلث البشرية، تمثل التنمية الزراعية المستدامة سبيل الخلاص من الفقر، وسبيل تعزيز المجتمعات الريفية، وتوفير المساهمة الحاسمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

وفي الحقيقة فإن التنمية الزراعية هي أكثر المحركات قوة للحد من الفقر في العديد من البلدان الفقيرة في جميع أنحاء العالم. وتشير التقديرات إلى أن النمو في القطاع الزراعي أكثر فعالية بضعفين في الحد من الفقر من النمو في أي قطاع آخر من قطاعات الاقتصاد.

علاوة على ذلك، فإن التنمية في المناطق الريفية، حيث يعيش معظم الفقراء والجوعى في العالم، تلعب دورا حاسما في تعزيز بيئة تتسم بالاستقرار والسلام وتستند إلى وصول أكثر مساواة إلى الموارد المادية والطبيعية والاجتماعية والمالية للجميع. ويعتبر ذلك حاسما لكسر الحلقة المفرغة للفقر، وشح الموارد، والعنف، ولضمان تنمية اقتصادية اجتماعية مستدامة، وسلام طويل الأمد.

سيداتي وسادتي،

وبالنسبة للأنشطة الاقتصادية الأخرى، نعتقد بأن التنمية الزراعية لا بد وأن تستند إلى الأسواق وأن تتمحور حول القطاع الخاص.

إذ أن من شأن شراكات أقوى بين أصحاب الحيازات الصغيرة، وبينهم وبين اللاعبين الأكبر في القطاع الخاص على طول سلسلة القيمة، أن تساعد الأسر الريفية على زيادة أمنها الغذائي ودخلها.

ولا يقتصر الأمر على جذب الموارد المالية الإضافية التي تشتد الحاجة إليها إلى قطاع الزراعة، وإنما هي أيضا مسألة تشاطر المعارف والتقنيات والابتكارات والخبرات الإدارية والعلاقات.

وكما تم التأكيد عليه مؤخرا في دافوس، هنالك وعي متنام بين شركات الأعمال الزراعية الكبيرة بالحاجة للعمل مع صغار المزارعين لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في ضمان الأمن الغذائي للجميع، والترويج لتنمية بشرية تتسم بالمساواة.

إلا أن القطاع الخاص لا يستطيع أن يحقق كل هذه الأهداف بمفرده. إذ تعتبر الحكومات والمؤسسات المالية الدولية مثل الصندوق لاعبا رئيسيا أيضا.

هنالك حاجة للقيادة الحكومية لتطوير خطط ملكية البلدان لتنمية زراعية شاملة، ولخلق بيئة استثمارات تمكينية، ولضمان أسواق جيدة التشغيل، ولتوفير الحماية الاجتماعية لأكثر الشرائح عرضة للمخاطر.

ويمكن للمؤسسات الدولية أن توفر المساعدة التقنية والمالية للجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص المنخرطة في التنمية الزراعية.

ومن بين المؤسسات المالية الدولية، يمتلك الصندوق دورا فريدا من نوعه يمكن له أن يلعبه. فبفضل خبرته الطويلة في دعم السكان الريفيين الفقراء، بإمكان الصندوق أن يسهم في بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص تتسم بالمساواة وتؤدي إلى فرص حقيقية لتحسين سبل عيش صغار المزارعين.

بإمكان الصندوق أن يحدث فرقا من خلال مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة لكي يصبحوا مساهمين نشطين في تنميتهم الذاتية وفي تنمية شعوبهم، بحيث يتحولون من مزارعين يعتمدون على المساعدات إلى مزارعين يتمتعون بعقلية الأعمال التجارية.

ولتحقيق هذا الغاية، يحتاج الصندوق الإبقاء على خاصيته المتميزة، والعمل في اتساق مع المؤسسات الأخرى في مركز الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما، ولتعزيز نموذج عمله لتيسير توسيع نطاق المشروعات المستدامة.

تلك أهداف طموحة تثني عليها إيطاليا وتدعمها.

وبالفعل فإن إيطاليا والصندوق يتقاسمان شراكة متميزة وطويلة الأمد.

إذ كانت الحكومة الإيطالية على الدوام في موقع الصدارة في الترويج لأنشطة الصندوق والإبقاء عليها، كما يشهد على ذلك زيادة مساهمتنا في التجديد التاسع لموارد الصندوق الذي ندعمه بشدة على الرغم من المعوقات الكبيرة التي تعاني منها ميزانيتنا.

الرئيس نوانزي، إننا نتوقع أن يستمر الصندوق في تحقيق نتائج قوية تحت قيادتكم الفعالة والدينامية.

سيداتي وسادتي،

في ميلانو عام 2015، سوف تستضيف إيطاليا معرض إكسبو تحت العنوان المثير ذي الدلالات الكبيرة "إطعام الكوكب، طاقة من أجل الحياة".

وسيمثل ذلك فرصة أخرى لاجتماع المسؤولين الحكوميين المحليين والوطنيين، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني والعلماء لإجراء مداولات عن كيفية تحسين الأغذية كما ونوعا.

كذلك سيمثل هذا الحدث مناسبة لأصحاب المبادرات الفردية العاملين على طول سلسلة الأغذية لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات والتكنولوجيات.

وبالتالي فإن إكسبو يتمتع بإمكانية أن يكون علامة فارقة أخرى في عملية بناء الشراكات لتوفير الأمن الغذائي للجميع بأسلوب يتسم بالاستدامة البيئية، مع توليد نمو اقتصادي يتصف بالشمولية والمساواة.

إلا أننا نأمل أيضا أن يكون إكسبو أكثر من ذلك. إننا نأمل أن يكون مناسبة للإبلاغ عن قصص النجاح وعن أمثلة تعاون غيرت بالفعل حياة مجتمعات بأكملها.

ولتحقيق هذه الغاية، علينا أن نسّرع من وتيرة تنفيذ العديد من المبادرات الجارية حاليا، وعلى الحكومات وأصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الخاصة والمجتمعات المدنية والجهات المانحة أن تعمل معا على نطاق واسع وبصورة سريعة.

إننا بحاجة لعمل فعال الآن.

سيدتي رئيسة المجلس،

السيد رئيس الصندوق،

المندوبون الموقرون،

دعوني أختتم كلمتي هذه بتمنياتي لكم جميعا باجتماع مثمر للغاية.

بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد كانايو نوانزي

معالي السيدة رئيسة المجلس،
أصحاب المعالي والسعادة،
المحافظون الموقرون
السادة الضيوف،
سيداتي وسادتي،

بالنيابة عن الجميع في الصندوق، هنا في مقره الرئيسي وفي الميدان، أرحب بكم في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين.

أود أيضا أن أرحب على وجه الخصوص بممثلي الشعوب الأصلية الذين يحضرون مداولاتنا كمراقبين، بعد حضورهم لأول منتدى على الإطلاق للشعوب الأصلية. وقد تشرف الصندوق باستضافة هذا الحدث التاريخي.

يعبر موضوع مجلس المحافظين – قوة الشراكات – عن جوهر هوية الصندوق.

ويفخر الصندوق بأنه شراكة فريدة من نوعها بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط، وبلدان نامية أخرى، والدول الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي. تتضمن قائمة شركائنا أيضا وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة، وبخاصة وكالتي الأغذية اللتين تتخذان من روما مقراً لهما، علاوة على المؤسسات المالية الدولية، ومنظمات السكان الريفيين الفقراء، والقطاع الخاص، ومؤسسات البحوث والعديد غيرهم.

يتحد كل واحد منا هنا في التصميم على تخليص العالم من الفقر والجوع. ونحن متحدون في إيماننا بأن هنالك خطأ ما في هذا العالم، حيث يعيش أكثر من 1.29 مليار شخص على أقل من 1.25 دولار أمريكي يوميا، عالم يأوي فيه أكثر من 870 مليون رجل وامرأة وطفل إلى فراشهم وهم يتضورون جوعا كل ليلة.

ونحن متحدون في فهمنا وإدراكنا بأنه لا يمكن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والرفاهية إلا من خلال تنمية ريفية شاملة ومستدامة.

اليوم يباشر الصندوق بالتجديد التاسع لموارده، وهو المرحلة القادمة من مهمته لخلق اقتصادات ريفية نابضة. وأود أن أنقل إليكم ما تم تحقيقه خلال فترة التجديد الثامن للموارد التي انتهت في ديسمبر/كانون الأول 2012.

لقد تعهدتم لنا بمبلغ قياسي قدره 1.2 مليار دولار أمريكي لفترة التجديد الثامن للموارد. ونتيجة لسخائكم وثقتكم، شهد برنامج العمل الإجمالي في الصندوق زيادة قدرها 50 بالمائة بين التجديدين السابع والثامن، مما مكننا من الوصول إلى ما يقدر بحوالي 40 مليون شخص، 45 بالمائة منهم من النساء.

خلال هذه الفترة، وسعنا حضورنا في الميدان، وعززنا دعمنا للبلدان في تنفيذها لمشروعاتها.

في عام 2009، كان لدى الصندوق 25 مكتبا قطريا، ولكن وبحلول نهاية عام 2012، بلغ عدد المكاتب القطرية 38 مكتبا، بزيادة قدرها 36 بالمائة في العام الماضي وحده. وارتفعت نسبة موظفي الصندوق الذين يعملون في الميدان بثبات من 1.4 بالمائة لتصل إلى حوالي 15 بالمائة في يومنا هذا، مما مكننا من الانخراط بصورة أكبر في حوار السياسات وتحسين دعمنا لشركائنا.

ومنذ عام 2007 ارتفعت نسبة المشروعات الخاضعة لإشراف الصندوق المباشر من 18 بالمائة إلى 93 بالمائة.

وينعكس التزامنا المتجدد في الثقة التي يظهرها شركاؤنا. وبإمكانكم تلمس ذلك في نمو التمويل المشترك. فمنذ عام 2009 فقط، نما التمويل المشترك للمشروعات الجارية التي يمولها الصندوق بحدود 61 بالمائة. على الرغم من التدهور الاقتصادي خلال هذه الأعوام.

كما تعكس الأرقام قصة أخرى، فبالنسبة لكل سنة من السنوات الأربع الماضية، كانت المساهمات المحلية في المشروعات والبرامج أعلى بصورة متسقة من المبالغ التي ولدها التمويل المشترك الخارجي. وهذا يعني أن الالتزام بالتنمية الريفية يتنامى في البلدان نفسها.

ولماذا يعتبر ذلك هاماً؟ لأن الخبرة تظهر إن التنمية تكون أكثر فعالية إذا كانت ذاتية القيادة.

ويؤكد هذا الالتزام بالمشروعات التي يدعمها الصندوق من قبل البلدان النامية أثر نموذجنا التشغيلي الجديد من خلال الحضور القطري، وحوار السياسات، واستقطاب التأييد.

سيداتي وسادتي،

أدت الإصلاحات المهيكلة إلى تحويل الصندوق إلى وكالة أكثر كفاءة ورشاقة وقدرة على الاستجابة لبيئة تتغير بسرعة. وكان ذلك حاسما في تحسين فعالية الصندوق، في الوقت الذي تعيد فيه التحديات الجديدة وبصورة مستمرة صياغة المشهد العام المادي والجيوسياسي الذي نعمل ضمنه.

وبدعم قوي من المجلس التنفيذي، أوجدنا أدوات وعمليات جديدة، وحسنّا من مواءمة الموارد المالية والبشرية المتاحة للصندوق مع أهدافه الاستراتيجية.

وبالإبقاء على تعهدنا بزيادة الكفاءة، شهدت ميزانية عام 2013 زيادة صفرية اسمية. وقد قمنا بالحد من عدد الموظفين لعام 2013 بما يعادل 4 بالمائة من خلال إدارة أفضل للشواغر، ومعدلات التناقص الاعتيادية.

وللمرة الأولى على الإطلاق، نفذنا أيضا مراجعة شاملة للوظائف وعملية تخطيط استراتيجي لقوة العمل، وتضمنت العمليتان استعراضا على مستوى المؤسسة لجميع المناصب فيها بحيث تتضمن ربط كل وظيفة بصورة وثيقة بالأهداف الاستراتيجية للصندوق، ووجود كل منصب في المرتبة الملائمة له. إضافة إلى ذلك، تساعد دائرة للإدارة المالية مخصصة لهذا الغرض الصندوق لتحقيق أفضل فائدة من الموارد المتاحة له. وتم تعزيز نظام الميزنة المستند إلى النتائج بإدخال استعراضات الميزانية في منتصف العام. وستحسن خطة متوسطة الأمد تتصف بمتانة أكبر من المساءلة في الصندوق.

وفي الوقت نفسه، تقوم دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، التي أنشئت خلال فترة التجديد الثامن للموارد، بمساعدة الصندوق على الانخراط بصورة أكبر في حوارات السياسات القطرية والعالمية.

هذه التغييرات، متضافرة مع تفاني موظفي الصندوق وعملهم الدؤوب، بدأت تعطي نتائجها.

وقد وضع التحول الداخلي للصندوق وسجله المثبت على مدى أكثر من 35 عاما الصندوق في موقع الشريك الهام في الجهود الإنمائية الريفية، والجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي العالمي.

لقد أدى بروز أسعار أكثر ارتفاعا وتفاوتاً للأغذية، متضافرا مع موجات الجفاف والفيضانات والمجاعة المأساوية، إلى تركيز اهتمام العالم على قضية كيفية إطعام سكان العالم الذين يفوق عددهم 7 مليارات نسمة، وهو في تزايد مستمر.

والآن تحتل الزراعة مركز الصدارة، والصندوق موجود للتأكد من إسماع قضية إشراك أصحاب الحيازات الصغيرة. لقد كان هذا التزامي أمامكم قبل أربع سنوات.

منذ عام 2009، زاد الصندوق من انخراطه في استقطاب التأييد على أرفع المستويات حيث شدد على تنمية ريفية شمولية ومستدامة في العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى، بما في ذلك اجتماعات مجموعة الثمانية، ومجموعة العشرين، والمنتدى الاقتصادي العالمي، والمؤتمر العالمي المعني بالبحوث الزراعية لأغراض التنمية، وريو +20.

إننا نرى نتائج ملموسة. فعلى سبيل المثال تأصل مفهوم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة كعمل تجاري في وثائق مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين، وحدد إعلان كامب دافيد الذي أطلق التحالف الجديد لأغراض الأمن الغذائي والتغذية، وحدد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة النساء منهم، على أنهم شركاء من القطاع الخاص.

إن الطريقة التي نستجيب بها لتحديات اليوم سوف تحدد لا صيغة نظم الأغذية في المستقبل القريب فحسب، وإنما أيضا صحة النظم الإيكولوجية وتوزيع سكان العالم.

وبسبب مهمتنا، يعمل الصندوق في المناطق النائية حيث لا تجرؤ معظم الوكالات على الذهاب. ونعمل مع أكثر السكان تهميشا وحرمانا على وجه الأرض.

وفي بعض الأحيان تطغى النزاعات على عمل الصندوق. فعلى سبيل المثال، وفي مالي كان مشروع يدعمه الصندوق في تمبكتو وغاو يحقق بعض النجاح في خلق خيارات عمل أفضل للشباب، والإبطاء من وتيرة الهجرة إلى المناطق الحضرية.

واليوم، اضطر موظفو الصندوق إلى الانسحاب إلى باماكو حيث يستمرون في عملهم، ويدعمون البنى الأساسية القائمة مثل المراكز الصحية ومخططات الري. وهذه البنى الأساسية حاسمة للإبقاء على الأنشطة في الأوقات العصيبة ولإعادة بناء حياة وسبل عيش الناس عندما ينتهي النزاع.

ويؤكد الوضع الحالي في مالي على الحاجة الملحة لخلق عمل مستقر ومستدام يحقق دخلا معقولاً للشباب في المناطق الريفية.

فالشباب الذين لديهم آفاق سيضعون الأساس لمستقبلهم، أما الشباب الذين لا يملكون أية آفاق فليس لديهم ما يخسرونه، وبالتالي فمن السهل انقيادهم نحو الخطاب المتطرف.

إننا بحاجة إلى أن نجعل من الشباب أصحاب مبادرات فردية زراعية ومزارعي الغد.

بإمكان المناطق الريفية النابضة بالحياة أن تضمن تدفقا دينامياً للفوائد الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية، بحيث تحظى الأمم بتنمية مستدامة ومتوازنة.

ويعتبر ذلك من الأمور الحاسمة التي لا بد من إبقائها في أذهاننا مع توجه المجتمع الدولي للبدء في النظر جدول أعمال التنمية بعد عام 2015 والأهداف الإنمائية المستدامة.

خلال فترة التجديد التاسع للموارد والتي ستنتهي أيضا عام 2015، سوف يكون الصندوق قد أثبت نظرته الخاصة للاقتصادات الريفية، حيث سندعم مشروعات وبرامج للتنمية الريفية أكثر توجها نحو الشباب، وسنوسع دعمنا للسكان الريفيين الفقراء للتأقلم مع آثار تغير المناخ، كما سنولي اهتماما أكبر للدول الهشة.

سيداتي وسادتي،

دعوني أعطيكم تحديثاً عن مساهمات التجديد التاسع للموارد.

فعلى الرغم من الضغوط المالية الحالية، يستمر شركاؤنا في دعم عملنا بسخاء.

وحتى تاريخه، ومع التعهدات المستلمة من 79 دولة عضو وصل التجديد التاسع للموارد إلى 1.38 مليار دولار أمريكي من المبلغ المستهدف المحدد له وقدره 1.5 مليار دولار أمريكي.

وعندما نضيف إليه التمويل المشترك سيكون برنامج عمل الصندوق بحدود 7.9 مليار دولار أمريكي في فترة التجديد التاسع.

ببساطة، المزيد من الشراكات يعني المزيد من الأثر، ومقابل كل دولار تم الإسهام به في التجديد التاسع، يتوقع الصندوق تعبئة خمسة دولارات أخرى من شركائه لصالح برامج التنمية الريفية.

والصندوق مصمم على العمل مع شركائه لاستغلال كامل قوة الزراعة في محاربة الفقر. ولهذا أنشأنا مكتب الشراكات وتعبئة الموارد المكرس بصورة كاملة لتحري الشراكات الجديد والأدوات الجديدة لتمويل الزراعة والتنمية الريفية.

واستنادا إلى مساهماتكم ودعمكم، فقد أعلن الصندوق عن هدفه المتمثل في تخليص 80 مليون امرأة ورجل وطفل من قبضة الفقر بحلول عام 2015.

ولتحقيق هذه الغاية، سوف يحتاج الصندوق إلى شراكات دينامية مع الحكومات والجهات المانحة لتوسيع أكبر لنطاق أكثر برامجه ومشروعاته فعالية وابتكارا.

ومما لا شك فيه أن باستطاعة الصندوق القيام بذلك، حيث أشار معهد بروكنغز إلى أن توسيع النطاق غدا حاليا جزءا لا يتجزأ من الحمض النووي للصندوق.

أحيانا يحدث توسيع النطاق في بلدان مثل بيرو وغانا حيث توسعت مشروعات محلية يدعمها الصندوق بحيث غدت بالتدريج برامج وطنية.

وأحيانا، لا يحدث توسيع النطاق في البلدان فقط، وإنما يتعداه إلى القارات، فقبل حوالي إحدى عشرة سنة، ضافر الصندوق قواه مع حكومة الصين لريادة تكنولوجيا تستخدم الغاز الحيوي للحد من الفقر، وكان المشروع ناجحا بحيث يتولى الصندوق ريادة هذه التكنولوجيا حالياً في مناطق مختلفة في جميع أرجاء العالم.

والآن، تقوم هاضمات الغاز الحيوي في كل من الصين، وغامبيا، وكينيا، وباكستان، ورواندا وفييت نام، بتوليد الطاقة بنجاح من غاز الميثان الناتج عن الفضلات البشرية والحيوانية.

والميثان هو غاز قوي من غازات الدفيئة. ويعتبر احتراق غاز المثيان الحيوي أقل ضررا على الجو، وأقل ضرراً بكثير على صحة الإنسان. ويمكن عزو 2.5 مليون حالة وفاة سنوياً بصورة مباشرة لاستنشاق الدخان المنبعث من حرق الحطب، ومع وجود مصدر موثوق للطاقة المتجددة يحرق الناس قدراً أقل من النفط والحطب.

وأما الفقراء الذين لا وصول لهم إلى شبكة الطاقة، فقد غدا لديهم الآن الطاقة الكافية للإضاءة والطبخ وحتى لتشغيل المولدات. وتتمتع النسوة اللواتي كن في السابق يمضين ساعات طوال في جمع حطب الوقود بالمزيد من الوقت لأنفسهن وعائلاتهن ولتوليد الدخل.

في عالم يتغير على الدوام، لم يعد السكان الريفيون الفقراء الوحيدين المضطرين إلى امتلاك القدرة على التأقلم، فالمؤسسات أيضا بحاجة للاستجابة للوقائع المتغيرة.

فعلى سبيل المثال، يحول تغير المناخ السياق بالنسبة للزراعة.

واستجاب الصندوق للأمر من خلال إيجاد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، أو ما يطلق عليه باللغة الإنكليزية ASAP. وسوف يحول هذا البرنامج متعدد الجهات المانحة تمويل المناخ إلى مجتمعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لمساعدتهم كل يصبحوا أكثر صمودا في وجه تغير المناخ.

إن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ما هو إلا واحد من سلسلة من الأدوات الحديثة التي يطورها الصندوق للسماح لنا بالاستجابة بصورة أكثر مرونة لاحتياجات السكان الريفيين الفقراء والدول الأعضاء في الصندوق. وكمثال أخر، يعني إنشاء أداة المساعدة التقنية مستردة التكاليف أن بإمكان الصندوق الآن أن يوفر للدول الأعضاء غير المقترضة خدمات المعرفة المدفوعة الأجر على أساس استرداد الكلفة.

سيداتي وسادتي،

إن التغييرات التي حولت الصندوق إلى شريك أكثر رشاقة وكفاءة وفعالية ما هي إلا نتيجة مباشرة لدعمكم القوي على مدى السنين.

اليوم وغدا، سوف تنظرون في بنود الأعمال، وسوف تتخذون القرارات بشأن عدد من القضايا الحساسة للصندوق، وسترسمون طريق المستقبل لمؤسستكم، هذه المؤسسة التي تشرفت بقيادتها كرئيس على مدى أربع سنوات، وأشكركم على إتاحة الفرصة لي لأن أخدمكم وأخدم الصندوق.

وأود أيضا أن أعبر عن تقديري وشكري لزملائي في الإدارة العليا وموظفي الصندوق، فلولا التزامهم وتفانيهم لما لوصلنا إلى ما وصلنا إليه.

تستند التحولات التي شهدتها المؤسسة على مدى السنوات الأربع الماضية، والتي سوف تقود عملها في السنوات القادمة على قضيتنا المشتركة المتمثلة في الوصول إلى عالم تكون فيه جميع الأنشطة الريفية من زراعة الحيازات الصغيرة إلى تربية الماعز وصيد الأسماك، أنشطة اقتصادية محترمة وموقرة.

عالم يكسب فيه كل مزارع ما يكفيه للعيش بكرامة، عالم يحصل فيه كل الرجال والنساء والأطفال على الطعام الذي يحتاجونه لحياة كاملة ومنتجة.

وحيثما ذهبت في الميدان، يذهلني تصميم وحيوية النساء والرجال الذين نعمل معهم من بروندي إلى الصين إلى غواتيمالا، لقد رأيت نتائج مذهلة.

وأنا على يقين من أن السكان الريفيين نساء ورجالا في أفريقيا وآسيا والأمريكيتين على استعداد وقادرون على القيام بدورهم لضمان الأمن الغذائي العالمي.

والأمر متروك لنا، للعمل معا في شراكة، لتحويل ذلك كله إلى واقع ملموس.

وشكرا لكم.

ملخص مداولات الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية المنعقد في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

نحن الشعوب الأصلية في آسيا وأفريقيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي، ما زلنا نحافظ على هوياتنا وحضاراتنا وتقاليدنا الروحية المتنوعة. وما زالت النظم الإيكولوجية في أراضينا على حالها نسبيا، وما زلنا مستمرين في لعب دور الوصي على التنوع البيولوجي. وتتسم نظم معرفتنا المتنوعة وممارساتنا المختلفة لكسب سبل العيش بإمكانية المساهمة والإيحاء بنماذج جديدة للتنمية المستدامة بناء على الثقافة والهوية، وبصورة متأصلة بشدة في احترام حقوقنا الفردية والجماعية.

في خضم الأزمة الاقتصادية والبيئية والثقافية، يبدو لنا بأن عمليات التنمية الحالية لم تحقق الأهداف التي وعدت بها في الحد من الفقر والتنمية المستدامة. وتشير البراهين إلى أن الشعوب الأصلية ممثلة تمثيلا زائدا عن اللزوم بين الفقراء، وغالبا ما يتم استبعادها من الجهود الرامية إلى الحد من الفقر، كما أنها ما زالت تعاني من التمييز ضدها. إننا على استعداد للاستمرار في المساهمة والمشاركة والعمل في شراكة تعود بالفائدة على الطرفين مع الصندوق للوصول إلى الغاية الطموحة المتمثلة في الحد من الفقر الريفي، مستذكرين أنه لا يمكن أن تكون هنالك تنمية ريفية مستدامة بدون – أو على حساب – الشعوب الأصلية.

إننا نقدر بصورة مخلصة الجهود الجدية التي يبذلها الصندوق لإرساء شراكة استراتيجية مع الشعوب الأصلية التي بلغت مرحلة أرفع مع إنشاء منتدى الشعوب الأصلية، ونرى في ذلك ممارسة جيدة للمؤسسات الحكومية الدولية، وخطوة رئيسية في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والذي يدعو إلى الحد الأدنى من المعايير الدولية لبقاء وكرامة ورفاهية شعوبنا. وقد أضفى هذا المنتدى الصبغة المؤسسية على علاقتنا مع الصندوق، وأقام بيئة تعلم مشتركة تستند إلى مبادئ التشاور والمشاركة والحوار. كذلك فإنه سيساعد أيضا في تيسير تنفيذ سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية. وزادت الأموال المكرسة حصرا لمرفق مساعدة الشعوب الأصلية من انخراط الصندوق مع هذه الشعوب كمجموعة مستهدفة مخصوصة.

لقد أدى تعاوننا حتى تاريخه إلى خبرات قيمة ودروس مستفادة وممارسات جيدة، إلا أنه أفصح أيضا عن العديد من التحديات. إذ ما زالت هنالك بعض الدول التي لا تعترف بصورة كافية بالشعوب الأصلية في سياساتها وتشريعاتها الوطنية. كذلك فإن محتوى سياسة الانخراط التي أعدها الصندوق وشروط الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة لم تطبق بصورة منتظمة. وقد تم تحديد هذه المسائل على أنها عقبات رئيسية في وجه عكس قضايانا بصورة كافية في استراتيجيات الصندوق وبرامجه القطرية. فعلى مستوى المشروعات، أظهر مسح وجود أعداد مشجعة من المشروعات التي تشرك الشعوب الأصلية في مرحلة التخطيط، ولكن المشاركة كانت أضعف بوضوح في مراحل التنفيذ والرصد والتقييم.

وبالتالي فإننا نضع التوصيات التالية لتعزيز شراكتنا وتقوية التنفيذ المنتظم لسياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية.

بالنسبة للحكومات والصندوق والشعوب الأصلية، يتوجب عليها العمل معا على:

الربط الوثيق للاجتماع العالمي لمنتدى الشعوب الأصلية مع آليات متابعة على المستويات الإقليمية والوطنية وعلى مستوى المشروعات لأغراض فتح حوار ثلاثي فعال حول إدراج احتياجات وأولويات الشعوب الأصلية في الاستراتيجيات القطرية والمشروعات التي يمولها الصندوق

توثيق، وتبادل، وتقاسم، وتكرار، وتوسيع نطاق الممارسات الجيدة التي تتعلق بالتنمية المستدامة التي تقررها الشعوب الأصلية لنفسها.

وعلى وجه الخصوص، نناشد الحكومات القيام بما يلي:

الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والموارد، بما في ذلك المراعي والممرات؛ ومساهمات نظم المعرفة التقليدية والتقنيات وسبل العيش التقليدية في صمود النظام الإيكولوجي والتنمية المستدامة

بناء قدرات المؤسسات الحكومية على التطرق لاحتياجات وأولويات الشعوب الأصلية من خلال توفير التدريب للموظفين، وتعيين خبراء من الشعوب الأصلية ضمن مؤسساتها

احترام وحماية الإيفاء بحقوق الشعوب الأصلية كما هي واردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والاعتراف بالدور الذي تلعبه المؤسسات التقليدية للشعوب الأصلية وسلطاتها ومنظماتها.

ونناشد الصندوق للقيام بما يلي:

زيادة قدرته على التطرق لقضايا الشعوب الأصلية، بما في ذلك توفير التدريب لموظفيه، وزيادة تعيين خبراء في الشعوب الأصلية، وحيثما كان ذلك ممكنا، تعيين شخصيات مرجعية على المستوى القطري

ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية، بما في ذلك في صياغة الاستراتيجيات القطرية وعلى طول دورة المشروعات

التنفيذ الفعال لسياسة الانخراط مع الشعوب الأصلية للعمل مع المشروعات التي تستهدف أو تؤثر على الشعوب الأصلية، والتشجيع المنتظم للحكومات المقترضة للتشاور مع الشعوب الأصلية للحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة. وعلى الصندوق أن يعتبر هذه المشاورة وهذه الموافقة كمعيار للموافقة على المشروعات، كما هو منصوص عليه في سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية

زيادة التمويل المباشر لمنظمات ومؤسسات الشعوب الأصلية، بما في ذلك من خلال زيادة المساهمات في مرفق مساعدة الشعوب الأصلية

الاعتراف بالمعرفة التقليدية القيمة للشعوب الأصلية وتكنولوجياتها وخدماتها البيئية في الحفاظ على النظم الإيكولوجية واستخدامها استخداما مستداما كمساهمات عينية في المشروعات

إعلام الشعوب الأصلية وإشراكها في بعثات الإشراف والتقييم

تحديد وتشغيل مؤشرات مخصوصة للتعاون مع الشعوب الأصلية لرفاهية هذه الشعوب

وضع إجراءات العمل الإيجابي الذي يستهدف الشعوب الأصلية، وبخاصة النساء والشباب في هذه الشعوب

استخدام سياسة الانخراط مع الشعوب الأصلية كمنبر لحوار السياسات على المستوى القطري مع الحكومات ومع الشركاء الإنمائيين الآخرين

ضمان التوفير الملائم للمعلومات والاتصالات مع الشعوب الأصلية خلال صياغة المشروعات في البلدان المعنية وفي سياق تصميم المشروعات

الاستمرار في دعم المؤتمر العالمي الخاص بالشعوب الأصلية الذي سيعقد عام 2014

القيام باستقطاب تأييد مشترك مع الشعوب الأصلية حول قضايا هذه الشعوب واهتماماتها ودعمها في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015.

وأما التزامنا كمنظمات شعوب أصلية، فتتلخص فيما يلي:

الاستمرار في الدفاع عن، والإبقاء على، أراضينا ومواردنا كأساس لسبل عيشنا وتنميتنا المستدامة، وكإسهام من قبلنا نحو الاستدامة البيئية العالمية

إبلاغ مجتمعاتنا ومنظماتنا بنتائج هذا الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية والاستمرار في حوارنا وشراكاتنا على جميع المستويات

العمل بصورة مشتركة مع الصندوق والحكومات في تصميم وتطوير نماذج إنمائية مستدامة مجدية اقتصاديا وملائمة ثقافيا وسليمة بيئيا لصالح شعوبنا

إسداء النصيحة للحكومات والتأثير عليها لتبني وتنفيذ سياسات عامة تتجه نحو الترويج للتنمية المستدامة التي تقررها الشعوب الأصلية بنفسها.

خطاب القبول الذي ألقاه رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أصحاب المعالي،
المحافظون الموقرون،
سيداتي وسادتي،

إنه لشرف عظيم لي أن يعاد انتخابي رئيسا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لفترة رئاسية ثانية. أشكركم على الثقة التي أوليتموني إياها.

وأود أن أعبر عن شكري الخاص لبلدي، نيجيريا، ولأسرتي التي أفسح دعمها لي المجال لأكرس جميع اهتمامي للصندوق. وشكر كبير لموظفي الصندوق الذين جعلوا من هذه المنظمة مكانا يضج بالطموحات التي تشجع على العمل فيه.

دعوني أؤكد لكم بأنني سأستمر في البناء على الإنجازات المتحققة في السنوات الأربع الماضية: لجعل الصندوق مؤسسة أكثر فعالية وكفاءة ورشاقة؛ وللإيفاء بالالتزامات الموضوعة خلال مشاورات التجديد التاسع للموارد؛ ولضمان أن يبقي الصندوق على موقعه كمؤسسة طليعية تعمل في مجال زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية.

إنني سعيد للفرصة المتاحة لي للاستمرار لفترة رئاسية ثانية، ولكنني أدرك تماما المسؤولية التي تترتب على إعادة الانتخاب.

لقد قلنا بأننا نخطط لتمكين 80 مليون فقير ريفي من الخروج من قبضة الفقر بحلول عام 2015.

بإمكاننا تحقيق ذلك، وسنحققه.

وأستند في ثقتي هذه إلى قدرة وتصميم موظفي الصندوق والتغييرات التي بدأ الصندوق بالفعل بإجرائها ليغدو مؤسسة أكثر فعالية وقائدا في أفضل الممارسات المتبعة، بحيث تشير إليه العديد من الدول الأعضاء الحاضرة في هذه الغرفة اليوم، بسبب أدائه الجيد.

كما قلت في الكلمة الافتتاحية التي ألقيتها، لدينا الآن نموذج عمل سيسمح لنا بتحقيق المزيد، والقيام بما هو أفضل.

والركائز الرئيسية الأربع التي تستند إليها عملياتنا، وهي المالية، والبرامج، والاستراتيجية وإدارة المعرفة، وخدمات المنظمة، كلها قد غدت راسخة في مكانها الصحيح. لقد توسعنا في حضورنا القطري وزدنا من مساهمتنا في حوار السياسات. ويتضمن نموذج العمل لدينا تركيزا أكبر على النساء. ويسعدني أن أقول بأن المشروعات التي نمولها تعطي المزيد من الدعم الآن لمنظمات النساء، وأن النساء يشكلن في الوقت الحالي ما يقارب نصف المساهمين المشاركين في مشروعات الصندوق.

ولكن ما زال يتوجب علينا القيام ببعض التشذيبات الدقيقة. وعلى مدى السنوات الأربع القادمة، أعدكم بأننا سنستكمل العمل الذي بدأناه.

كذلك فإننا سنستمر في تشذيب عملنا في الإشراف المباشر ودعم التنفيذ.

وعلى جبهة الموارد البشرية، فقد قمنا ببداية جيدة للإصلاح. ولدينا الآن عملية تعيين أكثر شفافية ومتانة.

وكان من بين أهدافنا الوصول إلى توازن أفضل بين الجنسين. وقد أحرزنا تقدما كبيرا في هذا المجال. ونتيجة لذلك فإن 41 بالمائة من الموظفين الرفيعين على مستوى المدراء هم من النساء مقارنة بـ 21 بالمائة عام 2010. وهناك توجهات مشابهة يمكن مشاهدتها بوضوح بين الموظفين الفنيين. إلا أنه ما زال أمامنا المزيد من العمل لتحديث نظام إدارة الموارد البشرية بصورة كاملة. ويتضمن ذلك أخذ قضايا الموظفين بما في ذلك معنويات الموظفين وظروف الخدمة بجدية كاملة.

كذلك لدينا المزيد من العمل لإنجازه لتحسين عمليات الأعمال لدينا وإطار المساءلة في الصندوق، كما أشارت إليه التقييمات. هنا في المقر الرئيسي للصندوق وفي مكاتبنا القطرية، سنستمر في تعزيز كفاءتنا بحيث تذهب الأموال المرصودة بصورة مباشرة إلى حيث يمكن لها أن تخلّف أثرا هاما.

كذلك فإن جمع المزيد من البيانات وقياس النتائج جزء هام من خطتنا على المدى الأبعد. وفي السنوات القادمة نخطط لتحسين تقدير أثر الصندوق بحيث نتمكن من التأكيد على أن عملنا يسير على المسار الصحيح.

وللوصول إلى هدفنا المتفق عليه، والمتمثل في تخليص 80 مليون رجل وامرأة وطفل من قبضة الفقر، يتوجب علينا أن نوسع من نطاق عملنا في شراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الوكالتين الشقيقتين في روما، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة.

لقد حققنا بالفعل خطوات كبيرة في العمل مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي في العمليات السياساتية، علاوة على العمل في الميدان. وأخطط للاستمرار بالعمل مع جوزيه غرازيانو دا سيلفا، وإرثارين كازن لتعزيز وضع روما كمركز عالمي للزراعة والأمن الغذائي والتغذوي.

وسأستمر في دعم انخراط الصندوق في حوار السياسات بحيث يمكن للصندوق أن يخلف أثرا أكبر، سواء على المستوى الوطني أو المستوى العالمي.

والأهم من ذلك كله، سأستمر في تعزيز الروابط معكم، مع الدول الأعضاء في الصندوق، لكفالة أن يبقى الصندوق مؤسسة تفي باحتياجاتكم، سواء كجهات مساهمة أو مقترضة. ويتضمن ذلك تحري سبل تمويل ابتكارية وجديدة لأغراض الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، والتي نأمل أن تخدمكم بصورة أفضل، علاوة على خدمة الصندوق.

آمل أن يتمكن العديد منكم من حضور مناقشات المائدة المستديرة رفيعة المستوى التي ستعقد غدا، بحيث نتمكن من الإصغاء بصورة مباشرة لكم عما يمكن لنا أن نفعله لتحسين شراكتنا لأغراض تمويل الزراعة والتنمية الريفية.

لقد اتخذنا خطوة أولى هامة في الاعتراف بأن أصحاب الحيازات الصغيرة هم رجال أعمال وسيدات أعمال، ولكن علينا الآن أن نتحرك إلى الخطوة التالية، وأن نخلق الظروف لأصحاب المبادرات هؤلاء للاستثمار في أعمال مربحة ومستدامة.

وبحكم أننا المؤسسة المالية الدولية الوحيدة المكرسة حصرا للإيفاء باحتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة، سنعمل على تعبئة المزيد من مصادر التمويل الإضافية التي تشتد الحاجة إليها مما سيسمح للمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم بالنمو والازدهار.

في عام 2014 سننخرط في تحديد خارطة طريق جديدة للصندوق خلال فترة التجديد العاشر لموارده. وكل ذلك ضمن إطار نهاية الأهداف الإنمائية للألفية عام 2015، وبداية أهداف التنمية المستدامة.

وجميع جهودنا على مدى السنوات القادمة مصممة لوضع الصندوق في موقع المحفز العالمي للاستثمارات التي تمكن زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من قيادة التقدم المحرز نحو تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، والحد من الفقر، والوصول إلى نظم إيكولوجية أكثر صمودا.

إنها ليست رؤيتي وحدي، وإنما هي رؤية اتفقنا جميعا على أن تكون الموجهة لعملنا حتى عام 2015.

أدرك أنه بالعمل معا نستطيع أن نجعل من المناطق الريفية محركات للنمو وتوفير الأغذية وفرص العمل والدخل المحترم لـ 3 مليار ريفي من الرجال والنساء في العالم النامي.

أشكركم مرة أخرى على إعطائي الفرصة لأجعل من هذه الرؤية حقيقة ملموسة. ومع دعمكم المستمر وثقتكم بقيادتي، فإنني على يقين من أننا سننجح في جهودنا.

البيان الختامي لرئيس الصندوق

السيد رئيس الجلسة،
الحضور الأكارم،
المحافظون الموقرون،
السادة الضيوف،
سيداتي وسادتي،

بعد دقائق قليلة، سيختتم رئيس الجلسة، معالي السيد Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo رسميا الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق. ولكن قبل الختام، أود أن أشكر الجميع على تعاونهم الفعال.

لقد زودني التزامكم بالصندوق، وإخلاصكم في العمل في شراكة معه نحو تنمية ريفية مستدامة وشمولية بالثقة بأننا نفي بوعودنا بحيث سنتمكن بعد ثلاث سنوات من الآن القول بأن 80 مليون امرأة وطفل ورجل قد تمكنوا من كسر قيود الفقر.

دعوني أؤكد لكم بأن المخاوف التي أثيرت على مدى اليومين الماضيين لم تقع على آذان صماء. إذ أن زخم جهود الصندوق لتحسين تنفيذنا وإصلاحنا الداخلي لن يتوقف.

وكما قالت الدولة العضو نيوزيلندا بصورة دقيقة بالأمس، سنستمر في التركيز على ميزتنا النسبية؛ وتبسيط إدارة الموارد البشرية والمالية؛ وتحسين القدرات على المراجعة والشفافية؛ والتطرق لانعدام المساواة بين الجنسين؛ وضمان تنسيق أكبر مع الوكالات الدولية الأخرى في روما وخارجها؛ وجعل منظمتنا أكثر خضوعا للمحاسبة، وأكثر توجها نحو تحقيق النتائج.

قد تبدو قائمة طويلة جدا، ولكننا أحرزنا تقدما متيناً، ونعتزم تسريع هذا التقدم خلال التجديد التاسع للموارد.

أود أن أرحب بحرارة بشركائنا الجدد الثلاث: ناورو، وتوفالو، وفانواتو. فمخاوفكم بشأن تغير المناخ وأثره على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، مخاوف نتشاطرها جميعا. وسنعمل معكم للتطلع للوصول إلى حلول لتحديات محددة تواجهونها، تحديات تتهدد أيضا سبل العيش في العديد من دولنا الأعضاء.

ويعد هذا المستوى المتنامي من أخطار المناخ وانعدام اليقين واحدا من أهم التحديات التي تواجهها نظم الزراعة والأغذية في وقتنا الحالي، وبخاصة عندما تتضافر مع تدهور الأراضي، وشح المياه والتنافس المحموم على الموارد الطبيعية.

بالفعل، فقد تمت إثارة هذه المواضيع أيضا خلال منتدى الشعوب الأصلية الذي سبق دورة المجلس هذه.

تلك هي قضايا عالمية لن نتمكن من التغلب عليها إلا من خلال تعزيز تعاوننا وشراكاتنا.

إننا نعلم بأننا سنكون أقوى وأكثر فعالية عندما نعمل معا. وهذا صحيح على وجه الخصوص بالنسبة للمزارعين الفقراء في البلدان النامية. فبصورة إفرادية، لا يتمتع أصحاب الحيازات الصغيرة إلا بالنذر اليسير من القوة . ولكن عندما يعملون معا، فإنهم يمتلكون قدرا أكبر من القوة الشرائية، وقدرا أكبر من القدرة على التفاوض في الأسواق، وقوة أكبر للتأثير على السياسات التي تؤثر على حياتهم.

وهذا هو السبب الذي يدفع الصندوق لتشجيع أصحاب الحيازات الصغيرة، وغيرهم من السكان الريفيين الفقراء، على العمل في شراكة مع بعضهم البعض، ومع غيرهم من الكيانات.

بالأمس، وفي مجلس المحافظين، سمعنا سبب أهمية منظمات المزارعين لشركائنا من القطاع الخاص. إذ وصف السيد صلاح حجازي، رئيس شركة الأغذية الزراعية في مصر، كيف عمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جميع أنحاء القطر، لتلبية الطلب من محلات السوبر ماركت، لأن العمل مع كل فرد من أصحاب الحيازات الصغيرة كان سيشكل عقبة لوجستية بالنسبة لشركته.

بعبارة أخرى، منظمات المزارعين هامة لشركائنا من القطاع الخاص، كما هي هامة بالنسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة أنفسهم.

لقد اتسم مجلس المحافظين هذا العام بعنصرين جديدين دفعا بحوار الشراكات لدينا، كما أنهما يعدان بأن يصبحا من التقاليد الثابتة للصندوق في جهده لتعزيز الحوارات للسنوات القادمة.

لقد أعطتنا المائدة المستديرة رفيعة المستوى، التي عقدت مع السادة المحافظين اليوم، فرصة نادرة لحوار مفتوح وصريح مع ممثلي الدول الأعضاء لدينا.

وكان من الملهم أن نسمع وجهات نظركم حول الحاجة إلى أدوار واضحة ومنفصلة للحكومة وللقطاع الخاص، حيث توفر الحكومة البنى الأساسية والإطار الناظم والسياساتي، مما هو حاسم لعمل القطاع الخاص.

كذلك فقد حظينا بتغذية راجعة إيجابية للغاية من المشاركين في الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية في الصندوق.

إننا بحاجة لمثل هذه الفرص لنستمع لكم بصورة مباشرة، لدولنا الأعضاء، وأيضا لنستمع إلى الناس الذي نحن في أشد الحاجة للوصول إليهم على أرض الواقع، بحيث يمكن لنا أن نخلّف أكبر أثر ممكن على الأمن الغذائي والتغذوي المستدام، وعلى الحد من الفقر.

سيداتي وسادتي،

دعوني أشكركم مرة أخرى على هذه الفرصة التي منحتموني إياها في خدمة الصندوق وخدمتكم لأربع سنوات أخرى.

بالأصالة عن نفسي، وبالنيابة عن جميع موظفي الصندوق المخلصين، دعوني أؤكد لكم بأننا لن نستريح، ونحن نعلم أن هناك 870 مليون شخص يأوون إلى فراشهم جياعا كل ليلة، وأن 1.29 مليار شخص لا يكسبون ما يكفي لعيش حياة آمنة، تؤمّن لهم احتياجاتهم. إننا على يقين من أنه لو بقي طفل واحد يموت من الجوع، أو يعاني من سوء التغذية، فإن عملنا لم ينته بعد.

شكرا لكم جميعا.

بيان نائب رئيسة مجلس المحافظين معالي السيد Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo في اختتام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين

رئيس الصندوق
المحافظون والمندوبون الموقرون،
سيداتي وسادتي،

ها قد شارفت الدورة السادسة والثلاثون لمجلس المحافظين على الانتهاء. وقد ركز المجلس هذا العام على الدور الحيوي الذي تلعبه الشراكات نحو تحقيق زراعة مستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة بهدف الإيفاء بالاحتياجات المتزايدة لسكان العالم الذين ينمو عددهم باضطراد.

في حفل الافتتاح، حظينا بشرف الاستماع إلى رئيس الأساقفة Dominique Mamberti، الذي ألقى رسالة نيابة عن قداسة البابا بندكتس السادس عشر. وتسلط هذه الرسالة الضوء على أهمية عمل الصندوق في محاربة الجوع وضمان الأمن الغذائي وفرص العمل ومستقبل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جميع أنحاء العالم.

كذلك حظينا بشرف الترحيب بضيفين متميزين، وهما معالي السيد Hui Liangyu، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية الصين الشعبية، ومعالي السيد Vittorio Grilli، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية.

وفي كلمته أمام مجلس المحافظين، لخص نائب رئيس الوزراء الصيني السيد Hui خبرة الصين والتقدم الذي أحرزته مؤخرا، موضحا أهمية الشراكات الفعالة، كما يعبر عنها التعاون بين الصندوق والصين.

كذلك فقد تشرف المجلس أيضا بحضور معالي الوزير السيد Vittorio Grilli الذي تحدث عن الحالة الهشة التي وجد الاقتصاد العالمي نفسه فيها، ودعا إلى تعاون دولي أكبر، بما في ذلك تعاون أوثق ونهج متكامل بين جميع الشركاء، وفي مقدمتهم وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها.

أما رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي فقد تعهد في كلمته الافتتاحية بأن يستمر الصندوق في انخراطه العميق واستقطابه للتأييد على جميع المستويات. وفي ختام كلمته ناشدنا جميعا بالإبقاء أو حتى بزيادة جهودنا – فمعا نستطيع تحسين حياة الملايين من البشر.

وبعد انتخاب الرئيس نوانزي لفترة رئاسية ثانية، عبر مجلس المحافظين عن تقديره لعمل السيد نوانزي على مدى السنوات الأربع الماضية. وإننا نتطلع بثقة للسنوات الأربع القادمة، لأننا نعرف بأن السيد نوانزي سوف يستمر في قيادته القوية على رأس هذه المؤسسة العزيزة على قلوبنا جميعا.

على مدى اليومين الماضيين، استمعنا إلى العديد من البيانات القوية التي أدلى بها محافظو الصندوق مؤكدين على الأهمية التي نوليها لعمل الصندوق، ومجددين التزامنا برعاية الشراكات القوية لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

وكان هذا الموضوع نفسه موضوع مناقشات فرق الخبراء التي شارك فيها خبراء دوليون وصناع سياسة على مستوى رفيع. وقد ناقشنا معا الدور الرئيسي الذي تلعبه التعاونيات والنساء في تنمية زراعية مستدامة ونابضة في جميع أنحاء العالم. وقد ذكرتنا تدخلات فرق الخبراء بأهمية الدور التيسيري للحكومات فيما يتعلق بالشراكات، مع تسليط الضوء على قوة الشراكات كوسيلة لتعزيز الفرص المتاحة لتحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

في دورة المجلس هذا العام أتيحت لنا أيضا فرصة مناقشة "الشراكات لصالح تمويل التنمية الزراعية والريفية" على شكل حدث أكثر تقارباً وأرفع مستوى. ولعله من السليم القول بأننا جميعا اغتنمنا هذه الفرصة وأننا نتطلع قدما إلى مناقشات مماثلة في المستقبل.

المحافظون والمندوبون الموقرون،

لقد سررنا في دورة المجلس هذا العام بالترحيب بجمهورية ناورو وتوفالو وجمهورية فانواتو في أحضان الصندوق. علاوة على ذلك، فقد صادقنا على ما يلي:

- تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق؛
- الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق؛
- استعراض سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق؛
- القوائم المالية الموحدة للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011؛

كذلك فقد استعرض المجلس أيضا برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014–2015 والتقريرين المرحليين عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وقد أحطنا علماً بالمخاوف المثارة المتعلقة بالإبقاء على التعددية اللغوية في الصندوق، والتزام إدارة الصندوق بتحري وتحديد الحلول بهذا الصدد.

كذلك فقد أخذنا علماً بالمعلومات التي وفرها تقرير وضع التجديد التاسع لموارد الصندوق، والتقرير عن استضافة الصندوق للآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر بخاصة في أفريقيا.

المندوبون الموقرون،

أتقدم بالشكر لكم جميعا ولزملائي في مكتب مجلس المحافظين على دورة مجلس المحافظين الناجحة هذه، والشكر موصول أيضا لجميع موظفي الصندوق.

إننا نخلف وراءنا جدول أعمال مزدحم بالمداولات العميقة والمؤثرة. وقد أنجزنا الكثير من العمل، وأرسينا الأسس كي يقوم الصندوق بأكثر من ذلك بكثير. ومع عودتنا إلى عواصم بلداننا، فأنا متأكد من أننا سنأخذ معنا ثروة من الذكريات عن هذه الدورة، وإلهاما يقود عملنا، وتطلعا إلى عودتنا العام القادم.

وبهذا أعلن اختتام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين.

Enabling poor rural people
to overcome poverty

المندوبون في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين

Delegations at the thirty-sixth session of the Governing Council

Délégations à la trente-sixième session du Conseil des gouverneurs

Delegaciones en el 36º período de sesiones del Consejo de Gobernadores

الرئيس:

Chairperson: Marie-Josée Jacobs

Président: (Luxembourg)

Presidente:

نائبا الرئيس:

Vice-Chairpersons: Bambang Brodjonegoro (Indonesia)

Vice-Présidents: Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo

Vicepresidentes: (Mexico)

الدول الأعضاء

MEMBER STATES

ÉTATS MEMBRES

ESTADOS MIEMBROS

AFGHANISTAN

Abdul Razak AYAZI
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative of
the Islamic Republic of Afghanistan
to IFAD
Rome

ALBANIA

Alternate Governor	Ndoc FASLLIA Deputy Minister for Agriculture, Food and Consumer Protection Tirana
Adviser	Llesh KOLA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Brunilda STAMO Executive Director Mountain Areas Development Agency (MADA) Tirana
Adviser	Bajram KORSITA Administrator First Albanian Financial Development Company (FAF-DC) Tirana

* تشير علامة * كل مرة تظهر فيها في القائمة، غلى التكليف مقصور على هذه الدورة فقط.

* In any instance where an asterisk appears on the list, it indicates that the accreditation is for this session only.
* L'astérisque signifie que l'accréditation concerne uniquement la présente session.
* Donde quiera que figure el símbolo * en la lista, indica que la acreditación se refiere a este período de sesiones únicamente.

ALBANIA (cont'd)

Adviser	Vera CARA First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ALGERIA

Gouverneur suppléant	Rachid MARIF Ambassadeur Représentant permanent de la République algérienne démocratique et populaire auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
	Idir BAIS Directeur d'études Ministère de l'agriculture et du développement rural Alger
	Nourdine LASMI Directeur de la maintenance et des moyens Ministère des finances Alger
	Mohamed MELLAH Ministre Plénipotentiaire Représentant permanent suppléant de la République algérienne démocratique et populaire auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
	Abdelmalek ABDELFETTAH Sous-Directeur des études et de la programmation Direction générale des forêts Ministère de l'agriculture et du développement rural Alger

ALGERIA (cont'd)

Karima AMEUR
Secrétaire des affaires étrangères
Ambassade de la République algérienne
démocratique et populaire
Rome

Slimane BELHADDAD
Chef de Bureau des institutions
financières internationales
Direction générale des relations économiques
et de la coopération internationale
Ministère des affaires étrangères
Alger

ANGOLA

Gouverneur

Afonso Pedro CANGA
Ministre de l'agriculture, du développement rural
et de la pêche
Luanda

Gouverneur suppléant

Florêncio Mariano DA CONCEIÇÃO DE ALMEIDA
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République d'Angola
auprès du FIDA
Rome

Olinda Gracieth SOBRINHO
Chef du Cabinet des relations internationales
Ministère de l'agriculture, du développement rural
et de la pêches
Luanda

Miguel Manuel José PEREIRA
Directeur générale adjoint
Institut du développement agraire
Luanda

Carlos Alberto AMARAL
Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République d'Angola
auprès du FIDA
Rome

ANGOLA (cont'd)

Agostinho DUARTE KAHOLO
Consultant du Ministre de l'agriculture,
du développement rural et de la pêches
Luanda

Manuel João Francisco PEREIRA
Secrétaire
Ministère de l'agriculture,
du développement rural
et de la pêche
Luanda

ARGENTINA

Gobernador *

Federico Antonio MARONGIU
Director Nacional de Proyectos con
Organismos Internacionales de Crédito
Secretaría de Política Económica
y Planificación del Desarrollo
Ministerio de Economía y Finanzas Públicas
Buenos Aires

Gustavo O. INFANTE
Ministro
Representante Permanente Adjunto
de la República Argentina
ante la FAO, FIDA y PMA
Roma

Susana MARQUEZ
Coordinadora Técnica Nacional
Relaciones Institucionales
Unidad para el Cambio Rural (UCAR)
Ministerio de Agricultura,
Ganadería y Pesca
Buenos Aires

AUSTRIA

Alternate Governor

Klaus OEHLER
Deputy Director
International Financial Institutions
Federal Ministry of Finance
Vienna

AUSTRIA (cont'd)

Adviser	Gudrun MATT First Secretary Embassy of the Republic of Austria Rome

AZERBAIJAN

Governor	Vaqif SADIQOV Ambassador Permanent Representative of the Republic of Azerbaijan to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
	Fuad FARZALIBAYOV Second Secretary Deputy Permanent Representative of the Republic of Azerbaijan to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome

BANGLADESH

Governor	Abul Maal Abdul MUHITH Minister for Finance Dhaka
	Ujjwal Bikash DUTTA Secretary Ministry of Fisheries and Livestock Dhaka
	Mohammed Shahdat HOSSAIN Ambassador Permanent Representative of the People's Republic of Bangladesh to IFAD Rome

BANGLADESH (cont'd)

Md. Mafizur RAHMAN
Economic Counsellor
Alternate Permanent Representative of the People's Republic of Bangladesh to IFAD
Rome

Sultana AFROZ
Deputy Secretary
Economic Relations Division
Ministry of Finance
Dhaka

Ferdousi SHAHRIAR
Counsellor
Alternate Permanent Representative of the People's Republic of Bangladesh to IFAD
Rome

Rubaiyat-E-ASHIQUE
First Secretary (Labour Wing)
Embassy of the People's Republic of Bangladesh
Rome

BELGIUM

Gouverneur

Vincent MERTENS DE WILMARS
Ambassadeur
Représentant permanent de la Belgique auprès des Organisations des Nations Unies
Rome

Jos KALDERS
Conseiller agricole
Direction générale coopération au développement et aide humanitaire (DGD)
Service public fédéral affaires étrangères, commerce extérieur et coopération au développement
Bruxelles

Marc HEIRMAN
Ministre Conseiller
Représentant permanent adjoint de la Belgique auprès des Organisations des Nations Unies
Rome

BELGIUM (cont'd)

Lieselot GERMONPREZ
Attaché
Représentant permanent suppléant de la Belgique auprès des Organisations des Nations Unies
Rome

BENIN

Marie Rosemonde DEFFON YAKOUBOU
Ambassadeur
Représentant permanent de la République du Bénin auprès du FIDA
Rome

BHUTAN

Governor *

Sherub GYALTSHEN
Secretary
Ministry of Agriculture and Forests
Thimphu

Sonam DORJEE
Chief of the Administration and Finance Division
Ministry of Agriculture and Forests
Thimphu

Tenzin CHOPHEL
Chief of the Policy and Planning Division
Ministry of Agriculture and Forests
Thimphu

BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)

Gobernador

Antolín AYAVIRI GÓMEZ
Embajador
Representante Permanente del Estado Plurinacional de Bolivia ante el FIDA
Roma

BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF) (cont'd)

Roxana OLLER CATOIRA
Segundo Secretario
Representante Permanente Alterno
del Estado Plurinacional de Bolivia
ante el FIDA
Roma

Maria Eugenia GAZAUI
Consultor de Asuntos Internacionales
Embajada del Estado Plurinacional de Bolivia
Roma

BOSNIA AND HERZEGOVINA

Governor

Nerkez ARIFHODZIC
Ambassador
Permanent Representative
of Bosnia and Herzegovina to
the United Nations Food and
Agricultural Agencies
Rome

Suad ČAMDŽIĆ
Advisor to the Minister for
Agriculture, Water Management
and Forestry of the Federation
of Bosnia and Herzegovina
Sarajevo

Ana BAŠIĆ
Advisor to the Minister for
Agriculture, Water Management
and Forestry of the Federation
of Bosnia and Herzegovina
Sarajevo

Alternate Governor

Vesna NJEGIĆ
Minister Counsellor
Alternate Permanent Representative
of Bosnia and Herzegovina to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

BOTSWANA

Governor	Oreeditse Sola MOLEBATSI Assistant Minister for Agriculture Gaborone
	Ikgopoleng THAMAE Project Manager Agricultural Services Support Project (ASSP) Ministry of Agriculture Gaborone

BRAZIL

Governor	Miriam Aparecida BELCHIOR Minister for Planning, Budget and Management Brasilia, D.F.
Alternate Governor *	João Guilherme Rocha MACHADO Deputy Secretary for International Affairs Ministry of Planning, Budget and Management Brasilia, D.F.
	Antonino MARQUES PORTO Ambassador Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Olyntho VIEIRA Minister Deputy Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Cláudia Angélica VASQUES DA SILVA First Secretary Alternate Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

BURKINA FASO

Gouverneur *	Raymond BALIMA Ambassadeur Représentant permanent du Burkina Faso auprès du FIDA Rome

Jacques ZIDA
Conseiller technique du Ministre
de l'économie et des finances
Ouagadougou

Nazaire THIOMBIANO
Directeur de la promotion et
du suivi du partenariat public-privé
Ministère de l'économie et des finances
Ouagadougou

Laurent Diandioua COULIDIATI
Conseiller chargé des questions agricoles
Représentant permanent adjoint du Burkina Faso
auprès du FIDA
Rome

BURUNDI

Gouverneur suppléant

Odette KAYITESI
Ministre de l'agriculture et de l'élevage
Bujumbura

Rénovat NDAYIRUKIYE
Ambassadeur
Représentant permanent de la
République du Burundi auprès
des Organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

Joseph NTIRANDEKURA
Conseiller technique
Ministère des finances, et de la planification
du développement économique
Bujumbura

BURUNDI (cont'd)

Macaire NAHIMANA
Premier Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République du Burundi auprès
des Organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

CAMEROON

Gouverneur	Clémentine ANANGA MESSINA Ministre déléguée auprès du Ministre de l'agriculture et du développement rural Yaoundé
Gouverneur suppléant	Dominique AWONO ESSAMA Ambassadeur Représentant permanent de la République du Cameroun auprès du FIDA Rome
Conseiller	Médi MOUNGUI Deuxième Conseiller Représentant permanent adjoint de la République du Cameroun auprès du FIDA Rome
Conseiller	Patrick MVONDO NNA Directeur des études, des programmes et de la coopération Ministère de l'agriculture et du développement rural Yaoundé

CANADA

Alternate Governor	Michael GORT Director United Nations, Commonwealth and Francophonie Division Multilateral Development Institutions Directorate Multilateral and Global Programs Branch Canadian International Development Agency (CIDA) Gatineau

CANADA (cont'd)

Adviser	Debra PRICE Counsellor Deputy Permanent Representative of Canada to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Courtney HOOD Adviser Permanent Representation of Canada to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

CAPE VERDE

Gouverneur suppléant	Sónia Cristina MARTINS Conseiller Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République du Cap-Vert Rome

CHAD

Gouverneur	Dangde LAOUBELE DAMAYE Ministre de l'agriculture et de l'irrigation N'Djaména
	Aboubakar Ousta OURDE Secrétaire général Ministère de l'agriculture et de l'irrigation N'Djaména
	Toubamadingar BEDINGAR Conseiller technique Ministère de l'agriculture et de l'irrigation N'Djaména
	Mariam BITNA KOCHE ABDELKADER Directrice de la logistique et du matériel Office national de sécurité alimentaire (ONASA) N'Djaména

CHINA

Governor *	LIANG Ziqian Deputy Director-General International Department Ministry of Finance Beijing
	YE Jiandi Director International Department Ministry of Finance Beijing
	ZHANG Lei Section Chief International Department Ministry of Finance Beijing
	LI Xinhai Counsellor Deputy Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	SUI Li Second Secretary Alternate Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	SHEN Zhihua Third Secretary Alternate Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

COLOMBIA

Gobernador	Juan Manuel PRIETO MONTOYA Embajador Representante Permanente de la República de Colombia ante los Organismos Especializados de las Naciones Unidas Roma
Gobernador Suplente	María Victoria SALCEDO BOLIVAR Consejero Representante Permanente Alterno de la República de Colombia ante los Organismos Especializados de las Naciones Unidas Roma
	Felipe STEINER FRASER Primer Secretario Representante Permanente Alterno de la República de Colombia ante los Organismos Especializados de las Naciones Unidas Roma

CONGO

Gouverneur	Rigobert MABOUNDOU Ministre de l'agriculture et de l'élevage Brazzaville
Gouverneur suppléant	Mamadou KAMARA DEKAMO Ambassadeur Représentant permanent de la République du Congo auprès du FIDA Rome
	Jean Marie NGATSE Conseiller à la politique agricole et à l'innovation technologique Ministère de l'agriculture et de l'élevage Brazzaville

CONGO (cont'd)

Marc MANKOUSSOU
Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République du Congo
auprès du FIDA
Rome

Marceline Anne BANTOU SAMBA
Attachée aux archives, à la documentation
et aux matériels
Ministère de l'agriculture et de l'élevage
Brazzaville

COSTA RICA

Gobernador Suplente *

Orlando GUZMÁN VASQUEZ
Segundo Secretario
Representante Permanente Alterno
de la República de Costa Rica
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

CÔTE D'IVOIRE

Gouverneur *

Mamadou Sangafowa COULIBALY
Ministre de l'agriculture
Abidjan

Gouverneur suppléant *

Soumaïla Kouassi BREDOUMY
Directeur général des productions et
de la sécurité alimentaire
Ministère de l'agriculture
Abidjan

Conseiller

Janine TAGLIANTE-SARACINO
Ambassadeur
Représentant permanent de la
République de Côte d'Ivoire
auprès du FIDA
Rome

CÔTE D'IVOIRE (cont'd)

Conseiller	Kouamé KANGA Conseiller Représentant permanent adjoint de la République de Côte d'Ivoire auprès du FIDA Rome
Conseiller	Seydou CISSÉ Conseiller Représentant permanent adjoint de la République de Côte d'Ivoire auprès du FIDA Rome
Conseiller	Wroly Danielle SEPE SERY Conseiller Ambassade de la République de Côte d'Ivoire Rome
Conseiller	Marie Hortense GUEI SEKOUET Chargée d'Études Ambassade de la République de Côte d'Ivoire Rome

CUBA

Gobernador *	Orlando HERNÁNDEZ GUILLÉN Viceministro Primero Ministerio de Comercio Exterior e Inversión Extranjera La Habana
Gobernador Suplente	Milagros Carina SOTO AGÜERO Embajadora Representante Permanente de la República de Cuba ante el FIDA Roma
Asesor	Silvia María ÁLVAREZ ROSSELL Primera Secretaria (Asuntos Multilaterales) Representante Permanente Adjunta de la República de Cuba ante el FIDA Roma

CUBA (cont'd)

Asesor	Luís Alberto MARÍN LLANES Tercer Secretario (Asuntos Multilaterales) Representante Permanente Alterno de la República de Cuba ante el FIDA Roma

CYPRUS

Alternate Governor	Christina PITTA Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of Cyprus to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA

Governor	KIM Chun Guk Ambassador Permanent Representative of the Democratic People's Republic of Korea to IFAD Rome
	PANG Kwang Hyok Counsellor Deputy Permanent Representative of the Democratic People's Republic of Korea to IFAD Rome
	KIM Chol Min Attaché Alternate Permanent Representative of the Democratic People's Republic of Korea to IFAD Rome

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO

Gouverneur *	Jean Chrisostome VAHAMWITI Ministre de l'agriculture et développement rural Kinshasa-Gombe

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO (cont'd)

Gouverneur suppléant	Hubert ALI RAMAZANI Secrétaire général à l'agriculture, pêche et élevage Ministère de l'agriculture et développement rural Kinshasa-Gombe
	Albert TSHISELEKA FELHA Ambassadeur Représentant permanent de la République démocratique du Congo auprès du FIDA Rome
	Serge OKOKA KASONGO Premier Secrétaire Ambassade de la République démocratique du Congo Rome
	Maurice PHOBA DINKA Chargé du Protocol d'ambassade Ambassade de la République démocratique du Congo Rome

DENMARK

Alternate Governor	Maj HESSEL Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of the Kingdom of Denmark to IFAD Rome
	Mette Nygaard GODIKSEN Attaché The Royal Danish Embassy Rome

DJIBOUTI

	Djama Mahamoud DOUALEH Conseiller technique du Cabinet Ministère de l'agriculture, de la pêche, de l'élevage et des ressources halieutiques Djibouti

DOMINICAN REPUBLIC

Gobernador	Mario ARVELO CAAMAÑO Embajador Representante Permanente de la República Dominicana ante el FIDA Roma
	Julia VICIOSO Ministra Consejera Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma
	Rawell ARBAJE Consejero Representante Permanente Alterno de la República Dominicana ante el FIDA Roma
	María Cristina LAUREANO PEÑA Primera Secretaria Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma

ECUADOR

Gobernador	Carlos VALLEJO LÓPEZ Embajador Representante Permanente de la República del Ecuador ante el FIDA Roma
	Fausto HERRERA NICOLALDE Viceministro de Finanzas Quito
	María Gabriela CARRASCO Asesora Ministerial Ministerio de Finanzas Quito

ECUADOR (cont'd)

José Antonio CARRANZA
Primer Secretario
Representante Permanente Alterno
de la República del Ecuador
ante el FIDA
Roma

EGYPT

Governor	Salah Mohammed Abd EL MO'MEN Minister for Agriculture and Land Reclamation Cairo
Alternate Governor	Mohamed Farid MONIB Ambassador Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Magdi Anwar HASSANEIN Minister Plenipotentiary Head of the Agricultural Office Alternate Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Emad MAGDY HANNA KAMEL First Secretary Deputy Chief of Mission Alternate Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Mohamed Omar Abdelaziz ELFIKY Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

EL SALVADOR

Gobernador	Aida Luz SANTOS DE ESCOBAR Embajadora Representante Permanente de la República de El Salvador ante el FIDA Roma
Gobernador Suplente	María Eulalia JIMÉNEZ ZEPEDA Ministra Consejera Representante Permanente Adjunta de la República de El Salvador ante el FIDA Roma

EQUATORIAL GUINEA

Gobernador *	Miguel Oyono NDONG MIFUMU Ministro de Agricultura y Bosques Malabo
	Crisantos OBAMA ONDO Embajador Representante Permanente de la República de Guinea Ecuatorial ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
	Gabriel Martin ESONO NDONG Director de Ganadería Ministerio de Agricultura y Bosques Malabo
	Pascual BAKALE MBIANG Delegado Regional de Agricultura Ministerio de Agricultura y Bosques Malabo

ERITREA

Governor	Arefaine BERHE Minister for Agriculture Asmara

ERITREA (cont'd)

Mustafa NUR HUSSIEN
Governor of the Debub Region
Mendefera

Mohammed Hamid GRENET
Governor of the Gash-Barka Region
Barentu

Zemede TEKLE WOLDETATIOS
Ambassador
Permanent Representative of
the State of Eritrea to IFAD
Rome

Yohannes TENSUE
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the State of Eritrea to IFAD
Rome

ESTONIA

Governor *

Ants NOOT
Secretary-General
Ministry of Agriculture
Tallinn

Alternate Governor

Siim TIIDEMANN
Minister Counsellor
Permanent Representative of
the Republic of Estonia to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

ETHIOPIA

Abreha Ghebrai ASEFFA
Minister Plenipotentiary
Deputy Permanent Representative of the
Federal Democratic Republic of Ethiopia
to IFAD
Rome

FINLAND

Alternate Governor *	Christian LINDHOLM Counsellor Unit for Development Financing Institutions Department for Development Policy Ministry of Foreign Affairs Helsinki
Adviser	Merja Ethel SUNDBERG Minister Counsellor Permanent Representative of the Republic of Finland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Inka RÄSÄNEN Programme Officer Embassy of the Republic of Finland Rome
Adviser	Jenni HEIKKA Intern Embassy of the Republic of Finland Rome

FRANCE

Gouverneur *	Frédéric GLANOIS Chef du Bureau de l'aide au développement et des institutions multilatérales de développement Direction général du Trésor Ministère de l'économie et des finances Paris
	Bérengère QUINCY Ambassadrice Représentante permanente de la République française auprès de l'OAA, PAM et FIDA Rome
	Cécile HUMBERT-BOUVIER Conseillère économique Adjointe au Chef du Service économique régional Ambassade de France Rome

FRANCE (cont'd)

Donatienne HISSARD
Conseillère
Représentante permanente adjointe
de la République française auprès
de l'OAA, PAM et FIDA
Rome

Pierre-Eloi BRUYERRE
Adjoint au Chef du Bureau de l'aide au
développement et des institutions
multilatérales de développement
Direction générale du Trésor
Ministère de l'économie et des finances
Paris

Alain DEREVIER
Conseiller recherche
Représentation permanente de
la République française auprès
de l'OAA, PAM et FIDA
Rome

GABON

Gouverneur *

Célestine BA OGUEWA
Ministre délégué de l'agriculture, de l'élevage,
de la pêche et du développement rural
Libreville

Charles ESSONGHÉ
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République gabonaise
auprès du FIDA
Rome

Aristide ONGONE OBAME
Conseiller agriculture et élevage
Ministère de l'agriculture, de l'élevage
de la pêche et du développement rural
Libreville

Gouverneur suppléant

Rachelle EWOMBA-JOCKTANE
Directrice nationale des projets du FIDA
Ministère de l'agriculture, de l'élevage,
de la pêche et du développement rural
Libreville

GABON (cont'd)

	Lyvia ETENO Chargée d'études Ministère de l'agriculture, de l'élevage, de la pêche et du développement rural Libreville

GAMBIA (THE)

Governor *	Solomon OWENS Minister for Agriculture Banjul
Alternate Governor *	Njendeh WADDA Deputy Head of Mission Chargé d'affaires, a.i. Embassy of the Republic of The Gambia Madrid
Adviser	Alphu MARONG Permanent Secretary I Ministry of Agriculture Banjul

GEORGIA

Governor *	Ilia KVITAISHVILI Deputy Minister for Agriculture Tbilisi
Alternate Governor	Davit BAZERASHVILI Senior Counsellor Chargé d'affaires, a.i. Embassy of Georgia Rome

GERMANY

Governor	Uta BÖLLHOFF Director-General Europe, Middle East and Asia Multilateral Development Policy Federal Ministry of Economic Co-operation and Development Berlin

GERMANY (cont'd)

Thomas WRIESSNIG
Ambassador
Permanent Representative of the
Federal Republic of Germany to FAO and
the other International Organizations
Rome

Michael BAUER
First Counsellor
Alternate Permanent Representative of
the Federal Republic of Germany to FAO and
the other International Organizations
Rome

Albert ENGEL
Deputy Director-General
Sectoral Departments
Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusamenarbeit (GIZ)
Bonn

Kai RÖSLER
Intern
Permanent Representation of the
Federal Republic of Germany
Rome

GHANA

Alternate Governor

Evelyn Anita STOKES-HAYFORD
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Ghana to IFAD
Rome

Adviser

Nii QUAYE-KUMAH
Minister Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Ghana to IFAD
Rome

GREECE

Athanasios TSAFTARIS
Minister for Rural Development and Food
Athens

GREECE (cont'd)

Governor	Michael CAMBANIS Ambassador Permanent Representative of the Hellenic Republic to IFAD Rome
Alternate Governor	Nike Ekaterini KOUTRAKOU Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of the Hellenic Republic to IFAD Rome
	Sarandis ANDRIKOPOULOS Special Advisor Embassy of the Hellenic Republic Rome

GUATEMALA

Gobernador *	Elmer LÓPEZ RODRÍGUEZ Ministro de Agricultura, Ganadería y Alimentación Ciudad de Guatemala
Gobernador Suplente	Sylvia WOHLERS DE MEIE Ministra Consejera Encargada de Negocios, a.i. Embajada de la República de Guatemala Roma
Asesor	Nelson Rafael OLIVERO GARCÍA Primer Secretario y Cónsul Representante Permanente Alterno de la República de Guatemala ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

GUINEA

Gouverneur	Marc YOMBOUNO Ministre de l'agriculture Conakry

GUINEA (cont'd)

Gouverneur suppléant *	Jean Baptiste GROVOGUI Conseiller politique Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République de Guinée Rome
Conseiller	Mohamed DIOUMESSI Conseiller technique Ministère de l'agriculture Conakry
Conseiller	Abdoulaye TRAORE Conseiller économique Représentant permanent adjoint de la République de Guinée auprès du FIDA Rome

HAITI

	Thomas JACQUES Ministre de l'agriculture, des ressources naturelles et du développement rural Port-au-Prince
	Pierre Frandz NELSON Membre du Cabinet du Ministre de l'agriculture, des ressources naturelles et du développement rural Port-au-Prince
	Carl Benny RAYMOND Conseiller Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République d'Haïti Rome
	Marie-Laurence DURAND Premier Secrétaire Représentant permanent suppléant de la République d'Haïti auprès des Organisations spécialisées des Nations Unies Rome

HONDURAS

Gobernador *	Ramon Arturo ESCOBAR Viceministro de Agricultura y Ganadería Tegucigalpa
Gobernador Suplente *	Mayra Aracely REINA DE TITTA Ministro Consejero Representante Permanente Alterno de la República de Honduras ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

HUNGARY

Governor	Zoltán KÁLMÁN Head of Department Department of European Union Coordination Ministry of Rural Development Budapest
Alternate Governor	Balázs HAMAR Counsellor Permanent Representative of Hungary to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ICELAND

Governor *	Gudni BRAGASON Minister Plenipotentiary Permanent Representative of the Republic of Iceland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Reykjavik

INDIA

Alternate Governor	Shaktikanta DAS Additional Secretary Department of Economic Affairs Ministry of Finance New Delhi

INDIA (cont'd)

Rajeev KUMAR
First Secretary
Embassy of the Republic of India
Rome

Chinghoihkim KEIVOM
Second Secretary (PPS)
Embassy of the Republic of India
Rome

INDONESIA

Governor

Bambang BRODJONEGORO
Head of Fiscal Policy Office
Ministry of Finance
Jakarta

Adviser

August PARENGKUAN
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Indonesia
to IFAD
Rome

Priyo ISWANTO
Minister
Deputy Chief of Mission
Deputy Permanent Representative
of the Republic of Indonesia
to IFAD
Rome

Agus Prihatin SAPTONO
Counsellor for Multilateral Affairs
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Indonesia
to IFAD
Rome

Hamim HAMIM
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Indonesia
to IFAD
Rome

INDONESIA (cont'd)

Mochamad IMRON
Head of Sub Division for
International Fund Contribution
Fiscal Policy Office
Ministry of Finance
Jakarta

Elvie INDAYANI
Chief of Section
Operational Activities of the United Nations
Economic Development and Environmental Directorate
Ministry of Foreign Affairs
Jakarta

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Governor

Hamid BAEIDI-NEJAD
Director
International Economic Affairs and
Specialized Agencies Department
Ministry of Foreign Affairs
Tehran

Seyed Aminollah TAGHAVI MOTLAGH
Ambassador
Permanent Representative of
the Islamic Republic of Iran to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Seyed Morteza ZAREI
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Islamic Republic of Iran to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

IRAQ

Alternate Governor

Hassan JANABI
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Iraq to IFAD
Rome

IRAQ (cont'd)

Saywan Sabir Mustafa BARZANI
Ambassador of the Republic of Iraq to Italy
Rome

Elaaf HADI
Second Secretary
Embassy of the Republic of Iraq
Rome

IRELAND

Governor	Patrick Paul HENNESSY Ambassador Permanent Representative of Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor	Jarlath O'CONNOR First Secretary (Agriculture) Deputy Permanent Representative of Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Amy-Louise DENT Presidency Attaché Embassy of Ireland Rome
	Paula KENNY Executive Officer Development Cooperation Directorate Department of Foreign Affairs Limerick

ISRAEL

Governor *	Tamar Michele ZIV Minister Counsellor (Economic and Scientific Affairs) Deputy Permanent Representative of the State of Israel to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ISRAEL (cont'd)

Giovanna Elisabetta LA ROCCA
Economic Officer
Permanent Representation of the
State of Israel to the United Nations
Food and Agriculture Agencies
Rome

ITALY

Governor

Vieri CERIANI
Under-Secretary of State
Ministry of Economy and Finance
Rome

Gianni GHISI
Ambassador
Permanent Representative of
the Italian Republic to IFAD
Rome

Stefania BAZZONI
Director
Service in charge of Multilateral
Development Banks (Office X)
Directorate General for International
Financial Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

Claudio MISCIA
First Counsellor
Deputy Head of Mission
Alternate Permanent Representative
of the Italian Republic to IFAD
Rome

Rita Giuliana MANNELLA
Counsellor
Coordinator for United Nations Agencies based in Rome
Directorate General for Development Co-operation
Ministry of Foreign Affairs
Rome

ITALY (cont'd)

Lucia SENOFONTE
Adviser
Service in charge of Multilateral Development Banks (Office X)
Directorate General for International Financial Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

Iacopo VICIANI
Expert
Office of the Minister for International Co-operation and Integration
Office of the President of the Council of Ministers
Rome

Giulia Letizia SPEZZANI
Junior Advisor
Service in charge of Multilateral Development Banks (Office X)
Directorate General for International Financial Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

JAPAN

Governor	Masaharu KOHNO Ambassador Permanent Representative of Japan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor *	Hideya YAMADA Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of Japan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

JAPAN (cont'd)

Adviser	Masaya KITAO Counsellor Financial attaché Embassy of Japan Rome

JORDAN

Governor *	Radi AL-TARAWNEH Secretary-General Ministry of Agriculture Amman
Alternate Governor *	Malek BRIZAT Director for Arab and Islamic Relations Ministry of Planning and International Co-operation Amman
Adviser	Basel AL-KAYED Counsellor Alternate Permanent Representative of the Hashemite Kingdom of Jordan to IFAD Rome

KAZAKHSTAN

	Nurlan ZHALGAZBAYEV Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Kazakhstan to IFAD Rome
	Daniyar KOPISHEV Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of Kazakhstan to IFAD Rome

KAZAKHSTAN (cont'd)

	Aigul BOKAYEVA First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Kazakhstan to IFAD Rome
	Almas AYUBAYEV Third Secretary Embassy of the Republic of Kazakhstan Rome

KENYA

Governor *	Romano M. KIOME Permanent Secretary Ministry of Agriculture Nairobi
Alternate Governor	Josephine Wangari GAITA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Kenya to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Jane Masibayi MUSUNDI IFAD Desk Officer Ministry of Finance Nairobi
Adviser	Peter MBOGO Assistant Director of Agriculture Ministry of Agriculture Nairobi
Adviser	Charles O. OOKO Embassy of the Republic of Kenya Rome

KIRIBATI

Governor	Tiarite George KWONG Minister for Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
Alternate Governor	Manikaoti TIMEON Secretary Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
	Teearo OTIUEA Principal Agricultural Officer Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
	Bereteiti KAKIABWEBWE Executive Assistant Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa

KUWAIT

Alternate Governor	Hesham I. AL-WAQAYAN Deputy Director-General Kuwait Fund for Arab Economic Development Kuwait City
	Waleed AL-BAHAR Regional Manager for Eastern and Southern Asia and Pacific Countries Operations Department Kuwait Fund for Arab Economic Development Kuwait City

LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC

	Santiphab PHOMVIHANE Vice-Minister for Finance Vientiane

LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC (cont'd)

Adviser	Angkhansada MOUANGKHAM Deputy Director-General External Finance Department Ministry of Finance Vientiane
Adviser	Somphanh CHANPHENGXAY Deputy Director-General Planning and Cooperation Department Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Pheutsapha PHOUMMASAK Advisor Ministry of Finance Vientiane
Adviser	Vinoth VANSY Project Director Sustainable Natural Resources Management and Productivity Enhancement Project Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Soulichanh PHONEKEO Program Director Rural Livelihoods Improvement Program in Attapeu Province Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane

LEBANON

Gouverneur suppléant *	Hussein AL HAJJ HASSAN Ministre de l'agriculture Beyrouth
	Karim KHALIL Premier Secrétaire Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République libanaise Rome
	Mohammad EL-KHANSA Conseiller du Ministre de l'agriculture Beyrouth

LESOTHO

Governor	Lits'oane Simon LITS'OANE Minister for Agriculture and Food Security Maseru
Adviser	Nchemo MAILE Principal Secretary Ministry of Agriculture and Food Security Maseru
Adviser	Mabolaoane PHAKISI Chief Economic Planner Ministry of Agriculture and Food Security Maseru
Adviser	Ntitia TUOANE Chief Extension Officer Ministry of Agriculture and Food Security Maseru
Adviser	Senate Barbara MASUPHA Counsellor Chargé d'affaires, a.i. Embassy of the Kingdom of Lesotho Rome
Adviser	Malikopo Patricia RAKOOTJE First Secretary Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Lesotho to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Sebili NAHA Private Secretary to the Minister for Agriculture and Food Security Maseru

LIBERIA

	Mohammed S.L. SHERIFF Minister Plenipotentiary Permanent Representative of the Republic of Liberia to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome

LIBERIA (cont'd)

A. Haruna-Rashid KROMAH
Secretary
Embassy of the Republic of Liberia
Rome

Paola TRIPODO
Secretary
Embassy of the Republic of Liberia
Rome

LIBYA

Governor *

Ahmed Ayad AL-URFI
Minister for Agriculture, Livestock and Marine
Tripoli

Abdalla A. M. ZAIED
Ambassador
Permanent Representative of
Libya to the United Nations Food
and Agriculture Agencies
Rome

Ali Ahmed ARHUMA
Chairman
Cereal Production Committee
Ministry of Agriculture, Livestock and Marine
Tripoli

Mustafa Mohamed ABUSHAALA
Office of International Co-operation
Ministry of Agriculture, Livestock and Marine
Tripoli

Ali Ahmed ALMAGTUF
Department of International Organizations
Ministry of Agriculture, Livestock and Marine
Tripoli

Elahadi E. E. ELZANATI
Counsellor
Alternate Permanent Representative of
Libya to the United Nations Food
and Agriculture Agencies
Rome

LIBYA (cont'd)

Salem HAROUN
Permanent Representation of
Libya to the United Nations Food
and Agriculture Agencies
Rome

LUXEMBOURG

Gouverneur

Marie-Josée JACOBS
Ministre de la coopération et de
l'action humanitaire
Luxembourg-Ville

Martine SCHOMMER
Directrice de la coopération
Ministère de la coopération et
de l'action humanitaire
Luxembourg-Ville

Richard PHILIPPART
Attaché
Représentant permanent suppléant
du Grand-Duché de Luxembourg
auprès du FIDA
Rome

Michel GRETHEN
Premier Secrétaire
Représentant permanent adjoint
du Grand-Duché de Luxembourg
auprès du FIDA
Rome

MADAGASCAR

Gouverneur

Roland RAVATOMANGA
Ministre de l'agriculture
Antananarivo

Josiane R. RATSIMBAZAFY
Conseiller
Chargé d'affaires, a.i.
Ambassade de la République
de Madagascar
Rome

MADAGASCAR (cont'd)

Monsieur MONJA
Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la République de Madagascar
auprès du FIDA
Rome

Julien Mamiarivao RASELISON
Directeur général de la planification et du contrôle
Ministère de l'agriculture
Antananarivo

Suzelin RATOHIARIJAONA RAKOTOARISOLO
Economiste, Chargé des relations multilatérales
Ministère de l'agriculture
Antananarivo

MALAWI

Governor *

Brave Rona NDISALE
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Malawi to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Brussels

Alternate Governor *

Andex MAKUNGWA
Deputy Coordinator
Agriculture Sector Wide Approach (ASWAP)
Ministry of Agriculture and Food Security
Lilongwe

MALAYSIA

Alternate Governor *

Halimah ABDULLAH
Ambassador
Permanent Representative
of Malaysia to the United Nations
Food and Agriculture Agencies
Rome

MALAYSIA (cont'd)

Adviser	Ahmad Fahmi Ahmad SARKAWI Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of Malaysia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Salmira Mohd SHUKRI Principal Assistant Secretary Ministry of Finance Putrajaya
Adviser	Amir Hamzah HARUN Assistant Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of Malaysia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

MALDIVES

Governor	Ahmed SHAFEEU Minister for Fisheries and Agriculture Malé

MALI

Gouverneur	Baba BERTHE Ministre de l'agriculture Bamako
Gouverneur suppléant	Gaoussou DRABO Ambassadeur Représentant permanent de la République du Mali auprès du FIDA Rome
	Yaya Nouhoum TAMBOURA Commissaire à la sécurité alimentaire Bamako
	Mamadou NADIO Coordonnateur national des projets et programmes du FIDA au Mali Ministère de l'agriculture Bamako

MALI (cont'd)

Bah KONIPO
Deuxième Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la République du Mali
auprès du FIDA
Rome

MALTA

Governor

Justin ZAHRA
Director for Agriculture
Department for Rural and Aquaculture
Ministry of Resources and Rural Affairs
Valletta

MAURITANIA

Gouverneur

Sidi Ould TAH
Ministre des affaires économiques
et du développement
Nouakchott

Gouverneur suppléant

Moctar Ould DAHI
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République islamique de
Mauritanie auprès du FIDA
Rome

Mohamed Lemine OULD AHMED TAR
Conseiller du Ministre
Chargé du développement économique et social
Ministère des affaires économiques
et du développement
Nouakchott

MAURITIUS

Governor

Satya Veyash FAUGOO
Minister for Agro Industry and Food Security
Port Louis

MEXICO

Gobernador	Miguel RUIZ CABAÑAS IZQUIERDO Embajador Representante Permanente de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma
Gobernador Suplente *	Emma Maria José RODRIGUEZ SIFUENTES Ministro Representante Permanente Alterno de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma
Asesor	Alan ROMERO ZAVALA Segundo Secretario Representante Permanente Alterno de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma

MONGOLIA

Alternate Governor	Shijeekhuu ODOONBAATAR Ambassador Permanent Representative of Mongolia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Tsedensodnom ORKHONTULGA Attaché Alternate Permanent Representative of Mongolia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

MOROCCO

	Hassan ABOUYOUB Ambassadeur Représentant permanent du Royaume du Maroc auprès du FIDA Rome

MOROCCO (cont'd)

	Jaouad ZHAR Chef du service des relations avec les organismes financiers internationaux Direction du Trésor et des finances extérieures Ministère de l'économie et des finances Rabat
	Mohammed LAKHAL Ministre plénipotentiaire Représentant permanent suppléant du Royaume du Maroc auprès du FIDA Rome

MOZAMBIQUE

Governor	Aiuba CUERENEIA Minister for Planning and Development Maputo
Alternate Governor	Waldemar Fernando DE SOUSA Administrator of the Economic Studies and Foreign Branch Central Bank of Mozambique Maputo
	Carla Elisa MUCAVI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Mozambique to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Adriano Isaias UBISSE Director for Investment and Co-operation Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	Fernando MAVIE National Director Ministry of Planning and Development Maputo

MOZAMBIQUE (cont'd)

Adviser	Nazira DISTA Assistant Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	Marcelino Galufu PISSA Department of Monitoring and Evaluation Direction of Investment and Co-operation Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	Fátima GIMO Assistant Ministry of Finance Maputo
Adviser	Edson Dos Santos Félix DIAS Adviser Central Bank of Mozambique Maputo

MYANMAR

Alternate Governor	SWAI Tint Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Union of Myanmar to the United Agencies for Food and Agriculture Rome
	KYI Ko Ko First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of the Union of Myanmar to the United Agencies for Food and Agriculture Rome

NEPAL

Alternate Governor	Jaya Mukunda KHANAL Secretary Ministry of Agricultural Development Kathmandu

NEPAL (cont'd)

Shanker DAS BAIRAGI
Ambassador
Permanent Representative of the
Federal Democratic Republic of Nepal
to IFAD
Geneva

Ram Prasad PULAMI
Joint Secretary
Ministry of Agricultural Development
Kathmandu

Kailash Raj POKHAREL
Under-Secretary
Ministry of Finance
Kathmandu

NETHERLANDS

Alternate Governor	Gerda VERBURG Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Adviser	Ronald ELKHUIZEN Counsellor Deputy Permanent Representative of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Adviser	Erlijne WISSELS Policy Adviser International Financial Institutions Division United Nations and International Financial Institutions Department Ministry of Foreign Affairs The Hague

NETHERALANDS (cont'd)

Adviser	Jan VAN DER VELDE Advisor Permanent Representation of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome

NEW ZEALAND

Governor	Trevor Donald MATHESON Ambassador Permanent Representative of New Zealand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Claudia GROSSO Policy Support Officer Embassy of New Zealand Rome

NICARAGUA

Gobernador	Mónica ROBELO RAFFONE Embajadora Representante Permanente de la República de Nicaragua ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
	Junior Andrés ESCOBAR FONSECA Agregado Representante Permanente Alterno de la República de Nicaragua ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

NIGER

Gouverneur	Oua SAIDOU Ministre de l'agriculture Niamey

NIGER (cont'd)

Gouverneur suppléant	Amadou TOURÉ Ambassadeur Représentant permanent de la République du Niger auprès du FIDA Rome
	Moudy MAMANE SANI Conseiller Technique du Ministre de l'agriculture Niamey
	Aboubacar MOHAMADOU Premier Conseiller Représentant permanent adjoint de la République du Niger auprès du FIDA Rome

NIGERIA

Governor	Akinwumi A. ADESINA Minister for Agriculture and Rural Development Abuja
	Ibukun ODUSOTE Permanent Secretary Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja
	Danladi Irmiya KIFASI Permanent Secretary Federal Ministry of Finance Abuja
	Yaya O. OLANIRAN Minister Permanent Representative of the Federal Republic of Nigeria to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Eniaiyeju Damilola EMMANUEL Agriculture Director Office of the Minister Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja

NIGERIA (cont'd)

Julius ODEYEMI
Agriculture Director
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Ada Nkiruka OKOLI
Deputy Director
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Remi OKUBOYEJO
Special Assistant to the Minister
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Adebisi ARABA
Advisor to the Minister (Environmental Policy)
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Matazu Ibrahim ABUBAKAR
Principal Administrative Officer (Agriculture)
Federal Ministry of Finance
Abuja

Titilayo OSHAMO
Protocol Officer to the Permanent Secretary
Federal Ministry of Finance
Abuja

Tosin OLOWODOLA
Protocol Officer
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Musibau Olumuyiwa AZEEZ
Chief Agricultural Officer (IFAD)
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

NORWAY

Governor	Astrid Emilie HELLE Deputy Director-General Section for United Nations Policy and Gender Equality Department for United Nations, Peace and Humanitarian Affairs Royal Norwegian Ministry of Foreign Affairs Oslo
	Jostein LEIRO Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of Norway to IFAD Rome
	Per MOGSTAD Senior Adviser Royal Norwegian Ministry of Foreign Affairs Oslo
	Hanne JORSTAD Intern Royal Norwegian Embassy Rome
	Thuy-Dung DOAN Intern Royal Norwegian Embassy Rome

OMAN

Governor	Isshaq AL-ROQQEISHY Under-Secretary Ministry of Agriculture Muscat
Alternate Governor	Said Nasser AL-HARTHY Ambassador Permanent Representative of the Sultanate of Oman to IFAD Rome

OMAN (cont'd)

Ibrahim NUMANI
Director
Planning and Studies Department
Ministry of Agriculture
Muscat

Rasmi MAHMOUD
Coordinator with the United Nations
Food and Agriculture Agencies
Embassy of the Sultanate of Oman
Rome

Ibrahim AL-GHAITHI
Director
Agriculture Affairs Department
Ministry of Agriculture
Muscat

PAKISTAN

Tehmina JANJUA
Ambassador
Permanent Representative of
the Islamic Republic of Pakistan
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Zulfiqar Haider KHAN
Counsellor (Agricultural Affairs)
Alternate Permanent Representative
of the Islamic Republic of Pakistan
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Khalid MEHBOOB
Adviser
Alternate Permanent Representative
of the Islamic Republic of Pakistan
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

PANAMA

Gobernador Suplente	Guido Juvenal MARTINELLI ENDARA Embajador Representante Permanente de la República de Panamá ante el FIDA Roma

PAPUA NEW GUINEA

Governor	Don POLYE Minister for Treasury Waigani, N.C.D. Rhonny Tumu LAKAU First Assistant to the Secretary Department of Treasury Waigani, N.C.D.

PARAGUAY

Gobernador	Manuel Adolfo FERREIRA BRUSQUETTI Ministro de Hacienda Asunción Rody GODOY MARTÍNEZ Ministro de Agricultura y Ganadería Asunción
Gobernador Suplente	Ramón Isidoro RAMÍREZ CABALLERO Viceministro de Economía Asunción Emilio VALIENTE Director Ejecutivo del Proyecto Paraguay Rural Ministerio de Agricultura y Ganadería Asunción Lorena Noemi PATIÑO CARDOZO Segunda Secretaria Representante Permanente Alterna de la República del Paraguay ante el FIDA Roma

PERU

Gobernador	Alfredo AROSEMENA FERREYROS Embajador Representante Permanente de la República del Perú ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Gobernador Suplente *	Pedro Roberto REÁTEGUI GAMARRA Ministro Representante Permanente Adjunto de la República del Perú ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Carla Stella MARIS CHIRINOS LLERENA Consejera Representante Permanente Alterna de la República del Perú ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
	Alexandra Fridel TÖNSMANN FOPPIANI Segunda Secretaria Representante Permanente Alterna de la República del Perú ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

PHILIPPINES

Governor *	Virgilio A. REYES Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome
Alternate Governor *	Lupino J. LAZARO Special Agricultural Attaché Deputy Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome

PHILIPPINES (cont'd)

Adviser	Grace CRUZ-FABELLA First Secretary and Consul General Alternate Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome
Adviser	Kristine Margaret M. MALANG Third Secretary and Vice Consul Embassy of the Republic of the Philippines Rome
Adviser	Esteban N. PAGARAN Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome

PORTUGAL

Alternate Governor	Rosa Maria FERNANDES LOURENÇO CAETANO Director for International Affairs Office for Economic Policy and International Affairs (GPEARI) Ministry of Finance Lisbon
	Ana BARRETO Senior Officer Department for Co-operation and Institutions Office for Economic Policy and International Affairs (GPEARI) Ministry of Finance Lisbon
	Alexandra CARVALHO Director European Affairs and International Relations Ministry of Agriculture, Sea, Environment and Spatial Planning Lisbon

QATAR

Alternate Governor	Soltan Saad S.K. AL-MORAIKHI Ambassador Permanent Representative of the State of Qatar to IFAD Rome
	Ali Mohammed AL NAMMAA Expert of International Relations Department of International Co-operation Ministry of Environment Doha
	Meshaal MOHAMED A.R. AL-KUBAISI Counsellor Alternate Permanent Representative of the State of Qatar to IFAD Rome
	Akeel HATOOR Adviser Embassy of the State of Qatar Rome

REPUBLIC OF KOREA

	LEE Sang-man Director International Development and Co-operation Division Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries Gwacheon
	SONG Jae-Won Deputy Director International Development and Co-operation Division Ministry of Food, Agriculture Forestry and Fisheries Gwacheon
Alternate Governor	PARK Sujin First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Korea to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

REPUBLIC OF MOLDOVA

Victor ROSCA
Director
Country Program Implementation Unit (CPIU-IFAD)
Ministry of Agriculture and Food Industry
Chişinău

Liliana VERLAN
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Moldova to IFAD
Rome

ROMANIA

Alina POPESCU
Première Secrétaire
Représentante permanente adjointe
de la Roumanie auprès du FIDA
Rome

RWANDA

Governor *

Ernest RUZINDAZA
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture and
Animal Resources
Kigali

Jacques KABALE NYANGEZI
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Rwanda to IFAD
Paris

SAMOA

Governor

Faumuina Tiatia LIUGA
Minister for Finance
Apia

Alternate Governor

Tialavea F.T. Seigafolava HUNT
Associate Minister for Finance
Apia

SAMOA (cont'd)

Giovanni CAFFARELLI
Honorary Consul General of the
Independent State of Samoa
Rome

SAUDI ARABIA

Governor

Fahad bin Abdulrahman BALGHUNAIM
Minister for Agriculture
Riyadh

Waleed A. EL KHEREIJI
Director-General
Grain Silos and Flour Mills Organization
Riyadh

Khaled bin Mohamed AL FUHAID
Under-Secretary for Livestock Affairs
Ministry of Agriculture
Riyadh

Mishal bin Abdallah AL SHETRI
Director-General of the Minister's Office
Ministry of Agriculture
Riyadh

Bandar bin Abdel Mohsin AL-SHALHOOB
Minister Plenipotentiary
Permanent Representative of the
Kingdom of Saudi Arabia to FAO
Rome

Fahd bin Abdallah AL HARBI
Director-General of Foreign Relations
and International Co-operation
Ministry of Agriculture
Riyadh

Abdallah bin MOHAMED AL SHALAN
Adviser
Foreign Relations and International
Co-operation Department
Ministry of Agriculture
Riyadh

SAUDI ARABIA (cont'd)

Tareq AbdulKarim A. ALDRIWEESH
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Kingdom of Saudi Arabia
to FAO
Rome

SENEGAL

Gouverneur

Abdoulaye BALDÉ
Ministre de l'agriculture et de l'équipement rural
Dakar

Gouverneur suppléant *

Christian Alain Joseph ASSOGBA
Premier Conseiller
Chargé d'affaires, a.i.
Ambassade de la République du Sénégal
Rome

Ndiobo DIENE
Conseiller technique du Ministre de l'agriculture
et de l'équipement rural
Dakar

Sémou DIOUF
Coordonnateur du Projet d'appui
aux filières agricoles (PAFA)
Ministère de l'agriculture et de l'équipement rural
Dakar

Mamadou Thierno BA
Coordonnateur du Projet de développement agricole
de Matam (PRODAM)
Ministère de l'agriculture et de l'équipement rural
Dakar

SIERRA LEONE

Governor

Joseph Sam SESAY
Minister for Agriculture, Forestry and Food Security
Freetown

Mohamed A. WURIE
Agriculture Counsellor
Embassy of the Republic of Sierra Leone
Berlin

SIERRA LEONE (cont'd)

Festus A. TARAWALIE
Liaison Officer for United Nation Offices in Rome
Ministry of Agriculture, Forestry and Food Security
Freetown

SOMALIA

Alternate Governor

Ibrahim Hagi ABDULKADIR
Ambassador
Permanent Representative of the
Somali Republic to the United Nations
Food and Agriculture Agencies
Rome

Nur Hassan HUSSEIN
Ambassador of the Somali Republic to Italy
Rome

Giorgio FRANCESCHETTI
Senior Advisor of the Minister
for Natural Resources
Mogadishu

Awes Abukar AWES
Second Secretary
Embassy of the Somali Republic
Rome

SOUTH AFRICA

Governor *

Marc JÜRGENS
Counsellor (Multilateral Affairs)
Acting Permanent Representative of
the Republic of South Africa to the
United Nations Food and Agriculture
Agencies
Rome

Alternate Governor *

Sipho NTOMBELA
Acting Director-General
Department of Agriculture,
Forestry and Fisheries
Pretoria

SOUTH AFRICA (cont'd)

Moshibudi Priscilla RAMPEDI
Counsellor (Agricultural Affairs)
Alternate Permanent Representative of
the Republic of South Africa to the
United Nations Food and Agriculture
Agencies
Rome

SOUTH SUDAN

Alternate Governor

Martin Elia LOMURÖ
Minister for Animal Resources and Fisheries
Juba

Jacob Mogga BANDASI
Project Director
South Sudan Livelihoods Development Project (SSLDP)
Ministry of Agriculture, Forestry, Co-operatives
and Rural Development
Juba

SPAIN

Gobernador

Francisco Javier ELORZA CAVENGT
Embajador
Representante Permanente de España
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

Gobernador Suplente

Raúl BARTOLOMÉ MOLINA
Ministro Consejero
Embajada de España
Roma

Francisco CAPOTE
Primer Secretario
Embajada de España
Roma

SRI LANKA

Governor	John Asitha Ivon PERERA Ambassador Permanent Representative of the Democratic Socialist Republic of Sri Lanka to IFAD Rome
Alternate Governor	Gothami INDIKADAHENA Minister (Commercial) Deputy Permanent Representative of the Democratic Socialist Republic of Sri Lanka to IFAD Rome

SUDAN

Governor	Abdul Halim Ismail AL MUTAAFI Minister for Agriculture and Irrigation Khartoum
	Amira Daoud HASSAN GORNASS Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Sudan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Omer Mohamed AHMED EL HAJ HAJAM Director International Financial Co-operation Ministry of Finance and National Economy Khartoum
	Abla Malik OSMAN Director-General International and Regional Organizations Ministry of Agriculture and Irrigation Khartoum
	Adil Yousif ELTAYEB BABIKER Director-General Human Resources Department (MOAI) Ministry of Agriculture and Irrigation Khartoum

SUDAN (cont'd)

Khalid M. Osman Sid AHMED MOHAMMED ALI
Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Republic of the Sudan to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Saif Elislam HOMMAIDA
Office Manager
Embassy of the Republic of Sudan
Rome

SWAZILAND

Governor — Clement M. DLAMINI
Minister for Agriculture
Mbabane

Alternate Governor — Bongani MASUKU
Under-Secretary (Development)
Ministry of Agriculture
Mbabane

SWEDEN

Erik JONSSON
Minister Counsellor
Deputy Permanent Representative
of the Kingdom of Sweden
to IFAD
Rome

Margaretha ARNESSON-CIOTTI
Programme Officer
Royal Swedish Embassy
Rome

Adam ANTONSSON
Junior Officer
Royal Swedish Embassy
Rome

SWITZERLAND

Gouverneur	Michel MORDASINI Vice-Directeur et Chef du Domaine coopération globale Direction du développement et de la coopération (DDC) Département fédéral des affaires étrangères Berne
Conseiller	Christina E. GRIEDER Ministre Représentant permanent de la Confédération suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM Rome
Conseiller	Alexandre GHÉLEW Conseiller Chargé de programme Section Programme global Sécurité alimentaire Direction du développement et de la coopération (DDC) Département fédéral des affaires étrangères Berne
Conseiller	Séverine ERISMANN Assistant Chef du Projet Représentation permanent de la Confédération suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM Rome

SYRIAN ARAB REPUBLIC

Dima HARIRI
Attaché
Chargé d'affaires, a.i.
Embassy of the Syrian
Arab Republic
Rome

Essam AL SHAHIN
Third Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Syrian Arab Republic to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

THAILAND

Governor *	Chalit DAMRONGSAK Deputy Permanent Secretary Ministry of Agriculture and Co-operatives Bangkok
	Rapibhat CHANDARASRIVONGS Minister (Agriculture) Permanent Representative of the Kingdom of Thailand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Narumol SANGUANVONG Director Bureau of Foreign Agricultural Affairs Ministry of Agriculture and Co-operatives Bangkok
	Phongsak LIEWWONGWARN Senior Civil Engineer Ministry of Agriculture and Co-operatives Bangkok
	Siriporn THANARATCHATAPHOOM Policy and Plan Analyst Bureau of Foreign Agricultural Affairs Ministry of Agriculture and Co-operatives Bangkok
	Piyawat NAIGOWIT First Secretary (Agriculture) Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Thailand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Sugritta PONGSAPARN Policy and Plan Analyst Bureau of Foreign Agricultural Affairs Ministry of Agriculture and Co-operatives Bangkok

THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA

Governor *	Elisaveta PANOVSKA First Secretary Chargé d'affaires, a.i. Embassy of The former Yugoslav Republic of Macedonia to the Holy See Rome

TIMOR-LESTE

	Valentino Fatima SOARES VARELA Secretary of State for Livestock Ministry of Agriculture and Fisheries Dili

TOGO

	Calixte Batossie MADJOULBA Ambassadeur Représentant permanent de la République togolaise auprès du FIDA Paris
Gouverneur suppléant	Akla-Esso M'Baw AROKOUM Directeur de l'agriculture Ministère de l'agriculture, de l'élevage et de la pêche Lomé

TONGA

	Siale Vuki Bain VETE First Secretary Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Tonga London

TUNISIA

Gouverneur *	Naceur MESTIRI Ambassadeur Représentant permanent de la République tunisienne auprès des Organisations des Nations Unies Rome

TUNISIA (cont'd)

Gouverneur suppléant *	Abdallah ZEKRI Directeur général de la coopération multilatérale Ministère de l'investissement et de la coopération internationale Tunis
Conseiller	Ali AYDI Directeur général du financement, d'investissement et des organismes professionnels Ministère de l'agriculture Tunis
Conseiller	Hazar SASSI Conseillère des Affaires étrangères Représentante permanente suppléante de la République tunisienne auprès des Organisations des Nations Unies Rome

TURKEY

Governor *	Gürsel KÜSEK Acting Director-General Agriculture Reform General Directorate Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara
	Mehmet Erkan AYTUN First Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Turkey to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Ali ERGIN Head of Department Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara
	Makbule KOÇAK Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Turkey to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

TURKEY (cont'd)

Emin GÜRE
Economic Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Turkey to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

TUVALU

Tine LEUELU
Ambassador of Tuvalu to Belgium
and the European Union
Bruxelles

UGANDA

Mumtaz KASSAM
Minister Plenipotentiary
Chargé d'affaires, a.i.
Embassy of the Republic of Uganda
Rome

Robert SABIITI
First Secretary (Agricultural Attaché)
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Uganda to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

UNITED ARAB EMIRATES

Governor *

Younis Haji AL KHOURI
Under-Secretary
Ministry of Finance
Abu Dhabi

Abdulaziz Nasser AL-SHAMSI
Ambassador
Permanent Representative of
the United Arab Emirates
to the United Nations Food
and Agriculture Agencies
Rome

UNITED ARAB EMIRATES (cont'd)

Majed Ali Ahmed OMRAN AL SHAMSI
Director
Department of International Financial Relations
Ministry of Finance
Abu Dhabi

Yousuf Mohammed BIN HAJAR
Deputy Director
Department of International Financial Relations
Ministry of Finance
Abu Dhabi

Mohammed AL MANSOORI
Second Secretary
Embassy of the United Arab Emirates
Rome

Obeid Ali Mirghani HASSAN
Coordinator for the United Nations Food and Agriculture Agencies
Embassy of the United Arab Emirates
Rome

UNITED KINGDOM

Governor	Neil BRISCOE Ambassador Permanent Representative of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor	Elizabeth NASSKAU First Secretary Deputy Permanent Representative of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA

Governor	Christopher CHIZA Minister for Agriculture, Food Security and Co-operatives Dar es Salaam

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA (cont'd)

Alternate Governor

James Alex MSEKELA
Ambassador
Permanent Representative of
the United Republic of Tanzania to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Emmanuel M. ACHAYO
Director of Policy and Planning
Ministry of Agriculture, Food Security
and Co-operatives
Dar es Salaam

Wilfred J. NGIRWA
Ambassador
Former Permanent Representative of
the United Republic of Tanzania to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Jobu MIKA
Private Assistant to the Minister
for Agriculture, Food Security
and Co-operatives
Dar es Salaam

Ayoub J. MNDEME
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative of
the United Republic of Tanzania to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

UNITED STATES

David J. LANE
Ambassador
Permanent Representative of the
United States of America to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

UNITED STATES (cont'd)

Christopher SHEPHERD-PRATT
Attaché
Alternate Permanent Representative
of the United States of America
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

URUGUAY

Gobernador

Gustavo Aníbal ÁLVAREZ GOYOAGA
Embajador
Representante Permanente de la
República Oriental del Uruguay
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

Juliana GARGIULO
Pasante
Embajada de la
República Oriental del Uruguay
Roma

UZBEKISTAN

Timur RAHMANOV
Counsellor
Chargé d'affaires, a.i.
Embassy of the Republic
of Uzbekistan
Rome

VANUATU

Kalvau MOLI
Minister for Agriculture, Livestock,
Forestry, Fisheries and Biosecurity
Port Vila

William NASAK
Director-General
Ministry of Agriculture, Livestock,
Forestry, Fisheries and Biosecurity
Port Vila

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)

Gobernador *	William CAÑAS DELGADO Viceministro del Ministerio del Poder Popular para el Comercio Gerente Ejecutivo de Cooperación y Financiamiento Internacional Banco de Desarrollo Económico y Social de Venezuela (BANDES) Caracas
Gobernador Suplente	Gladys Francisca URBANEJA DURÁN Embajadora Representante Permanente de la República Bolivariana de Venezuela ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
	Luis Alberto ÁLVAREZ FERMIN Ministro Consejero Representante Permanente Alterno de la República Bolivariana de Venezuela ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
	Jean Piere MORET Especialista de la Gerencia de Cooperación Internacional y Relaciones Multilaterales Banco de Desarrollo Económico y Social de Venezuela (BANDES) Caracas
	Nancy MEZA Especialista de la Gerencia Ejecutiva de Cooperación y Financiamiento Internacional Banco de Desarrollo Económico y Social de Venezuela (BANDES) Caracas
	Tomás E. CENTENO B. Representante de la Oficina Nacional de Crédito Ministerio de Poder Popular de Planificación y Finanzas Caracas

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF) (cont'd)

	Deily BALOA Representante de la Oficina Nacional de Crédito Ministerio de Poder Popular de Planificación y Finanzas Caracas

VIET NAM

Governor	TRUONG Chi Trung Vice-Minister for Finance Hanoi
	NGUYEN Hoang Long Ambassador Permanent Representative of the Socialist Republic of Viet Nam to IFAD Rome
Alternate Governor	NGUYEN Thanh Do Director-General Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
Adviser	DUONG Quynh Le Director Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
	NGUYEN Thi Thu Quynh Counsellor Deputy Permanent Representative of the Socialist Republic of Viet Nam to IFAD Rome

YEMEN

Governor	Farid Ahmed MUJAWAR Minister for Agriculture and Irrigation Sana'a

YEMEN (cont'd)

Alternate Governor	Khalid Abdulrahman AL-AKWA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Omer Hussein Thebt SABA'A Minister Plenipotentiary Alternate Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Ali Gunid ALI ABDOULLAH Director-General for Planning and Follow-up Ministry of Agriculture and Irrigation Sana'a
	Haytham Abdulmomen SHOJA'AADIN Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Abdullah Na'Ami Qutran AL-NA'AMI Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ZAMBIA

Governor *	Nicholas BANDA Deputy Minister for Agriculture and Co-operatives Lusaka

ZAMBIA (cont'd)

Alternate Governor *	Frank MUTUBILA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Zambia to IFAD Rome
	Mary CHIPILI Director Ministry of Agriculture and Co-operatives Lusaka
	Derrick SIKOMBE Chief Economist Ministry of Agriculture and Co-operatives Lusaka
	Alick BANDA First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Zambia to IFAD Rome
	Christable MUKUYU First Secretary Embassy of the Republic of Zambia Rome

ZIMBABWE

	Mary Sibusisiwe MUBI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Zimbabwe to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Irene BOSHA Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Zimbabwe to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

المراقبون من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة

OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES

OBSERVATEURS D'ÉTATS MEMBRES DES NATIONS UNIES

OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS DE LAS NACIONES UNIDAS

AUSTRALIA

Sam BEEVER
Counsellor (Development Co-operation)
Australian Embassy
Rome

BELARUS

Dmitry MIRONCHIK
Counsellor
Deputy Permanent Representative
of the Republic of Belarus to FAO
Rome

BULGARIA

Lubomir IVANOV
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République de Bulgarie
auprès de la FAO
Rome

CZECH REPUBLIC

Jiří MUCHKA
Second Secretary
Permanent Representative of
the Czech Republic to FAO
Rome

LITHUANIA

Kestutis TARNAUSKAS
Agricultural Attaché
Embassy of the Republic of Lithuania
Rome

RUSSIAN FEDERATION

Vladimir KUZNETSOV
Minister Counsellor
Deputy Permanent Representative
of the Russian Federation to FAO
Rome

Yulia ANIKEEVA
Counsellor
International Finance Affairs Department
Ministry of Finance
Moscow

Elena BOLOTNIKOVA
Consultant
Ministry of Finance
Moscow

Evgenia DENISOVA
Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Russian Federation to FAO
Rome

SAN MARINO

Marina EMILIANI
Counsellor
Deputy Permanent Representative of
the Republic of San Marino to FAO
Rome

SLOVAKIA

Marieta OKENKOVÁ
Counsellor
Permanent Representative of the
Slovak Republic to FAO and WFP
Rome

UKRAINE

Yana SKIBINETSKA
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of Ukraine to FAO
Rome

الكرسي الرسولي

HOLY SEE

SAINT-SIÈGE

SANTA SEDE

Luigi TRAVAGLINO
Nonce Apostolique
Observateur permanent du
Saint-Siège auprès du FIDA
Cité du Vatican

Vincenzo BUONOMO
Observateur permanent suppléant
du Saint-Siège auprès du FIDA
Cité du Vatican

جماعة فرسان مالطة

SOVEREIGN ORDER OF MALTA

ORDRE SOUVERAIN DE MALTE

SOBERANA ORDEN DE MALTA

Giuseppe BONANNO DI LINGUAGLOSSA
Ambassadeur de l'Ordre Souverain
Militaire Hospitalier de Saint-Jean
de Jérusalem de Rhodes et de Malte
Observateur permanent auprès du FIDA
Rome

ممثلون عن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

REPRÉSENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPÉCIALISÉES

REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO)

Suzanne RASWANT
Service Chief
Latin America, the Caribbean, East Asia and the Pacific Service
Rome

Mariam AHMED
Chief
Corporate Partnerships and United Nations Relations Branch
Rome

Ida CHRISTENSEN
Rural Sociologist
Latin America, the Caribbean, East Asia and the Pacific Service
Rome

Blanca AMADO
Economist
Latin America, the Caribbean, East Asia and the Pacific Service
Rome

United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD)

Mohamadou-Mansour N'DIAYE
Chef de Cabinet
Office of the Executive Secretary
Bonn

Rajeb BOULHAROUF
Coordinator
Conference Service Unit
Bonn

United Nations Industrial Development Organization (UNIDO)

Francesco PALLOCCA
Consultant
Investment and Technology Promotion Office
Rome

Marcela PINEDO
Consultant
Investment and Technology Promotion Office
Rome

World Bank

Giuseppe FANTOZZI
Senior Rural Development Specialist
Agriculture and Environmental Services
Rome

World Food Programme (WFP)

Amir ABDULLA
Deputy Executive Director
External Relations
Chief Operating Officer
Rome

Mohamed EL-KOUHENE
Deputy Director
External Relations
Rome

Mihoko TAMAMURA
Special Advisor
Rome

المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES

Andean Development Corporation (CAF)

María LAHORE
Ejecutiva Principal
Representante de la Corporación Andina
de Fomento para Europa
Madrid

European Union (EU)

Laurence ARGIMON-PISTRE
Ambassadeur
Représentant permanent de l'Union européenne
auprès du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte
et les organisations des Nations Unies
Rome

Florence BUCHHOLZER
Ministre Conseillère
Délégation de la Union européenne auprès
du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et
les organisations des Nations Unies
Rome

Lourdes MAGAÑA DE LARRIVA
Conseillère
Délégation de la Union européenne auprès
du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et
les organisations des Nations Unies
Rome

Franco GRABELOTTO
Stagiaire
Délégation de l'Union européenne auprès
du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et
les organisations des Nations Unies
Rome

European Union (EU) (cont'd)

Caterina SERENELLI
Stagiaire
Délégation de l'Union européenne auprès
du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et
les organisations des Nations Unies
Rome

International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA)

Mahmoud SOLH
Director-General
Aleppo

Kamel SHIDEED
Assistant Director-General
International Co-operation and Communication
Aleppo

International Grains Council (IGC)

Etsuo KITAHARA
Executive Director
London

International Organization for Migration (IOM)

Jose Angel OROPEZA
Regional Representative for
Mediterranean Region
Rome

The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (GCC)

Hilal Saud AMBUSAIDI
Director
Agriculture Department
Riyadh

The OPEC Fund for International Development (OFID)

Fuad ALBASSAM
Assistant Director-General
Operations Department
Vienna

Walid MEHALAINE
Officer
Public Sector Operations
Vienna

West African Development Bank (BOAD)

Kone MUDIBO
Directeur des operations
Lomé

المراقبون من المنظمات غير الحكومية

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES

Arab Agronomists Union (AAU)

Abdesselam EDDEBBARH
President
Damascus

Yahia BAKOUR
Secretary-General
Damascus

Human Appeal International (HAI)

Obaid Mohammed Juma AL MATROOSHI
Vice Secretary-General
Ajman

Mahmoud ASFA
Director
Office in Italy
Milan

Bashar Mah'd Abdel AL JAMAL
Director
Office in Australia
Lakemba

International Center for Biosaline Agriculture (ICBA)

Ismahane ELOUAFI
Director-General
Dubai

International Commission on Irrigation and Drainage (ICID)

Marco ARCIERI
Vice-President
Italian National Committee of
the International Commission on
Irrigation and Drainage (ITAL-ICID)
Rome

International Institute for Environment and Development (IIED)

Camilla TOULMIN
Director
London

Rotary International (RI)

Marco Claudio RANDONE
Primary Rotary International
Representative to IFAD
Rome

Antonio LICO
Alternate Rotary International
Representative to IFAD
Rome

Document: GC 36/L.1/Rev.1
Agenda: 2
Date: 13 February 2013
Distribution: Public
Original: English

A

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جدول الأعمال

وبرنامج الأحداث

جدول الأعمال

1- افتتاح الدورة
2- اعتماد جدول الأعمال
3- طلبات عضوية غير أصلية
4- بيان رئيس الصندوق
5- تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
6- تعيين رئيس الصندوق
7- البيانات العامة
8- الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق
9- تقرير عن التجديد التاسع لموارد الصندوق
10- القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2011
11- برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014-2015، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
12- استعراض سياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق
13- الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
14- مسائل أخرى

العمل لدعم كفاءة التسيير في الصندوق، مع الإشارة بصفة خاصة إلى مبدأ المساواة اللغوية

الاجتماعات المواضيعية الجانبية السابقة لانعقاد مجلس المحافظين

الثلاثاء، 12 فبراير/شباط 2013

2.30 بعد الظهر – 4.30 بعد الظهر	قاعة الاجتماعات العامة: قياس الأثر – *فهم المسارات المفضية إلى التحول الريفي*
	القاعة البيضوية: نحو شراكة وتعاون أكبر بين الصندوق ودول الخليج العربية

برنامج الأحداث المرافقة لمجلس المحافظين

الأربعاء، 13 فبراير/شباط 2013

الجلسة الصباحية	**9.00 صباحا – 1.30 بعد الظهر**
9.00 صباحا – 11.00 صباحا	حفل الافتتاح وبنود جدول الأعمال
11.00 صباحا – 1.30 بعد الظهر	**مناقشة لفريق خبراء:** *أسرار الشراكات الناجحة ذات المنافع المتبادلة*
جلسة بعد الظهر	**3.00 بعد الظهر – 7.30 مساء**
3.00 بعد الظهر – 3.30 بعد الظهر	بيانات عامة
3.30 بعد الظهر – 5.30 مساء	**مناقشة لفريق خبراء:** *قوة الشراكات: الاستثمار في التنمية الريفية المستدامة.* مناقشة بقيادة الدكتور James Mwangi، المدير الإداري وكبير المسؤولين التنفيذيين لمصرف Equity Bank، كينيا تتبعها مناقشة لفريق خبراء تقني
5.30 مساء – 7.30 مساء	متابعة بنود جدول الأعمال، بما في ذلك البيانات العامة
7.30 مساء	حفل استقبال لجميع السادة المندوبين

الخميس، 14 فبراير/شباط 2013

الجلسة الصباحية	**9.00 صباحا – 2.00 بعد الظهر**
9.00 صباحا – 9.30 صباحا	متابعة بنود جدول الأعمال
9.30 صباحا – 10.00 صباحا	جائزة التميز: العمل معا في الميدان
10.00 صباحا – 12.00 ظهرا	**اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى مع السادة المحافظين:** *الشراكة لأغراض تمويل التنمية الزراعية والريفية* (قاعة إيطاليا للمؤتمرات)
12.00 ظهرا – 1.45 بعد الظهر	بيانات عامة
1.45 بعد الظهر – 2.00 بعد الظهر	متابعة بنود جدول الأعمال الملاحظات الختامية لرئيس الصندوق اختتام أعمال الدورة

قائمة الوثائق التي عرضت على الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين

رقم الوثيقة	البند من جدول الأعمال	العنوان
GC 36/L.1	2	جدول الأعمال وبرنامج الأحداث المؤقت
GC 36/L.1/Add.1	2	برنامج عمل الدورة
GC 36/L.2	3	طلبات عضوية غير أصلية
GC 36/L.3	5	تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
GC 36/L.4	6	تعيين رئيس الصندوق
GC 36/L.5	8	الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق
GC 36/L.6	9	تقرير عن وضع التجديد التاسع لموارد الصندوق
GC 36/L.7	10	القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011
GC 36/L.8/Rev.1	11	برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014–2015 والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
GC 36/L.9	12	استعراض سياسات الإقراض ومعاييره
GC 36/L.10	13	تقرير عن استضافة الصندوق للآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا
GC 36/INF.1		ترتيبات الدورة السادسة والثلاثون لمجلس المحافظين – المظاهر التنظيمية
GC 36/INF.2		تعيين رئيس الصندوق (مذكرة معلومات رئيسية عن إجراءات وطرائق

التعيين ذات الصلة)

GC 36/INF.2/Add.1	حقوق الدول الأعضاء في التصويت
GC 36/INF.3	أبرز الجوانب المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012
GC 36/INF.4 + Rev.1	ترتيب المتحدثين
GC 36/Resolutions	القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته السادسة والثلاثين
	بيان نائب رئيسة مجلس المحافظين سعادة السيد Miguel Ruiz Cabañas Izquierdo في اختتام الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق

Document: GC 36/Resolutions
Date: 14 February 2013
Distribution: Public
Original: English

A

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته السادسة والثلاثين

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته السادسة والثلاثين

1- تبنى مجلس المحافظين في دورته السادسة والثلاثين القرارات 171/د-36، و172/د-36، و173/د-36، و174/د-36، و175/د-36، و176/د-36، و177/د-36، و178/د-36.

2- وسيتم إرسال القرارات للعلم لجميع الدول الأعضاء في الصندوق.

القرار 171/د-36

الموافقة على عضوية غير أصلية في الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ بالاعتبار المواد 3-1(أ)، و3-2(ب)، و13-1(ج) من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبند 10 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق؛

ونظرا إلى أن الأعضاء غير الأصليين في الصندوق هم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو إحدى وكالاتها المتخصصة والتي تصبح، بعد موافقة مجلس المحافظين على عضويتها، أطرافا في اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن طريق إيداع وثيقة انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة؛

ونظرا إلى أن جمهورية ناورو عضو في الأمم المتحدة منذ سبتمبر/أيلول عام 1999؛

ونظرا إلى أن جمهورية ناورو مؤهلة لعضوية الصندوق؛

وبعد النظر في طلب الحصول على العضوية غير الأصلية الذي تقدمت به جمهورية ناورو، والمحول إلى مجلس المحافظين بالوثيقة GC 36/L.2 مع توصية المجلس التنفيذي بقبول عضوية جمهورية ناورو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛

وإذ يحيط علما بالمساهمة المقترحة من قبل جمهورية ناورو، والبالغة 000 1 دولار أسترالي، عند الموافقة على طلب عضويتها؛

يوافق على عضوية جمهورية ناورو في الصندوق؛

ويكلف رئيس الصندوق مهمة إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار.

القرار 172/د-36

الموافقة على عضوية غير أصلية في الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ بالاعتبار المواد 3-1 (أ)، و3-2 (ب)، و13-1 (ج) من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبند 10 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق؛

ونظرا إلى أن الأعضاء غير الأصليين في الصندوق هم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو إحدى وكالاتها المتخصصة والتي تصبح، بعد موافقة مجلس المحافظين على عضويتها، أطرافا في اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن طريق إيداع وثيقة انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة؛

ونظرا إلى أن توفالو عضو في الأمم المتحدة منذ عام 2000؛

ونظرا إلى أن توفالو مؤهلة لعضوية الصندوق؛

وبعد النظر في طلب الحصول على العضوية غير الأصلية الذي تقدمت به توفالو، والمحول إلى المجلس بالوثيقة GC 36/L.2 مع توصية المجلس التنفيذي بالموافقة على عضوية توفالو في الصندوق؛

وإذ يحيط علما بالمساهمة المقترحة من قبل توفالو، والبالغة 000 1 دولار أسترالي، عند الموافقة على طلب عضويتها؛

يوافق على عضوية توفالو في الصندوق؛

ويكلف رئيس الصندوق مهمة إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار.

القرار 173/د-36

الموافقة على عضوية غير أصلية في الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ بالاعتبار المواد 3-1 (أ)، و3-2 (ب)، و13-1 (ج) من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبند 10 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق؛

ونظرا إلى أن الأعضاء غير الأصليين في الصندوق هم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو إحدى وكالاتها المتخصصة والتي تصبح، بعد موافقة مجلس المحافظين على عضويتها، أطرافا في اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن طريق إيداع وثيقة انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة؛

ونظرا إلى أن جمهورية فانواتو عضو في الأمم المتحدة منذ عام 1981؛

ونظرا إلى أن جمهورية فانواتو مؤهلة لعضوية الصندوق؛

وبعد النظر في طلب الحصول على العضوية غير الأصلية الذي تقدمت به جمهورية فانواتو، والمحول إلى المجلس بالوثيقة GC 36/L.2 مع توصية المجلس التنفيذي بالموافقة على عضوية جمهورية فانواتو في الصندوق؛

وإذ يحيط علما بالمساهمة الأولية المقترحة من قبل جمهورية فانواتو، والبالغة 500 دولار أمريكي، عند الموافقة على طلب عضويتها؛

يوافق على عضوية جمهورية فانواتو في الصندوق؛

ويكلف رئيس الصندوق مهمة إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار.

القرار 174/د-36.

مخصصات رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ في الاعتبار الفقرة 1 من البند 6، من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق التي تنص، *ضمن جملة أمور*، على أن يحدد مرتب رئيس الصندوق وبدلاته واستحقاقاته الأخرى بقرار من مجلس المحافظين؛

وإذ يشير إلى القرار 163/د-34، الذي اعتمده مجلس المحافظين في 19 فبراير/شباط 2011، الذي تشكلت بموجبه لجنة لاستعراض المخصصات الشاملة لرئيس الصندوق وشروط التعيين الأخرى؛

وإذ لاحظ ونظر في تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق الوارد في الوثيقة GC 36/L.3 وتوصيات المجلس التنفيذي بهذا الشأن؛

يقرر ما يلي:

1 – مواصلة تحديد قيمة مرتب رئيس الصندوق على قدم المساواة مع ما هو قائم بالنسبة للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛

2 – متابعة منح بدل تمثيل قيمته 000 50 دولار أمريكي في السنة؛

3 – منح رئيس الصندوق أيضاً حق الاشتراك في خطط التأمين والعلاج والمعاش والتقاعد وغيرها من الخطط التي قد يُحدثها الصندوق لموظفيه ولا تكون مشمولة بمخصصات الرئيس؛

4 – قيام الصندوق بتوفير ترتيبات السكن لرئيس الصندوق وفقا للشروط التالية:

(أ) سيستمر الصندوق، مع إيلاء العناية الواجبة لمضامين تكلفة مظاهر الأمن، بتوفير سكن ملائم لرئيس الصندوق شريطة تطبيق الفقرات الفرعية 4(ب) إلى 4(د) أدناه. ويجب ألا تتجاوز التكاليف السنوية لسكن رئيس الصندوق مبلغ 000 180 يورو. وسوف يطبق هذا السقف على النفقات المتكبدة على مدار سنة كاملة بحيث يتم حساب الحصة النسبية منها في حال لم يشغل رئيس الصندوق منصبه لفترة سنة كاملة. وسيتم إعداد كشف بنفقات السكن المتكررة سنويا ومراجعته قبل نهاية كل عام، بحيث يتمكن الصندوق من أن يسترد من رئيس الصندوق أية مبالغ يتقرر أنها قد تجاوزت السقف الموضوع، أو أنها غير مؤهلة للتسديد من قبل الصندوق.

(ب) تتضمن تكاليف السكن المتكررة التي سيسددها الصندوق، والتي ستحسب كنفقات خاضعة للسقف الموضوع، الإيجار ورسوم الخدمة/الرسوم المصرفية ذات الصلة؛ والمرافق؛ ومعدات

ووسائل الاتصالات؛ وصيانتها وإصلاحها؛ وصيانة المنزل والأراضي المحيطة به وغيرها من النفقات ذات الصلة.

(ج) سيتحمل الصندوق تكاليف الأمن المتكررة، شرط ترخيصها كما هو ضروري وفقا لدائرة السلامة والأمن في الأمم المتحدة؛ ولن تخضع هذه التكلفة للسقف المحدد. أما تكاليف المكالمات الهاتفية الرسمية فسيسددها الصندوق ولن تحسب ضمن السقف الموضوع، في حين سيسدد رئيس الصندوق نفقات المكالمات الهاتفية الشخصية. وفي حال كان من الصعب الفصل بين تكاليف المكالمات الهاتفية الشخصية والرسمية، سيتم تقسيم التكلفة بالتساوي بين رئيس الصندوق والصندوق.

(د) سيغطي الصندوق التكاليف المعقولة والضرورية لمرة واحدة المتعلقة بشراء وتركيب المعدات وإعادة تأثيث سكن رئيس الصندوق وتزويده بما يلزم، وسوف يتم تحميل مثل هذه النفقات وخصمها، إما من السقف المحدد للسنة الأولى لشغل رئيس الصندوق لمنصبه، أو على شكل أقساط متساوية على السقوف لكل سنة من سنوات شغله لمنصبه. وسيسدد الصندوق تكاليف التركيب هذه لمرة واحدة فقط وفي بداية شغل رئيس الصندوق لمنصبه.

5 – ينطبق المرتب، والبدلات، والاستحقاقات الأخرى المحددة في الفقرات 1 إلى 4 أعلاه على الشخص الذي سينتخب رئيسا للصندوق في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس المحافظين.

القرار 175/د-36

تعيين رئيس الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق،

عملا بالاقتراح الخاص بتعيين الرئيس والوارد في الوثيقة GC 36/L.4 المؤرخة في 16 يناير/كانون الثاني 2013؛

قرر، تعيين السيد كانايو فيلكس نوانزي من جمهورية نيجيريا الاتحادية رئيسا للصندوق لمدة أربع سنوات اعتبارا من 1 أبريل/نيسان 2013، وذلك عملا بالبند 8(أ) من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

القرار 176/د-36

الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق

إن مجلس المحافظين،

إذ يأخذ بعين الاعتبار البند 8(أ) من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق، والبند 6-2 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق، والمادة 41 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين؛

وبعد النظر في التقرير الخاص ب "الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق" الوارد في الوثيقة GC 36/L.5؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار التوصية التي رفعها المجلس التنفيذي في دورته السابعة بعد المائة بهذا الخصوص؛

ورغبة منه في ضمان بقاء الصندوق في واجهة الممارسة الدولية الجيدة؛

يصادق على الممارسة الحالية المطبقة المتعلقة بالعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق؛

ويقترح قيام مكتب مجلس المحافظين باستعراض هذه العملية من وقت لآخر، كما هو ملائم.

القرار 177/د-36

الميزانية الإدارية التي تضم الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2013 وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2013

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يضع في اعتباره البند 10 من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق واللائحة السادسة من اللوائح المالية للصندوق؛

وإذ يلاحظ أن المجلس التنفيذي قد استعرض في دورته السابعة بعد المائة برنامج عمل الصندوق لعام 2013 ووافق عليه عند مستوى 682 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (066 1 مليون دولار أمريكي) الذي يتألف من برنامج إقراضي قيمته 644 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (007 1 مليون دولار أمريكي) وبرنامج إجمالي للمِنح بمبلغ 59 مليون دولار أمريكي؛

وبعد النظر في استعراض الدورة السابعة بعد المائة للمجلس التنفيذي بشأن الميزانيتين العادية والرأسمالية المقترحتين للصندوق لعام 2013 وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2013؛

يوافق على الميزانية الإدارية التي تتألف من: أولاً الميزانية العادية للصندوق لعام 2013 بمبلغ 144.14 مليون دولار أمريكي، وثانياً من الميزانية الرأسمالية للصندوق لعام 2013 بمبلغ 3.7 مليون دولار أمريكي، وثالثاً من ميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2013 بمبلغ 6.01 مليون دولار أمريكي، كما وردت ثلاثتها في الوثيقة GC 36/L.8/Rev.1 والمحددة على أساس سعر صرف قدره 0.72 يورو لكل دولار أمريكي واحد؛

يقرر أنه في حال تغيُّر متوسط قيمة الدولار الأمريكي في عام 2013 مقابل سعر صرف اليورو المستخدم في حساب الميزانية، يعدَّل مجموع مكافئ الدولار الأمريكي للنفقات باليورو في الميزانية بنفس نسبة الفرق بين سعر الصرف الفعلي في عام 2013 وسعر الصرف المستخدم في حساب الميزانية.

القرار 178/د-36

استعراض سياسات الإقراض ومعاييره

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إذ يستذكر القرار 158/د-33، الذي قرر فيه، بناء على اقتراح من رئيس الصندوق، أن يرفع المجلس التنفيذي إلى الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس المحافظين سياسات الإقراض ومعاييره المنقحة التي ستأخذ بعين الاعتبار كل التطورات التي طرأت منذ آخر مراجعة لسياسات الإقراض ومعاييره في عام 1998، وستبين بإيجاز ووضوح الخطوط العريضة للسياسات والمعايير المطبقة على التمويل الذي يقدمه الصندوق؛

وبعد أن استعرض سياسات الإقراض ومعاييره المقترحة لتمويل الصندوق التي رفعها إليه المجلس التنفيذي كما هي واردة في الوثيقة GC 36/L.9؛

يتبنى سياسات الإقراض ومعاييره الخاصة بالتمويل الذي يقدمه الصندوق، والتي ستدخل حيز النفاذ بمفعول فوري؛

يكلف رئيس الصندوق بالإبقاء على نص مجمع من السياسات والمبادئ التوجيهية التي تبناها المجلس التنفيذي عملا بسياسات ومعايير تمويل الصندوق التي تم تبنيها بموجب هذا القرار.